الحسين يرفض استقالة المجالي

التوتر يسود الشارع الاردني وتزايد المطالبات باقالة الحكومة

عبدالرحمن شقير: العملية السلمية تستهدف استسلام العرب للهيمنة الامريكية الاسرائيلية

ليلى خالد: اوسلو بددت تضحياتنا ويجب ترتيب البيت على اسس نضالية

المجد

عربية • سياسية • اسبوعية

● واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل
قرآن كريم

● من لم يكن لديه سيف فليبع رداءه لشرائه
السيد المسيح

● ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة
عبدالناصر

١٦ صفحة | العدد ١٩٣ - الاثنين ١٩ شوال ١٤١٨ هـ الموافق ١٦ شباط ١٩٩٨ م | ٣٠٠ فلس

AL-MAJD weekl-no193 - Mon.16 February 1998, Amman

الحسين يهاتف امين عام الامم المتحدة ويتمنى عليه تطويق الازمة

عنان يزور بغداد

الصحاف يبدي ارتياحه الشديد للقاء الاسد الذي استغرق ثلاث ساعات

اعرب محمد سعيد الصحاف، وزير الخارجية العراقي الذي يزور الاردن حتى ظهر هذا اليوم، عن اقتناعه بان كوفي عنان، امين عام الامم المتحدة سوف يقوم بزيارة العراق يوم بعد غد الاربعاء.

وقال الصحاف ان عنان قد اوفد الى العراق لجنة فنية من خبراء الامم المتحدة، تمهيداً لقيامه بزيارة بغداد، استجابة لرغبة اطراف دولية متعددة مثل فرنسا وروسيا والصين.

وابدى الصحاف "للمجد" ارتياحاً عميقاً للقائه مع الرئيس حافظ الاسد، ووصف اللقاء المطول معه والذي استغرق ثلاث ساعات، بانه لقاء ايجابي ومثمر للغاية.

غير ان وزير الخارجية العراقي لم يتطرق قط الى طبيعة الموضوعات التي جرى بحثها بين الرئيس الاسد وبين الوفد العراقي الذي ترأسه الصحاف لدى زيارة دمشق. بل اكتفى بالقول انها ممتازة.

الصحاف الذي سيتوجه ظهر اليوم الى باريس حاملاً رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك، عقد سلسلة من المباحثات في عمان على مدى اليومين الماضيين، حيث استقبله جلالة الملك الحسين، وسمو الامير الحسن ولي العهد، والدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء.

واكد جلالة الحسين على ضرورة احتواء هذه الازمة، وتجنيب العراق والمنطقة شبح الحرب التي ستزيد من معاناة الشعب العراقي ولن تجلب معها الا الكوارث على المنطقة برمتها.

كما التقى الوزير الصحاف مع رئيسي مجلسي الاعيان والنواب زيد الرفاعي وسعد هايل السرور وشرح لهما آخر مستجدات الوضع بالنسبة للازمة، بهدف وضع ممثلي الشعب الاردني في صورة المؤامرة التي تحيكها الولايات المتحدة ضد العراق.

وصرح الدكتور عبدالله الجازي رئيس لجنة الشؤون العربية والدولية في مجلس النواب لـ "المجد" ان الصحاف شرح الوضع الراهن وما آلت اليه المباحثات بين العراق ومجلس الامن مؤكداً ان الاحساس بالخطر مازال موجوداً وان القضية ليست سهلة على الاطلاق.

وفي هذا الاطار جرى امس اتصال هاتفي بين جلالة الحسين وكوفي عنان الامين العام لمنظمة الامم المتحدة جرى خلالها بحث الازمة، والجهود المبذولة من مختلف الاطراف لتطويقها، وتجنيب العراق ضربة عسكرية ستؤدي الى مزيد من الخراب والدمار والفوضى في المنطقة كلها.

وقال مصدر رسمي ان جلالة الملك قد اعرب عن تقديره لجهود عنان، مشيراً الى ان شعوب المنطقة تتطلع الى زيارته المرتقبة للعراق، وما يمكن ان تسفر عنه من نتائج ايجابية.

واكد جلالته على اهمية الحوار بين الاطراف المعنية لحل المسائل العالقة، وضرورة امتثال العراق لقرارات مجلس الامن تمهيداً لرفع الحصار عنه وانهاء معاناة شعبه.

وفي هذه الاثناء التي ارتفعت فيها وتيرة التفاؤل بالوصول الى حل دبلوماسي لهذه الازمة، واصلت الولايات المتحدة وبريطانيا حشد قواتهما في الخليج، وتهديداتهما بشن عدوان وشيك على العراق الشقيق.

حوار ...

قصف كلامي واتهامي متبادل بين المجالي وعرار ومجلي وشبيلات وحمزة منصور

اتسم لقاء الدكتور عبد السلام المجالي، رئيس الوزراء بوفد الفعاليات الشعبية الذي زار مبنى رئاسة الوزراء يوم الخميس الماضي، بالتوتر والعصبية وتباعد وجهات النظر بدل تقاربها.

ولم يسفر الحوار المطول الذي دام قرابة ساعتين حول الموقف من الازمة العراقية، عن اية نتائج ايجابية او قواسم مشتركة بين الحكومة وبين وفد الفعاليات الذي ضم عدداً من ممثلي الاحزاب والنقابات والشخصيات المستقلة.

وكان سليمان عرار، رئيس حزب المستقبل قد استهل الحوار بكلمة قصيرة ولكنها حازمة عبر فيها عن الاستياء من موقف الحكومة الذي قال انه لا يعكس او يمثل موقف الشعب الاردني المتعاطف مع العراق.

وقد ادان عرار هذا الموقف الحكومي، قبل ان يسلم رئيس الوزراء مذكرة من القوى الشعبية، ويطلب منه الموافقة للقوى الشعبية بتنظيم مسيرة تنطلق يوم الجمعة من المسجد الحسيني بوسط عمان، للاعراب عن تضامن الشعب الاردني مع العراق.

غير ان الرئيس المجالي رفض الترخيص للمسيرة. واسهب في شرح مواقف الاردن الايجابية من العراق منذ سنوات. وقال ان جلالة الملك مازال يبذل كل جهد ممكن لمنع ضرب العراق.. ثم اتهم عرار بالوقوف ضد حكومته ويشتمها بعد تشكيلها بيومين.

عرار قال للرئيس ان من واجبك دعوة الاحزاب والنقابات والقوى الوطنية للحوار في هذا الوقت العصيب. ووضع الجميع في صورة السياسات الاردنية. فنحن ايضاً مثلكم مسؤولون عن مصير البلد.

الرئيس رد بالقول انتم تنطلقون من تخويننا والمزايدة علينا. ونحن في الحكومة لا نقبل ان تملوا علينا مواقفكم، وان تحددوا مواعيد المسيرات سلفاً ثم تطالبوننا بالتنفيذ. خصوصاً وانتم تعرفون ان في البلد مدسوسين يمكنهم ان ينحرفوا بمثل هذه المسيرات.. نحن اصحاب القرار ولا نقبل املاءات من احد.

نقيب المحامين حسين مجلي التقط الحديث وقال ان المخطط الامريكي يستهدف الامة العربية كلها، وليس العراق او شخص صدام.. امريكا تنفذ الآن سياسات اسرائيل حرفياً، وهي بصدد سايكس - بيكو جديدة لتفتيت الدول العربية كافة، وصرف الانظار نهائياً عن الصراع العربي - الصهيوني، ولعل الاردن هو اكثر البلدان العربية تضرراً من سياسات البلقنة، وسيكون اول ضحايا قيام دولة اسرائيل الكبرى، ولذلك فان الاهتمام بالموضوع العراقي هو خط دفاع عن الاردن، وعلينا ان نتذكر دوماً اننا جزء من الامة العربية.

واضاف مجلي يقول، نحن لا نطلب منكم ترخيصاً للمسيرة، لان لنا الحق الدستوري في تنظيمها دون الرجوع للحكومة.. فحقنا في التظاهر حق دستوري مثل حقنا في القول والتعبير.

المجالي رد بالقول ان هذا التفسير للدستور ليس سليماً، ولدينا تفسيرات مخالفة، وسأحضر لك رجال قانون يردون عليك. اما القول باننا جزء من الامة العربية فلا يجوز ان يعني قيام الجزء الآخر، وهو هنا العراق، بجرنا دون استشارتنا ورغبتنا الى مواقع ومواقف ضارة وخطيرة.

اما نقيب المهندسين ليث شبيلات فقد استعرض التطور السلبي في العلاقة الاردنية - العراقية منذ ثلاث سنوات، وبالتحديد منذ لجوء الفريق حسين كامل الى الاردن.. وقال ان الحكومات الاردنية قد انخرطت في العامين الماضيين في تطبيق السياسات الامريكية والاسرائيلية ضد العراق.. وقال ايضاً مالا تستطيع "المجد" نشره.

رئيس الوزراء رد غاضباً بالقول نحن لا نسمح لاحد باتهامنا في وطنيتنا وقوميتنا.. كما لا يحق لاحد مهما كان ان يزايد علينا. فنحن في الاردن نعرف بعضنا جيداً، وبلاش مزايدات وعنتريات.

النائب السابق حمزة منصور التقط الحديث ليقرأ رؤوس اقلام من ورقة كانت امامه، فقال اذا لم تسمح الحكومة للعقلاء بتسيير مسيرة، فمن يضمن لها السيطرة على الشارع الشعبي الذي يشعر بالغليان ؟؟ ان التعبير بالمسيرة المنظمة افضل من ترك الشارع ليعبر عن نفسه بوسائل اخرى خطرة.

رئيس الوزراء رد محتداً.. نحن لا نسمح بالتهديد، ان كلامك ينطوي على تهديد الحكومة، ونحن لسنا ضعفاء لنتقبل مثل هذه التهديدات باللجوء الى وسائل اخرى.

نقيب المحامين تدخل ليقول للمجالي ان كلام حمزة منصور لا ينطوي على اي تهديد، بل قصدد القول ان الناس معبأة، والحكومة الذكية هي التي تعمل على تنفيس احتقان الشارع، ولو كنت مكانكم لكنت كلفت وزير الداخلية بالسير في مقدمة المسيرة..

وزير الداخلية، نذير رشيد الذي كان يحضر اللقاء قال مقاطعاً على الفور.. لا تورطني في هكذا مسيرة.

نقيب المحامين واصل قائلاً.. لماذا تجري المظاهرات في بريطانيا وفرنسا واسرائيل دون ان يتهم المتظاهرون بالمزايدة او التخريب ؟؟

رئيس الوزراء رد بالقول.. هذه الدول شعوبها تقف مع حكوماتها !!!

الدكتور عبدالله النسور، نائب رئيس الوزراء الذي كان يحضر اللقاء مرر ورقة صغيرة الى المجالي الذي قال بعد ان قرأها.. لو كنتم تشاورتم معنا مسبقاً لكنا مشينا في طليعة المسيرة، وربما لكان جلالة سيدنا هو الذي تصدرها.. ومع كل تعالوا نشكل لجنة مشتركة لبحث امر المسيرة.

عرار رد بالقول موافقون شرط ان تجتمع اللجنة مساء اليوم - الخميس.

رئيس الوزراء قال.. بل تجتمع غداً او بعد غد، وليس كما تشاؤون انتم.

نقيب المهندسين تدخل قائلاً ان حمزة منصور لا يلوح بالتهديد ولكن..

رئيس الوزراء قاطعه غاضباً.. انت اسكت.

نقيب المهندسين رد بالقول.. بل انت اسكت.

وهنا توترت اجواء اللقاء، وتدخل الحضور لتبريد حرارة النقاش تمهيداً للانصراف دون التوصل الى اية نتائج او قواسم مشتركة.

غير ان الدكتور جواد العناني، نائب رئيس الوزراء الذي كان يحضر اللقاء، اقترب من نقيب المحامين وقال له.. رغم بؤس النهاية الا ان الحوار كان بمثابة تثقيف متبادل، ولا بد من تكرار اللقاءات، وسأعمل من جانبي على اقناع رئيس الحكومة بايجاد مخرج ملائم، وسأتصل بك بعد ساعة.

وفي مقر حزب المستقبل حيث اجتمع وفد الفعاليات لتقييم اللقاء مع رئيس الوزراء، اخبر نقيب المحامين الوفد بما قاله العناني، حيث قررت الفعاليات تأجيل انعقاد المؤتمر الصحفي الذي دعت اليه قرابة الساعة بانتظار مكالمة د. العناني الذي لم يتصل.

وكلف اعضاء الوفد النقيب مجلي بمهاتفة العناني لمعرفة نتيجة جهوده الموعودة، غير ان العناني افاد بان محاولاته التي استغرقت نصف ساعة لم تفلح في تغيير الموقف الذي بات محسوماً على اعلى المستويات.

الحركة الاسلامية تدارست الاوضاع الداخلية وقررت تنظيم مسيرات بجميع مدن الاردن

علمت "المجد" ان قيادة الحركة الاسلامية قد تدارست مساء امس الاول - السبت - تطورات الاوضاع الداخلية في ضوء مظاهرات يوم الجمعة الماضي وسط العاصمة.

وقال قيادي في الحركة شارك بالاجتماع ان قيادة الحركة الاسلامية استمعت الى تفاصيل عما جرى في المسجد الحسيني الكبير، حيث تعرض قياديون في الحركة الى الضرب من قبل رجال الامن، وخصوصاً الشيخ حمزة منصور، والدكتور عدنان الجلجولي، وعماد ابو دية.

وذكر ذلك القيادي "للمجد" ان الشيخ حمزة منصور قد ابلغ قيادة الحركة بان عدداً من رجال الامن الذين حشروا المصلين داخل المسجد "قد سحبوا اقسام اسلحتهم وصوبوها تجاهنا".

وقال القيادي الاسلامي ان الحركة الاسلامية باتت تشعر ان الحكومة تحشرها في الزاوية، وتدفعها دفعاً نحو التطرف، في الوقت الذي تسعى فيه الحركة وما تزال الى الاعتدال والتهدئة.

واضاف ان رئيس الوزراء قد رفض مقابلة المحامي عبد المجيد ذنيبات المراقب العام للاخوان المسلمين، مثلما انه لم يستقبل اي اتصال هاتفي من عدد من زعماء المعارضة طوال الايام الثلاثة الماضية.

واعلن القيادي الاسلامي ان الاحزاب والفعاليات السياسية تسعى الى تنظيم مظاهرات ومسيرات في العاصمة واربد وبعض مدن المملكة الاخرى، على الرغم من الاجراءات المشددة التي تتخذها الحكومة.

وقال ان الحكومة ستتحمل وحدها نتائج اي مظاهر عنف قد تنشأ، لان اهداف المظاهرات والمسيرات تأتي للتضامن مع العراق، وليست موجهة ضد الحكومة.

مشروع قانون جديد للمطبوعات والنشر

علمت "المجد" ان دائرة المطبوعات والنشر قدمت الى ديوان التشريع في رئاسة الوزراء مشروع قانون جديد للمطبوعات بدلاً من القانون الذي الغته محكمة العدل العليا مؤخراً.

وعلمت "المجد" ان القانون الجديد مشابه تماماً للقانون الملغى باستثناء بندين يتعلقان برئيس التحرير المسؤول ورأس المال.

وقالت مصادر مطلعة انه فيما يتعلق برأس المال، فان القانون الجديد ينص على ان يكون رأس المال للمطبوعة الاسبوعية ١٥٠ الف دينار، اما فيما يتعلق برئيس التحرير فيشترط مشروع القانون ان يكون صحفياً ممارساً للمهنة، ويتمتع بعضوية نقابة الصحفيين لمدة عشر سنوات على الاقل.

واكدت هذه المصادر ان مشروع القانون الجديد سيقدم الى مجلس النواب قريباً، بعد ان يتم اقراره من قبل مجلس الوزراء.

الحسين وعرفات يبحثان المبادرة الامريكية لانقاذ عملية السلام

عقد جلالة الملك الحسين بحضور سمو الامير الحسن ولي العهد اجتماعاً امس مع ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية حضره عدد من كبار المسؤولين من الجانبين استمراراً للتواصل والتنسيق بين الجانبين حول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

واطلع جلالة الحسين من الرئيس عرفات على اخر مستجدات المفاوضات على المسار الفلسطيني وجرى البحث كذلك حول المبادرة الامريكية المتوقعة لانقاذ مسيرة السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين وانهاء المواضيع العالقة بينهما.

كما استعرض الجانبان موضوع الازمة العراقية والجهود المبذولة لاحتوائها بالطرق السلمية. حيث اكد جلالة الملك الحسين والرئيس عرفات على اهمية بذل اقصى الجهود من اجل التوصل الى حل دبلوماسي يجنب الشعب العراقي والمنطقة تبعات حرب مدمرة تعصف بالامن والاستقرار في المنطقة.

الحسين يرفض استقالة المجالي ويتجاهل رغبته بتعديل حكومته

علمت "المجد" ان الدكتور عبد السلام المجالي، رئيس الوزراء قد تقدم باستقالة حكومته قبل اسبوعين، على خلفية قرار محكمة العدل العليا بالغاء قانون المطبوعات والنشر الجديد.

وقال مصدر مسؤول "للمجد" ان جلالة الملك الذي كان يومذاك في لندن، قد رفض استقالة المجالي، وسمح له باجراء تعديل محدود على وزارته، حال عودة الحسين الى ارض الوطن.

واضاف المصدر المسؤول يقول ان المجالي قد تقدم باستقالته، انطلاقاً من اعتقاده بان قرار محكمة العدل برفض قانون المطبوعات، هو قرار سياسي، وليس قانونياً، وان "جهات متنفذة" تقف خلف ذلك القرار الذي جاء مفاجئاً، وغير متوقع على الاطلاق.

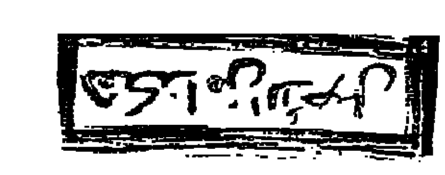
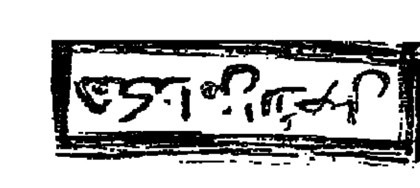
واكد المصدر ان الحسين الذي زار دار رئاسة الوزراء مساء يوم الاربعاء الماضي لم يبد اهتماماً بموضوع التعديل الوزاري الذي حاول رئيس الوزراء ان يثيره مع جلالته.

كما اعرب المصدر عن اعتقاده ان الحسين يترقب مسار الاحداث والمستجدات في المنطقة، قبل ان يتخذ قراره النهائي بشأن التعديل او حتى التبديل الوزاري.

استعدادات اعلامية اردنية تحسباً لضرب العراق

علمت "المجد" ان اجتماعاً عقد الاسبوع الماضي برئاسة الدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء وحضور وزير الداخلية، ومدير المخابرات العامة، ومدراء اجهزة الاعلام الرسمي، ورؤساء تحرير الصحف اليومية، بهدف الاستعداد "لحملة اعلامية وطنية" في مواجهة التطورات المتوقعة حال وقوع عدوان امريكي محتمل ضد العراق.

كما علمت ان وزير الداخلية قد رفض خلال الاجتماع اطلاق مصطلح "حالة الطوارئ" في البلاد، وقال ان الاجهزة المختصة اتخذت كافة الاجراءات وفي كافة الشؤون الامنية والحياتية بهدف حماية البلاد جراء اي عدوان امريكي محتمل ضد العراق، ولكنه لم يفصح عن طبيعة هذه الاجراءات.

المجد

عربية - سياسية - اسبوعية

تصدر عن
دار المجد للصحافة

رئيس التحرير المسؤول
فهد الريماوي

هيئة التحرير
خليل خرمة
اياد سمرين
ساطع الزغول

هيئة المندوبين
يسرى الكردي
وليد حسني
نائل صلاح

الادارة والاعلان
سمير الريماوي
عاهد صبحي

الانجاز الفني
شادي علي
محمد ناصر

مندوبو المحافظات
احمد اليماني
العقبة
ماجد الباشا
الزرقاء
خيري ذياب
اربد

مكتب القاهرة
صلاح عزازي

مكتب دمشق
احمد مظهر سعدو

مكتب بيروت
طلال خالدي

الادارة والتحرير
ضاحية اسكان الصين
اول شارع مكة
هاتف ٥٥٢٠٥٥٣
فاكس ٥٥٢٠٥٥٢
ص ب ٩٢٦٨٥٦
الرمز البريدي
١١١٩٠
عمان - الاردن

الاشتراكات السنوية
للافراد والمؤسسات
اربعون دينارا

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مقر الجريدة او هاتف ٥٦٨٧٢٥٠

الطباعة
المؤسسة الصحفية الاردنية

من النافذة

١٦ شباط ١٩٩٨

توقيع قبل القراءة

● النائب الدكتور نشأت حمارنة سحب توقيعه عن المذكرة التي تقدم بها ٢٣ نائباً لسحب الثقة من وزير الاعلام، جراء السماح للتلفزيون الاردني ببث مهرجان اوربت.

النائب حمارنة قال انه وقع المذكرة دون ان يقرأها، لاعتقاده انها تطلب سحب الثقة من وزير الاعلام بسبب قانون المطبوعات، وليس مهرجان اوربت.

هروب الاستثمارات

● ذكرت احصائية اصدرتها غرفة تجارة عمان ان حجم الاستثمارات الاردنية التي انتقلت الى الخارج خلال العامين ١٩٩٦ و١٩٩٧ بلغت ١٦٢٢ مليون دينار.

وجاء في الاحصائية ان هذه الاستثمارات هربت بسبب العديد من العوائق التي تواجه الاستثمار في الاردن.

بلاغ كاذب

● تلقت شرطة الزرقاء الاسبوع الماضي مكالمة من مجهول تقول ان هناك متفجرات في المنطقة الحرة.

اجهزة الامن هرعت الى المكان بسرعة وبدأت بالبحث عن هذه المتفجرات المزعومة الا انها لم تجد شيئاً.

عصابة في مقبرة

● قالت مصادر مطلعة ان عصابة متخصصة بتهريب المخدرات اتخذت من احدى المقابر مقراً لها.

هذه العصابة وحسب المصادر كانت تمارس عملها في احدى المحافظات القريبة من عمان.

نقل المستودعات

● طالب اهالي الرصيفة بنقل مستودعات الغاز التي تقع في وسط الاحياء السكانية وتشكل تهديداً على حياتهم.

جاءت هذه المطالبة بمذكرة سلمت الى محافظ الزرقاء اثر الانفجار الذي وقع في احد مستودعات الزرقاء مؤخراً.

تهمة الاختلاس

● تم الاسبوع الماضي تحويل عدد من موظفي احدى الدوائر الى التحقيق بتهمة الاختلاس.

مصادر الدائرة اكدت ان عدد المحولين سيزداد وان التحقيقات كشفت عن شبكة كبيرة متورطة في هذه العملية.

تنقلات واسعة

● اجرى مدير عام صحة الزرقاء تنقلات واسعة شملت ما يزيد عن ستين موظفاً.

هذه التنقلات ادت الى حدوث بلبلة في صفوف العاملين في المديرية.

بركات التطبيع

● هطلت بركات ونعم البنك الدولي على احد المصانع الاردنية، وبالعملة الصعبة، حيث حصل هذا المصنع على قرض سهل قيمته ٥ ملايين دولار يتم سداده على آجال طويلة.

المصنع الذي يعمل على مدار الساعة، ويتخصص بالملابس الجاهزة حصل من مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي على الملايين الخمسة، تقديراً للخطوات التطبيعية، التي اتخذها مجلس ادارة المصنع.

تمويل المؤتمر

● الامير الحسن استجاب لرغبة عيسى مدانات في استضافة اجتماع لجان السلم والتضامن العربية المنبثقة عن منظمة التضامن الافرواسيوي، نظراً لان هذه المنظمة غير قادرة على تمويل الاجتماع.

الحسن طلب من منتدى الفكر العربي تولي مهمة الانفاق والاشراف على اجتماع لجان السلم والتضامن الذي سينعقد في عمان يوم ١١ آذار القادم.

دهسها وهرب

● مازالت الجهات المختصة تحقق في جريمة دهس وقعت في الزرقاء ضد طفلة تبلغ من العمر ١٢ عاماً.

السائق ما زال هارباً رغم مشاهدة بعض المواطنين للحادث والادلاء باوصاف الفاعل.

سرقة اموال

● يتواصل التحقيق في احدى الجمعيات الخيرية حول موضوع سرقة اموال من الجمعية.

وتشير المعلومات المتوفرة ان بعض الاشخاص قاموا بجمع تبرعات لصالح هذه الجمعية ولكنهم اخذوها لانفسهم.

بدون كهرباء

● مازالت مدينة وقاص في الاغوار الشمالية تعاني من الانقطاع الدائم للكهرباء.

اهالي المدينة بعثوا باكثر من شكوى للجهات المعنية قالوا فيها ان الكهرباء تنقطع يومياً عن المدينة بعد السادسة مساء.

يطلبون رواتبهم

● ارسل الموظفون المنتدبون من وزارة الطاقة لوزارات اخرى مذكرة الى رئيس الوزراء قالوا فيها انهم لم يتسلموا رواتبهم منذ شهرين.

وطالب الموظفون بايجاد حل لمشكلتهم.

مواد مسرطنة

● قالت مصادر صناعية ان بعض المخابز بدأت باستخدام مادة يطلق عليها اسم شيفرو في صناعة الخبز وخاصة الخبز "الافرنجي".

وتؤكد المصادر ان هذه المادة تسبب السرطان وهي ممنوعة وتستخدم بشكل سري.

وتشير المصادر الى ان هذه المادة تعمل على انتفاخ الخبز واحمراره.

حل جمعية

● قرر وزير التنمية الاجتماعية حل جمعية داميا في دير علا.

ويعود سبب الحل لعدم قيام هذه الجمعية بنشاطات تذكر اضافة الى بعض المخالفات.

كشف التسيب

● وجه ثلاثة من اعضاء احد المجالس البلدية رسالة لوزير الشؤون البلدية كشفوا فيها عن وجود تسيب مالي واداري في البلدية.

وجاء في الرسالة ان الموظفين لا ينتظمون بالدوام حيث تغلق البلدية ابوابها في الساعة الواحدة ظهراً.

اراض بديلة

● تتجه النية لدى الحكومة لاعطاء قطع اراض لاصحاب الاراضي القائمة عليها المخيمات بحيث تكون قيمتها مساوية لقيمة اراضي المخيمات.

ويعود سبب ذلك لرغبة الحكومة المباشرة بتنفيذ حزمة الامان الاجتماعي.

النشاطات ممنوعة

● اصدر وزير الداخلية تعميماً وزع على الحكام الاداريين يقضي بعدم الموافقة على اي نشاطات او لقاءات تحمل صفة الجماعية.

وجاء هذا التعميم تحسباً من وقوع مظاهرات او ما شابه ذلك.

اوفد ابنه

● اوفد مسؤول كبير ابنه في بعثة الى اوروبا على حساب الوزارة.

قرار المسؤول هذا جوبه بانتقاد شديد من العاملين حيث رفع بعض العاملين مذكرة بهذا الشأن الى دائرة مكافحة الفساد.

احراق باص

● قام مجهولون الاسبوع الماضي باحراق باص خاص يعود لاحد المتنفذين في الزرقاء.

الاجهزة المعنية فتحت تحقيقاً بالموضوع.

لحوم فاسدة

● تم مؤخراً ضبط احد التجار وهو يبيع اللحوم الفاسدة للمواطنين.

وتبين بعد ذلك ان هذا التاجر كان يدفع رشاوى لابعاد الشكوك عنه.

منع الاتلاف

● بضائع فاسدة تعود لاحد التجار وجدت طريقها الى الاسواق رغم صدور قرار باتلافها.

المراقبون يتساءلون عن كيفية تسرب هذه المواد.

مقر مجلس الطلبة

● اوصى المستشار القانوني للجامعة الاردنية باغلاق مقرات مجلس طلبة الاردنية استعداداً لانتخابات مجلس الطلبة التي ستعقد في التاسع من الشهر القادم استناداً للمادة ٢٨ من نظام مجلس الطلبة.

مجلس طلبة الاردنية اعترض على توصية المستشار القانوني باعتبار ان نظام مجلس الطلبة ينص على ابقاء مقرات المجلس مفتوحة لحين اختيار مجلس جديد. وذلك ليتسنى للمجلس الحالي اتمام ما بحوزته من مشاريع وكتب رسمية.

سرقة الادوية

● الجاني الذي اقدم على قتل احد الصيادلة قبل اسبوعين قام بسرقة كافة الادوية المخدرة الموجودة في صيدلية المغدور اضافة الى ٨ دنانير فقط وجدها في درج الصيدلية.

الاجهزة الامنية وجدت في جيب الضحية مبلغاً كبيراً من المال كان حصيلة بيع الصيدلية في ذلك اليوم، ولم ينتبه الجاني له.

نقل تعسفي

● قام امين عام احدى الوزارات الخدمية بنقل رئيس مكتب احدى المديريات التابعة للوزارة في احد الالوية الى وظيفة موظف عادي في مديرية تابعة لمحافظة اخرى.

رئيس المكتب رفع قضية امام محكمة العدل العليا للطعن بقرار النقل الذي وصفه بانه تعسفي.

نائب المحافظ

● تقرر تعيين الدكتور احمد مصطفى، نائباً لمحافظ البنك المركزي، خلفاً للدكتور وليد خيرالله، والذي استقال من منصب نائب المحافظ.

احمد مصطفى كان يشغل مركز المدير التنفيذي لدائرة الابحاث في البنك المركزي.

ارتياح بقعاوي

● استعانت لجنة تحسين خدمات مخيم البقعة ومتصرف لواء عين الباشا باعداد من شرطة لواء الامن العام لضبط حركة البيع في سوق البقعة بعد ان رفض اصحاب البسطات والعربات الانتقال الى مقر السوق الجديد الذي افتتح قبيل شهر رمضان.

هذه الخطوة لاقت استحسان اهالي المخيم خاصة بعد ان تم القضاء على ازمة المرور في شارع السوق، والتخلص من النفايات التي كان يخلفها البائعون وراءهم.

مصاريف الوفد المغربي

● تكفلت نقابة المهندسين الاردنيين بكافة مصاريف وفد المهندسين المغاربة الذين شارك في اجتماعات المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب الذي عقد في بغداد في ايلول الماضي.

نقابة المهندسين وجهت خطاباً لنقابة المهندسين العراقيين تفيد بتحمل النقابة كافة مصاريف الوفد البالغة ١٨٧ ديناراً.

راتب متواضع

● بلغ راتب احدى العاملات في دائرة حكومية حوالي ثلاثة الاف دينار علماً بان زميلاتها في نفس الدائرة يتقاضين مرتبات لا تتجاوز ١٧٠ ديناراً.

وتقول الموظفات ان عملهن مشابه لعمل هذه الموظفة سوى ان الفرق هو ان الموظفة المحظوظة هي قريبة شخصية سياسية.

فضيحة اخلاقية

● كثر الهمس مؤخراً في احدى المؤسسات المعروفة حول فضيحة اخلاقية في المؤسسة.

وقد بدأت ادارة المؤسسة تتصرف بشكل يساعد على لملمة الموضوع.

قمصان اللاعبين

● عرضت احدى شركات التنظيف مبلغ ٢٠ الف دينار على احد الاندية مقابل وضع شعارها على قمصان اللاعبين.

هدف الشركة من هذا العرض تخفيف اعباء ضريبة الدخل.

ضربوه بالسكاكين

● تعرض موظف في احدى الوزارات لتشويه وجهه بآلات حادة من قبل بعض المواطنين.

سبب الحادث ان هذا الموظف رفض مساعدة هؤلاء المراجعين الذين كانوا يريدون الحصول على خدمات خاصة.

الحبر غير متوفر

● نفذت مادة الحبر من الات التصوير في احدى الدوائر المهمة منذ فترة طويلة.

المراجعون والموظفون الذين تعطلت اعمالهم طالبوا بتزويد هذه الآلات بالحبر ولكن بدون جدوى.

مياه زرقاء

● اشتكى المواطنون في جبل النظيف من وصول مياه زرقاء اللون عبر شبكات المياه الى خزانات البيوت.

سلطة المياه قامت بقطع المياه عن هذه المنطقة لمدة ٢٠ يوماً واخذت عينات من المياه لفحصها.

شركة لشراء الديون

● عقد عدد من رجال الاعمال عدة اجتماعات لبحث انشاء شركة تضامنية متخصصة لشراء الديون الحكومية.

الشركة الجديدة ستضم بعض الشخصيات السياسية.

الواسطة اقوى

● مدير احدى مديريات التربية قام بتعيين معلمة من اقربائه في احد المراكز الريادية بدلاً من المعلم المعين في هذا المركز.

وطالب المعلم الذي نقل من المركز الوزارة بانصافه ضد هذه المخالفة لاعراف الوزارة.

تفتيش عمالي

● ضاعفت فرق التفتيش التابعة لوزارة العمل من جولاتها على المصانع والشركات بحثاً عن عمال مخالفين.

المفتشون طالبوا اصحاب هذه الشركات بعدم تشغيل اي عامل وافد لا يحمل تصريح عمل واقامة سارية المفعول.

قانون جديد

● بدأت اللجان الفنية التي تم تشكيلها مؤخراً من قبل وزارة المالية العمل على وضع قانون جديد للبنك المركزي.

وسيتماشى القانون الجديد مع الاشتراطات والتوصيات التي قدمها صندوق النقد الدولي.

ويذكر ان وفداً من صندوق النقد الدولي يزور الاردن حالياً لتقييم برنامج التصحيح الاقتصادي.

مسألة البعثات

● مازال الخلاف مستمراً بين وزارة التعليم العالي والجامعات الحكومية حول قضية البعثات الداخلية.

وكانت لجنة فنية شكلتها الوزارة لبحث هذه المسألة قد اوصت باعادة موضوع البعثات الى الوزارة الا ان الوزير يؤكد على احقية الجامعات في موضوع البعثات.

امام القضاء

● رفعت احدى الجمعيات المتخصصة بتحفيظ القرآن الكريم دعوى قضائية ضد قرار رئيس الوزراء ووزير الثقافة بمنع تسجيل الاراضي باسم الجمعيات لغايات اقامة مراكز دينية الا بعد التنسيق مع وزارة الاوقاف.

وجاء الطعن بعد ان رفضت دائرة الاراضي تسجيل قطعة ارض تبرع بها احد المواطنين لهذه الجمعية.

لغم حدودي

● مواطن اردني اصيب قبل يومين بجراح خطيرة اثر انفجار لغم ارضي تحت قدميه على الحدود مع العراق.

معروف ان الحدود الاردنية - العراقية شهدت مؤخراً سلسلة من التعزيزات العسكرية والامنية للحيلولة دون تدفق اللاجئين العراقيين الى الاردن.

سائق الباشا

● النائب عبد الهادي المجالي خرج من جلسة مجلس النواب يوم الاربعاء الماضي بعد بدايتها باقل من نصف ساعة.

المجالي بحث عن سائقه لمدة ١٠ دقائق حتى وجده بمساعدة من بعض العاملين في مجلس الامة.

وخلال هذه الاثناء حاول المجالي الذي كان يبدو على عجلة من امره فتح السيارة لقيادتها بنفسه الا انها كانت محكمة الاغلاق.

اختلاسات كبيرة

● بدأ التحقيق في عملية اختلاس كبرى تعرضت لها احدى الشركات.

وقد اثبتت التحقيقات الاولية تورط اكثر من ٧ اشخاص بينهم بعض مسؤولي الشركة في هذه الاختلاسات.

يمثل ٤ نواب

● حاول المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب ايقاف النائب مجلي الزواهرة عن الحديث عندما اطال في كلمته خلال الجلسة الماضية تحت بند ما يستجد من اعمال مذكراً اياه بانه تجاوز الوقت المحدد لهذا البند.

النائب الزواهرة استمر بالحديث بعد ان قال للرئيس انه يتحدث باسم ٤ نواب وله الحق باخذ الوقت المحدد لاربعة متحدثين.

فرق العملة

● اكتشف المستفيدون من التعويضات التي صرفت لمتضرري حرب الخليج انهم خسروا بعض حقوقهم بسبب فرق لمعدل العملة.

وقال هؤلاء ان لجنة التعويضات صرفت لهم مستحقاتهم بالدينار الاردني بدلاً من الدولار.

خارج المستشفى

● الزميل احمد سلامة غادر مستشفى الاردن متمتعاً بالشفاء من الوعكة الصحية التي المت به مؤخراً.

"ابو رفعت" الذي استغرقت اقامته في المستشفى اسبوعاً، استقبل في منزله عدداً كبيراً من الزملاء والاصدقاء الذين توافدوا للاطمئنان على صحته.

احر التعازي

● فجعت اسرة "المجد" برحيل الزميل الغالي المرحوم خضر زهران، رئيس تحرير "اخبار الاسبوع" الذي غاب فجأة وبغير وداع، واسرة "المجد" اذ يعز عليها غياب "ابو ادهم" ومن قبله "ابو لؤي"، فانها تتضرع الى المولى عز وجل ان يتغمد الراحلين الغالين بواسع رحمته ورضوانه.

● بلغ العزاء للصديق فؤاد نبر بوفاة شقيقته الحاجة فاطمة.. لها الرحمة.

الذكرى السنوية

● صادف يوم امس، الذكرى السنوية الاولى لوفاة المفكر والمناضل الوطني الكبير المرحوم ابراهيم بكر.. الفاتحة على روحه.

فهرس الاخبار

احزاب

مطالبة بقمة عربية لنصرة العراق

● طالب حزب جبهة العمل الاسلامي، الحكومة الاردنية ان تعلن بكل وضوح وصراحة ادانتها لعدوان الولايات المتحدة، والدول المتحالفة معها، وان تعلن ان العدوان على العراق، عدوان على الامة العربية. كما طالبها بان تمكن الشعب الاردني من الاضطلاع بمسؤولياته في الدفاع عن العراق، وعن الاردن وبما تسمح به امكانيات هذا الشعب.

وطالب بيان صادر عن الحزب الملوك والرؤساء والامراء العرب بعقد مؤتمر قمة عاجل عنوانه الدفاع عن العراق وانهاء الحصار المفروض عليه. وطالب دول الخليج العربي والدول العربية بشكل عام بتغليب المبادئ على الاهواء، وتقديم المصالح العليا للامة على اعتبارات الانتصار للذات، ومطالبة جمهورية ايران الاسلامية - الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي - بالدعوة لعقد مؤتمر قمة اسلامي عاجل، عنوانه الوحيد وقف العدوان على العراق.

عدوانية امريكا لن تخلق منها سيد العالم

● اعلن حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني ان اصرار امريكا على القيام بدور الشرطي وضرب الجهود الدولية وعلى رأسها دول روسيا الاتحادية وفرنسا والصين عرض الحائط، لن يمنح الولايات المتحدة الا المزيد من التباعد بينها وبين المجتمع الدولي، الذي يرفض اية مغامرة عسكرية جديدة على الاراضي العراقية ويعمل لاجل نزع فتيل الازمة عبر التوصل الى حل سياسي ودبلوماسي يجنب المنطقة برمتها مخاطر الانفجار الذي تعد له امريكا.

وقال الحزب في بيان اصدره الاسبوع الماضي ان عدوانية امريكا لن تخلق منها سيد العالم المطلق وان مصالحها في العالم لن تكون آمنة الا بالقدر الذي تنضبط فيه هي لارادة المجتمع العربي وتسعى للسلام من اجل الجميع.

نقابات

الجيولوجيون يقفون مع العراق

● اعلنت نقابة الجيولوجيين الاردنيين وقوفها بجانب العراق بكل امكانياتها، وطالبت الحكام العرب بعقد مؤتمر قمة فوري للوقوف امام مسؤولياتهم في الدفاع عن امن الامة العربية، باعتبار ان الاعتداء على العراق، هو اعتداء على الامة بمختلف اقطارها.

وقال بيان صادر عن النقابة، ان الدوافع الحقيقية للعدوان الامريكي، تكمن في التغطية على الفضائح الجنسية والاخلاقية التي تلاحق الرئيس الامريكي، وفشله في الضغط على رئيس وزراء الكيان الصهيوني من اجل دفع ما يسمى بعملية السلام، بالاضافة الى تحقيق مؤامرة تقسيم العراق الى دويلات. ودفن المشروع القومي النهضوي الذي يجسده العراق.

محاضرات

الشراكة الاردنية الاوروبية

● يحاضر المصرفي المعروف مفلح العقل، مساء يوم غد الثلاثاء، حول اتفاقية الشراكة الاردنية الاوروبية، بدعوة من المنتدى العربي.

تعقد المحاضرة في مقر المنتدى، الواقع في الشميساني، مقابل مجمع النقابات المهنية.

احتفالات

احتفال ملتقى الكرك الثقافي

● تقيم اسرة ملتقى الكرك الثقافي حفل استقبال بمناسبة استئناف مسيرة الملتقى، واعادة انتخاب هيئاته للدورة الجديدة، وذلك بعد ظهر يوم الخميس المقبل في فندق الموجب بمدينة الكرك.

ويشتمل الحفل على تعريف بمسيرة الملتقى، وكلمة الهيئة الادارية، وقراءات شعرية.

وسيتم الاحتفاء بالمفكر الدكتور فهمي جدعان، والشاعر الروائي ابراهيم نصر الله، بمناسبة فوزهما بجائزة سلطان العويس.

فعاليات

العقبة تستنكر العدوان

● العقبة - بدعوة من اللجنة الشعبية لمساندة العراق عقد اجتماع ضم ممثلين عن الفعاليات الشعبية والنقابية والاحزاب الوطنية والشخصيات المستقلة، حيث استعرض المجتمعون التهديدات الامريكية والبريطانية للعراق التي تستهدف الامة ومستقبلها وليس العراق فقط، وقرر المجتمعون رفض هذه التهديدات ومقاومة العدوان العسكري المرتقب والوقوف الى جانب العراق والطلب الى الاقطار العربية ان تبادر لرفع الحصار الظالم عن العراق وتعلن بوضوح وقوفها معه في معركته.

كما قامت اللجنة بارسال برقية الى القيادة والشعب العراقي قالت فيها ان جميع القوى والفعاليات الشعبية في محافظة العقبة اذ ترفض التهديدات الامريكية والبريطانية لتؤكد وقوفها الحازم مع الشرفاء من ابناء العراق وقادته لردع المعتدين عن تراب الوطن وشرف الامة.

جامعات

رفع رسوم الساعات المعتمدة

● ادارة احدى الجامعات الخاصة، التي اعادت مؤخراً نظام الدراسة المسائية قامت برفع رسوم الساعات المعتمدة.

الساعة المعتمدة التي كانت تساوي ٢٥ ديناراً، ارتفعت خمسة دنانير لتصبح ٣٠ ديناراً للساعة الواحدة.

شتم الذات الالهية

● رفع عشرات الطلبة في كلية الحقوق لاحدى الجامعات الرسمية شكوى تطالب ادارة الجامعة بفصل احد الاساتذة، لقيامه بشتم الذات الالهية في احدى المحاضرات الاولى من بداية الفصل الحالي.

وطالبت اللائحة بانزال اقصى العقوبات بالاستاذ، واتخاذ اجراء عقابي وتأديبي بحقه.

نشاطات

فعاليات الاسبوع الثقافي لنادي الوطن بالرصيفة

● ضمن فعاليات الاسبوع الثقافي لنادي الوطن الثقافي في الرصيفة، يعرض اليوم الاثنين فيلم "ناصر ٥٦"، وفيلم "طيور الظلام"، بمشاركة الناقد السينمائي موسى برهومة.

وتعقد يوم غد الثلاثاء ندوة بعنوان "حقوق الانسان" يحاضر فيها راتب الجنيدي، منير شرايحة، سليمان صويص، وعماد ابو سلمي. اما يوم بعد غد الاربعاء ١٨ شباط فتعقد ندوة حول "الصحافة ودورها في المجتمع" يحاضر فيها فهد الريماوي، طاهر العدوان، احمد الحسبان، وعليان عليان.

ويجري عرض مسرحية "عليوة والوحش" في صالة الراشد للافراح، الواقعة في شارع ياجوز، مقابل مستشفى الامير فيصل يومي الخميس والجمعة المقبلين.

وكان يوم السبت ١٤ الجاري، قد شهد افتتاح هذا الاسبوع الثقافي، تلاه معرض للتراث الشعبي والفولكلوري والفن التشكيلي، ومعرض رسومات ناجي العلي. فيما اقيمت ندوة بعنوان "مقومات وصول المرأة الاردنية لحقوقها". حاضر فيها نوال القاعوري، وعبلة ابو علبة، واميلي نفاع، ونتاليا بشناق.

جدير بالذكر، ان جميع النشاطات تقام في مقر النادي وتبدأ في الساعة الخامسة مساء، ما عدا المسرحية.

لجان

اعادة هيكلة لجنة التنسيق العليا لمراكز التأهيل المجتمعي في المخيمات

● عقدت لجنة التنسيق العليا لمراكز التأهيل المجتمعي لذوي الاحتياجات الخاصة، في مخيمات اللاجئين بالاردن، والمنضوية تحت مظلة وكالة الغوث، اجتماعاً لها في مركز الوحدات، حيث تمت اعادة هيكلة اللجنة على النحو التالي:

الدكتور محمد الانطاكي، رئيس اللجنة المحلية لمركز مخيم حطين، رئيساً، حمد الشواخ، رئيس اللجنة المحلية لمركز مخيم الحصن، نائباً للرئيس، ازدهار صالح رئيسة اللجنة المحلية لمركز مخيم الوحدات، اميناً للسر، عوض دبور، عضو اللجنة المحلية لمركز مخيم اربد، اميناً للصندوق، سلوى العزة، رئيسة اللجنة المحلية لمركز مخيم الطالبية، اميناً للمستودعات.

ودرست لجنة التنسيق في اجتماعها ايضاً، كافة جوانب العمل المتعلقة بالمراكز وكيفية تطوير الاداء من قبل الجميع، ضمن فلسفة برنامج التأهيل المجتمعي لذوي الاحتياجات الخاصة.

دورات

دورتان حول الاعاقة.. اسبابها ومسبباتها في مخيم حطين

● بدأت يوم الاثنين الماضي، التاسع من الشهر الجاري، في مخيم حطين فعاليات دورتين نسويتين حول "الاعاقة، اسبابها ومسبباتها" وذلك ضمن برنامج مشروع حماية اطفال المخيم من الاعاقة.

واحتضن مركز البرامج النسائية فعاليات الدورة الاولى، على ان تكون الدورة الثانية في مدرسة الاناث المختلطة الاولى والثانية.

وتتضمن الدورتان المواضيع التالية: مقدمة في الاعاقة واسبابها، الاشراف الطبي على الحوامل، اثر الاشعة السينية والمواد الكيماوية على الحامل، الحمل الآمن، العمل المبكر، الرعاية الصحية الاولية للحوامل، المطاعيم ودورها في وقاية الطفل، الحوادث المنزلية وطرق الوقاية منها، حرارة الطفل: خطورتها وكيفية التعامل معها، انتاج وسائل الايضاح، زواج الاقارب، المطاعيم للاطفال، التغذية للام الحامل والاطفال.

ويحاضر في هاتين الدورتين د. محمد الانطاكي، د. نبيل عودة، د. نظام الناظر، رجاء الاسطة، محمد الراعوش، فاطمة عطية، نعمة شقير، احمد عز الدين، سلوى الاشرم.

الف لماذا ولماذا!

● يوسف العظم

لماذا تحاول القيادات الاكاديمية في بعض الجامعات الاردنية التصدي للانشطة الطلابية والوقوف في وجه الفعاليات الاسلامية الوطنية التي يحتفل بها الطلاب في ذكريات مختلفة كريمة كاستشهاد بطل، او القيام بعمل مشرف ضد العدو المحتل للوطن المغتصب للارض والمقدسات؟؟

لماذا لا نشجع في الطلاب روح المبادرة الايجابية الخيرة في مثل هذه المناسبات ونسعى لبعث روح العطاء النظيف في نفوسهم الشابة التي ستتولى قيادة الفعاليات السياسية والاجتماعية والنقابية في المستقبل؟؟

لماذا لا نكبر فيهم روح التحدي للظلم والغطرسة لتصنع منهم رجال مهمات عظيمة للقضايا الجسيمة التي يمكن ان تواجه البلد في مقبل الايام ؟؟

لماذا لا نعلو معهم او نشجعهم على العلو الذي ينشدون وهم يتطلعون الى ما هو اكبر من حضور المحاضرة الاكاديمية او نسخ البحث العلمي حتى تكون رسالتهم في الحياة اكبر من حفظ المادة وقراءة الكتاب والوقوف عند ذلك دون المضي في فهم الرسالة التي خلقوا من اجلها، ان يكونوا ابناء خير امة اخرجت للناس ؟؟

لماذا لا نرضى ان يبعث الطلاب في صفوفهم روح الجهاد والاستشهاد وتكريم التضحية وبذل الدم كما فعل الشهيد يحيى عياش ورفاقه مثلاً، وهم يطاردون الغاصب ويقضون مضجع الخونة والجبناء والمارقين؟؟

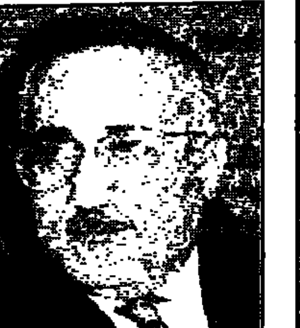
لماذا لا نحث الجيل الجديد على الحوار الحر الذي يحيي روح الشورى والديمقراطية للاستماع للرأي والرأي الآخر حتى لا تضيق الصدور برأي المخالفين والمعارضين دون عنف او عنف مضاد يقتل روح التسامح بيننا وتفهم كل قضية بعقلانية وموضوعية ورشاد ؟

لماذا؟ لماذا ؟ لماذا ؟ الف لماذا ولماذا.. لا يتسع لها المقام وتضيق بها الصحف والصفحات ؟؟



خطط طوارئ لمواجهة آثار العدوان الامريكي

المجالي يؤكد ان العدوان سيكون على غرب العراق




يجد الاردن نفسه في قلب العاصفة والاشد تأثراً بنتائجها. ولذلك فان استعدادات رسمية وشعبية اخذت تزداد وتيرتها لمواجهة آثار الضربة العسكرية الاميركية للعراق، خاصة بعد ان زاد الاعتقاد بتوجيه الضربة العسكرية، بعد الرسالة التي وجهها جلالة الملك الحسين لسمو الامير الحسن، واشار فيها بوضوح الى عزم واشنطن على توجيه ضربة عسكرية للعراق، محذراً من مخاطر استمرار اجواء التوتر وعواقب العملية العسكرية التي سيكون لها آثار اقتصادية وسياسية على سائر دول المنطقة بما فيها الاردن.

لجنة وزارية عليا برئاسة الدكتور عبد الله النسور نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وزير التنمية الادارية، شكلت لتقييم وبحث الاجراءات التي تم اتخاذها وسيتم اتخاذها لمواجهة اية حالات طارئة جراء عدوان محتمل على العراق، وتدارس كل ما يتعلق بحالة الطوارئ.

وتضم اللجنة التي تم تكليف مدير الدفاع المدني ليكون ناطقاً رسمياً باسمها، العديد من الوزارات، بالاضافة الى الجهات الامنية.

الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء، قال "ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اكدت لجلالة الملك ان اميركا مقبلة على ضرب العراق اذا لم ينفذ قرارات مجلس الامن".

واضاف "ان الاردن اتخذ كافة الاستعدادات المناسبة واللازمة. وخصوصاً ان المعركة المقبلة ستكون في غرب العراق وليس في شرقه، مشيراً الى ان الاردن رفض بشكل قاطع استخدام اراضيه واجوائه من قبل اي طرف ضد اطراف اخرى".

واوضح الدكتور المجالي "ان ما قالته اولبرايت هو الذي جعل جلالة الملك يطلق في رسالته الاخيرة لسمو الامير الحسن صيحة تحذير، لانه يخشى ان تكون الضربة اضخم واقوى مما سبق، واحتمال ان تكون ماحقة وشديدة الى درجة تدمير المرافق الحيوية، يترتب على ذلك اضراراً اكثر مما حدث في البوسنة والهرسك، وهو ما نخشاه.

كما اشار د. المجالي الى ان كافة الجهات المعنية قد اخذت استعداداتها وان المستشفيات جهزت بالكامل، وان الحكومة طلبت من الولايات المتحدة ومنظمات دولية تزويد الاردن بالامصال الضرورية ضد اي حرب تقع.

وقد اعدت الحكومة خطط طوارئ لاستقبال موجات النزوح البشري في حال نشوب المواجهة العسكرية، حيث اشارت مصادر الى ان مخيمات اعدت لاقامتها في الرويشد، لاستقبال اللاجئين الهاربين في حال تدهور الاوضاع في العراق.

نذير رشيد وزير الداخلية اعلن عن استعدادات تم اتخاذها من قبل كافة الاجهزة المعنية للتعامل مع اي حالات تدفق لاجئين للمنطقة الحدودية وتقديم كافة التسهيلات الانسانية المطلوبة لمثل هؤلاء في المنطقة الحدودية فقط، مؤكداً ان وزارة الداخلية تجري الاتصالات مع المنظمات والمؤسسات الدولية من اجل التعامل مع مثل هذه الحالات، ولكن في المنطقة الحدودية فقط.

وفيما اعلن الدكتور سمير مطاوع وزير الدولة لشؤون الاعلام عن استعدادات الحكومة لاقامة مخيمات في المنطقة الحدودية للحالات الانسانية، اشار الى وجود دوريات امنية على الحدود مع العراق، موضحاً بأنها اجراءات احترازية من اجل الحفاظ على مصالح الاردن الاستراتيجية. وان التواجد العسكري الاردني على الحدود مع العراق هو تواجد امني واضطراري من اجل الحفاظ على مصالح الاردن الامنية، وللتعامل مع اية حالات عسكرية طارئة قد تنجم عن الضربة العسكرية.

وزارة الصحة من جهتها اعدت خطة طوارئ وبمنتهى الجاهزية لجميع اجهزتها ومستشفياتها لمواجهة اي طارئ، والتأكد من توفر الاسعافات الاولية والمستلزمات الطبية والادوية المختلفة، وكذلك المطاعيم وعناوين الاطباء..

وكان الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء وزير التنمية قد قال "ان الاردن مهدد بالاسلحة البيولوجية اذا ما صحت ادعاءات كبير المفتشين الدوليين (بتلر) بان العراق يملك اسلحة بيولوجية كافية لتدمير تل ابيب".

مخزون استراتيجي

وحول الاستعدادات التموينية، اكد الدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة والتموين "ان المخزون الاستراتيجي من المواد الغذائية الاساسية جيد وبكميات كبيرة، تكفي لمدة شهرين"، حيث يحتفظ الاردن بمخزون استراتيجي من القمح والسكر والارز بالاضافة الى مواد غذائية اخرى.

واتخذت مديرية الدفاع المدني ايضاً استعداداتها، ووضعت جميع آلياتها في جاهزية كاملة، فيما اعدت رسائل وشرائط فيديو لبث ارشادات للمواطنين، عبر اجهزة الاعلام السمعية والبصرية.

الاثر على الاقتصاد

مسؤولون حكوميون قالوا ان الاردن مهدد بأن يلحق باقتصاده خسائر موجعة اذا ما وجهت الولايات المتحدة ضربة عسكرية لبغداد، كانقطاع الامدادات النفطية من العراق وموجة جديدة من النزوح البشري لا تحتملها امكانات الاردن المتواضعة.

الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء من جهته، قال "ان الاردن مرشح مرة اخرى بأن يقع في خضم الوضع، وان يكون الخاسر الاكبر وان ندفع اعلى ثمن. وليس فقط ان نخسر" بالحاق ضرر كبير باقتصاد الاردن الذي يعتمد على العراق كمصدر رئيسي للنفط. فضلاً عن انه شريكه التجاري الرئيسي.

ويقدر المسؤولون الخسائر التي قد تلحق بالاقتصاد في حال توقف النفط بما لا يقل عن عدة مئات من ملايين الدولارات، وبعلاقات تجارية بلغ حجمها اكثر من ٧٥٠ مليون دولار العام الماضي، حيث ان اتفاق النفط الذي تبلغ قيمته حوالي ٥٠٠ مليون دولار مستثنى من العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق، ويقايض بسلع اردنية، يميل لصالح الاردن، ويشغل مصانع اردنية تعاني من الركود.. كما ان العراق تقدم للاردن نصف كمية النفط التي يستوردها سنوياً مجاناً.

ويذكر ان المخزون النفطي الاردني يكفي لمدة ثلاثة اشهر فقط، وكانت الحكومة قد اتخذت قراراً ابان حرب الخليج عام ١٩٩١ بتقييد حركة السيارات وتسييرها فردياً وزوجياً لتوفير الوقود، حيث كانت الشاحنات التي تنقل النفط العراقي للاردن قد تعرضت لهجمات قصف جوي.

ولمواجهة احتمال قطع الامدادات النفطية من العراق، قامت الحكومة الاردنية باجراء اتصالات مع الحكومة السعودية لتوفير البدائل، واشار الدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية في تصريحات له "ان السعودية التزمت رسمياً بتزويد الاردن بكافة احتياجاته النفطية حال توقف امدادات النفط من العراق، وحسب الاسعار العالمية" والاتصالات مستمرة بهذا الشأن.

فيما يشير مسؤولون اقتصاديون ان المشكلة التي تواجه الاردن هي ليست صعوبة الحصول على بدائل نفطية، في حال قطع النفط العراقي، بل الكلفة المالية الباهظة التي سيضطر الاردن الى تحملها جراء التزود بالنفط من مصدر اخر باسعار عالمية.

ويقول المسؤولون "ان البدائل التي يمكن ان يحصل عليها الاردن سواء من السعودية او سوريا او غيرهما سيضاعف فاتورة النفط، نظراً لان توريد النفط في هذه الحالة لن يتم الا عبر سفن الى ميناء العقبة، والاردن ليس لديه الموارد المالية التي تستطيع الشراء بالاسعار العالمية".

ويضيفون "اذا ما لجأ الاردن الى الاسواق العالمية فانه سيضطر للدفع المباشر او الاقتراض بالعملات الصعبة، وهو ما سيؤثر على الاحتياطي من العملات الصعبة، وبالتالي على ميزان المدفوعات"، كما ان ارتفاع كلفة استيراد النفط يعني ارتفاع الكلفة على قطاعات الطاقة والكهرباء والصناعات والنقل، وبالتالي ارتفاع الاسعار على المواطنين ومختلف القطاعات الاخرى.

والى جانب ذلك يقول المسؤولون "ستلحق اضرار كبيرة بقطاعات صناعية تعتمد في توريد كامل انتاجها للسوق العراقية، ومنها الادوية والاغذية والمنظفات والزيوت النباتية. وقد سمحت بموجبها اتفاقيات النفط مقابل الغذاء بابرام عقود بملايين الدولارات".

اخبار قصيرة

وفد اقتصادي للسعودية
لازالة عقبات التصدير

● يتوجه وفد اقتصادي اردني يوم الاحد القادم الى السعودية، لاجراء مباحثات مع المسؤولين هناك، حول توسيع قاعدة الصادرات الاردنية اليها، وخاصة في مجال الخضار والفواكه وغيرها من المنتجات الزراعية.

ويذكر ان السعودية كانت قد فرضت حظراً على استيراد الخضار والفواكه الاردنية منذ خمس سنوات، كما فرضت حظراً على استيراد عدد آخر من المنتجات الزراعية، اعتباراً من اول كانون الثاني الماضي.

بضائع اسرائيلية تتسرب
عبر شهادة منشأ اردنية

● علمت "المجد" من مصادر صناعية، بأن المصانع الاردنية الاسرائيلية المشتركة في اربد وعمان، بدأت بتصدير منتجاتها الى الاسواق العربية بشهادة منشأ اردنية.

واشارت المصادر الى ان اسرائيل قد تمكنت بذلك من الغاء المقاطعة، التي لا تزال مفروضة عليها من قبل العديد من الدول العربية والاغلبية الساحقة من المواطنين العرب، عبر تسريب السلع الصناعية المشتركة بشهادة منشأ اردنية، مما يوحي بأنها صناعة اردنية.

شركة اسرائيلية تتفاوض
لاقامة مصنع للادوية

● ذكرت صحيفة "معاريف" العبرية ان شركة مترو الاسرائيلية المتخصصة بصناعة الادوية، تجري حالياً مفاوضات لاقامة مصنع اردني اسرائيلي مشترك لانتاج الادوية في الاردن، برأس مال قدره عشرة ملايين دولار.

وقالت ان الشركة الاسرائيلية ما زالت بصدد البحث عن مستثمرين لتمويل هذا المشروع الذي يهدف الى تطوير نوعين من الادوية، احدهما مهدئ والآخر لمعالجة الامراض القلبية، اضافة الى توسيع نشاطاتها الاستثمارية من خلال مشروعات مشتركة مع الاردن.

واعربت مصادر صناعية اردنية مختصة عن قلقها من هذا المشروع، الذي من شأنه ان يلحق اضراراً بصناعات الادوية القائمة في الاردن.

مركز اردني اسرائيلي لتبادل البضائع

● علمت "المجد" من مصادر صناعية بان شركة يابانية كبرى، ستتولى انشاء مركز لوجستي على معبر الشيخ حسين، بكلفة ٣٠ مليون دولار اميركي.

وقالت المصادر ان هذا المركز سيشتمل على مستودع للبضائع ومحطة استراحة ومكتب للجمرك، وتوقعت ان يوفر هذا المركز فرص عمل لنحو الف وخمسمائة عامل من الجانبين الاردني والاسرائيلي، حيث انه سيكون نقطة رئيسية لتبادل البضائع.

وزارة الزراعة تدخل عصر الخصخصة

● وصلت عملية الخصخصة على ما يبدو الى وزارة الزراعة، التي انجزت مؤخراً تخصيص احد مرافقها الهامة، الا وهو المركز الاردني للقاحات البيطرية، حيث تم تحويله الى شركة خاصة، تحت اسم "الشركة الاردنية للصناعات البيولوجية".

وقد بدأ العمل في هذا المجال، حيث تم تعيين مشرف خاص لمتابعة عملية الخصخصة، وتسهيل الامور امام الادارة الجديدة.

وتقضي هذه العملية بمساهمة القطاع العام بنسبة ٤٥٪ من اسهم الشركة الجديدة، فيما يساهم القطاع الخاص بالنسبة المتبقية.

وتم نقل ٥٠ موظفاً من المركز الى الشركة الجديدة، على ان تلتزم الشركة باستيعاب جميع موظفي المركز لمدة عام واحد فقط، ودون اية ضمانات اخرى.

وعلمت "المجد" ان الموظفين قد اعترضوا على هذا الامر، وقدموا مذكرة رسمية بذلك الى رئيس الوزراء.

اسرائيل تعطل مشروعاً اردنياً
لاستثمار خامات المغنيسيوم

● اكدت مصادر حكومية لـ"المجد" ان الشركة الاسرائيلية للاستثمارات، تمكنت من افشال مشروع دولي لصالح شركة البوتاس الاردنية، يهدف مساعدتها في اقامة خط جديد لتصنيع خامات المغنيسيوم المتوفرة بكميات كبيرة في البحر الميت.

وقالت المصادر ان شركة الاملاح الاسرائيلية العاملة على الجانب الاخر من البحر الميت، اوفدت ممثلين عنها الى الاردن، لاجراء مباحثات حول التعاون والتنسيق في مجال الابحاث العلمية المتعلقة بالبحر الميت، بعد ان تخلت شركة البوتاس عن مشروعها الخاص، الذي كانت تعتزم تنفيذه، بسبب فشلها في ايجاد مصادر تمويلية.

واضافت المصادر قولها ان الشركة الاسرائيلية نجحت في توقيع عقد مع شركة فولكس فاجن الالمانية، بقيمة ٢٥٠ مليون مارك، لانشاء مصنع مشترك يتولى استخراج خامات المغنيسيوم من البحر الميت، ومن ثم تصنيعها للاستخدام في صناعة السيارات.

وتجدر الاشارة الى ان مادة المغنيسيوم تدخل في صناعة السيارات وغيرها من الصناعات الهندسية والتعدينية.

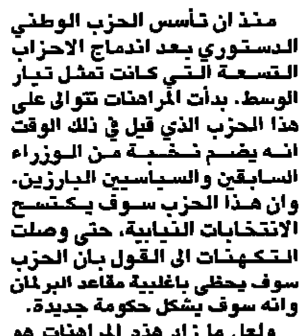
اعادة متسللين عراقيين
عبروا الاراضي الاردنية

● كشفت مصادر امنية عن حالات تسلل عبر الحدود الاردنية، جرت خلال الايام الاخيرة من قبل عراقيين، تمت اعادتهم الى الاراضي العراقية، بعد القاء القبض عليهم وتسليمهم الى سلطات الحدود.

ويذكر ان الحكومة الاردنية اتخذت في الآونة الاخيرة اجراءات مشددة على الحدود مع العراق، بعد التهديدات الاميركية بتوجيه ضربة عسكرية للعراق، خشية من تدفق لاجئين عراقيين وغيرهم الى الاراضي الاردنية.

استقالة الروابدة تضع "الدستوري" على صفيح ساخن

المجالي : الحزب الدستوري فشل لان طبخته كانت سريعة ومسلوقة ومبنية على مصالح شخصية
الرمحي : الحزب حمل فناءه من داخله .. وانتظروا ما سيحدث خلال الاسابيع القادمة
مدانات : الاندماج لم يكن مبنياً على تقاطع مبادئ وافكار لذلك سيعود كل حزب الى سابق عهده




منذ ان تأسس الحزب الوطني الدستوري بعد اندماج الاحزاب التسعة التي كانت تمثل تيار الوسط، بدأت المراهنات تتوالى على هذا الحزب الذي قيل في ذلك الوقت انه يضم نخبة من الوزراء السابقين والسياسيين البارزين، وان هذا الحزب سوف يكتسح الانتخابات النيابية، حتى وصلت التكهنات الى القول بان الحزب سوف يحظى باغلبية مقاعد البرلمان وانه سوف يشكل حكومة جديدة.

ولعل ما زاد هذه المراهنات هو التضخيم الاعلامي الذي رافق اعلان تأسيس الحزب، والذي ساهم فيه الاعلام الرسمي وخاصة التلفزيون الذي افرد مساحة واسعة من وقت بثه لتقديم مؤتمر اشهار الحزب، وما رافق ذلك من احتجاج بعض الاحزاب الاخرى والتي لا تحظى اخبارها او مؤتمراتها العامة بالبث عبر جهاز التلفزيون ولو لدقيقة واحدة.

يقول مراقبون سياسيون ان هذا الحزب لم يتم بناؤه على اساس متين، بمعنى ان افكار ومبادئ كل حزب من الاحزاب التسعة المندمجة لم تكن متطابقة تماماً مع بعضها البعض وان كان هنالك تقاطعات عديدة الا انها لم تكن العامل الرئيسي لاندماج هذه الاحزاب، بل ان المصلحة الذاتية لكل حزب هي التي دعت هذه الاحزاب الى الاندماج.

ويرى المراقبون ان الحزب اقيم خصيصاً لخوض معركة الانتخابات النيابية التي جرت في تشرين ثاني الماضي، وان بعض الاحزاب وافقت على الاندماج من مبدأ الطمع في الحصول على مقاعد نيابية وتحقيق مكاسب سياسية للحزب الاصل او لبعض افراد هذا الحزب، دون النظر الى المصلحة العامة للحزب الجديد.

ولعل موجة الاستقالات الاولى داخل صفوف الحزب كانت بمثابة الانذار الاول الذي يسير الى ان اعضاء الحزب الوطني الدستوري مازالوا يحنون الى احزابهم السابقة وان انتماءهم مازال منصباً باتجاه تلك الاحزاب دون ادنى انتماء الى الحزب الجديد. وما يشير الى ذلك ايضاً انهم كانوا يعرفون بعضهم داخل التنظيم الجديد باحزابهم السابقة كأن يقول احدهم عن الاخر انه عهدي والاخر من اليقظة والثالث وحدويون وهكذا.

ويرى مراقبون آخرون انه اذا كان حزب العهد هو الحزب الاكبر بين الاحزاب التسعة وهو الحزب الذي جمع الى جانبه هذه الاحزاب وكان له الفضل في اندماجها تحت المسمى الجديد، فانه لا يحق له ان يتفرد في اتخاذ القرارات وان يفرض رأيه على الاخرين، وهو الامر الذي اغضب العديد من الاعضاء الاخرين وجعلهم ينسحبون واحداً تلو الاخر قبل الانتخابات وبعدها !!

ولان الشيء بالشيء يذكر، فان الانتخابات النيابية – وكما يقول بعض الحزبيين – كانت عاملاً مهماً في المساهمة في تفكيك الحزب الوطني الدستوري، حيث ان نتائجها التي كانت مخيبة لآمال الحزب، كشفت عن وجود ثغرات عديدة في الحزب الجديد، وكانت عاملاً من عوامل ازدياد الخلافات داخل قيادات الحزب.

ويرى بعض الحزبيين انه رغم محاولة الحزب المداراة على الكبوة التي لحقت به في الانتخابات بادعائه ان هنالك اعضاء في الحزب خاضوا الانتخابات النيابية باسمائهم الشخصية دون اعلان انتمائهم للحزب وانهم نجحوا في الانتخابات، وان هناك مجموعة عديدة من النواب هم اعضاء رئيسيون في الحزب، الا ان ذلك لم يمنع من تفاقم الخلافات الداخلية والتي ادت اولاً الى انسحاب عاكف الفايز وطلال الرمحي، ثم انسحاب العضو الرئيسي في الحزب وهو النائب عبد الرؤوف الروابدة والذي لا يحمل انسحابه من الحزب الا معنى واحداً هو ان الحزب الوطني الدستوري قد بدأ فعلاً بالانهيار !!

وحول استقالة الروابدة، تشير المعلومات المتوفرة لـ"المجد" ان هنالك خلافات قديمة بين عبد الرؤوف الروابدة وبين امين عام الحزب عبد الهادي المجالي، وان الروابدة كان قبل هذه المرة قد فكر بالاستقالة عندما نشب خلاف بينه وبين المجالي قبل عدة اشهر، وانه في ذلك الوقت تمت مصالحتهما خلال جلسة غداء في منزل عاكف الفايز قبل ان يستقيل من الحزب.

النائب الروابدة مازال صائماً عن الحديث، ربما لانه لا يريد ان يثير المسألة اعلامياً قبل ان يتخذ الحزب قراراً بالموافقة على استقالته، او ربما لانه لا يريد ان يثير مزيداً من الخلافات بينه وبين المجالي، الذي فضل هو الاخر عدم الحديث عن الموضوع.

الروابدة قال لـ"المجد" انه تعب ويريد ان يرتاح، ورفض ان يضيف كلمة واحدة، مشيراً الى انه لا يريد ان يتحدث لاية صحيفة ويكفي ان يقول بأنه قد استقال فعلاً من الحزب الوطني الدستوري.

طلال الرمحي امين عام حزب "الوحدويون" وهو احد الاحزاب التسعة المندمجة، والذي كان ثاني المنسحبين من قيادة الحزب بعد عاكف الفايز، قال لـ"المجد" انه عندما قرر حزب "الوحدويون" الاندماج، كان يراهن على ان يكون الحزب الوطني الدستوري حزباً وطنياً يحمل هموم الوطن وامته، الا انه منذ اللحظة الاولى لدخولهم الحزب ورؤيتهم ما يجري بداخله نبهوا وحذروا من انه اذا بقي الحزب على هذه الطريقة وتحت هذه القيادة فانه سوف ينفجر من داخله، مشيراً الى ان الحزب قد حمل فناءه من داخله، حيث لا يمكن للتركيبة التي كانت في داخل الحزب وخاصة انها غير شرعية لانها لم تنتخب وانما عينت ان توصل الحزب الى النجاح، مؤكداً انه لو جاء وقت انتخابات الحزب لتفجر الحزب اكثر مما حدث الان.

واشار الى وجود سلبيات كثيرة كانت تحدث داخل الحزب مثل تزوير المؤسسين ووضع فئة معينة من حزب معين في مواقع معينة داخل الحزب، وتقديم المصلحة الشخصية والانسلاخ عن الشارع.

واشار الى ان الحزب يشهد استقالات بالمئات، فهناك ٤٥ عضواً في المركز و(٥٠) عضواً مؤسساً، و(٣٦٠) من كوادر الحزب قدموا استقالاتهم وهي موجودة في مكتبه الآن ولا يريد ان يقدمها لقيادة الحزب حتى لا يتهم بانه وراء انفكاك الحزب، الذي سيعود الى حزب العهد سابقاً.

واضاف انه كان المطلوب من الاحزاب المندمجة ان تذاب، وبمعنى آخر كان المطلوب هو انهاء هذه الاحزاب لصالح طرف معين هو حزب العهد، مشيراً الى ان حزب "الوحدويون" هو الحزب الذي اعطى الحزب الوطني الدستوري شرعية وطنية وشرعية فلسطينية، ولم يقدم اعضاء الحزب استقالاتهم حتى الآن وعندما يستقيلون سيخرجون معاً ولكن في الوقت المناسب.

محمد فيصل المجالي امين عام حزب الانصار قال ان مشكلة الحزب الوطني الدستوري انه جاء من اندماج تسعة احزاب بشكل مفاجئ وبدون دراسة وافية، مشيراً الى ان اغلب الاحزاب التي اندمجت كانت تفكر بمصالح ضيقة ولم يكن المهم لديها هو الاندماج في حزب وسطي بقدر اهتمامها بالنزول الى الانتخابات واخذ مناصب شخصية عن وراء الحزب.

واضاف ان تضخيم الحزب ونفخه حتى قيل انه حزب دولة وحزب حكومة، بالاضافة الى الوعود التي كان يطلقها الحزب للناس بتحقيق مصالحهم اذا ما انضموا الى الحزب، جعل ٩٠٪ ممن دخلوا الحزب يدخلون على اساس مصالحهم الشخصية فقط، مشيراً الى انه من الطبيعي ان اي حزب ليس له افكاره ومبادئه الخاصة فانه لن ينجح بأي حال من الاحوال.

واشار المجالي الى انه كان يأمل ان تنجح تجربة الاندماج وان تكون مثالاً للاحزاب الاخرى، لكن نتيجتها كانت الفشل وهم يأسفون لذلك، مبدياً عدم اعتقاده بان الحزب الوطني الدستوري سوف ينهار لان ركيزته الاساسية المتمثلة بحزب العهد ملتزمة باهداف ومبادئ معينة مما يعني ان الحزب سوف يبقى ولكنه سيعود الى حجم حزب العهد سابقاً.

واضاف ان فشل الحزب الوطني الدستوري، لا يعني ان كل محاولة اندماج بين الاحزاب ستكون فاشلة، بل على العكس يمكن للاحزاب الاخرى ان تفكر بالاندماج ولكن عليها ان تسير على طريق سليم وليس كما حصل للحزب الوطني الدستوري الذي كانت طبخته سريعة ومسلوقة وتحت اهداف ذاتية.

اما الدكتور عيسى مدانات فقال لـ"المجد" ان اندماج الاحزاب التسعة في الحزب الوطني الدستوري كان اندماجاً مصلحياً. وبدأ المساهمون يدركون ان هذه المصالح تذهب الى جهة واحدة فقط وليست موزعة على كافة الاطراف المندمجة، وهو الامر الذي جعل بعض الاحزاب تنسحب من الاندماج، ثم جاءت الضربة الشديدة المتمثلة بخروج القطب الثاني من هذا الحزب وهو النائب عبد الرؤوف الروابدة والذي سيتبعه جميع افراد حزبه !!

واشار الى انه يؤيد تعزيز المؤسسات الوطنية وفي مقدمتها الاحزاب، بشرط ان تكون على اساس مصلحة الشعب والوطن وليس لمصالح خاصة، لان عكس ذلك يؤدي الى التأزم وربما الانحلال والنهاية.

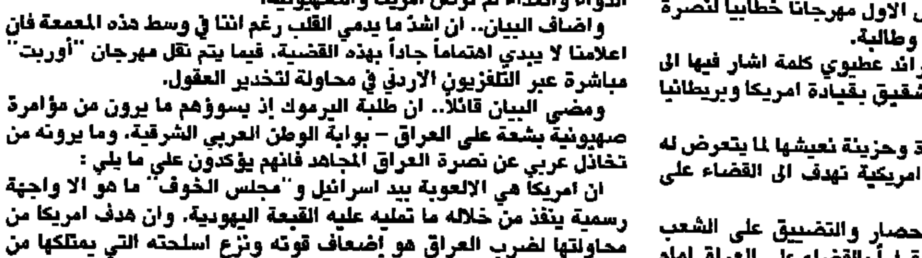
واضاف ان الحزب الوطني الدستوري كان يغلف نفسه باغلفة عديدة، فكانوا يقولون ان لديهم نواباً كثيرون بمعنى طائرات الشبح التي لا يدركها الرادار، وكانوا يقولون ان هنالك اعضاء من الحزب ترشحوا للانتخابات بصفة شخصية وسيعلن عنهم بعد النجاح، مضيفاً ان الاندماج الذي حصل لم يكن مبنياً على تقاطع افكار ومبادئ وانما جاء لتحقيق مصالح شخصية، ولذلك سوف يعود كل حزب مندمج الى سابق عهده وكأن شيئاً لم يكن.

حزب جديد هدفه وحدة الهلال الخصيب

علمت "المجد" ان حزباً جديداً باسم حزب الاتحاد الديمقراطي يطبخ الآن على نار هادئة، وان هنالك اجتماعات متواصلة بين طلال الرمحي المرشح لرئاسة الامانة العامة للحزب وبين العديد من الاحزاب التي مازالت مندمجة في الحزب الوطني الدستوري، كما ان اجتماعات اخرى عقدت مع شخصيات سياسية مستقلة من داخل الحزب الوطني الدستوري ومن خارجه.

الرمحي قال لـ"المجد" ان النظام الداخلي اصبح جاهزاً وان الحزب سيكون قومياً وغايته وحدة الهلال الخصيب، مشيراً الى ان التشاور مع الاطراف الاخرى مازال قائماً، حيث اننا خضنا تجربة طويلة في الاندماج ودفعنا الثمن غالياً، مما يجعلنا نفكر مئة مرة قبل ان نقدم على اندماج جديد.

مهرجان خطابي في جامعة اليرموك للتضامن مع العراق في مواجهة العدوان



اربد – من خيري دياب

نظم اتحاد طلبة جامعة اليرموك ظهر امس الاول مهرجاناً خطابياً لنصرة الشعب العراقي حضره ما يقارب الف طالب وطالبة.

وفي بداية المهرجان القى رئيس الاتحاد رائد عطيوي كلمة اشار فيها الى حجم المؤامرة التي يتعرض له العراق الشقيق بقيادة امريكا وبريطانيا وبدعم مطلق من الصهيونية.

واضاف عطيوي في كلمته.. انها ايام مريرة وحزينة نعيشها لما يتعرض له العراق من هجمة استعمارية صهيونية – امريكية تهدف الى القضاء على الاسلام والعروبة.

وقال عطيوي.. بعد ثماني سنوات من الحصار والتضييق على الشعب العراقي الأبي تعود امريكا من جديد لتصدر قراراً بالقضاء على العراق امام مرأى ومسمع من العالم. مضيفاً ان الخوف والصمت العربي لا يجرؤ على الوقوف في وجه هذا العملاق الجبان.

ومضى عطيوي قائلاً.. اننا في اردن الحشد والرباط، اردن العز والآباء نمنع من التعبير عن آرائنا والوقوف الى جانب اشقائنا العراقيين في محنتهم التي يتعرضون لها مشيراً الى ان طلاب جامعة اليرموك يعلنون تضامنهم مع العراق الذي يدافع عن كرامة الامة العربية.

وفي الاطار ذاته اصدر اتحاد طلبة جامعة اليرموك بياناً ادان فيه الهجمة الامريكية الصهيونية على العراق..

وقال البيان.. ماذا تريد امريكا من اسرائيل ؟ بل ماذا تريد اسرائيل من العراق ؟ فثماني سنوات من الحصار والتفتيش ومحاولات الاذلال ومنع الدواء والغذاء لم ترض امريكا والصهيونية.

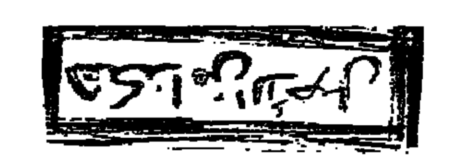
واضاف البيان.. ان اشد ما يدمي القلب رغم اننا في وسط هذه المعمعة فان اعلامنا لا يبدي اهتماماً جاداً بهذه القضية، فيما يتم نقل مهرجان "أوربت" مباشرة عبر التلفزيون الاردني في محاولة لتخدير العقول.

ومضى البيان قائلاً.. ان طلبة اليرموك إذ يسوؤهم ما يرون من مؤامرة صهيونية بشعة على العراق – بوابة الوطن العربي الشرقية، وما يرونه من تخاذل عربي عن نصرة العراق المجاهد فانهم يؤكدون على ما يلي :

ان امريكا هي الالعوبة بيد اسرائيل و"مجلس الخوف" ما هو الا واجهة رسمية ينفذ من خلاله ما تمليه عليه القبعة اليهودية، وان هدف امريكا من محاولتها لضرب العراق هو اضعاف قوته ونزع اسلحته التي يمتلكها من اجل ان تبقى اسرائيل الوحيدة في المنطقة التي تمتلك مثل هذه الاسلحة.

وخلص البيان الى القول.. ان الحصار على الشعب العراقي سيطول وسيمتد اذا ما بقي واستمر هذا التخاذل والصمت العربي.. واننا طلبة اليرموك احفاد خالد واخوات الخنساء لم ولن نصمت عما يحدث وسنبقى دائماً المساندين لنصرة العراق المجاهد المدافع عن الامة العربية.

وعلى هامش المهرجان القى الشاعر ايمن العتوم قصيدة وطنية الهب خلالها مشاعر الحضور، فيما قام مجموعة من الطلبة بحرق الاعلام الامريكية والاسرائيلية والهتاف ضد امريكا واسرائيل.



المناضلة الفلسطينية ليلى خالد لـ "المجد":

اتفاقات اوسلو بددت النضال الفلسطيني

ليلى خالد المناضلة الفلسطينية المعروفة صاحبة الباع الطويل في النضال الوطني وواحدة من ابرز المناضلات اللواتي عرفن العالم بعدالة قضية فلسطين ترى انه لا بد من المحافظة على الاشتباك مع العدو حتى يتم الاعتراف بكامل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

ليلى خالد تؤكد في هذا الحوار مع "المجد" ان اوسلو لم تفتح الطريق اصلاً للحقوق الفلسطينية وانه يجب الفصل بين السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير لان المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج.

وفيما يلي تفاصيل الحوار مع ليلى خالد.



حوار : يسرى الكردي

• دعونا لاعادة ترتيب البيت الفلسطيني على اسس نضالية واضحة

• الابقاء على حالة الاشتباك مع العدو تؤكد تمسكنا بالحقوق التي فُرِّط بها

● من الواضح ان عملية ما يسمى "بالسلام" وصلت الى طريق مسدود بسبب التعنت الاسرائيلي.. كيف تنظرين الى هذا الوضع ؟ وما هو المخرج برأيك ؟؟

– هذا الطريق لم يكن اساساً مفتوحاً حتى يؤدي الاهداف التي ادعى فريق اوسلو انه سيحققها وذلك لاختلال موازين القوى لصالح اسرائيل. هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية ترك المفاوض الفلسطيني لوحده، بدون عمقه العربي، وهذا اخلّ بشروط الاتفاق ومن ناحية ثالثة فان الاتفاقات التي وقعت مع "اسرائيل" اخذت بعين الاعتبار مصلحة الطرف الاسرائيلي على حساب مصلحة الطرف الفلسطيني الذي اقر بالاجحاف وهو يوقع هذه الاتفاقات.

والان مضي اكثر من اربع سنوات على هذه الاتفاقات ولا شيء يشير الى انها قربت الوصول الى الحقوق الفلسطينية التي ناضل الشعب من اجلها، بل بالعكس هناك تبديد لهذا النضال ولهذه الحقوق خاصة وان اسرائيل تعتمد اسلوب المماطلة والمراوغة في تنفيذ اي بند من بنود الاتفاق، ناهيك عن المسائل الجوهرية التي تلخصها بالسيادة على الارض وقضية اللاجئين والقدس والمستوطنات، والمياه والحدود ثم تأجيلها.

معنى ذلك ان هذه الاتفاقات لم تعالج المسائل الاساسية للصراع، ولذلك لم نجد بعد اربع سنوات ان الطريق ستكون متاحة للمفاوض الفلسطيني كي يفرض شروطه، بل على العكس من ذلك فان الطرف الاسرائيلي مع كل مراوغته ومماطلته هو الذي يفرض الوقائع على الارض، وهو الذي يطالب باستمرار الطرف الفلسطيني بتقديم مزيد من التنازلات. ولهذا السبب نجد ان المفاوضات قد وصلت الى طريق مسدود.

لا اعتقد ان هناك انفراجاً قريباً سيحدث في المستقبل المنظور، وستبقى الامور تراوح في مكانها اي بمعنى ابقاء حالة اللقاءات والتفاوض دون اجراء اي تقدم، الا في الجانب الامني. وهذا ما تريده اسرائيل باستمرار.

●●●

● هذا المأزق الذي وصلت اليه التسوية الآن هو فرصتكم كتنظيم رافض اصلاً لهذه التسوية، ما هو مخططكم وبرنامجكم ؟؟

– من الاساس طرحنا منذ فترة مبادرة تدعو الى اعادة ترتيب البيت الفلسطيني على قاعدة تخلي الطرف الذي فاوض عن المفاوضات والاستمرار بها واجراء عملية حوار جدية تستهدف اعادة اللحمة للشعب الفلسطيني على قاعدة بناء وحدة وطنية على اسس نضالية واضحة تستعيد عناصر القوة الفلسطينية وربطها ببعدها العربي من اجل مواجهة التعنت والصلف الاسرائيلي. اذ بدون ذلك لا يمكن احراز اي تقدم على صعيد وحدة الشعب من ناحية وقدرته على المواجهة من ناحية ثانية. هذه هي النقطة الرئيسية وتفصيلاً لها ندعو الى فصل مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية عن السلطة الفلسطينية مع اعادة الاعتبار لهذه المؤسسات لتكون هي المرجعية العليا لكل الشعب الفلسطيني سواء في الداخل او في الخارج وهذا يستدعي اعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني على اساس ديمقراطي بحيث يضم كافة القوى في اطاره. وكذلك الامر بالنسبة للاتحادات الشعبية الفلسطينية بمعنى اجراء عقد مؤتمراتها بما يضمن ديمقراطيتها من ناحية وتمثيلها لكافة تجمعات شعبنا في الداخل والخارج، كون الاتحادات تمثل القواعد الشعبية لمنظمة التحرير، هذا عدا عن مطالبتنا الدائمة باجراء عملية محاسبة حول قضايا الفساد وغيرها داخل المؤسسات سواء في السلطة او في المنظمة. هذا كله يجب ان يكون مقترناً مع ابقاء حالة الاشتباك مع العدو الذي يستهين بكل مقدراتنا، لان ابقاء حالة الاشتباك تعني الابقاء على التمسك بالحقوق الوطنية التي تم التفريط بها عبر الاتفاقات التي تم ابرامها مع العدو.

●●●

● اين وصلت هذه المبادرة.. وماذا حققت ؟؟

– دعت السلطة الى اجراء حوار لكن هذا الحوار اخذ شكل المهرجان ولم يؤد الغرض الذي من اجله تمت الدعوة. وهناك محاولات جادة من اجل ان يكون لهذا الحوار هدف نسعى لتحقيقه وان يكون للحوار جدول اعمال وليس فقط مناظرات وخطابات ومازلنا نتمسك بمفهومنا للحوار وندعو باستمرار الى اجرائه على هذه القاعدة.

●●●

● هل تعتقدين انه يمكن فصل مؤسسات المنظمة عن السلطة الفلسطينية الان في ظل المعطيات القائمة الان. سلطة فلسطينية تفتقد لاي سيادة حتى في قراراتها، وضع عربي راضخ. ضعف تنظيمات المعارضة. وهل هذا هو الحل ؟

– طالما نرى ان هذا الخط هو الخط السليم فلا بد ان نبذل كل الجهود من اجل اقناع هذه السلطة باهمية هذه المسألة اي فصل مؤسسات المنظمة. وهناك اصوات بدأت ترتفع من داخل اوساط السلطة تطالب بذلك، ونعتقد انه بالقدر الذي نسعى فيه لاجراء حوار مع هذه الاطراف بقدر ما تشكل عاملا ضاغطاً من اجل الوصول الى هذا الهدف عبر الحوارات الثنائية والرباعية، هناك ايضاً اصوات بدأت ترتفع في المجلس التشريعي.

هذا بالاضافة الى ضرورة تعبئة جماهيرية واسعة نقوم بها نحن والاطراف الاخرى الداعية لنفس هذا المطلب لتشكل عاملاً اخر في الضغط على السلطة كي تستجيب لهذه الاصوات من اجل تحقيق هذا الهدف لانه بدون ذلك سيكون من الصعب ان تستعاد هذه الوحدة بين صفوف الشعب ولتكون مرجعيتها منظمة التحرير، التي نعتقد ان اسرائيل ايضاً تستهدف انهاءها كممثل وحيد للشعب الفلسطيني.

واذا تم ذلك فان السلطة الفلسطينية ستكون قد ساهمت في ضرب اهم انجاز للشعب الفلسطيني الذي حققه عبر نضاله بالاعتراف بمنظمة التحرير ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني من قبل العالم وكذلك اعتبارها كبرنامج وميثاق.

ونحن نعتقد ان هذا الامر هو من الاهمية بمكان بحيث علينا ان نبذل كافة الجهود من اجل عدم ضرب هذا الانجاز فالسلطة ليس لها صلاحية الاعلى جزء من شعبنا، اما المنظمة فهي تمثل كافة الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات.

●●●

● ذكرت في حديثك ضرورة ابقاء حالة الاشتباك مع العدو. اين وصلت الجبهة من التخطيط للعمليات العسكرية وهل اسقط هذا الخيار ؟؟

– حالة الاشتباك تكون على كافة الصعد وهذا لا يعني انه في حال عدم قدرة المعارضة على الاشتباك العسكري في هذه المرحلة اننا اسقطنا هذا الخيار فطبيعة العدو لم تتغير حتى بعد توقيع الاتفاقات وزعمه بانه يسعى للسلام، ولكن الظروف التي تمر بها لا تمكننا من الاستمرار في الخيار العسكري وهذا لا يعني ان هذا الخيار قد اسقط او انتهى.

لكن الوضع المالي الصعب الناتج عن تجفيف مصادر الدعم، يضعف القدرة على المباشرة بهذا الخيار والاستمرار به. لكنه سيبقى مطروحاً مادامت العقلية الاسرائيلية هي نفسها التي قامت عليها اسرائيل، بمعنى القوة والتوسع والارهاب.

●●●

● كيف تنظرين الى مطالب نتنياهو بالغاء الميثاق ؟

– ليس في الميثاق كلمة تطالب بتدمير اسرائيل، الميثاق فيه بنود تطالب بتحرير كامل التراب الفلسطيني. المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد عام ٩٦ الغي البنود التي تتعارض مع نصوص في اتفاقية اوسلو، لكن هذه احدى المماطلات الجديدة التي يتذرع بها نتنياهو، المسألة لم تعد مسألة نصوص بقدر ما هي املاء شروط.

●●●

● مشاركتكم في المجلس الوطني الفلسطيني الاخير. برأيك هل حققت نتائج ايجابية ؟؟

– نحن لم نشارك بشكل كامل في المجلس الوطني وشاركنا بشكل رمزي. انتدبنا ثلاثة اعضاء لاعلان موقفنا بعدم الموافقة على الغاء بعض بنود الميثاق وكذلك موقفنا من "اوسلو".

●●●

● التهديدات الامريكية الحالية بتوجيه ضربة عسكرية للعراق.. ماذا تقولين عنها ؟؟

– مما لا شك فيه ان امريكا بين الفينة والاخرى لا تهدد العراق وحده بل كل الامة العربية، انها هي السيد الاوحد في المنطقة، وهي التي تملي شروطها، اذ لا يعقل بعد سبع سنوات من التفتيش والحصار ان يكون العراق مالكاً لاسلحة تحتاج الى التدمير مرة اخرى، وتنتهز امريكا دائماً فرصة ان العالم العربي في حالة تفكك لم يشهد له التاريخ مثيلاً لتملي ما بقي من شروط علينا جميعاً.

صحيح انه قبل شهرين رفضت الدول العربية الاستجابة لتوجيه ضربة عسكرية، لكننا نشهد في هذه المرحلة صمتاً مريباً ودعوات للضغط على العراق كي يستجيب للاملاءات الامريكية، في الوقت الذي لا ترتفع فيه اصوات تطالب اسرائيل بالالتزام بقرارات الشرعية الدولية التي ضربت بها عرض الحائط ومازالت عبر خمسين عاماً.

وما هو مطلوب ليس فقط رسائل المناشدة بل اتخاذ موقف عربي موحد يقول لامريكا كفى استهتاراً وذلك عبر قمة عربية اصبح من الضروري عقدها لمواجهة كافة التحديات الامريكية والاسرائيلية على حد سواء.

هذا على المستوى الرسمي، اما على المستوى الشعبي فالمطلوب تحرك واسع يعبّر عن الموقف الشعبي المناهض لكافة المخططات التي لا تستهدف العراق وحده بل تستهدف الامة العربية بأكملها.

●●●

● مشروع مركز الدراسات الذي ينوي "الحكيم" انشاءه.. ماذا عنه ؟؟

– ينوي الحكيم عمل مشروع شخصي وهو مركز دراسات حول قضايا الصراع العربي الاسرائيلي. لم يحدد مكانه حتى الآن وستكون له فروع تمتد في الوطن العربي.

النائب نزيه عمارين لـ (المجد)

الخصخصة بيع لممتلكات الوطن دون مبررات

كتب نائل صلاح

جاء رد الحكومة على مداخلة النائب نزيه عمارين حول سياسة الخصخصة التي تنتهجها الحكومة غير مقنع للعديد من النواب والذين سارعوا الى التوقيع على مذكرة كتبها صاحب المداخلة وذلك للمطالبة بعقد جلسة برلمانية خاصة لبحث موضوع الخصخصة والوقوف على انعكاساتها وابعادها ووضع استراتيجية واضحة المعالم للمحافظة على ثروة الوطن.

ورغم ان (٥٣) نائباً كانوا قد وقعوا على المذكرة، الا ان عدداً منهم قد انسحب لاسباب مختلفة وتقلص عدد الموقعين الى (٣٢) نائباً ويطمح النائب نزيه عمارين ان يصل العدد خلال الاسبوع القادم الى (٤١) نائباً ليتسنى تقديم المذكرة الى رئاسة المجلس للموافقة على عقد هذه الجلسة.

ويأتي بحث موضوع الخصخصة في ظل ملاحظة العديد من النواب ان الحكومة لا تميز بين المؤسسات الرابحة جداً والمؤسسات الخاسرة، حيث انها قامت ببيع حصتها من العديد من المؤسسات الرابحة جداً الامر الذي يعتبره النواب غير مبرر، كما ان ما زاد الطين بلة في رأي بعض النواب هو السير في عملية الخصخصة بدون قانون لمنع الاحتكار وفي ظل قانون يسمح للمستثمر الاجنبي بحق التملك الكامل.

"المجد" حاورت النائب نزيه عمارين والذي ما زال يعمل جاهداً من اجل الحصول على عقد جلسة خاصة لمناقشة الخصخصة، حيث تحدث ايضاً عن جميع الجوانب والانعكاسات السلبية لموضوع الخصخصة على الوطن والمواطن.

يقول النائب عمارين ان المطالبة بعقد جلسة خاصة لبحث موضوع الخصخصة تهدف الى توضيح مخاطر الخصخصة للرأي العام، لاننا لمسنا ان هنالك جهلاً بابعاد ومخاطر وانعكاسات الخصخصة على المجتمع والوطن وسيادته ومستقبله. مشيراً الى انه لا يجوز السير في طريق الخصخصة دون وجود قانون يمنع الاحتكار ودون توضيح الهدف المقصود من الخصخصة وكيفية تقييم الاصول التي ستتم خصخصتها وكيفية التعامل مع عائدات الخصخصة.

ويتساءل عمارين هل الهدف من الخصخصة هو انهاء دور الدولة في الحياة الاقتصادية وبيع جميع معدات القطاع العام للقطاع الخاص، وهل القطاع الخاص هو القطاع الوطني ام الاجنبي !!

واضاف انه اذا كان القطاع الخاص وطنياً فهناك شرط يجب تحقيقه اولاً وهو ان تكون هنالك ضوابط استراتيجية واضحة ومحددة المعالم تمنع الاحتكار، الامر الذي يجعلنا نطالب بوضع قانون لمنع الاحتكار، مشيراً الى انه اذا كان القطاع الخاص الذي سيشتري مؤسساتنا اجنبياً، فلنا تحفظ كبير على ذلك، ولابد هنا من الاشارة الى خطورة قرار الحكومة القاضي بحق التملك الكامل للاجنبي، لان هذا يضع كافة مقدرات الوطن تحت رحمة وسيطرة رأس المال الاجنبي، الامر الذي سوف يفقدنا قرارنا الاقتصادي والسياسي والوطني وبالتالي السيادة الوطنية.

واكد عمارين ان للخصخصة خطورة قد تؤثر على مصالح العاملين في هذه المؤسسات التي تتم خصخصتها وقد رأينا ذلك الآن من خلال ما يتعرض له العاملون في قطاعي الاتصالات والكهرباء . فهناك حوالي (٥٠٠) موظف في شركة الاتصالات يعيشون تحت تهديد انهاء الخدمات وقطع الارزاق، وهنا نتساءل اين وعود الحكومة الحالية والحكومات المتعاقبة بأن مصالح العاملين سوف تصان ولن تتأثر.

واشار الى انه وقبل ثلاث سنوات طالب الحكومة بوضع قانون منع الاحتكار وسأل وزير الصناعة والتجارة آنذاك عن القانون وكانت اجابته بانه جاهز وسيرى النور قريباً، متسائلاً اذا كان القانون جاهزاً منذ ٣ سنوات فلماذا لم يرسل الى مجلس النواب لغاية الآن ولماذا هذا التباطؤ وما هو الهدف من ذلك، وما فائدة القانون اذا تمت صياغته واقراره بعد بيع جميع مؤسسات الدولة.

واضاف انه يعرف ان الحكومة عازمة الآن على خصخصة المستشفيات العامة والجامعات الرسمية، متسائلاً عن مصير المواطن اذا تمت خصخصة الصحة والتعليم العالي، مشيراً الى ان هذا يعتبر توجهاً خطيراً يهدف الى الغاء دور الحكومة الاجتماعي والاقتصادي كلياً، ولا يجوز في دولة نامية فقيرة وعديمة الموارد ان يترك الدور الاقتصادي والاجتماعي للمحتكرين والرأسماليين في البلد فقط، فنحن ضد الاحتكار لكن احتكار الحكومة يبقى ارحم بدرجات من احتكار الافراد الذين لا يرحمون.

واضاف انه قبل فترة قررت الحكومة خصخصة حصة الدولة في احدى المؤسسات الخدمية الكبرى وهي ناجحة ورابحة جداً وحددت الحكومة حصة البيع الواحدة بـ [illegible] سهم والسؤال هنا من يستطيع من المواطنين من اصحاب الدخول المتوسطة والمتدنية المساهمة او حتى ممارسة حقه في استثمار حصيلة توفيره في مثل هذه المؤسسات الرابحة، الامر الذي جعل هذه المؤسسة تؤول الى اثنين من كبار اثرياء البلد.

واشار الى ان مؤسسة المواصلات والاتصالات قد تم تقييمها بأقل من ثلث القيمة الفعلية تمهيداً لبيعها وخصخصتها، مشيراً الى ان هذه المؤسسة تدر على الخزينة عوائد تتراوح بين ١٥٠ – ٢٠٠ مليون دينار سنوياً، وما دامت تدر على الخزينة هذه الارقام الواعدة فلماذا يتم بيعها.

واضاف ان الحكومة تنوي الآن بيع حصة الدولة من شركة مصانع الاسمنت الاردنية والبالغة ٤٩٪ رضوخاً لاملاءات المؤسسات الدولية، رغم انها تعتبر واحدة من اكبر المؤسسات الاقتصادية في البلاد، مشيراً الى ان الخصخصة ستطال ايضاً شركة مناجم الفوسفات الاردنية، معبراً عن اعتقاده بأن التنازل عن ملكية حصة الدولة في هذه المؤسسة الاقتصادية الهامة فيه اساءة للوطن.

وتساءل لماذا نبيع مؤسساتنا الرابحة واين المصلحة الوطنية من ذلك، ولماذا نترك مؤسساتنا الوطنية تتعثر حتى نجد مبرراً واهياً لتقييمها بأقل من قيمتها الفعلية تمهيداً للانقضاض عليها من قبل المتربصين، فلماذا لا تحاسب المسؤولين عن التعثر ولماذا لم نشاهد محاكمة ومحاسبة مسؤول واحد عن خسارة وتعثر هذه المؤسسات.

ويطالب النائب عمارين بالوقوف الفوري لعملية الخصخصة لفترة انتقالية يتم خلالها وعلى وجه السرعة اعادة تقييم اداء هذه المؤسسات والوقوف على اسباب التعثر ومحاسبة المسؤولين ومكافأة المحسنين، وادارة هذه المؤسسات على اسس تجارية صرفة وحصر قياداتها على من يستوفي شروط النزاهة والاقدمية والكفاءة الادارية، وبعد ان تستقر امور هذه المؤسسات ويتحسن الانتاج والاداء وما يرافقه من زيادة في القيمة الفعلية للاسهم، عندها يمكن التفكير بطرح بعض حصة الدولة للخصخصة الوطنية وليس الاجنبية وضمن شروط واضحة اهمها اعطاء نسبة واولوية للعاملين من كوادر المؤسسة المعنية وطرح الجزء المراد خصخصته على السوق الوطني وبطريقة تمنع الاحتكار، والغاء فكرة الشريك الاستراتيجي وضرورة الاسراع في تقديم قانون منع الاحتكار وضرورة تقديم قانون للخصخصة يحدد طريقة استعمال عوائد الخصخصة بحيث تكون فيه مشاريع استثمارية انتاجية بديلة والتراجع عن قرار الحكومة بالسماح بحق التملك الكامل لرأس المال الاجنبي، وعدم ادراج مؤسساتنا الرابحة للبيع.

• لا تجوز الخصخصة في ظل قانون السماح بالتملك الكامل للاجنبي وفي غياب قانون منع الاحتكار

• الحكومة عازمة على خصخصة المستشفيات العامة والجامعات الرسمية.. فما مصير المواطن !

الازايدة يتحدث لـ "المجد" عن قضايا المواطنين المطروحة على لجنة الحريات





قال النائب محمد الازايدة رئيس لجنة الحريات العامة في مجلس النواب ان اللجنة تستقبل اكثر من (١٠) قضايا اسبوعياً تتعلق بامور الحريات العامة وحقوق المواطنين وتحاول حل ما امكن منها.

واضاف الازايدة في تصريح لـ "المجد" ان اللجنة بحثت هذا الاسبوع عدة قضايا مقدمة من المواطنين وتم حل بعضها، واهمها قضية المواطن محمد الزعبي والذي تم فصله تعسفياً من ادارة مياه البلقاء بسبب عدم توقيعه على تقريره السنوي الذي اعتبره غير عادل، مشيراً الى ان لجنة الحريات كلفت النائب منير صوبر بمتابعة موضوع هذا الموظف مع وزير المياه والامين العام للوزارة.

واضاف ان اللجنة ارسلت كتاباً الى وزارة الخارجية من اجل انصاف المواطن زهير العمري المتزوج من يوغسلافية، حيث تم فصل هذا المواطن عن اولاده الموجودين في يوغسلافيا، ويطالب باستعادة اولاده.

واشار الى ان اللجنة ارسلت ايضاً كتاباً الى وزير الداخلية من اجل الافراج عن جواز سفر المواطن طارق البدري والذي كان قد حصل على حكم البراءة من تهمة الاتجار بالمخدرات وتم الافراج عنه دون اعادة جواز سفره اليه، مشيراً الى ان اللجنة التمست من رئاسة الوزراء اصدار العفو عن المواطن رشيد المغزز والذي كان قد صدر بحقه تنسيب عفو خاص من اجل اسقاط نصف المدة المحكوم بها، بينما بقي هذا التنسيب في ادراج الرئاسة.

واكد ان اللجنة سوف تخاطب المسؤولين لاعادة المواطن جاسر ابو خاطر الى عائلته في مصر حيث تم تسفيره من هناك، مع العلم بأنه متزوج من اثنتين واحدة مصرية والثانية اردنية ولديه ثلاث بنات ويعمل هناك تاجر سيارات ويمتلك شقة وسوبر ماركت.

واضاف [illegible] اللجنة بحثت قضية [illegible] موظفي مستشفى [illegible] والذين يشكون من قرار الظلم الذي وقع بحقهم من قبل ادارة المستشفى، حيث انهم يعملون في وظائف الصيانة والسجلات والحرس والاستعلامات، وجاء قرار الفصل بدون اسباب، مشيراً الى انهم ادعوا بأن ادارة المستشفى قررت فصلهم لان رواتبهم تشكل عبئاً على ادارة المستشفى، في حين انه تم تعيين ١٤٩ موظفاً خلال العام الماضي، كما انهم اوردوا اسماء الموظفين الذين تم تعيينهم حديثاً، مؤكداً ان اللجنة طلبت من مدير المستشفى الحضور الى اجتماع اللجنة القادم لمناقشته بالامر.

واكد الازايدة ان اللجنة بحثت قضية المهندس خلدون مساعدة والذي تم فصله من ادارة مياه الكرك عام ٩٤ بعد ان تم اجراء عملية تقييم لادائه، وان اللجنة ارسلت كتاباً الى وزير المياه والري لاعادته الى عمله.

واشار الى ان اللجنة بحثت قضية مجموعة من موظفي شركة الكهرباء والذين يقولون بانهم يعينون بعقود ويتم فصلهم في نهاية كل سنة لكي لا يتم احتساب حقوقهم المتمثلة بالاتعاب والضمان الاجتماعي، ثم يعاد تعيينهم برواتب مياومة جديدة في بداية السنة، مشيراً الى ان هؤلاء يعتبرون هذا الاجراء تعسفاً في استخدام الموظفين وفيه ظلم كبير من قبل هذه الشركة، وبالتالي فهم يلتمسون ازاحة الظلم.

واكد الازايدة ان اللجنة اندهشت من هذه المعاملة وقررت الكتابة لمدير شركة الكهرباء ووزير الطاقة والثروة المعدنية، ونقابة العمال الاردنية ومدير العمل من اجل حل هذه المسألة.

شركة كبرى تبدأ بتطبيق شروط الشريك الاجنبي

علمت "المجد" ان لجنة مكونة من كبار مسؤولي احدى الشركات الكبرى قد شكلت بغرض دراسة الوضع التنظيمي والتشغيلي في الشركة.

بعض العاملين في الشركة، والذين طلبوا عدم الافصاح عن اسمائهم، اكدوا "للمجد" ان هدف اللجنة اعادة تأهيل الشركة، بما يتلاءم مع شروط تخفيف التكاليف التي تتحملها الشركة.

العاملون في الشركة اوضحوا "للمجد" ان الشركة ارجأت صرف الزيادة السنوية لهم، لاجل غير مسمى، وانهم يخشون ان تكون ظاهرة تجميد الزيادات، اول اجراء من سلسلة اجراءات تقشفية، اتخذتها اللجنة المذكورة، نحو تخفيف ما يطلق عليه الحمولة الزائدة في الشركة.

ويعتقد العاملون بالشركة ان هذه الاجراءات تستهدف في المحصلة الغاء الزيادة السنوية، وتسريح مالا يقل عن ٢٠٪ من العمالة، التي [illegible] الشريك الاستراتيجي "الاجنبي" [illegible] ٣٣٪ من اسهم الحكومة، [illegible] عمالة فائضة، ويستوجب تسريحها.

قوى الاصلاح تبحث برنامج الانقاذ الوطني

عقدت قوى الاصلاح الوطني مساء امس الاحد اجتماعاً لبحث بعض التعديلات المقترحة على برنامج الانقاذ الوطني التي اعدتها اللجنة الخاصة المشكلة لصياغة بنود الميثاق وتطويره.

وعلمت "المجد" ان قوى الاصلاح الوطني ستدعو الاسبوع القادم الاحزاب الاربعة التي لم تشارك في صياغة الميثاق لدراسة بنوده، وما تريد اضافته على البرنامج، ليصار الى الصياغة النهائية تمهيداً لاعتماده كورقة رئيسية لمؤتمر الاصلاح الوطني الذي لم يقرر موعده بعد.

مسيرة في اربد غداً للتضامن مع الشعب العراقي

قررت الاحزاب السياسية والقوى الوطنية والشعبية في محافظة اربد القيام بمسيرة شعبية تضامنية مع العراق الشقيق بعد ظهر غد الثلاثاء.

وقالت مصادر حزبية ووطنية "للمجد" ان المسيرة ستخرج الى شوارع المدينة سواء وافقت الاجهزة الامنية او لم توافق.

واشارت المصادر الى ان هذه القوى تسعى الى اعلان تضامن مشروع مع شعب عربي لم يبخل على امته العربية في يوم من الايام، وقدم الغالي والنفيس دفاعاً عن الامة العربية وكرامتها وعزتها.

وطالبت هذه القوى الاجهزة الامنية ان تبتعد عن استفزاز الشعب والجماهير التي ستعبر عن رأيها بطرق سلمية ومشروعة.

واصدرت الفعاليات الحزبية والقوى الشعبية والوطنية في محافظة اربد بياناً ادانت فيه الحملة الاستفزازية الاستعمارية الهمجية الاميركية – البريطانية – الصهيونية ضد العراق.

وطالب البيان الجماهير ان تعي حجم الاخطار التي تنتظر منطقتنا العربية، والوقوف الى جانب العراق في محنته التي ستصيب كل العرب.

ودعا البيان الحكومة الى اتخاذ موقف واضح وصريح حيال الازمة العراقية واعلان مساندتها للعراق والوقوف الى جانبه.

وكان محافظ اربد قفطان المجالي قد منع يوم الثلاثاء الفائت من اقامة مهرجان تضامني مع العراق الشقيق كان من المقرر اقامته في مجمع النقابات المهنية في اربد.

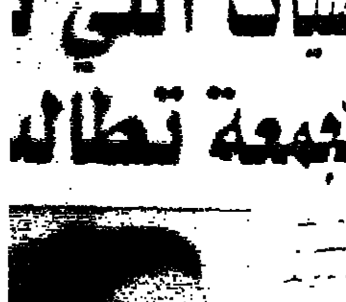
واعتبر محافظ اربد المنطقة المحيطة بمجمع النقابات المهنية منطقة امنية يحظر التجمع فيها.

ورابطت قوات الشرطة والاجهزة الامنية على مداخل الشوارع المؤدية الى مجمع النقابات مانعة عبور السيارات من امام المجمع. في حين رابطت مجموعة من الاجهزة الامنية في باحة مجمع النقابات المهنية لمنع اقامة اي تجمع.

على ذات الصعيد تداعت القوى الوطنية والاحزاب السياسية الى عقد اجتماع في حزب الشعب الديمقراطي الاردني في ساعة متأخرة من ليلة الثلاثاء الماضي تدارست فيه اسباب المنع وقانونيته.

واعتبر المحامي زايد الرداية ان اجراءات منع اعلان التضامن مع العراق هو امر مؤسف ولا يستند الى اساس صحيح، مطالباً بفتح ابواب حرية التعبير امام كافة الناس.

من جهة اخرى طالبت القوى الحزبية والنقابية والشعبية في محافظة اربد، الحكومة بعدم التعرض للجماهير، ومصادرة حقها في التعبير عن موقفها الداعم للعراق في اقامة المهرجانات والمسيرات والمظاهرات، وطالبتها باتخاذ موقف يراعي بعين الاعتبار الموقف الشعبي الرافض لاي اعتداء على العراق الشقيق.



الدكتور عبد الرحمن شقير في حوار مع "المجد"

لن تسمح امريكا للامة العربية بامتلاك التكنولوجيا حفاظا على امن اسرائيل

يكتنز د. عبد الرحمن شقير تجربة وطنية وسياسية غنية. فهو من الرعيل الاول الذي كان على تماس مباشر مع التحولات السياسية الكبرى التي شهدتها منطقتنا منذ الاربعينيات الى اليوم.

في حديثنا مع د. شقير آثر ان لا يتحدث عن الماضي، وانما يتحدث عما يجري اليوم من استعداد امريكا لشن هجوم عسكري على العراق والامة العربية، مروراً بالحديث عن هزيمة معسكر "السلام المدريدي" وانتهاءاً برؤيته الخاصة لمستقبل الامة.

• الاسلحة الامريكية التي تباع للخليج اسلحة خردة لا تصلح لشيء
• الشرعية الدولية سلاح تستخدمه امريكا لبسط نفوذها على العالم

حوار : وليد حسني

• العملية السلمية استسلام للهيمنة الامريكية الاسرائيلية على الامة العربية
• الاقليمية ستسدد لنا ضربة موجعة في المستقبل

● يتعرض العراق اليوم لهجمة امريكية اخرى شرسة تستهدفه وتستهدف الامة العربية ايضاً ضمن اهداف امريكية لاعادة تفتيت العراق وتمزيق سيادة الامة. فكيف تنظر لهذه الهجمة الجديدة ؟

– لابد من التعرف على جغرافية امريكا وتاريخها اولاً لنستطيع وضع النقاط على الحروف. فامريكا احتلت في القرن التاسع عشر ولاية تكساس الغنية بالبترول. واحتلت ولاية كاليفورنيا الغنية بالذهب سابقاً من جمهورية المكسيك.

وامريكا سابقاً قامت بقتل وتشريد عشرات الالاف من الهنود الحمر. واقتلعتهم من ارضهم. ولم يبق منهم الا النزر اليسير متوزعين على بعض اجزاء بسيطة من الولايات المتحدة الامريكية.

وامريكا هي صاحبة مبدأ (مونرو) في اوائل القرن العشرين والذي تعتبر فيه ان الامريكيتين هما المجال الحيوي لها. ولن تسمح لاي بلد آخر بالتدخل في شؤونها. او التقارب معها.

وامريكا هي حليفة اسرائيل. وتدفع لها سنوياً ما يقارب ثلاثة مليارات دولار نقداً. وسلعاً واسلحة بما يقارب ملياري دولار. اضافة الى تسديدها لقرض بقيمة عشرة مليارات دولار كانت امريكا قد مولت به اسرائيل من اجل اسكان المهاجرين السوفييت.

فالشعب الامريكي الكادح يدفع من عرق جبينه. ومن كد يمينه الضرائب الثقيلة. والكبيرة من اجل عيون الحبيبة الحليفة اسرائيل. مما هيأ مستوى معيشي عالي للاسرائيليين يفوق بكثير مستوى معيشة الفرد الامريكي العادي والمتوسط. ولا يجوز ان اغفل الدور الذي تلعبه الصهيونية في السيطرة على السياسة الامريكية. وعلى الاقتصاد والاعلام الامريكيين وعلى الكونغرس الامريكي بمجلسيه النواب والشيوخ.

فمعظم نواب الكونغرس وشيوخه تدفع الرأسمالية الصهيونية الامريكية لهم مبالغ طائلة لتمويل حملاتهم الانتخابية لكي ينجحوا في الانتخابات. وبعد ذلك تقوم باملاء شروطها، وارادتها ومطالبها عليهم. ولا ننسى هنا ما لـ "ايباك" الجمعية الامريكية اليهودية للشؤون العامة من دور هام في الضغط على الكونغرس والرئاسة الامريكية.

والرئيس الامريكي الحالي كلينتون، وقبله "جونسون" نجحا بتأييد كبير من اللوبي الصهيوني الامريكي، وهذا الاخير هو الذي ساعد اسرائيل في عدوانها على الامة العربية في عام ١٩٦٧.

هذه مقدمة لابد منها لكي اتعرض للموضوع الذي اريد ان اؤكد عليه، وهو ان امريكا اولاً واخيراً هي حليفة اسرائيل دماً ولحماً، ومصالح مشتركة، وان اسرائيل تملك من الاسلحة المتطورة واسعة التدمير ما تبيد بها جميع البلاد العربية وايران وباكستان، والى جانب ترسانة اسلحتها فهي تملك في الادارة الامريكية الحالية خمسة من كبار المسؤولين هم وزير الدفاع الامريكي، ووزيرة الخارجية، ووزير الامن القومي، ومستشار الامن القومي، ومستشار الرئيس للقضية الفلسطينية.

ومن الغريب ان امريكا لا تسمح بوجود التكنولوجيا في العالم العربي، وخاصة في العراق لسببين، اولهما، عدم وجود قوة تهدد امن الخليج، وثانياً لحماية اسرائيل ودعمها، وتأمينها من اي خطر عربي عليها.

ان العلاقة بين امريكا والعراق كانت علاقة وطيدة منذ حرب الخليج الاولى التي استمرت لثماني سنوات اكلت الاخضر واليابس، وابتلعت مئات المليارات من الدولارات ثمن الاسلحة المتطورة التي تنتجها شركات الاسلحة في امريكا بشكل خاص وفي اوروبا والعالم بشكل عام.

وهذه الحرب التي استمرت لثماني سنوات لانها حبكت ببراعة ومهارة، فأي الطرفين يضعف خلالها تقدم له المساعدات، وهذا ما حصل بعد حصار الفاو حين قامت امريكا وقدمت للعراق السلاح والمال وزودته بالمعلومات من اجل رد الهجمة الايرانية، وبالتالي تسديد ضربة للجيش الايراني، وخروج العراق منتصراً.

هذه العلاقة بين امريكا والعراق لم تتوقف بل ازدادت قوة ونماءاً لسبب رئيسي وهو اضعاف دول الخليج وابتزازها بين حين وآخر ببيعها كميات هائلة من الاسلحة الامريكية والبريطانية والفرنسية، وكلها "برأيي" اسلحة خردة، لا تصلح لشيء، وتكلف صيانتها ملايين الدولارات.

ان امريكا بعدما اصبحت القطب الوحيد في العالم تريد الان توجيه ضربتها للعراق لكي تقضي على ما تبقى لديه من اسلحة وموارد، ومن بنية تحتية، ولتخويف العالم كله لتتفرد بالسيطرة عليه في اي جزء من اجزائه حتى على مستوى الدول الكبرى التي صارت تأتمر بأمر امريكا.

ان الشرعية الدولية ايضاً هي سلاح يستخدمه الامريكان من اجل تنفيذ مآربهم ومصالحهم الخاصة، ومجلس الامن لا يستطيع ان يخرج عن ارادة امريكا وتابعتها انجلترا، ونحن نذكر ان انجلترا سارت طويلاً في ركاب امريكا.

واضيف الى ذلك ان امريكا هي التي تمول وتسلح الجيش الجمهوري الايرلندي منذ سنين طويلة، وقد قام كلينتون بزيارة بلفاست قبل فترة ليست بالقصيرة، وسيزورها مرة اخرى، وما اقصده من هذا الكلام هو التأكيد على ان بريطانيا تسير في ركاب السياسة الامريكية رغم اساءة الاخيرة لها.

●●●●

● وماذا عن صورة المنطقة اذا ما تمت الهجمة الامريكية على العراق ؟

– ان الخطأ الذي ارتكب من قبل الدول العربية في مؤتمر مدريد خطأ غير مقبول، وغير مبرر بسبب ان مؤتمر مدريد جاء عقب حرب الخليج الثانية، وحصار العراق، ولا يمكن بأي حال من الاحوال ان نحسن الظن "ببوش" الذي ابتدع هذه البدعة لفرض الهيمنة الاسرائيلية والامريكية على منطقتنا العربية.

فأمريكا صاحبة المبادرة ليست راعياً محايداً ولن تكون لانها حليف حميم لاسرائيل، ولمشاريعها التوسعية وتأمين سيطرتها على المنطقة العربية وعلى فلسطين بوجه خاص.

ان اتفاقية اوسلو جسدت السيطرة الكاملة لاسرائيل على فلسطين، واباحت لهم تحويل ما تبقى من فلسطين العربية الى كانتونات لا يستطيع ساكنها ان ينتقل منها الى مكان آخر الا بموافقة الجيش الاسرائيلي، والادارة الاسرائيلية، بمعنى ان الحل الذي يسمى سلام هو استسلام وخنوع كامل للهيمنة الاسرائيلية على مقدراتنا العربية كاملة، وعلى غذائنا، ومائنا، وحياتنا، وكل المفاوضات التي تتم الآن بين السلطة الفلسطينية واسرائيل غير مجدية، ومضيعة للوقت.

●●●●

● كيف تنظر اذن لمستقبل الامة العربية في ضوء ما نعيشه وما نعانيه ؟

– انا لست متشائماً، ولست متفائلاً. واربط تفاؤلي بالمستقبل غير القريب حينما يتخلخل النسيج الاجتماعي الامريكي والاسرائيلي، ويستقيظ العرب من سباتهم، ويسخر الله لهم حكاماً ديمقراطيين يحبون شعوبهم، ويؤثرونهم على انفسهم.

●●●●

● وما هي العوامل الاساسية في خلخلة النسيج الاجتماعي الامريكي والاسرائيلي برأيك. وهل من دور لنا في ذلك ؟

– اذا كان الاسرائيليون من جنسيات متعددة لا يجمعهم الا خوفهم من جيرانهم العرب، ويفرق ما بينهم ان الاقلية الاشكنازية الاوروبية والامريكية هي التي تملك زمام الامر. فان هناك ايضاً تيارين يتنازعان في بنية المجتمع الاسرائيلي. وهما التيار العلماني، والتيار الديني المتشدد، ولذلك فلا بد ان تشتد التناقضات داخل ذلك المجتمع، خاصة وان اكثر من نصف الاسرائيليين شرقيون.

اما بالنسبة لامريكا فهي تضم مجموعات عرقية مختلفة. فيها الاسبان واليهود والعرب والالمان والافارقة. وامريكا مدانة بـ ٤ تريليون دولار. ولهذا فوضعها يسير في نفق مظلم لا تقيد فيه الانوار الضئيلة الخافتة.

تأسيساً على ذلك وعلى ما قلته سابقاً من توفر قيادات عربية مؤمنة بالديمقراطية، ومؤمنة بشعبها يكفي ان اقول انني متفائل في المستقبل غير القريب.

●●●●

● هناك حديث طويل حول ازمة الهوية العربية وحول ازمة الولاء، ما بين الولاء للامة او الولاء للقطرية. او الولاء للدولة. كيف ترى كل هذا وانعكاساته على الاداء النضالي للمواطن العربي ؟

– هناك سياسة غير معلنة من قبل الحكام العرب، ومن قبل بعض المثقفين العرب لابقاء بلادنا العربية مجزأة والابقاء على الاقليمية، وتمجيدها، وترديد شعاراتها وهذه تسبب لنا ضربة موجعة ربما سيكون لها في المستقبل عواقب وخيمة جداً.

ومن المتعارف عليه في كل امة ان الولاء في الاساس هو الولاء للشعب، والشعب هو الذي ينتخب حاكمه، او رئيسه، ومن حق هذا الشعب مساءلة قياداته، وليس هذا بالشيء الغريب في تراثنا، فكلنا يذكر قول عمر بن الخطاب "متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا"، وكلنا يذكر قول المرأة العربية المسلمة التي تصدت لعمر حين قام خطيباً في المسجد، وحاول تحديد المهور.

وكلنا يعلم من وقائع التاريخ ان رسول ملك الروم الى المدينة حين جاءها يحمل رسالة الى عمر بن الخطاب فوجده نائماً على التراب وتحت رأسه ما يشبه الوسادة، فقال : "عدلت فأمنت فنمت". فالعدل اساس الدول، واساس لتطور الامة.

اضواء

النهاية الحتمية لاسرائيل

عرفات حجازي

لا اتفاقيات اوسلو ولا مدريد ولا تنازلات طابا والخليل حتى ولا مشروع التقسيم ومن قبله وعد بلفور يمكن ان يدفع فلسطينيا حرا شريفا للتنازل عن شبر من ارض فلسطين في حدودها الطبيعية من رأس الناقورة حتى رفح ومن البحر حتى النهر.

وكل الانحناءات التي قدمها اشخاص باسم فلسطين وشعب فلسطين وكل مظاهر الاذلال والخنوع والاستسلام الذي قبلوه لن ينسي فلسطينياً حراً شريفاً نقطة دم لشهيد او ساعة من تعذيب لاي من ابناء فلسطين في زنازين النازيين الجدد او ينسيهم معاناة الاطفال والنساء الذين جرى ترويعهم وهم يشاهدون بساطير المتوحشين من الجنود اليهود عندما كانوا يدوسون بها على رؤوس واجساد ابناء شعبنا وهم يكسرون عظامهم من اجل ارغامهم على الاستسلام والتسليم.

مجنون من يظن ان الفلسطيني الشريف قد يتنازل عن حقه ولا شك ان هذه الحقيقة يدركها كل البشر ولكن اكثر من يدركها هم المحتلون الغاصبون الذين ارتكبوا كل جرائم وبشاعات الدنيا في هذا الشعب الذي يرفض ان يستسلم او يلين او يستكين.

ولا شك ان هذه الحقيقة اخذ يدركها ايضاً يهود العالم الذين غرروا بابنائهم الذين هاجروا الى فلسطين التي ظنوها فعلاً ارضاً اسرائيلية ولكنهم تأكدوا بان "الارض بتتكلم عربي" ولا ابلغ من وضوح هذه الحقيقة عندما قتل في الاسبوع الماضي جندي اسرائيلي في جنوب لبنان على ايدي الرجال الابطال من قوات حزب الله فما كان من والديه اللذين لازالا يعيشان في موسكو الا ان اصرا على اعادة جثة ابنهما الى موسكو لانه مات في ارض لا علاقة له بها ومن اجل قضية ما كان ينبغي ان يتدخل في شؤونها وان مصيره الذي لقيه لابد ان يلقاه كل الذين اغتصبوا ارض شعب يرفض ان يلين او يستكين او يستسلم حتى اصبح غير قابل للتصفية والذوبان !

وجثة الجندي اليهودي المقتول في ارض معركة الارض العربية واصرار ذويه على اعادتها الى وطنها الحقيقي في روسيا هي البداية الحتمية للنهاية المحتومة وهي ان اليهود وهم الذين اشتهر عنهم الجبن والخوف سيهربون بجلودهم ذات يوم من ارض كل فلسطين والا فان جثثهم سيجري نقلها بعد مقتلهم الى خارج فلسطين لان هذه الارض لن تتسع لغير اهلها من عرب ومسلمين.

مدرسات الكليات الحكومية يلجأن للقضاء للابقاء على حقوقهن

علمت "المجد" ان عدداً من موظفات وزارة التعليم العالي اللواتي يعملن مدرسات في كليات المجتمع الحكومية قد قمن برفع قضية لدى المدعي العام بسبب الضغوطات التي تمارس ضدهن من قبل رئاسة جامعة البلقاء التطبيقية، وذلك باجبارهن على التوقيع على تعليمات جديدة تجعلهن يفقدن حقوقهن كعضوات هيئة تدريس في الجامعة.

وتشير المعلومات الى ان الموظفات يتحركن في اتجاهات عديدة من اجل عدم المساس بحقوقهن خاصة بعد تعرضهن للتهديد من قبل رئاسة الجامعة بايقاف رواتبهن اذا لم يقمن بالتوقيع على التعليمات الجديدة.

وعلمت "المجد" ايضاً ان وفداً يمثل الموظفات والموظفين والذي يصل عددهم الى المئات قد اجتمع بالنائب محمد الازايدة رئيس لجنة الحريات العامة في مجلس الامة وتقدم الوفد الذي ترأسته زوجة احد النواب والتي تعمل مدرسة في احدى كليات المجتمع، بشكوى خطية لدى لجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين من اجل بحث قضيتهم العادلة وانتزاع حقوق جميع المدرسين والمدرسات العاملين في كليات المجتمع والذين يحمل بعضهم درجة الدكتوراة.

وجاء في الشكوى التي تقدمت بها الموظفات ان رئاسة جامعة البلقاء التطبيقية تحاول اجبار الموظفات على التوقيع على تعليمات جديدة بحيث يصبحن موظفات دون ان يتم احتساب حقوقهن كعضوات هيئة تدريس في الجامعة وذلك من حيث الرواتب والعلاوات، وما رافق ذلك من تعرضهن للتهديد من قبل رئاسة الجامعة بايقاف رواتبهن اعتباراً من ٩٨/٥/١٥ اذا لم يستجبن لقرارات رئيس الجامعة.

وجاء في الشكوى ان المدرسات واللواتي يحملن الدرجات العلمية العليا كالدكتوراه والماجستير يشعرن بالغبن والظلم، حيث ان الجامعة قامت بتوظيف عدد من الموظفات والاساتذة برواتب كبيرة، رغم انهن احق من غيرهن بهذه الرواتب لانهن يعملن في كليات المجتمع منذ عقود واستبشرن خيراً عندما تم تحويل كليات المجتمع الحكومية الى كليات جامعية تابعة لجامعة البلقاء التطبيقية.

وتشكو الموظفات المظلومات من المعاملة غير المتكافئة ومن الانتقائية والتلويح بفقد حقوقهن القانونية والعلاوات اذا لم يستجبن الى مطالب رئيس الجامعة، الامر الذي يدفعهن في النهاية اللجوء الى القضاء بعد ان شممن رائحة التطفيش !!

رئيس لجنة الحريات العامة النائب محمد الازايدة قال لـ "المجد" انه وعد الموظفات بعرض شكواهن الى اللجنة في اجتماعها القادم لاتخاذ الصلاحيات المخولة لاعطاء كل ذي حق حقه وذلك حسب قواعد وانظمة مجلس النواب.

الشخصيات التي تعرضت للضرب بمسيرة الجمعة تطالب بترحيل الحكومة





منعت قوات الامن بالقوة تنظيم مسيرة سلمية للتعبير عن تضامن الشعب الاردني مع العراق بعد صلاة يوم الجمعة الماضي.

وتعرض العشرات من المواطنين والشخصيات السياسية والحزبية والنسائية الى ضرب مبرح نجم عنه اصابة العديد منهم بجراح حيث نقلوا الى المستشفيات.

"المجد" التقت عدداً من الذين تعرضوا للضرب..

● التقينا مع المهندس طارق التل، عضو مكتب تنفيذي في حزب جبهة العمل الاسلامي، والنقيب السابق للمهندسين الزراعيين، وكانت ثيابه ممزقة، نتيجة لتعرضه للضرب فقال : ان هذه الممارسات لا تليق ببلد يدعي الديمقراطية، علماً بان المتظاهرين كانوا حريصين على الامن.

وقال التل ان رجال الامن استخدموا كافة اساليب التصدي للمتظاهرين كالضرب بالهراوات، والركل بالاقدام، والسحل في الشوارع، ومن ثم الاعتقال، وان كل هذه الاساليب مورست ضد من يرفضون المخططات الامريكية – الصهيونية لضرب العراق وتجويعه والذين يعملون بنفس الوقت من اجل حماية بلدهم ووطنهم.

● عماد ابو دية عضو مكتب تنفيذي جماعة الاخوان المسلمين، الذي اصيب قدمه بتمزق في العضلات، ويرقد الآن في المستشفى الاسلامي قال : ان قوات الامن المحتشدة بكثافة داهمت ساحة المسجد الحسيني، وبدأت بضرب المصلين بعد انتهاء الصلاة بالهراوات، وهاجمتهم بالكلاب البوليسية، وتعرضت بالضرب للمصلين المحتمين بالمحراب، وكان المنظر مؤلماً، حيث سقط العديد منهم على الارض.

وقال انه اصيب في هذه الاثناء بعدة هراوات على رأسه وظهره فوقع ارضاً، مما تسبب في اصابته بتمزق في اربطة الكاحل.

وحول رأيه في هذه الممارسات قال ابو دية، اننا لم نكن نتوقع ان تصل الجرأة بصاحب القرار الذي اصدر اوامره لقوات الامن باقتحام المسجد وضرب المصلين المحتمين بالمنبر والمحراب دون ان يبدر منهم اي تجاوز او مخالفة. هذه الدرجة من الجرأة، وان هذا السلوك ليس له سابقة مماثلة، حيث لا يجوز اقتحام المساجد، وضرب المصلين بداخلها.

واضاف اننا نحمل الحكومة وكل من ساهم في ضربنا وترويعنا، كامل المسؤولية القانونية والادبية والعشائرية، ويجب محاسبة الحكومة امام الشعب على هذا الاعتداء الخطير.

وقال : نحن نريد من الحكومة تفسير عدم موافقتها على مسيرة سلمية حضارية تمارسها كل الشعوب المتحضرة في العالم، لاننا لا نعرف وسائل تعبير متحضرة غير هذه الوسائل، وان تخبرنا ما اذا كانت الوسائل الحضارية التي تتحدث عنها الحكومة هي ضرب الناس بالهراوات، وجرّهم في الشوارع، باساليب غير مسبوقة في تاريخ هذا البلد.

وعزا ابو دية اسباب منع المسيرة الى رغبة الحكومة في عدم ظهور اي صوت يعبر عن حقيقة نبض الشارع، وعدم رغبتها بظهور مدى الرفض الشعبي الكبير للغطرسة الامريكية، وامتهان كرامة الامة، ذلك انها تريد للشارع الاردني ان يظهر بمظهر المنسجم مع الموقف الرسمي.

● احمد حمزة منصور نجل النائب السابق حمزة منصور، واحد الذين يرقدون في المستشفى الاسلامي بسبب اصابته جراء ما حدث في ساحات واروقة المسجد الحسيني الكبير اوضح "للمجد" ان الضرب كان على دفعات، وان الهراوات كانت توجّه الى الرؤوس مباشرة، وان ضباط من قوات الامن شاركوا في التصدي لجموع المصلين حال انتهاء صلاة الجمعة.

وعن تعرضه للضرب قال : انني حاولت حماية والدي من الضرب بعد سقوطه على الارض، اثناء تراجعنا الى حرم المسجد نتيجة مهاجمتنا بالهراوات، فتلقيت عدة ضربات على رأسي وقدمي ويدي، ووقعت ارضاً.

واضاف قوله ان كل ما حلّ بنا بسبب رغبتنا في التعبير تعبيراً سلمياً عن رفضنا للتهديدات الامريكية على العراق الشقيق.

● اكد المهندس تيسير الصغير ان اصابته بكسر في قدمه نجمت عن الضرب المبرّح عندما كان يحاول اسعاف احد الاشخاص وكان غائباً عن الوعي نتيجة ضربه على رأسه.

وقال انه طلب من رجال الامن مساعدته في ايصال ذلك الشخص الى سيارته، وعندما اوصلوه اليها انهالت عليه الهراوات من كل جانب، مما ادى الى اصابته بكسر في قدمه، وبكدمات عديدة في مختلف انحاء جسمه.

وعبر المهندس الصغير عن رفضه لهذا الاسلوب، وقال ان من حقنا قانونياً التعبير السلمي عن رأينا، لكنهم لم يحترموا هذا الحق الذي منحه لنا الدستور.

واكد الصغير ان ما يؤلمه ليس كسر قدمه، بل ذلك الاسلوب الذي اتبعه رجال الامن، وخاصة عدم السماح باسعاف المصابين او اخلائهم.

وتساءل المهندس الصغير ما اذا كان احد يقبل ان يموت اخوه امام عينيه دون ان يسعفه ؟

● وقال الحقوقي جمال الرفاعي ان ما جرى يوم الجمعة يشكل منعطفاً خطيراً في مسيرة الانفراج السياسي، الذي عاشه بلدنا منذ عام ١٩٨٩، والتساؤل الكبير ما هو الضرر الذي كانت ستلحقه مسيرة صامتة، يقودها قادة احزاب ونقابات ووزراء سابقون وكتاب وشخصيات لها تاريخها في العمل الوطني، لا تقل ولاء او اخلاصاً او حرصاً على امن الوطن لبضعة مئات من الامتار.

هل كان الضرر او نتائجه ستكون اكبر من الطريقة التي تعاملت بها الحكومة مع مشروع المسيرة نسبة الى صورة الاردن وسمعته في الداخل والخارج، او نسبة الى ما تركه من اسى في نفوس المشاركين وغيرهم الكثيرين من ابناء الوطن، يعلم الله فقط مداه ونتائجه بعد ان مزقتهم الهراوات والكلاب البوليسية بصورة مشينة لا تمت لعادات وتقاليد مجتمعنا بصلة.

ان الحكومة التي لا تقدر الاضرار او الاخطار وتوازن بينها وتختار اهونها وتتعامل مع نخبة طليعية من ابناء الوطن بعقلية العصور الوسطى بهذه الصورة هي حكومة لا تملك بعد النظر ولا تملك عقلية تؤهلها لادارة البلاد في هذه الظروف الحساسة والمصيرية لوطننا وامتنا العربية.

● المحامي حكمت الرواشدة، عضو مجلس شورى جبهة العمل الاسلامي ورئيس فرع الجبهة في منطقة عمان الثانية قال انه لاحظ قبل وصوله لصلاة الجمعة في المسجد الحسيني للمشاركة في المسيرة، بان قوات الامن كانت متواجدة بكثرة. وقال ان المسيرة هي اقل تعبير يمكن ان يقوم به افراد الشعب الاردني، لنصرة الشعب العراقي والتنديد بالتهديد الامريكي للعراق الشقيق.

واضاف انه وبعد صلاة الجمعة قام رجال الامن المسلحين بالعصي والقنابل الدخانية بالهجوم على المصلين، وضربهم بالعصي وتفريقهم، ومنعهم من القيام بالمسيرة الى الساحة الهاشمية، كما كان مرتباً من قبل، مما اضطره الى التراجع، مع بقية المصلين الى داخل ساحات المسجد، وعندما حاولنا الخروج قامت قوات الامن بضربنا، كما قام عدد كبير من رجال الامن المسلحين بالعصي بالدخول علينا الى باحات المسجد، وضربنا بكل قوة وهمجية، ثم اضطررنا الى التراجع داخل المسجد، فلاحقونا حتى محراب المسجد.

وتابع يقول ان رجال الامن استخدمت كذلك الكلاب البوليسية في مهاجمة المصلين في ساحات المسجد الداخلية. ثم جرى بعدها اعتقاله مع آخرين، وصل عددهم الى ما يقارب الخمسين، من بينهم بعض قيادات جماعة الاخوان وجبهة العمل الاسلامي، وعدد كبير من المحامين والنقابيين والمهندسين.

وحول اصابته قال الرواشدة انه اصيب بتمزق داخلي في عضلة يده اليمنى، بالاضافة الى رضوض على ركبة الرجل اليمنى، وانه مازال يتلقى العلاج في المستشفى.

واعتبر الرواشدة ان ما حدث يثبت بالدليل القاطع ان الديمقراطية التي تتغنى بها الحكومة ما هي الا ديمقراطية صورية، كما اثبتت الحكومة انها حكومة عرفية، وانه يتوجب عليها ان ترحل.

وقال ان ما قامت به الحكومة كان هدفه الحصول على شهادة حسن سلوك من دولة الاغتصاب ومن امريكا.

● المحامي موسى العبداللات اعتبر ان ما حدث هو ممارسات قمعية، وان خروج هذا الكم الهائل من الجماهير في المسيرة يؤكد انها ترفض قرار الحكومة. وان الشعور القومي مازال موجوداً لدى الناس كافة، خاصة ان العديد من الهتافات كانت تطالب باعادة احياء القومية العربية ووحدة الشعب العربي في كل مكان.

وقال ان هذه المسيرة عبرت عن وجدان الناس، وانها رسالة للحكومة توضح فيها اصرارها على ممارسة حقها سواء قبلت هذه الحكومة او رفضت.

واضاف ان المسيرة تمثل الارادة الشعبية، وان هدفها الوقوف بجانب اي قطر عربي يمكن ان يتعرض لأي ضربة.

واوضح ان الارادة الشعبية الاردنية لا تحتاج الى قرار من الحكومة لتعبر عن مواقفها، خاصة ان هدف الاردنيين المحافظة على كل قطر عربي، ومنع الامريكان والصهاينة من اختراق الوطن.

اسماء السيدات اللواتي تعرضن للضرب والاعتقال

تعرض عدد كبير من السيدات اللواتي شاركن في مسيرة يوم الجمعة للضرب والاعتقال.

وعرف من بين هؤلاء اللواتي تعرضن للضرب والاعتقال كل من وداد عازوري وآمنة الزعبي وعايدة الدباس وعبير الدباس والهام ابو فلاح والزميلة يسرى الكردي التي فقدت كاميرتها خلال تعرضها للضرب والجر.

اما اللواتي تعرضن للضرب فعرف من بينهن ليلى نفاع وعبلة ابو علبة.

احزاب المعارضة تطالب باقالة الحكومة ومحاسبة الذين اعطوا الاوامر بضرب الجماهير

استنكرت اللجنة الوطنية للدفاع عن العراق الاسلوب الذي تعاملت به الحكومة مع المسيرة التي دعت اليها عقب صلاة ظهر الجمعة الماضي في المسجد الحسيني الكبير وسط عمان معتبرة ان ما حدث من انتهاك لحرمة المسجد وحرمة الشعب وقياداته الشعبية، وادخال الكلاب البوليسية الى المسجد لنهش المصلين هو اعتداء صارخ على كل فرد من افراد المجتمع الاردني. وهو عمل يصب في مصلحة الامريكان واليهود واعداء الامة.

وطالبت احزاب المعارضة الاردنية والفعاليات الشعبية والنقابية والوطنية في مؤتمرها الصحفي الذي عقد امس الاول السبت التحقيق في هذه الاحداث ومحاسبة المسؤولين الذين اعطوا الاوامر والذين نفذوا هذا العدوان ضد الجماهير، واقالة الحكومة باعتبارها حكومة عرفية قمعية، بتنكرها لحقوق شعبها وحقه في التعبير عن موقفه نحو العراق والامة العربية.

وطالبت اللجنة الوطنية في بيان صحفي من منظمات حقوق الانسان في الداخل والخارج تحمل مسؤولياتها في الكشف عن هذه الممارسات وادانتها، ومطالبة الشعب بالوقوف صفاً واحداً للمطالبة بحقوقها المشروعة حتى يعيش المواطن الاردني آمناً مطمئناً في وطنه دون قمع، وهراوات، وكلاب بوليسية ومعتقلات.

وكانت اللجنة الوطنية للدفاع عن العراق قد عقدت اجتماعاً موسعاً وتقييماً عقب المسيرة في مقر حزب جبهة العمل الاسلامي حضره الامناء العامون لاحزاب المعارضة، والشخصيات الوطنية والنقابية برئاسة سليمان عرار رئيس اللجنة.

وجرى في الاجتماع حديث موسع حول تقييم المسيرة وما جرى من قبل الشرطة لتفريقها، حيث اشاد الجميع بالمسيرة وبالمواطنين مستنكرين الاسلوب الذي تعاملت به الحكومة مع المسيرة والقيادات، ولم تراع حرمة الصلاة او حرمة المسجد حيث اقتحم رجال الشرطة المسجد على الناس، وطاردوهم باخله بالهراوات وبواسطة الكلاب البوليسية. معتبرين ذلك خطوة خطيرة وغير مسبوقة في تاريخ الاردن وهذا ما اشار اليه الدكتور همام سعيد في المؤتمر الصحفي الذي عقد ظهر امس الاول.

وتدارست اللجنة الوطنية في اجتماعها الخطوات القادمة، وسبل تفعيل الشارع الاردني للدفاع عن العراق، ومواجهة سياسة الحكومة، ودور اللجنة في ذلك.

وقد تقرر في الاجتماع تشكيل لجنة من د. همام سعيد، ود. سعيد ذياب، ومحمد الزعبي، لصياغة البيان الصحفي الذي صدر امس الاول، كما تشكلت لجنة خماسية برئاسة سليمان عرار وعضوية كل من المهندس ليث شبيلات، وحمزة منصور، واحمد النجداوي وسالم النحلس لصياغة بيان موسع حول ما جرى في مسيرة يوم الجمعة، وحول تجاوزات الحكومة الحالية، والحكومات السابقة، على القانون والدستور والمطالبة بمحاكمة المسؤولين الذين كانوا وراء اصدار التعليمات لافراد الشرطة بضرب المتظاهرين واقتحام المسجد بالكلاب، والمطالبة ايضاً باقالة الحكومة وتشكيل حكومة وطنية.

وقررت اللجنة ان يتم توزيع هذا البيان الموسع "عقب الانتهاء من صياغته" على كافة محافظات والوية وقرى الاردن، وان يتعهد كل حزب بنسخ آلاف النسخ منه وتوزيعه بواسطة كوادره على الشارع الاردني.

كما قررت اللجنة الوطنية في اجتماعها تشكيل لجنة وطنية دائمة لرعاية شؤون المعتقلين وذويهم تحسباً لفرض الاحكام العرفية او لحملة الاعتقالات الاحترازية التي قد تحدث حين يتم ضرب العراق، على ان يكون مقرها في مكتب المنظمة العربية لحقوق الانسان، وان تتولى اللجنة الدفاع عن المعتقلين ورعاية شؤون اسرهم وذويهم.

وكلفت اللجنة المحامي نجيب الرشدان ليتولى رفع قضية على الحكومة بسبب ممارساتها واسلوبها الذي تعاملت به مع المتظاهرين في مسيرة يوم الجمعة، حتى وان كانت قضية خاسرة، وبغض النظر عن النتائج.

وكانت جملة اخرى من الاقتراحات تمت احالتها الى اللجنة، لدراستها واقرار المناسب منها، مثل الدعوة الى اضراب عام، او اضراب آخر للنقابات، وتنظيم المسيرات في كافة مناطق المملكة وتقديم بيان احتجاجي على ما حصل في المسيرة.

واتفق المجتمعون على ان سياسة الحكومة الحالية تسير في ركب المخطط الامريكي القاضي بضرب العراق وتمزيقه وتقسيمه كخطوة اولى لهيمنة اسرائيل على المنطقة، وتهيئتها لوصول اسرائيل الى منابع النفط العربي، واعادة رسم تاريخ جديد، وجغرافيا جديدة للمنطقة ستكون اخطر من اتفاقية سايكس بيكو الاولى، وان ما يجري اليوم ضد العراق هو اخطر بكثير من حلف بغداد لانه يهدف الى تقسيم بغداد، وضرب الامة العربية والاسلامية في عمقها، تمهيداً لوضع سوريا بين فكي كماشة ومحاصرتها هي وايران، وانهاء القضية الفلسطينية.

وكانت اللجنة الوطنية بكامل اعضائها قد التقت ظهر الخميس الماضي برئيس الوزراء د. عبد السلام المجالي للتباحث في موضوع المسيرة بعد ان تم رفضها من قبل الحكومة، وقامت اللجنة بتسليمه مذكرة اكدت فيها على ضرورة التزام الحكومة بنص المادة الاولى من الدستور الاردني التي تنص على ان الشعب الاردني في الاردن هو جزء من الامة العربية، وان مجلس الوزراء مسؤول مسؤولية مباشرة عن جميع شؤون الدولة الداخلية والخارجية وفق المادة (٤٥) من الدستور فان الحكومة مطالبة وفق ذلك بالابقاء على الاردن جزءاً من الامة العربية.

وطالبت اللجنة في مذكرتها الحكومة بعدم السماح لامريكا باستخدامها قوة السلاح لتغيير الانظمة، وادانتها للعدوان الامريكي على العراق، وتسهيل جميع اشكال المساعدة والمساندة للعراق من قبل الشعب الاردني، واتخاذ الخطوات اللازمة لرفع الحصار عنه، وضرورة اثارة الحديث عن اسلحة الدمار الشامل التي تمتلكها الدولة العبرية من خلال تحرك اردني عربي ودولي لمعالجة الازمة.

ودعت اللجنة في مذكرتها الحكومة للتخلص من قيود معاهدة وادي عربة، حتى يأخذ الاردن دوره الفاعل في اطار الحفاظ على امن الاردن واستقلاله في اطار الامن القومي العربي، وان تدمير العراق بدعوى (تأهيله) لن يشكل حلاً لازمة التسوية السلمية الراهنة في المنطقة.

وطالبت الحكومة باحياء التضامن العربي بالدعوة لمؤتمر قمة عربية لمساندة العراق، وتبني قضية شعبه امام العالم من اجل رفع المعاناة عنه، والعمل مع الامم المتحدة لضمان حل الازمة سياسياً.



اسرائيل .. هي المحور الرئيسي في العملية العسكرية ضد العراق والضربة اللاحقة هدفها ليبيا .. وايران







حذر خبراء في الاستراتيجية الدولية، من خطورة النتائج المتوقعة للعمل العسكري الامريكي ضد العراق، وفي مقدمتها التصفية النهائية للقضية الفلسطينية لحساب "اسرائيل الكبرى". والقضاء على الامم المتحدة، وتكريس الهيمنة الامريكية المطلقة على العالم، والهيمنة الاسرائيلية المطلقة على الشرق الاوسط.

واكد هؤلاء ان اسرائيل هي المحور الرئيسي في العملية العسكرية الامريكية ضد العراق والتي تهدف ايضاً الى اثبات عجز اوروبا وروسيا والصين عن ممارسة اي تأثير في الاحداث الدولية.

ولفتوا الانظار الى تصريحات "ريتشارد باتلر" رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل في العراق، حيث طرح مقولة الخطر الذي يتهدد مدينة تل ابيب وسكانها جراء ما يملكه العراق من اسلحة بيولوجية. وايضاً تصريحات "مادلين اولبرايت" قبل مغادرتها الولايات المتحدة للقيام بجولة اوروبية مؤخراً وما تضمنته من تحذير للعراق من القيام بهجمات صاروخية ضد اسرائيل. وكذلك تصريحات وزير الدفاع الامريكي "وليام كوهين" امام الكونغرس بأن الولايات المتحدة "تضمن امن اسرائيل اذا تعرضت لهجوم عراقي". وخلصوا الى القول ان اسرائيل هي نقطة الارتكاز والمحور الرئيسي للسياسة الامريكية تجاه العراق. ونظراً لان الولايات المتحدة تضع نفسها الآن في خدمة الامن الاسرائيلي، وتكرس كل امكاناتها لهذا الغرض، فانها تمهد من الآن للضربات العسكرية القادمة التي سيكون هدفها ايضاً حماية اسرائيل من (اعداء آخرين). وهو الامر الذي دفع "جورج تينيت" مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية الى ابلاغ الكونغرس بأن ايران - بمساعدة روسيا - قطعت خطوات كبيرة. لانتاج صواريخ متوسطة المدى، قادرة على ضرب اسرائيل.

ومن جانب اخر، تجدد الحديث في واشنطن مؤخراً، حول زيادة في قدرة ليبيا على انتاج اسلحة كيميائية وبيولوجية. وعن علاقة بين ليبيا والعراق، حيث ان العراق - كما كتب جوشوا سيناي يوم ٢٩ كانون ثاني الماضي في صحيفة الواشنطن بوست - هي "اهم مصدر لمساندة ليبيا في برنامجها للاسلحة البيولوجية". ووصل الامر الى حد القول بان هناك مجموعة من العلماء العراقيين في ليبيا، لتطوير مصنع للاسلحة البيولوجية في "ابن حيان" التابع لمنطقة طرابلس الغرب، وان ليبيا - كما تدعي واشنطن بوست - اصبحت تملك فعلاً اكبر مصنعين في عالم الدول النامية. لانتاج الاسلحة الكيماوية. وهما : مصنع "الرابطة" ومصنع "ترهونة".

وبالتالي - كما ترى الواشنطن بوست - فان هذه الاسلحة الكيميائية والبيولوجية تهدد اسرائيل. لذلك فان خطر هذه الاسلحة الليبية يتطلب عملاً دبلوماسياً فورياً، يتمثل في قيام مجلس الامن باجراء تحقيق "عن طريق لجنة مثل لجنة باتلر، او ربما باتلر نفسه، بعد ان اثبت كفاءته. واذا فشل الاجراء الدبلوماسي فان على الولايات المتحدة وحلفائها القيام بعمل عسكري..

ومع اخذ التهديد الاسرائيلي بضرب المنشآت النووية الايرانية، بعين الاعتبار، فان الاهداف التالية لعملية العراق تحددت. علماً بأن العملية الاخيرة لن تنتهي بمجرد عمل عسكري واحد، حتى لو استغرق عدة اسابيع.

وفي ذات السياق، نشرت صحيفة "التايمز" البريطانية مؤخراً نفس المزاعم بشأن ليبيا. كما صرح "جون دويتش" المدير السابق لوكالة المخابرات الامريكية بان مصنع ترهونة، هو اكبر مصنع للاسلحة الكيميائية تحت الارض الذي يشكل جزءاً من مشروع النهر العظيم، وطوله اكثر من الفي ميل، وما هي الا مخابيء لتخزين، او نقل، او تحريك ونقل الاسلحة الكيميائية والبيولوجية في حالة قيام ليبيا بعمليات عسكرية في المستقبل ضد "دول مجاورة" ونصح "جوشوا سيناي" المستشار الخاص في قضايا الامن الدولي، وكبير المحللين في قسم الابحاث الفيدرالية في مكتبة الكونغرس، بالشروع في تدابير العمل العسكري.

ويقول المحللون والخبراء، ان اهتمام الولايات المتحدة الامريكية بهذه المنطقة من العالم، ورعايتها للامن الاسرائيلي لن ينتهي حتى بعد القصف المكثف والمستديم ضد العراق - وحتى بعد محوه من الوجود - فسوف تظهر بعد ذلك بالحالح اكبر القصص والروايات حول ليبيا وايران. لان المطلوب - ببساطة - ان تنفرد اسرائيل بامتلاك كل انواع الاسلحة. بما في ذلك اسلحة الدمار الشامل، وان تحتكر حيازة هذه الاسلحة. كما ان المطلوب من اجل تحقيق هذه الغاية، هو اختلاق القصص اذا لزم الامر والمبالغة فيها، لابعاد الانظار عن استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية، وكسب الوقت حتى تفرغ اسرائيل من ترسيخ البنية الاساسية، لدولة "اسرائيل الكبرى". وحتى يصبح الوجود العسكري الامريكي في المنطقة ضرورة بقاء وحياة.

ويشيرون في هذا السياق الى اخطر ما برز خلال جولة اولبرايت الشرق اوسطية وهو اعلانها عن (ان اسرائيل تملك الحق في الرد اذا تعرضت لهجمات صاروخية عراقية) مع ملاحظة ان ادارة الرئيس الامريكي السابق (جورج بوش) قد أوفدت كبار الدبلوماسيين الامريكيين الى اسرائيل خلال حرب الخليج عام ١٩٩١ لمطالبتها (بعدم الرد) حتى لو تعرضت لمثل هذه الهجمات. وكان الهدف من وراء ذلك هو المحافظة على الائتلاف العربي المناهض لدخول العراق الى الكويت.

وارجع المحللون والخبراء خطورة اعلان اولبرايت، الى انها على ثقة من عدم قدرة العراق على شن مثل هذه الهجمات، وبالتالي فان تخويلها اسرائيل "حق الرد" انما يعني في واقع الامر تخويلها حق الهجوم دون ان تتعرض لصواريخ عراقية. وهذا كل ما تحتاجه اسرائيل، لكي تدعي ان خطراً ما يتهددها، وان واجبها يحتم عليها توجيه (ضربة اجهاضية او وقائية). والغريب ان تصريح اولبرايت جاء في وقت يستبعد فيه حتى المسؤولون الاسرائيليون انفسهم، احتمال وقوع هجوم عراقي، ونفي العراق رغبته في الهجوم على اسرائيل.

واكد هؤلاء ان الحرب التي يجري الاعداد لها ضد العراق، لا علاقة لها بقضية اسلحة الدمار الشامل، ولكنها ذات علاقة بالقضاء على مقومات الدولة العراقية، وضرب البنية الاساسية التي أعيد بناؤها عقب الحرب الاخيرة، وقطع الطريق على اي فرصة لنهوض العراق اقتصادياً في الاجل الطويل. اي ان المطلوب الدقة هو حذف العراق، ككيان، من رصيد القوة العربية، واعتباره - وليس اسرائيل - عدو السلام والامن والاستقرار في المنطقة. وبالتالي فان الولايات المتحدة لن تجد غضاضة في شن عدوان على العراق، في الوقت الذي استسلمت فيه لمشروع رئيس الوزراء الاسرائيلي بالاستيلاء على ما تبقى من ارض فلسطين. وفي الوقت الذي تحتفظ فيه اسرائيل باكبر ترسانة من الاسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية.

واتفق محللون وخبراء عرب مع وجهة النظر المطروحة، وزادوا في القول ان توجيه ضربات عسكرية الى العراق انما يؤكد الحقيقتين التاليتين اللتين ترتكز عليهما السياسة الامريكية :

● الاستخفاف بكل العرب، وبالجامعة العربية، واعتبار الشعوب العربية، شعوباً من الدرجة الثالثة، ولا يحق لها ان تكون صاحبة القول الفصل في شؤونها وقضاياها وامنها ومستقبلها، وفي كيفية معالجة مشكلاتها، واعتبار ان العرب وارضهم مجرد حقل تجارب للاسلحة الجديدة المتطورة والفتاكة، وان الشعوب العربية لا يصح التعامل معها بلغة الحوار والدبلوماسية، وانما بصواريخ توماهوك وكروز، وطائرات بي١، وبي٢، والشبح.

● ارغام الفلسطينيين على القبول بديمومة الاحتلال الاسرائيلي نهائياً. وان يكفوا عن المطالبة بشيء. فلم تعد هناك قضية فلسطينية على الاطلاق. وانما القضية المركزية الآن، هي منع اي شبهة تهديد لامن اسرائيل من داخل الاراضي المحتلة. او من الدول المجاورة وحتى البعيدة.

وحول هذه المسألة يرد الخبراء، ان حديث اولبرايت عن القضية الفلسطينية او ما يسمى بعملية السلام خلال جولتها الاخيرة في المنطقة، مجرد طقوس روتينية لذر الرماد في العيون، لان الغرض الاول والاخير، هو ابلاغ العرب بان امريكا ترى ضرورة شن حرب على العراق، وبالتالي فان اي مسؤول امريكي، لم يشعر بحمرة الخجل وهو يتحدث عن رفض العراق تنفيذ قرارات الامم المتحدة، بينما ظلت اسرائيل ترفض تنفيذ قرارات الامم المتحدة منذ عام ١٩٤٧ وحتى الآن، فيما اصبح الموقف الامريكي برمته يتلخص في اولوية الدعم الامريكي للهيمنة الاسرائيلية المطلقة على المنطقة.

ويقود هذا الموقف الامريكي من وجهة نظر الدبلوماسيين والمحللين والخبراء الى استنتاج الامور التالية :

● ان الامم المتحدة، انتهت تماماً ولم يعد لها اي دور، فهي اما ان تصبح اداة للدبلوماسية ومشروعات الحرب الامريكية، او يتم تجاهلها، والتغاضي عن مواقفها وقراراتها، بعد ان كرست الولايات المتحدة نفسها كدولة فوق القانون، بحيث حلت شريعة الغاب والارادة الامريكية المطلقة، محل ميثاق الامم المتحدة، ومحل سلطة مجلس الامن، فاذا لم يوافق هذا المجلس على عمل عسكري ضد العراق، فان الولايات المتحدة تتجاوز المجلس، وتعمل منفردة، او بالاشتراك مع عضو اخر، هو بريطانيا، وهذا يفتح الباب امام الفوضى الدولية.

● ان اوروبا عاجزة عن ممارسة دور مستقل فيما يتعلق بقضايا هذه المنطقة على الاقل، كما ان بريطانيا تلعب دور حصان طروادة لامريكا على الساحة الاوروبية.

● ان روسيا والصين، مازالتا غير قادرتين على ممارسة تأثير حاسم في مجرى الاحداث الدولية، وقد يمضي وقت غير قصير قبل ان تتمكنا من ممارسة هذا التأثير، فأي تحرك لهما في الوقت الحاضر غير مسموح به الا في الاطار الذي ترسمه او تقبله واشنطن.

ويذهب الخبراء الى القول ان احد اهداف الحرب التي يجري الاعداد لها ضد العراق، هو اثبات ان وزير الخارجية الروسي "يفغيني بريماكوف" الذي يحاول الوساطة، يجب ان يبقى بعيداً، وان لا يحاول احراز مكاسب للدبلوماسية الروسية، بل ايضاً ان لا يحاول القيام بدور في منطقة الشرق الاوسط، التي تحتكرها الولايات المتحدة كلية.

حواتمة والقدومي يطالبان بعقد مؤتمر قمة عربي

دمشق - خاص

وجه نايف حواتمة امين عام الجبهة الديمقراطية، وفاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، نداء مشتركاً لعقد قمة عربية شاملة، بحضور الجميع، لانقاذ فلسطين والعراق، واعادة صياغة معادلة جديدة للامن القومي العربي، تقوم على توفير المناخات الايجابية في العلاقات العربية - العربية، بما في ذلك الموقف الموحد من القضايا المصيرية، وحماية حقوق ومصالح الشعوب العربية، وشعوب الشرق الاوسط.

وطبقاً لتصريح علي بدوان، الناطق باسم الجبهة الديمقراطية، فقد ناشد حواتمة والقدومي كافة الدول العربية لاتخاذ موقف موحد وواضح وصريح، برفض اي عمليات عسكرية عدوانية ضد العراق.

وادانا الموقف الامريكي المنحاز الذي يكيل بمكيالين، واعتبرا ان من واجبات المجتمع الدولي رفض الموقف الامريكي، بعد ان اتضح على الملأ زيفه وانحيازه الى جانب الدولة التوسعية الصهيونية التي تمارس السياسة العدوانية المناقضة بالكامل لقرارات الشرعية الدولية.

جاء ذلك خلال اجتماع عمل موسع عقد مؤخراً في دمشق بين حواتمة واركان الجبهة الديمقراطية مع فاروق القدومي وعباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، وعبد الجواد صالح وزير الزراعة في السلطة الفلسطينية، وعبد اللطيف ابو حجلة مدير مكتب المنظمة في دمشق.

وكان الاجتماع قد تناول بالعمق، الوضع العربي والفلسطيني، حيث جرى الاتفاق على توجيه الدعوة لعقد القمة الشاملة، وادانة الموقف الامريكي الهادف الى شن العدوان على العراق، باسم الشعب الفلسطيني، ومنظمة التحرير.

قوى حركة التحرر العربية تدين العدوان الامريكي الوشيك على العراق

دمشق - خاص

اصدرت احزاب وقوى حركة التحرر الوطني العربية والصديقة بياناً صحفياً عقب عقد اجتماع عام لها ناقشت فيه اخر التطورات والمستجدات حول العدوان الامريكي المرتقب على العراق.

وجاء في ذلك البيان الصحفي ان الازمة التي نشبت بين العراق والولايات المتحدة تتعدى بكثير مسألة (عدم امتثال العراق لقرارات الامم المتحدة) على افتراض صحة المزاعم الامريكية، بل ان الدوافع الحقيقية لهذا العدوان الامريكي تتمثل في حصول اجماع عربي على رفض أية ضربة عسكرية للعراق، ووصول الاتفاقات الاستسلامية التي عقدتها بعض الاطراف العربية والفلسطينية مع العدو الصهيوني الى مأزقها المحتوم، وسعي امريكا باستخدام شتى انواع الاسلحة من اجل تدمير البنية التحتية للعراق، وتقسيم العراق.

وقالت في بيانها ان معالم المخطط الامريكي اصبحت واضحة للعيان وتتجاوز موضوع العراق، لجهة ضلوع تركيا في تنفيذ هذا المخطط عبر غزوها لشمال العراق، وسعي الامبريالية الامريكية والعدو الصهيوني عبر مدخل العراق الى بناء نظام اقليمي شرق اوسطي تكون الزعامة فيه للكيان الصهيوني، وتدعيم الحلف الجديد التركي - الاسرائيلي بقيادة امريكا من اجل محاصرة سورية الصامدة، وتمزيق العراق، والنيل من وحدته ارضاً وشعبه.

ان المحور الرئيسي لعدوان الامبريالية الامريكية على العراق هو السيطرة على النفط العراقي، من اجل خنق التكتلات الاقتصادية العملاقة المنافسة، واستعادة هيبة السياسة الخارجية الامريكية التي تعرضت لهزات جدية في هذا العقد، لجهة بروز اقطاب دولية (روسيا، فرنسا، الصين) اصبحت تطرح بشكل جدي بناء عالم متعدد الاقطاب وتنتقد نظام القطب الواحد.

وختمت بيانها بالقول : ان احزاب وقوى حركة التحرر الوطني العربية والصديقة تدين بقوة هذا العدوان الامريكي، والتعامل مع القرارات الدولية بمعايير مزدوجة، وتطالب الرؤساء والملوك العرب وامين عام الجامعة العربية التحرك السريع من اجل بلورة خطة عربية وموقف عربي حازم لدرء هذا العدوان الامريكي، وحل الازمة الحالية سياسياً، ورفع الحصار الاقتصادي الظالم على الشعب العراقي، وتعبر في الوقت عينه عن تضامنها المطلق مع الشعب العراقي في كفاحه العادل من اجل تحقيق الديمقراطية، الضمانة الحقيقية لصيانة وحدة العراق ارضاً وشعباً.

على ذمة "يديعوت احرونوت" :

رجال دين ايرانيون واسرائيليون يجتمعون قريباً في عمان

زعمت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان اتصالات قد جرت بين حاخامات اسرائيليين ورجال دين من ايران قادها الحاخام الاكبر للسفارديم "الياهو بقش دورون" منذ عدة شهور، عبر رسالة وصلت الى ايران بواسطة مستشار زراعي اسرائيلي يعمل في شركة استثمارية فرنسية لها فرع في ايران.

وقالت الصحيفة ان هذه الخطوة الاسرائيلية، جاءت عقب تشكيل منظمة دينية تضم اكبر الحاخامات في اسرائيل، وتدعى "صباح الخير يا ايران" هدفها اقامة علاقات مع ايات الله الايرانيين.

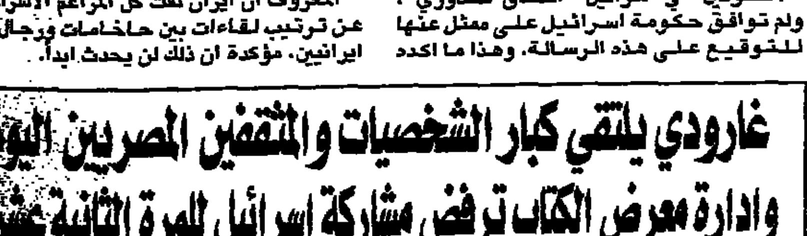
واشارت الى ان المنظمة تعتزم توجيه رسالة اخرى الى زعماء دينيين بارزين في ايران، موقعة من حاخامات بارزين في اسرائيل، على رأسهم حاخام السفارديم "دورون". وكبير القباليين "المتصوفين" في اسرائيل "اسحاق محدوري"، ولم توافق حكومة اسرائيل على ممثل عنها للتوقيع على هذه الرسالة، وهذا ما اكده "نتنياهو" مؤخراً.

وكشفت الصحيفة ان الحاخام "مناحيم بورمان"، الذي يزعم انه على اتصال برجال الدين الايرانيين، سيلتقي قريباً مع رجل دين ايراني في عمان، ليقوم بتسليمه الرسالة الثانية.

ونقلت "يديعوت احرونوت" عن الحاخام "بورمان" قوله ان هذا اللقاء سيكون بعيداً عن السياسة، وان الموضوعات التي ستناقش خلاله هي امور دينية فقط.

وذكرت انه سيتم تشكيل لجنة دينية عليا، تختص بالاماكن المقدسة الاسلامية في القدس، والمرور عليها، والاطمئنان على استقرار الاوضاع فيها، ويشترك في هذه اللجنة عناصر من الدول العربية، وستكون برئاسة رجل دين معروف في ايران، وستكون لها صلاحيات دينية فقط.

المعروف ان ايران نفت كل المزاعم الاسرائيلية عن ترتيب لقاءات بين حاخامات ورجال دين ايرانيين، مؤكدة ان ذلك لن يحدث ابداً.



غارودي يلتقي كبار الشخصيات والمثقفين المصريين اليوم وادارة معرض الكتاب ترفض مشاركة اسرائيل للمرة الثانية عشرة

من المقرر ان يكون المفكر الفرنسي "روجيه غارودي" قد التقى يوم امس الاحد زوار معرض الكتاب في القاهرة، للتحاور معهم، حيث يدير اللقاء محامي غارودي، وهو المحامي المصري "علي العتيت"، والدكتورة هدى وصفي، مديرة مركز الهناجر، وسمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب في مصر، وهي الجهة المنظمة للمعرض.

ويعقد غارودي - اليوم الاثنين - لقاء مصغراً، يقتصر على كبار الشخصيات والمثقفين المصريين، بناء على طلب غارودي نفسه، الذي طلب ايضاً من الهيئة العامة للكتاب مصادرة الطبعة العربية المترجمة من كتابه "الاساطير المؤسسة لدولة اسرائيل"، لانها تخلط بين مسميين هما : "الصهيونية" و"اليهودية" وان ذلك يلحق الضرر به في المحاكم الفرنسية.

وجدير بالذكر ان الهيئة العامة للكتاب رفضت طلب اتحاد الناشرين الاسرائيليين المشاركة في المعرض، الامر الذي دفع برئيس الوزراء الاسرائيلي "نتنياهو" الى شن هجوم على الهيئة العامة للكتاب والمعرض المصري عبر التلفزيون الاسرائيلي، بعدما تلقى شكوى من اتحاد الناشرين الاسرائيليين حول الرفض المصري لمشاركتهم في المعرض.

وشاركت عدة صحف اسرائيلية في الهجوم منتقدة رفض ادارة المعرض مشاركة اسرائيل فيه للمرة الثانية عشرة، وهو الامر الذي علق عليه رئيس الهيئة العامة للكتاب في مصر، سمير سرحان بالقول : "ان الهجوم الذي شنه نتنياهو على المعرض، بمثابة وسام شرف للمعرض وللمثقفين المصريين، وسنظل على موقفنا في مقاطعة اسرائيل، ما دامت تحتل الاراضي العربية، وتعرقل عملية السلام".

التعرض للذات الالهية بالكويت اقل شأناً من ضرب العراق

لان الاستجواب لا يتلاءم مع اجواء التصعيد الراهن في الازمة التي تثيرها واشنطن ضد العراق بسبب المفتشين الدوليين، اصبح من المتوقع ان يتم سحب طلب استجواب وزير الاعلام الكويتي سعود ناصر الصباح، الذي كان قد تقدم به مؤخراً، ثلاثة من نواب التيار الاسلامي في البرلمان الكويتي.

وكان النواب الثلاثة قد تقدموا بطلب استجواب الوزير امام المجلس النيابي، على خلفية كتب صدرت في الكويت بموافقة وزارة الاعلام، وصفت بأنها تتعرض للذات الالهية.

ولكن وزير الاعلام فوت هذه الفرصة، بعد اعترافه بالخطأ، وتأكيده على ان الذات الالهية قد تم الانتصار لها، واعداً بأنها لن تمس مرة اخرى !!

. وعمد الوزير الى ترداد هذا الاعتراف امام العديد من النواب والمعلقين، وفي الديوانيات الكويتية والمنتديات العامة. واستطاع بذلك كسب تأييد عدد كبير من النواب، الذين رأوا بدورهم ضرورة اسقاط طلب الاستجواب على اعتبار انه لا يتلاءم مع الجو الراهن المشحون ضد العراق، والتمهيد لتوجيه ضربة عسكرية له. يتعذر التكهن بنتائجها وامتداداتها.

الاتفاق على قيام القاهرة بدور الوسيط هو القاسم المشترك الوحيد بين الخرطوم والمتمردين

رغم التباين القائم في وجهات النظر بين الجانبين المتنازعين، الا ان الحكومة السودانية وحركة المتمردين في الجنوب، التقتا في الآونة الاخيرة على قاسم مشترك، ربما كان الوحيد، الا وهو الاتفاق على قبول القاهرة للقيام بدور الوسيط لحل مشكلة الجنوب السوداني، ووقف حرب الاستنزاف المستمرة بين الطرفين منذ عدة عقود.

وقد تجلى هذا الامر بوضوح لدى الزيارة التي قام بها مؤخراً النائب الاول للرئيس السوداني الى مصر طالباً منها وضع ثقلها لانهاء هذه الازمة، خاصة وان مصر تقف الى جانب اي حل يتفق عليه الطرفان المتنازعان، في اطار الحفاظ على وحدة السودان.

وقد اسفرت هذه الزيارة عن تلطيف الاجواء بين القاهرة والخرطوم.

وكانت القاهرة قد استقبلت في وقت سابق، زعيم المتمردين في الجنوب السوداني العقيد جون غارانغ، الذي غير من لهجته السياسية اثناء محادثاته مع المسؤولين المصريين، وعدل من مطالبه السابقة، التي كانت ترتكز على استقلال الجنوب السوداني في اطار وحدة كونفيدرالية مع الشمال.

واعلن غارانغ في القاهرة ان حركته ترحب بحدوث تقارب بين الخرطوم والقاهرة، وان مصر تستطيع القيام بدور الوسيط لحل مشكلة الجنوب، بحكم علاقاتها الحسنة مع جميع الاطراف المعنية، واعتبر طرح فكرة الكونفيدرالية، انه كان مجرد موقف تكتيكي، لمواجهة مطالب الحكومة السودانية، وخاصة رفضها لمطلب فصل الدين عن الدولة. ونفى ان تكون حركته ترمي الى تحقيق اهداف انفصالية.

وكانت الحكومة السودانية وحركة المتمردين، قد خاضتا متاهة مفاوضات للسلام، جرت في نيروبي برعاية منظمة الهيئة الحكومية الافريقية للتنمية ومكافحة الصحراء (الايغاد)، بعد ان ارتدت المفاوضات الى نقطة الخلاف الاولى، التي حالت دون التوصل الى تسوية.

فقد تقدم غارانغ بلائحة المطالب التي كان قد تقدم بها منذ سنوات كثمن لهذه التسوية، والمرتكزة على ان السودان ينبغي ان يحكمه اتحاد كونفيدرالي بين دولتين احداهما في الجنوب والثانية في الشمال، على ان يكون للجنوب خيار بناء دولة منفصلة ذات سيادة، وزاد الامر تعقيداً بان ارفق هذا المطلب بخرائط تضم مناطق جديدة لا علاقة لها بالجنوب ولا تتبع له من الناحيتين الجغرافية والادارية.

وكان رد الخرطوم ان رفضت هذه المطالب، على اعتبار انها تمهد لانفصال الجنوب عن الشمال، وان مفهوم الكونفيدرالية لا يمكن تطبيقه الا بين دولتين تتمتع كل منهما بالسيادة، بينما السودان لا يزال دولة واحدة، واقترحت لحل الازمة تشكيل حكومة وحدة وطنية في الشمال تضم اطراف المعارضة، وتعمل لفترة انتقالية، تسبق اجراء استفتاء لتقرير مصير الجنوب.

واكدت الخرطوم على ان حركة غارانغ لا تستطيع تجاوز حقيقة ان ثمانية من اعضاء المجلس التأسيسي لقيادتها البالغ عددهم ثلاثة عشر عضواً، قد انشقوا عن الحركة، واختاروا الانضمام الى اتفاقية الخرطوم للسلام، التي ترتكز على اساس وحدة السودان بشماله وجنوبه.

وادى فشل مفاوضات نيروبي الى تصعيد المواجهة بين الجانبين ميدانياً وسياسياً، حيث سعى كل طرف الى تحسين مواقعه العسكرية، ورافق ذلك حصول تصدع في صفوف المعارضة السودانية المنضوية تحت لواء "التجمع الوطني الديمقراطي". وبدأت بوادر هذا التصدع في العاصمة الاريترية اسمرا حيث مقرد الرئيسي، الذي هدد بتفجير الصيغة الجبهوية، رغم ان نظام الرئيس الاريتري اسياس افورقي بذل جهوداً مكثفة خلال السنوات الماضية للابقاء على الحد الادنى من تماسكه، وخاصة بعد انضواء حركة غارانغ تحت لوائه.

وكان الطرح الكونفيدرالي هو القشة التي قصمت ظهر فسيفساء المعارضة، اذ بادر زعيم حزب الامة الصادق المهدي، الى رفض الكونفيدرالية، مشيراً الى ان حزبه كان قد تفاوض في السابق مع حركة غارانغ، وان المفاوضات فشلت بسبب اصرار الحركة على الكونفيدرالية، واحدث هذا الموقف عملية فرز لاحزاب التجمع التي انقسمت الى عدة تحالفات بين مؤيد لعرض غارانغ ومتحفظ او معترض عليه.

وفي المقابل بقي موقف الحكومة السودانية على حاله، عبر تأكيدها على حق تقرير المصير للجنوب عبر استفتاء عام، والحفاظ على التعدد السياسي والديني والعرقي، الى جانب ضمان حقوق الانسان، في اطار حكم ذاتي ضمن حكومة فيدرالية، كما ان الصراع على الخرائط والتقسيمات الادارية، فاقم الخلاف على فكرة الكونفيدرالية، مما افقد غارانغ الكثير من مؤيديه السابقين.

وفي هذا الاطار اتهم وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه حركة غارانغ بانها تعلق جميع مشاكلها على الشماعة الامريكية، متهماً واشنطن ايضاً بانها سعت الى افشال مفاوضات السلام، حين لجأت اثناء سير المفاوضات الى اصدار قرار يشدد حظر التعامل الاقتصادي مع حكومة الخرطوم.

من جانبه اشار وزير رئاسة الجمهورية السودانية عبد الرحمن محمد حسين الى الموضوع ذاته بقوله، ان جهات اجنبية كانت وراء فكرة الكونفيدرالية ووضع الخرائط الموسعة المرفقة بها، وقال ان حركة غارانغ كانت تفاوض قبل صدور القرار الامريكي حول بنود اعلان المبادئ الذي طرحته الخرطوم للحفاظ على وحدة السودان، دون ان تضع تصوراً معيناً.

وتبقى الامور حالياً في الملعب المصري، حيث يأمل المراقبون في ان تنجح القاهرة، بما عجز الآخرون عن تحقيقه، فتتمكن من ايجاد تسوية تحفظ للسودان وحدة اراضيه، وتنقذه من التدخلات السياسية الاجنبية.

الرئيس اليمني يستعرض الهموم المحلية والعربية ويدعو الى نصرة الفلسطينيين ضد الاحتلال

تناول الخطاب الاخير للرئيس اليمني علي عبدالله صالح عدداً من القضايا والمستجدات على الساحات المحلية والعربية والدولية.

فقد دعا الرئيس اليمني في خطابه الموجه الى ابناء اليمن والامتين العربية والاسلامية، دعا المسلمين في مختلف بقاع الارض، الى نصرة اخوانهم الذين يعانون من العسف والظلم، وفي مقدمتهم اخوانهم في فلسطين المحتلة، الذين يكابدون ويلات الاحتلال الغاشم، الذي يمارس ضدهم كل انواع القتل والقهر والاستعباد وسفك الدماء وانتهاك الحرمات وهدم المساكن، الى جانب التعنت والخداع والمماطلة.

وقال ان الامة لن تتمكن من التغلب على ما يحيكه الاعداء من المؤامرات، ومن الدفاع عن المقدسات الاسلامية ومواجهة التحديات الا بقوة الايمان وقوة الوحدة والتمسك برباط وثيق من الاخوة الروحية والعقائدية الصادقة والتضامن والتلاحم ونبذ الخلافات الهامشية.

وعلى الصعيد الداخلي تناول الرئيس اليمني ما تحقق من نجاحات ملموسة على صعيد معالجة الاوضاع الاقتصادية وتسريع وتائر البناء والتنمية، في اطار من الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري.

واشار الى ضرورة العمل في سبيل المزيد من العطاء والانجاز وترجمة اماني الشعب وتطلعاته. وطالب الحكومة والاجهزة التابعة لها بالاسراع في جهود الاصلاح الاداري.

وعبر عن ارتياحه لما تعيشه اليمن من مناخات ديمقراطية وما تحقق على صعيد التعددية السياسية والحزبية وتعدد الرأي والتعبير، واحترام حقوق الانسان ومبدأ التداول السلمي للسلطة.

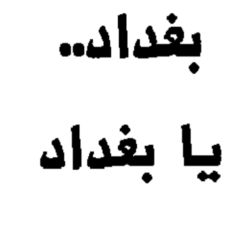
وجدد دعوته الى الاحزاب السياسية لتناسي الماضي وطي صفحاته بكل ما تحتويه من آلام وسلبيات، وفتح صفحة جديدة تقوم على اساس تعميق المودة والمحبة والتكامل والتلاحم بين كافة ابناء الوطن حماية للوحدة الوطنية. كما دعا الى العمل معاً برؤية وطنية وبروح الفريق الواحد من اجل المستقبل الافضل للوطن.

ودعا كذلك الى محاربة كل اشكال العنف والارهاب والتطرف، وادانة عمليات اختطاف الاجانب، باعتبارها اعمالاً تخريبية غير مسؤولة تسيء الى سمعة الوطن وتضر بمصالحه مع الآخرين.

وطالب الاجهزة المعنية باتخاذ كافة التدابير الحازمة للحيلولة دون تكرار تلك الاعمال الاجرامية واتخاذ العقوبات الصارمة والرادعة بحق مرتكبيها.

قبل الحدث

بغداد.. يا بغداد



انصاف قلمجي

سلام عليك يا بغداد.

سلام على المنصور والرشيد والسياب والنخيل، وعلى شطآن دجلة والفرات.

سلام عليك وانت تنهضين من ركامات حقدهم عنقاء تصل حدود الشمس.

سلام عليك من عمان من اهلها الطيبين، وليلها الحزين، ونهاراتها القلقة.

سلام عليك من شباب فلسطين يرسلون صراخاتهم من خلف الاسوار الحديدية.

سلام على شهدائك وانت تردين عن الامة الغزاة والحمقى من اولهم هولاكو الى آخرهم هذا الامريكي المتعجرف.

سلام عليك يا مدينة تشع كبرياء رغم محاولات القهر والاذلال.

سيقول التاريخ يوماً.. سلام عليك على الف سنة والف مجد والف قصيدة.

سلام عليك وانت تطلعين هالات من الوجد موصولة دائماً بمحارات الروح.

سلام على اول فجر آفاق على قباب بغداد، واول شهقة لصباح يحمل معه رائحة الله.

سلام عليك يا بغداد وشاعرك يردد :

من قلب هذا الضوء صوت هاتف

يا أيها المنصور، أين تحدق

هي ذي أمامك.. ثم أوماً للثرى

واذا يسورك يستقيم ويشهق

ليس الزمان هذا بزمانك يا بغداد.

نحن العصور الغابرة وانت المجد الباقي.

هذا زمان القرصنة والضمائر التي تباع وتشترى، وهذا زمان الفقراء والضعفاء ومتكسري الاحلام.

هذا الزمان الشبق لدماء الابرياء.. زمن دراكولا الامريكي والاسرائيلي.

زمان تذبح فيه النساء والاطفال والشيوخ كالخراف وانت يا اجمل المدن واحلاها تذبحين من الوريد الى الوريد، وعيون العالم البلهاء تحدق بك وأيديها على جيوبها، تحسب كم قبضت وكم ستقبض.

يا بغداد..

مثلك انا تعبة اتساءل.. من يمسح الدمع من عيني بغداد ؟

من يرى هذا الكبرياء الغلية في اجفانها ؟

هذي قبابك الشماء، وهذي مآذنك الملفعة بالسواد، وياسمينك العراقي ما يزال يعبق بصمت، وشتاؤك الحائر لا يكفي لغسل عار اعدائك.

سلام عليك بغداد.

سلام على ناسك كل ناسك، وعلى الاحبة يطلون من ملجأ العامرية كل شباط.. يتساءلون من ذا الذي مايزال يقض مضاجعك.

آه يا بغداد..

وحين تسرح مهر الوجد في فلاتي ويجنح القلب ناحية بغداد.

اقول لابنتي :

حين يغشيني الردى واريني ثرى بغداد وارويني من ماء دجلة علّ

(تروّي عروقي بعد موتي عروقها)

إحنا دورنا نشجب في الفصل الأول ونحتج في الثاني ونستنكر في الثالث

سيناريو تدمير العراق تكرار.. تاني مره..

اولبرايت

ضرب العراق

عادل عيد

نائب رئيس حزب مصري يدعو كلينتون لدخول الاسلام ويوجه دعوة مماثلة لنتنياهو

وجه نائب رئيس حزب الاحرار المصري "الحمزة دعبس"، والذي يرأس تحرير احدى الصحف المصرية ذات الاتجاه الاسلامي، الدعوة الى الرئيس الامريكي "بيل كلينتون" لدخول الاسلام.

وجاءت دعوة دعبس من خلال قصيدة تحمل عنوان "تحية ودعاء" مؤلفة من مائة وستة ابيات، منظومة على بحر الوافر، وقد اثارت العديد من ردود الفعل في الشارع المصري، بدءاً من الامانة العامة لجبهة علماء الازهر، مروراً بامناء الاحزاب، واساتذة الجامعات، حيث انتقدها البعض فيما اعتبرها بعض اخر منطقية، واتخذ منها طرف ثالث مجالاً للتندر واعتبر انها تندرج في اطار النكتة والفكاهة.

وخاطب دعبس في قصيدته الرئيس الامريكي قائلاً :

يا بيل كلينتون تلك اخلاق زكت
اسلم لرب العرش تسلم عنده
وحِّد اله الكون واترك كفره
فالحق اسلام لرب واحد
واشهد بأن محمداً عبد له
واحكم بحكم الله في قرآنه

خذها كنبراس تفز بمكان
من شدة التعذيب في النيران
تغنم نعيم الملك والسلطان
تعنو الوجوه له وكل كيان
ورسوله لهداية الانسان
واسلك طريق المصطفى العدنان

الحمزة دعبس علق على ردود الفعل بالقول ان الداعية غير ملزم باستجابة المدعو لدعوته، ولكن عليه التبليغ، وعلى الله تعالى الهداية. واضاف، علينا كدعاة الى الله ان لا نتخاذل في دعوة كل زعماء العالم لدخول الاسلام، بمن فيهم كلينتون ونتنياهو.

وقال في تصريح لجريدة "الدستور" المصرية الاسبوعية، ان دعوتي لم تأت من فراغ، فأنا عضو بارز في "جماعة الدعوة والتبليغ العالمية"، وزرت امريكا، واندونيسيا، وعشرات البلاد في آسيا واوروبا، ونجحت في اقناع الكثيرين بدخول الاسلام.

بعد فوزها بالانتخابات

المعارضة المغربية تشكل الحكومة تحقيقا لمبدأ تناوب السلطة

انهى ملك المغرب الحسن الثاني فصلاً طويلاً من التكهنات حول شخص رئيس الحكومة المقبل، باختياره عبد الرحمن اليوسفي، الامين العام لحزب "الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية" المعارض، لتولي هذا المنصب.

وهذه هي المرة الاولى في عهد الملك الحسن الثاني، التي يتولى فيها قيادي من الاحزاب اليسارية المعارضة رئاسة الحكومة. وكان عبدالله ابراهيم الذي يرأس حالياً حزب "الاتحاد الوطني للقوات الشعبية" المعارض، قد تولى رئاسة الحكومة في عهد العاهل المغربي الراحل محمد الخامس.

وكانت التكهنات قد دارت حول امكانية تحمل المعارضة، التي فازت في الانتخابات الاخيرة، مسؤولية تشكيل الحكومة، وتحقيق مبدأ التناوب في السلطة، وخاصة بعد انتخاب عبد الواحد الراضي، عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي رئيساً للمجلس النيابي.

من ناحيتهما عبر حزبا "الاستقلال" و"منظمة العمل الديمقراطي"، حليفا "الاتحاد الاشتراكي" في الكتلة الديمقراطية، عن رفضهما المشاركة في الحكومة. فيما اعلن حزب "التقدم والاشتراكية"، عن استعداده للمشاركة التي تتطلب الانفتاح على احزاب اخرى من تيار الوسط، وخاصة على حزب "التجمع الوطني للاحرار"، الذي يتزعمه احمد عصمان الرئيس السابق للحكومة والمجلس النيابي، للحصول على اغلبية تحظى بثقة مجلس النواب.

كما ردت اوساط العاصمة المغربية، ان تياراً من داخل الاتحاد الاشتراكي، رفض هو الاخر المشاركة في الحكومة الجديدة، الى جانب احزاب اخرى مشكوك في صدقية تمثيلها الجماهيري ووصولها الى البرلمان، على خلفية صراعات اجنحة داخل الاتحاد، افضت الى استقالة عدد من المنتسبين اليه.

ويعتبر اليوسفي البالغ من العمر ٧٤ عاماً، احد القادة المؤسسين للاتحاد الاشتراكي، الذي كان قد انفصل عن "الاتحاد الوطني للقوات الشعبية". وكان اليوسفي قد تقدم باستقالته من الحزب في عام ١٩٩٣، احتجاجاً على نتائج الانتخابات التشريعية في ذلك العام، قبل ان يعدل عنها ويعود الى الرباط من منفاه في فرنسا، حيث قضى سنوات طويلة، بعد صدور حكم قضائي بتهمة المشاركة في الاحداث السياسية العاصفة، التي شهدها المغرب في سنوات الاستقلال الاولى.

ورغم كل ذلك فان المراقبين يرون ان تكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة، يشكل مؤشراً ايجابياً على مسار الديمقراطية في المغرب، وسابقة هي الاولى من نوعها في عهد الملك الحسن الثاني، من حيث استهلال تداول السلطة المغربية في عهدها الحديث.

جندي صهيوني يعترف :

نخفي عدد قتلانا في لبنان

قالت مصادر المقاومة اللبنانية، ان جندياً، صهيونياً مغربي الاصل كشف النقاب عن ان سلطات الاحتلال الصهيونية، توكل المهمات الصعبة في جنوب لبنان الى جنود من اليهود المرتزقة الذين قدموا الى فلسطين المحتلة ضمن قوافل المهاجرين من دول شتى.

واضاف ان سلطات الاحتلال لا تعلن عن القتلى الذين يسقطون في عمليات المقاومة اللبنانية، عندما يكونون من اليهود المرتزقة، او ممن ليس لهم اباء داخل فلسطين المحتلة، او من ابناء الزنى، الذين تتولى الحكومة الصهيونية تربيتهم في مؤسسات عسكرية خاصة لهذه الغاية.

واوضح ان هؤلاء القتلى يدفنون سراً في المقبرة العسكرية، ولا تعلن المؤسسة العسكرية عن اسمائهم الا عندما تكون مضطرة، وامام اهاليهم، وقال انه وعندما يكون عدد القتلى كبيراً تعمد السلطات العسكرية الصهيونية الى الاعلان عبر وسائل الاعلام عن سقوط جريح او اكثر في حال الخطر، وتقوم بابلاغ اهالي الجنود القتلى كلاً على حده. وفي وقت لاحق تبلغهم بان ابنهم الجريح قد مات متأثراً بجراحه، وذلك بهدف تجنب اثارة الشارع الصهيوني.

الرئيس الايراني يحسم الجدل الداخلي حول العلاقات مع الولايات المتحدة

لا زالت ردود الفعل تتواصل بين مؤيد ومعارض، للحديث الذي اجراه الرئيس الايراني محمد خاتمي مع شبكة التلفزيون الامريكية (سي. ان. ان)، والذي وجه فيه الدعوة الى الانفتاح على الشعب الامريكي.

ووصلت اصداء المعارضة الى حد توجيه الاتهامات بان خاتمي تراجع في حديثه عن الاصول التي التزمت بها الثورة الايرانية. ودفع هذا الامر بانصار خاتمي الى الرد واقتراح اجراء استفتاء شعبي، معتمدين على القاعدة العريضة من المؤيدين الذي اوصلوا خاتمي الى سدة الحكم.

ولكن الاهمية الكبرى التي يمكن لها ان تحسم هذا الجدل، تكمن في ان مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي ايد خطاب الرئيس خاتمي، كما ان مجلس الخبراء المكلف بتعيين المرشد او اقالته، اعلن عن دعمه لخاتمي، بعد ان كان رئيسه اية الله علي ناطق نوري، من الداعين الى انتخاب رئيس البرلمان علي اكبر ناطق نوري في الانتخابات الرئاسية.

وجاء في مقال جريء كتبته صحيفة "ايران ديلي"، التي تصدر باللغة الانكليزية عن وكالة الانباء الايرانية الرسمية، ان مراكز القوى في العاصمتين الايرانية والامريكية، مثقلة بالعديد من الضغوط الداخلية، التي يجب بذل المزيد من الجهود لمجابهتها وازالتها.

وحثت الصحيفة الولايات المتحدة على ان تبدأ عملية كبح تحد من سطوة اللوبي الصهيوني القوي، فيما حثت الحكومة الايرانية على تهيئة الاجواء للتوصل الى اجماع داخلي واسع على هذه المسألة، فيما يجعل القوى المتعصبة تحترم القانون وتتمسك بالمصالح الوطنية.

ويبدو ان الرئيس خاتمي قد حسم الامر، بعد ان اكد في مجالسه الخاصة والعامة، انه لا يرغب في اعادة العلاقات مع الولايات المتحدة، مؤكداً اهتمامه بتعزيز سلطة القانون ودفع القوى المتشددة الى احترام القانون والتمسك بالمصالح الوطنية.

وفي هذا الاطار دعا "الرئيس المحبوب" كما يسميه الايرانيون، اعضاء مجلس الخبراء النافذين، الى دعم مشروعه في هذا الاتجاه. وكان من هذا المجلس ان تجاوب معه، بحيث اسقط حجة المعارضين.

في ظل احتدام الازمة السياسية بين الجانبين

السلطات الجزائرية تتهم اوروبا بدعم الارهاب

اثارت التصريحات الاخيرة التي ادلى بها وزير خارجية بريطانيا روبن كوك، الذي تترأس بلاده حالياً مجموعة الاتحاد الاوروبي، استياء عاماً واستنكاراً واسعاً في الاوساط الجزائرية.

وكان الوزير البريطاني قد طالب السلطات الجزائرية في الاجتماع الاخير لوزراء خارجية الاتحاد الذي انعقد في بروكسل، بمزيد من الشفافية والسماح للمنظمات الدولية وجمعيات حقوق الانسان والصحافة العالمية بزيارة الجزائر، والسماح كذلك بدخول المساعدات الانسانية لضحايا الارهاب، اضافة الى فتح حوار وطني دون ابطاء بين مختلف فرقاء الازمة الجزائرية.

واعلنت الاوساط الجزائرية رفضها المطلق لهذه التصريحات واعتبرتها تدخلاً سافراً في شؤون الجزائر الداخلية، واعتبرت الخارجية الجزائرية تصريحات الوزير البريطاني، تراجعاً عن الالتزام السياسي الذي اعلنته بعثة الاتحاد الاوروبي في وقت سابق.

وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة الجزائرية وزير الاتصال حمراوي حبيب شوقي، ان الوزير البريطاني يقود محاولة اوروبية مكشوفة للضغط على الجزائر، عبر التمهيد لتدخل في شؤونها الداخلية. واضاف ان على الاوروبيين تفكيك شبكات الارهاب في لندن وبروكسل وباريس وجنيف وبون وروما وغيرها من العواصم الاوروبية، التي تغذي الارهاب بالمال والسلاح، بدل المزايدة على الجزائريين.

من جانبه اختار وزير خارجية الجزائر الرد على تصريحات وزير الخارجية البريطاني مباشرة على شاشة التلفزيون، وقبل اللقاء الذي سيجمعه به في لندن في وقت لاحق.

واستنكر الوزير الجزائري تصريحات نظيره البريطاني معرباً عن استغرابه لهذه التصريحات. وقال انني اجد من الواجب وضع النقاط على الحروف وتوضيح الحقائق التي يحاول الاوروبيون تشويهها، وهم يزايدون على الجزائر ويتلاعبون بشؤونها الداخلية.

واضاف يقول ان تصريحات كوك غير صحيحة ولا تعتمد على الحقيقة، مؤكداً ان اتهام الجزائر بعدم السماح للصحافة الاجنبية والمنظمات الدولية، لزيارة الجزائر غير صحيح. فقد زار الجزائر اكثر من ٥٦١ صحافياً اجنبياً خلال العام الماضي. كما رافق بعثة الاتحاد الاوروبي التي زارت الجزائر مؤخراً اكثر من ٩٠ صحافياً. وقال ان عدة وفود من مختلف المنظمات الدولية قامت بزيارة الجزائر خلال عامي ٩٦ و٩٧، الى جانب العديد من ممثلي المنظمات غير الحكومية والشخصيات السياسية المعروفة.

واكد على ان الجزائر تشهد منذ عامين حواراً وطنياً، نجم عنه انتخاب اول برلمان تعددي، اضافة الى انتخاب مجلس الامة وسائر المجالس المحلية، حيث شاركت فيه اكثر من ٥٤ الف منظمة وطنية وحركة شعبية، اضافة الى العديد من الجمعيات الوطنية والجهوية.

وقد عبرت الصحافة المستقلة عن ذلك بكل حرية وديمقراطية. واكد انه لم يتم اقصاء اي جهة من الحوار الوطني الا الذين رفضوا ادانة الارهاب والعنف واحترام الدستور والقوانين.

ورفض عطاف تبجح اوروبا بتقديم المساعدات لضحايا الارهاب في الجزائر، وقال ان مما يثير الدهشة حقاً ادعاء اوروبا بتقديم مساعدات لم نسمع عنها الا من وسائل الاعلام الاوروبية، علماً بان اوروبا لم تقم بمثل هذا الكرم نحو عشرات الدول المحتاجة في افريقيا. ولم تتحرك لمساعدة اللاجئين الافارقة المتواجدين في الجنوب الجزائري، وللعمل على تسهيل عودتهم الى بلادهم.

واعلن ان الجزائر ليست بحاجة الى خيام واغذية، ولم تطلب من اوروبا اي مساعدة في هذا الشأن، حيث انها تقوم بواجباتها نحو مواطنيها وتتكفل بضحايا الارهاب بكل مسؤولية.

واكد ان التعاون الوحيد الممكن والمقبول من اوروبا هو الشراكة في مكافحة الارهاب. وقال ان اي حوار مع اوروبا يجب ان يرتكز على التعاون والشراكة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، ودعم الجزائر في مكافحة الارهاب، عبر تفكيك شبكات الدعم المالي واللوجستي المتواجدة في اوروبا، والتي تزود الجماعات الارهابية بالمال والسلاح لقتل ابناء الجزائر.

ودعا الاوروبيين الى الكف عن المزايدة والمتاجرة بدماء الجزائريين، وعن التدخل في شؤون الجزائر الداخلية.

واتهم بريطانيا بانها تحولت الى معقل للجماعات الارهابية وتشجيع هذه الجماعات على الارهاب، ولذلك فان تصريحات روبن كوك لا معنى لها.

عملية تحديد مستقبل الصحراء المغربية تصطدم بعقبات جديدة تعرقل الاستفتاء

اصطدم موضوع استفتاء تقرير مصير المنطقة الصحراوية المتنازع عليها بين الحكومة المغربية وجبهة بوليساريو، بعقبات جديدة، قد تؤجل اجراء هذا الاستفتاء في موعده المقرر خلال كانون الاول المقبل، بسبب الانقسامات حول تحديد هوية الناخبين.

فقد صعدت الرباط من اتهاماتها لجبهة بوليساريو، من حيث قيام الاخيرة بسلسلة من الاجراءات لافشال عملية تحديد الهوية. واتهمت الجبهة بوضع عراقيل امام شيوخ القبائل وممارسة الضغط عليهم.

وفي هذا الاطار شدد وزير الداخلية المغربي ادريس البصري، على التزام بلاده التام بتطبيق اتفاق هيوستن (بولاية تكساس الامريكية)، في اجتماع عقده مؤخراً مع سفراء الاتحاد الاوروبي والدول الاعضاء في مجلس الامن المعتمدين في الرباط.

وكشف في هذا الاجتماع عن ان بعض من القبائل الصحراوية رفضت محاولات اقصائها من لوائح المصوتين في الاستفتاء، على اثر رفض بعض الشيوخ الموالين للجبهة تسجيل افراد منها، متهمة البوليساريو بتعمد عرقلة خطة تحديد الهوية، او تعطيلها بهدف تجاوز المهلة التي حددتها الامم المتحدة في غضون ستة اشهر.

وكان اتفاق هيوستن قد تم برعاية الوسيط الدولي جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي الاسبق، وخلص الى وضع خطة محددة لتسريع اجراء الاستفتاء، تشمل احصاء السكان المتحدرين من اصول صحراوية، وعودة اللاجئين، والتزام اجراءات بقية خلال الفترة الانتقالية.

وذكرت مصادر مغربية ان مراقبي جبهة بوليساريو في عملية تحديد الهوية، يضعون العراقيل امام شيوخ القبائل، في محاولة لاقحام اشخاص لا صلة لهم بالاقاليم الصحراوية، او تغيير تواريخ ميلاد بعض الصحراويين الذين لم يصلوا السن القانوني للاستفتاء، لتمكينهم من المشاركة فيه.

واعتبرت الرباط هذا الاتجاه اخلالاً متعمداً بالتزامات بوليساريو، وبالمعايير الخمسة التي اقرتها الامم المتحدة لضبط تحديد هوية الاشخاص المؤهلين للمشاركة في الاستفتاء، مما قد يؤدي الى ايقافه.

وكانت مصادر بعثة الامم المتحدة في الصحراء قد ذكرت ان عدد الاشخاص المتحدرين من اصول صحراوية، الذين تم تحديد هويتهم منذ استئناف العملية في كانون الاول الماضي، بلغ اكثر من ١٥ الفاً. فيما كان عدد الاشخاص الذين تم تحديد هويتهم، قبل تعليق العملية في ايار عام ١٩٩٦، قد تجاوز ٦١ الفاً. ومن المفترض ان تشمل عملية تحديد الهوية اكثر من ٢٠٠ الف شخص.

وكانت الامم المتحدة التي رعت اتفاق هيوستن، قد ضاعفت مكاتبها المكلفة بتحديد الهوية الى ستة مكاتب، تشمل اللاجئين في كل من المغرب والجزائر.

ويرى المراقبون ان اجواء التصعيد المتبادل تلقي ظلالاً كثيفة على عمليات التسجيل، تقلل من امكانية انجاز المهمة خلال الفترة المحددة بستة اشهر، وان كانت مصادر بعثة الامم المتحدة، تتوقع عدم تجاوز المهلة التي وضعها اتفاق هيوستن، لانجاز الاستفتاء المزمع اجراؤه في السابع من كانون الاول القادم.

وتقرر نتيجة الاستفتاء مستقبل الصحراء المغربية، فيما اذا كانت متحدة مع المغرب، او ذات حكومة خاصة مستقلة.

تدشين مفاعل مصري جديد تم انشاؤه بالتعاون مع الارجنتين

قام الرئيس الارجنتيني في الآونة الاخيرة، بزيارة خاطفة الى مصر، حيث التقى بالرئيس حسني مبارك، وحضر خلالها تدشين المفاعل النووي المصري الجديد، الذي تبلغ قدرته ٢٢ الف كيلو وات، اي بما يعادل ١١ ضعفاً لقدرة المفاعل المصري الذي تم تشغيله عام ١٩٧١، والذي تم انشاؤه بالتعاون ما بين مصر والارجنتين.

ومن شأن المفاعل الجديد الذي نجح الجانبان في تشييده قبل اربعة اشهر من الموعد المقرر، ان يحقق الاكتفاء الذاتي لمصر من الوقود النووي.

وتجدر الاشارة الى ان هذا المفاعل يتمتع باحدث نظم الامن والامان، وان شركات مصرية متخصصة ساهمت بتصنيع اجزائه، وفي مقدمتها الوعاء الرئيسي. كما ان علماء مصريين سيقومون بجميع عمليات التشغيل والصياغة لهذا المفاعل الذي بلغت تكاليفه نحو ٣٠ مليون دولار.

ميثاق اميركي مع دول البلطيق يضع الحدود الروسية تحت رحمة سلاح الاطلسي

فشلت الجهود الروسية المتواصلة في اجهاض، او وقف مسلسل الاحتواء الاميركي للبلطيق، مما جعل حدود روسيا مكشوفة امام حلف الاطلسي.

فقد وقعت دول البلطيق الثلاث، استونيا ولاتفيا وليتوانيا، ميثاقاً مشتركاً للتعاون مع الولايات المتحدة، ينص على التزام واشنطن بالتعاون الوثيق مع تلك الدول، ومساعدتها في الانضمام الى المنظمات الاقتصادية الدولية، والى الحلف الاطلسي، كما نص الميثاق على تشكيل لجان مشتركة على مستوى وزراء الدفاع والاقتصاد والتجارة.

ويرى المراقبون ان الموضوع الرئيسي في هذا الميثاق ليس الجانب الاقتصادي، وانما هو الجانب المتعلق بالامن والدفاع، ورغم ان الاطراف الموقعة على الميثاق، تؤكد ان الامر لا يتعلق بمساعدات عسكرية امريكية، وانما بدعم السيادة والوحدة الترابية لدول البلطيق، الا ان الهدف الاساسي المتوخى من هذه الخطوة، هو اعداد دول البلطيق الثلاث للالتحاق بحلف الاطلسي، ثم تأهيلها لاستقبال الهياكل العسكرية للحلف. وهذا الامر بحد ذاته يعني احداث تغيير جذري في الخريطة الجيوسياسي على الحدود الروسية، مما يجعل هذه الحدود تحت رحمة القوات الاطلسية في تلك المنطقة الاستراتيجية. وامام هذه الوضعية تصبح القوات البحرية والبرية الروسية محتجزة ومفصولة عن الاراضي الروسية بعد تفكك الاتحاد السوفياتي.

وكانت موسكو قد بذلت جهوداً متعددة لتلافي الوصول الى هذا المأزق الذي يهدد امنها، وعرضت عبر هذه الجهود ان تتحمل روسيا مسؤولية الدفاع عن امن دول البلطيق الثلاث، الا ان الاخيرة رفضت هذا الامر بحزم، وفضلت الخيار الاطلسي.

وبدأت درجة الحرارة ترتفع في منطقة البلطيق بعد توقيع هذا الميثاق، فقد اعلنت الدول الثلاث تجميد اتفاقات كانت قد عقدتها مع روسيا حول ترسيم الحدود، وتعليق المفاوضات حول هذا الشأن، واتبعت ذلك بالاعلان عن ان مسألة التحاقها بحلف الاطلسي لن تقرر عبر استفتاء عام، بل عن طريق البرلمانات المحلية، على اعتبار ان موافقة البرلمانات مضمونة اكثر من الاستفتاء العام.

ويتوقع المراقبون ان تزداد سخونة المنطقة مع ازدياد التوسع في حلف الاطلسي باتجاه حدود روسيا، التي ستجد نفسها تحت الضغط المباشر لسلاح الاطلسي.

وقد دفع هذا الامر بوزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف الى التلميح باعادة النظر في الالتزامات المترتبة على روسيا بشأن تخفيض اسلحة الدمار الشامل. يضاف الى ذلك ان الميثاق الاميركي مع دول البلطيق، من شأنه ان يقوض المساعي الروسية، الرامية الى اقناع الدول الاوروبية ببناء امن اوروبي منعزل عن الولايات المتحدة، يوقف تدخل الاخيرة في الشؤون الاوروبية، خاصة وان الميثاق جاء ليعزز هذا التدخل.

وتجدر الاشارة الى ان عدداً لا بأس به من كبار المسؤولين في دول البلطيق الثلاث، هم مواطنون اميركيون يحملون جوازات سفر اميركية، ولم يعودوا الى مواطنهم الاصلية الا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، حيث اصبحوا بين عشية وضحاها يحتلون مواقع حساسة بدعم من الولايات المتحدة. ومن بين هؤلاء على سبيل المثال وليس الحصر، الرئيس الحالي لجمهورية ليتوانيا، ووزير الدفاع والخارجية في جمهورية استونيا.

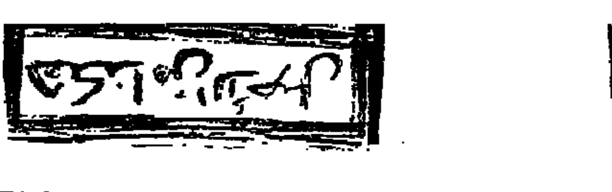
هذا الامر حدا باحد المراقبين السياسيين في موسكو الى التساؤل، عما اذا كانت دول البلطيق هذه ستتحول الى ولاية اميركية في المستقبل القريب !!

تطهير اجهزة مخابرات اوروبا الشرقية شرط لدخول حلف شمال الاطلسي

قال دبلوماسيون غربيون ان حلف شمال الاطلسي يتخوف من احتمال اختراقه امنياً من قبل المخابرات الروسية، بعد انضمام المجر والتشيك المرتقب للحلف، لان اجهزة المخابرات في البلدين تضم العديد من العناصر التي ترتبط بروسيا.

المجر والتشيك من جانبهما، كل على حدة، تبحثان في كيفية تنقية وتطهير اجهزتها الامنية من العناصر المرتبطة بالمخابرات الروسية منذ عهد الاتحاد السوفياتي.

واكدت مصادر امنية غربية ان الروابط والصلات لم تنقطع تماما بين العاملين في اجهزة المخابرات التشيكية والبولندية، والعاملين لحساب اجهزة المخابرات الروسية منذ عهد الاتحاد السوفياتي، والتي يتضمن التخلص منها قبل الانضمام لحلف شمال الاطلسي، خشية اختراقه امنياً من قبل هذه العناصر.



مخرج مسلسل ابو عواد لـ "المجد":
الفنان الاردني مبدع ولكنه يحتاج للدعم والرعاية

• النقابة ستعيد للفن الاردني تألقه
• منافسة المحطات الفضائية تفرض الارتقاء بالعمل

الفنان الاردني محمد عايش.. فنان موهوب بدأ حياته الفنية ممثلاً في بداية السبعينات، حيث شارك في اول عمل فني عام ١٩٧٢، كما اشترك مع بعض زملائه في تأسيس بعض الفرق المسرحية..

وفي نهاية السبعينات وتحديداً في العام ١٩٧٨ التحق بالمعهد العالي للسينما في القاهرة ودرس الاخراج السينمائي.

عمل مخرجاً مساعداً ومخرجاً منفذاً لكثير من الاعمال التلفزيونية بلغ عددها "٥٣" عملاً. ثم قام باخراج العديد من المسلسلات والتمثيليات المحلية والعربية.

"المجد" التقت الفنان المخرج محمد عايش وكان هذا الحوار السريع..

حوار : محمد المستريحي

● محمد عايش.. مسيرتك الفنية تجاوزت ٢٥ سنة، هلا حدثتنا عنها ؟

– بدأت ممثلاً عام ١٩٧٢ حيث شاركت بالعمل التلفزيوني "الأخرس والقلادة الخشبية" من اخراج عدنان الرمحي، كما شاركت بتأسيس الفرقة المسرحية "عمون ٧٤" ومن باكورة اعمال هذه الفرقة "الرحالة إبن بطوطة" من تأليف فؤاد الشوملي ومن اخراج سهيل إلياس.

وفي العام ١٩٨٢ تخرجت من المعهد العالي للسينما وحصلت على بكالوريوس الاخراج السينمائي وعملت كمخرج مساعد ومنفذ حتى عام ١٩٩٣ حيث قمت بعد ذلك باخراج العديد من المسلسلات ومنها "البياض"، "اللغز البدوي"، "غريب ديار"، "الصقر والرها"، "بين نارين"، "ابو العارف"، و"حارة ابو عواد" والمسلسل المصري "ويظل الحب اقوى".

●●●

● هنك شكاوى متكررة من الفنانين حول وجود دخلاء على الفن، فهل تأثرت مهنة الاخراج بذلك ؟

– للأسف الشديد تأثرت الحركة الفنية وخاصة بعد حرب الخليج، وتأثر الممثل والمطرب والمخرج والمنتج، وهذه ظاهرة اساءت الى الدراما الاردنية، ولكن بوجود النقابة في الوقت الحالي ستزول هذه المشكلة – ان شاء الله –.

●●●

● كمخرج.. ما رأيك بالانتاج الاردني ؟

– كان الانتاج الإردني من افضل الاعمال التي أنتجت في الوطن العربي، ولكن بعد دخول منتجين جدد الى الساحة الفنية تراجعت الدراما الاردنية.. وبعد ظهور المحطات الفضائية وبروز التنافس بينها بدأت شركات الانتاج والقطاع العام بالرقي بمستوى الاعمال المنتجة وهذا ما لاحظناه من خلال زخم الانتاج الذي قام به التلفزيون الاردني هذا العام.

وقد قام التلفزيون بانتاج العديد من المسلسلات المحلية واهمها : "ابو عواد"، "ام الكروم"، "الضمير"، "قصص من الادب الاردني".

●●●

● ما هي اهم الاعمال التي تعتز بها ؟

– كممثل اعتز بأول عمل لي وهو "الاخرس والقلادة الخشبية". وكمخرج اعتز باول عمل لي علي صعيد الاخراج وهو "النخوة" وهو مسلسل بدوي شارك فيه ممثلون من الاردن وسوريا.

كما اعتز بالمسلسلين الهادفين وهما : "ابو العارف" وقد عرضه التلفزيون الاردني في شهر رمضان السنة الماضية وقد حاز على رضا الشارع الاردني وهو من بطولة الفنان عمر قفاف.

وقد كان المسلسل يعرض في كل حلقة ظاهرة اجتماعية في قالب كوميدي وفي نهاية كل حلقة يتم عرض مسابقة للمشاهدين.

كما اعتز بمسلسل "ابو عواد" الذي عرضه التلفزيون الاردني خلال شهر رمضان هذه السنة وهو من بطولة الفنان المعروف نبيل المشيني وهو ايضاً مسلسل اجتماعي يطرح العديد من المشاكل التي يعاني منها مجتمعنا ضمن قالب كوميدي.. اتمنى ان المشاهد الاردني قد استفاد منه.

●●●

● ما رأيك بوضع الفنان الاردني ؟

– الفنان الاردني وباختصار يحتاج للرعاية والدعم والاخذ بيده للوصول الى المستوى الافضل الذي عهده به المشاهد العربي.

●●●

● طموحات وآمال محمد عايش ؟

– آمل ان تأخذ الدراما الاردنية مكانها المرموق بين الاعمال العربية وخصوصاً انه يوجد لدينا طاقات فنية مبدعة كثيرة ومتجددة ومتنوعة في جميع المجالات الفنية، واتمنى ان يعم الخير على الجميع.

●●●

● كلمة اخيرة..

– كل الشكر لكم في "المجد" الغراء لإهتمامها بتغطية اخبار الفن الاردني، واقدم التهنئة للصحفيين باستعادة حقهم المشروع وإلغاء قانون المطبوعات والنشر المؤقت.

اخبار الفن الاردني

محمد جاد الحق يرتب اوراقه

● المطرب محمد جاد الحق عاد قبل ايام من زيارة خاصة الى الضفة الغربية.

جاد الحق الذي ابتعد عن الاجواء مؤخراً اراد ان يعيد ترتيب اوراقه من جديد وكان طوال فترة غيابه يتابع ما يجري على الساحة الفنية عن بعد.

٢٥٠ موظفا للفصل

● تنوي ادارة مؤسسة الاذاعة والتلفزيون فصل ما يزيد عن ٢٥٠ موظفاً.

ويُقال ان الذين سيتم فصلهم هم من الذين يعملون بعقود ولم يثبتوا حتى الآن..

منى حداد لا تغني في الملاهي الليلية

● المطربة منى حداد عُرض عليها العمل في العديد من النوادي والملاهي الليلية وبأجر عال وصل الى ٣ آلاف دينار في الشهر.

منى حداد رفضت كل تلك العروض.. وفضلت ان تغني في حفلات خاصة وبأجر قليل على ان تغني في ملهى ليلي.

ألفا دينار شهرياً لمذيع اردني

● مذيع اردني معروف قدم استقالته من التلفزيون الاردني ولكن الادارة رفضت استقالته.

كل ذلك لانه يريد ان يتعاقد مع محطة تلفزيونية اخرى معروفة عرضت عليه راتباً يتجاوز الألفي دينار اردني.

يذكر انه قد تم اختياره من بين ٤٠ مذيعاً عربياً للعمل في تلك المحطة.

انتخابات نقابة الفنانين

● المخرج عروة زريقات تقدم بطلب لترشيح نفسه لعضوية مجلس النقابة عن شعبة الاخراج وفوزه مضمون..

الفنانون يلحون عليه لترشيح نفسه لمنصب النقيب والعرض مازال قيد الدراسة لدى عروة.

● الممثلة ريم سعادة رشحت نفسها لعضوية مجلس النقابة عن شعبة التمثيل واعربت عن تفاؤلها بالفوز.

● بعض الفنانين لا يستطيعون تسديد اشتراكاتهم المالية للنقابة حتى يمارسوا حقهم الانتخابي.

ويبدو ان هؤلاء يطمعون بان يدفعها عنهم بعض المرشحين لمنصب النقيب.

بعد ٢٢ عاماً تعثر على خاتمها في ثمرة بطاطا

هل هناك من لا يؤمن بالقدر، الذي يمكن ان يتحول الى نوع من المعجزات ؟

قصة غريبة حدثت في هذا المجال للامريكية انجيليك بروير (٣٠ عاماً) التي فقدت خاتمها الفضي، الذي يتوسطه حجر صغير من الزفير، عندما كانت في الثامنة من عمرها.. ثم فوجئت بهذا الخاتم، وقد احاط بثمرة بطاطا كان قد تم حصدها من حديقة منزل اسرتها، مما اصابها بالذهول.

تقول انجيليك بكل زهو وسعادة : لن اتناول هذه الثمرة مطلقاً، وسوف احافظ على هذا الخاتم، ولن افرط فيه مرة اخرى مطلقاً.

وكانت انجيليك قد فقدت الخاتم في طفولتها عندما كانت تلعب في حديقة المنزل منذ ٢٢ عاماً، وظل هذا الخاتم مفقوداً الى ان فوجئ والدها وهو يحصد محصول الخضروات من حديقة المنزل، انه يحتضن ثمرة بطاطا.

ويبدو الامر في غاية الغرابة حيث ظهر الخاتم في احد اجزاء ثمرة البطاطا على هذا النحو الذي يظهر في الصورة.

وتقول انجيليك ان هذه الثمرة تعد هدية رائعة اهدتها لي الطبيعة لتعيد لي خاتمي، الذي فقدت الامل تماماً في استرداده. انه يعد ذكرى جميلة من ذكريات الطفولة، وسوف احتفظ به لاقدمه لابنتي.

انجيليك في طفولتها، ثم وهي تحمل ثمرة البطاطا التي نمت بين احضان الخاتم.

فانتازيا سياسية جريئة وقصة حب في غاية العذوبة

امام تمثال محمد علي يستل عادل امام سيفه لتحطيم كل التابوهات والمحرمات ويكتشف ان مستشفى المجانين هو مقر اقامة العقلاء.

استل "حرفوش بن برقوق الراكب دار" فارس فرسان رشيد، سيفه ليحطم تمثال الوالي "محمد علي الكبير" بعدما اكتشف، وهو يتلو بين يديه رسالة اهالي رشيد له، انه يخاطب التمثال وليس الوالي الحقيقي، وكأنه اراد ان يحطم كل المحرمات التي يعاني منها حرفوش وغيره من الحرافيش.

بعد رحلة عناء، كان حرفوش قد تمكن من الوصول الى حجرة الوالي ليقف بين يديه ويقرأ على مسمعه نص الرسالة التي يحملها، والتي تقول :

"انا الفارس حرفوش بن برقوق الراكب دار، من اهالي رشيد، احمل اليك رسالة شعب رشيد. نحن شعب رشيد من مسلمين واقباط، نحذرك ان العدو هنا على الابواب، العدو متربص بارضنا.. بحياتنا.. بتاريخنا، شعب رشيد يناشدك ويدعوك لتجهيز الجيوش والعتاد لمحاربة اعداء مصر، والا تأمن لهم، ونحن شعب مصر كله خير اجناد الارض كما سمانا المصطفى عليه السلام، حراس الحدود وارض الجدود، من حولك متأهبون للحرب والنزال متأهبون، للسلام المسنود بالقوة متأهبون، سنطارد باسمك كل اللصوص، لصوص الحقيقة، لصوص الحضارة، لصوص التاريخ، باسمك، سنضرب على ايدي المارقين والمرتدين المتاجرين بالدين، وندعوك يا امير البلاد ان تضرب بقوة وبيد من حديد على ايدي سارقي الارزاق، والمفسدين بالارض، كي نحقق الرخاء، وتنعم مصرنا بالقوة والسلام. "هي دي" رسالتي لك يا جناب الوالي، "هي دي" رسالة شعب رشيد.. شعب مصر.. لك يا والي البلاد".

وفي رحلة حرفوش بحثا عن الوالي (قالوا له عندما طلب مقابلته ان اسمه "الريس" وليس الوالي، وعندما طلب مقابلة "الريس" قالوا له "ما ينفعش لانه مشغول، وعندما علم ان الريس يفتتح كوبري ٦ اكتوبر، سألهم يعني ايه ستة اكتوبر، فقالوا له ده تاريخ انتصارنا على دولة اليهود، فسأل مندهشاً : ومن امتي اليهود لهم دولة ؟!!").

حرفوش هذا، هو نجم الكوميديا الزعيم "عادل امام" والرسالة التي تلاها والاسئلة التي طرحها قبل وصوله الى الوالي.. هي مقاطع من فيلمه السينمائي الاخير "رسالة الى الوالي".

فيلم "رسالة الى الوالي" حدوتة بها "فانتازيا"، ومن الصعب تصنيفه، لكنه يحتوي على موقف سياسي جريء، وعلى قصة حب غاية في العذوبة، مليء بالضحك، هو كوميديا سياسية تجعل المشاهد يضحك من متناقضات الحياة التي يعيشها المواطن المصري بشكل خاص، والعربي بشكل عام.

في شخصية حرفوش، لا يقدم عادل امام، شخصية فارس يعتمد على الفتوة وقوة البأس، بقدر ما يقدم هذه الشخصية عبر تميزها بالمكر والدهاء اللذين دفعا باعيان "رشيد" لانتدابه لايصال الرسالة الى الوالي، وللافلات من جواسيس الفرنجة، الذين يجدون انفسهم هم و"حرفوش" قد انتقلوا الى زماننا، فيعجز حرفوش عن استيعاب النقلة الزمنية التي حدثت، ويصر على تسليم الرسالة الى الوالي.

في المقابر يمر على "غرزة حشيش" يسأل عن الوالي، فيجيبه المساطيل بانه سيجده في "الفرزة" المجاورة. ويشاهد في رحلته الى القلعة متناقضات يحار منها : نساء منقبات يأكلن الكفتة من تحت الخمار، وفتيات يلبسن الميكروجيب، وملصق "الاسلام هو الحل" على جدار كنيسة، ويشاهد الفقر، والمساكن العشوائية الرثة، والسيارات الفخمة والفارهة، وهو يسير بحصانه بينها. وبعد مفارقات مضحكة يصل الى القلعة – مقر الوالي – فيفاجأ بالفرنجة – السياح – الذين تركهم في رشيد، يتعاملون معه باعتباره تحفة. فيستل سيفه ليطاردهم، حيث يتم القبض عليه، وترحيله الى امن الدولة.

في امن الدولة، يباشر ستة من كبار الضباط في زيهم العسكري الكامل التحقيق معه. ومع نهاية التحقيق يكونون قد خلعوا ملابسهم واصبحوا بـ "الفانلات" جراء الارهاق الذي اصابهم من اسلوب المتهم الذي لعب معهم دور المحقق.

اثناء التحقيق، يسأل حرفوش احد الضباط "انت منين ؟" فيجيبه الضابط بانه من المنصورة. يرد حرفوش "جميلة المنصورة . كنت فيها سنة ما خوزقوا سليمان الحلبي" ويتساءل الضابط ذاهلاً "سنة ماخوزقوا مين" ثم يسأل حرفوش "تعرف مين في رشيد ؟" فيجيب حرفوش : "الشيخ السلانيكلي والمنيكلي" فيرد الضابط : "اقبضوا على الشيخ السلانيكلي والسيراميكلي، وكل مشايخ رشيد، وهاتوا المحافظ بالمرة". وينتهي التحقيق بايداع حرفوش في مستشفى الامراض العقلية.

نزلاء المستشفى ارهابيون، ورجال اعمال تهربوا من احكام قضائية، وبعض المجانين. هذا ما يكشفه الفيلم، الذي يقدم حرفوش وهو يثير حالة فوضى في المستشفى قبل ان تبدأ جلسات علاجه بالكهرباء، حيث يكتشف مدير المستشفى – سعيد عبد الغني – ان كلام حرفوش يخفي شيئاً حقيقياً لا علاقة له بالجنون، وان ملابس ومعدات الفارس الذي يرتديها، هي ثروة حقيقية. ومن خلال علاقة المدير بتاجر آثار كبير، يكتشف ان هناك كنزاً اثرياً مشهوراً لدى تجار الآثار يخص هذا الفارس.

وفي نفس الوقت تنشأ قصة حب بين حرفوش، وطبيبة في المستشفى تقوم بدورها – يسرا – التي تنجح في تهريبه من المستشفى الى منزل شقيقتها لانقاذه من العصابة التي تطارده. وخلال رحلة الهروب تظهر المفارقات في تعامل "الفارس حرفوش مع المصعد". وتعامله مع السيارة اثناء الركوب فيها، وتكسير شقة الشقيقة، لمجرد انه شاهد الفرنجة في فيلم يعرضه التلفزيون.. ومن هناك.. ينطلق في البحث عن الوالي.. الرمز.. محمد علي.

سيناريو الفيلم اعيدت كتابته ست مرات. وبلغت كلفة انتاجه خمسة ملايين جنيه. وجرى الاعتماد على بعض المصادر التاريخية لانتقاء المصطلحات الواردة في الحوار. وتمكن المخرج نادر جلال من استعراض امكانياته وهو يقود فريق العمل لتقديم هذه الفانتازيا السياسية الرائعة.

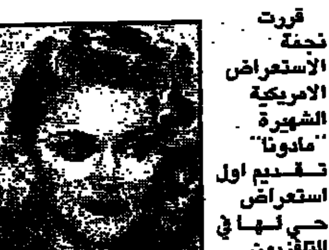
الشريط الفني

استأنف الفنان محمود عبد العزيز تمثيل دوره في فيلم "البرنس" الى جانب الفنانة نهلة سلامة.

وكان تصوير مشاهد الفيلم قد توقف بسبب سفر محمود عبد العزيز الى العاصمة الفرنسية للعلاج.

وتجدر الاشارة الى ان سيناريو وحوار الفيلم الذي يخرجه علي عبد الخالق، هو من اعداد عصام الشماع.

مادونا في التلفزيون البريطاني لاول مرة منذ ١٥ عاماً



قررت نجمة الاستعراض الامريكية الشهيرة "مادونا" تقديم اول استعراض حي لها في التلفزيون البريطاني يوم ٢١ الجاري، وهو الاول من نوعه منذ ١٥ عاماً.

وقد جاء هذا التحرك بعد العديد من المحاولات التي بذلتها محطة (بي بي سي) البريطانية لجذب المزيد من المشاهدين.

المعروف ان ثروة مادونا تقدر بنحو ٦٦ مليون جنيه استرليني، وانها ستحتفل قريباً بعيد ميلادها الاربعين.

يستعد المطرب ايمان البحر درويش لاطلاق البوم غنائي جديد من تلحينه. بعد ان قرر استئناف نشاطه والخروج من عزلته الفنية التي استمرت اكثر من ثلاث سنوات.

ويذكر ان ايمان البحر درويش هو حفيد الفنان المصري الراحل سيد درويش.

١٢٠ قطة.. ترقص الباليه في موسكو

بدأت شركة روسية خاصة باستخدام القطط بدلاً من النساء لاداء رقص الباليه، فقدمت ١٢٠ قطة مدربة تدريباً جيداً لتؤدي رقصة الباليه "كسارة البندق" لتشايكوفسكي، على مسرح "يوري كوكلاشيف".

"يوري كوكلاشيف" المهرج السابق المحترف، هو صاحب الفكرة وصاحب المسرح الذي ابتدع هذه الطريقة ليستقطب عشاق الحيوانات والموسيقى والرقص.

وهو يعمل الآن على تعديل وتكييف باليه "بحيرة البجع" لتقديمها في الموسم الجديد بواسطة "قططه" ويعتقد انها ستحرز نجاحاً جديداً بحيث يتهافت الناس عليها لرؤية القطط وهي ترقص الباليه.

مايكل جاكسون متهم بسرقة الكلمات والالحان

اتهم الشاعر البلغاري "اتناس اتناسوف" المطرب العالمي "مايكل جاكسون" بسرقة كلمات اغنية "دماء في ساحة الرقص" التي صاغها شعراً ووضع الحانها عام ١٩٨١. وقرر "اتناسوف" اللجوء الى القضاء للحصول على حقوقه الادبية والمالية.

الطريف في الامر ان العديد من الفنانين المغمورين، اتهموا جاكسون باقتباس وسرقة اشعارهم واعمالهم الغنائية.

سيحصل المخرج الامريكي "ستانلي دونان" – ٧٣ عاماً – على جائزة اوسكار خاصة في حفل الاوسكار القادم تقديراً لاعماله.

وكان "دونان" قد اشتهر بجعله "جين كيلي" يرقص حافياً في فيلم "غناء تحت المطر". كما جعل الراقص "فريد استير" يرقص على الحائط في فيلم "الزفاف الملكي".

وعمل دونان مع شركة "متروجولدين ماير" كمصمم للرقصات في فترة الخمسينات والستينات، وله عدة تصاميم مبتكرة، اشهرها رقصة تجمع بين "جين كيلي" وباقي ابطال فيلم "توم وجيري".

رئيس مهرجان كان السينمائي

جرى اختيار المخرج الامريكي "مارتن سكورسيزي" ليرأس لجنة تحكيم مهرجان كان السينمائي الدولي، في دورته الواحدة والخمسين المقبلة.

ويعتبر سيزي احد اشهر الاسماء في المهرجان، حيث عرضت له سبعة افلام في كان منذ عام ١٩٧٦، وفاز فيلمه الذي يحمل عنوان "سائق التاكسي" على جائزة السعفة الذهبية كما حصل على جائزة افضل اخراج عام ١٩٨٦.

اكدت الفنانة المصرية ميرفت امين، ان ما اثير اخيراً حول دخولها معترك الانتاج السينمائي لا اساس له من الصحة.

ميرفت اعلنت بصراحة انها لا تصلح للانتاج ولا للمشاريع التجارية.. وقالت انها فشلت اكثر من مرة في هذا المجال لانها لا تعرف لغة الارقام.

انهى الفنان المصري حسين فهمي تصوير دوره في المسلسل التلفزيوني "الغروب"، الذي يشاركه فيه كل من نيرمين الفقي وابراهيم خان.

تدور احداث المسلسل حول الصراع على المال الذي يفسد العلاقة حتى بين افراد الاسرة الواحدة، ويجعل الطمع احد صفاتهم.

المسلسل من تأليف مصطفى ابراهيم واخراج انعام الجريتلي.

عفاف شعيب مصممة على الاعتزال



نفت الفنانة المصرية عفاف شعيب، كل الشائعات التي ترددت مؤخراً عن عودتها الى الاضواء عبر مسلسل تلفزيوني جديد. عفاف اكدت ان قرار اعتزالها الفن لا رجعة فيه.

فيلم "ظل الشهيد" موقف ضد التطبيع

بدأ الفنان المصري محمود ياسين بتمثيل دوره الجديد في مسلسل "ريح الشرق"، بعد انتهائه من اداء دوره في فيلم "ظل الشهيد".

ويرى محمود ياسين ان موضوع "ظل الشهيد" جديد من نوعه لم يقترب منه احد من قبل مع انه الظل المسيطر فعلاً على الساحة العربية.

ويقول ان ظل الشهداء الذين سقطوا على امتداد الحروب العربية الاسرائيلية يرفرف على اجواء الفيلم.

اما فاروق الفيشاوي الذي شارك في بطولة هذا الفيلم، فيؤكد ان فيلم "ظل الشهيد" يبني موقفاً ضد التطبيع مع الكيان الصهيوني.

وتجدر الاشارة الى ان هذا الفيلم هو في طريقه الى صالات العرض العربية. وهو من تأليف محمد المنسي قنديل، ويشارك في بطولته كل من طارق النهري، خالد النبوي، امل ابراهيم، غادة راضي، نهلة الخطيب وغيرهم. اما الاخراج فقد تولاه المخرج ايهاب راضي.



الساهر وماجدة الرومي معاً لاول مرة في مغناة لاحدى قصائد نزار قباني





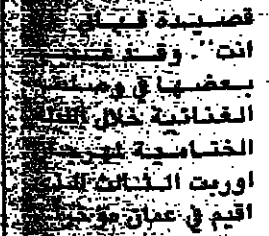


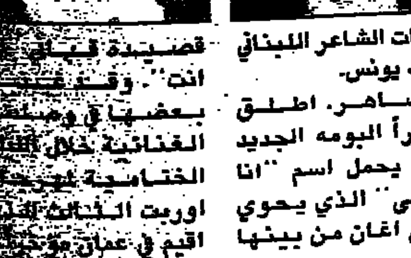


سيشدو المطرب العراقي كاظم الساهر بمشاركة اللبنانية المتألقة ماجدة الرومي اغنية على طريقة الـ "دويتو" في قصيدة من قصائد الشاعر الكبير نزار قباني بعنوان "انا لا يشغل بالي".

وقد وضع الساهر الحان هذه القصيدة الاغنية، في الوقت الذي يعكف فيه على تلحين قصيدة قباني التي تحمل اسم "طوق الياسمين"، وقصيدة اخرى تحمل اسم "مرّوا بنا" من كلمات الشاعر اللبناني حبيب يونس.

الساهر، اطلق مؤخراً البومه الجديد الذي يحمل اسم "انا وليلى" الذي يحوي سبع اغان من بينها قصيدة قباني "انت". وقد غنى بعضها في وصلته الغنائية خلال الليلة الختامية لمهرجان اوربت الذي اقيم في عمان مؤخراً.











تشكو تجاهل المخرجين والمنتجين وتتحدى

انتظروني في فيلم سينمائي جديد مع محمود حميدة

- معظم اعمالي الفنية المتميزة امام محمد صبحي ونور الشريف وعادل امام
- الراحلة فايزة احمد انتظرتني بالمسرح عدة ساعات لتشاهدني وانا اقلدها
- اتمنى مشاركة عادل امام بطولة فيلم او مسرحية جديدة

القاهرة – المجد حوار : محمد رفعت

عمرها الفني يزيد عن الـ ٢٥ عاماً، قدمت خلالها عشرات الاعمال الاستعراضية والسينمائية والتلفزيونية، وقبل ان تحترف التمثيل بسنوات طويلة عاشت طفولة فنية متميزة، وامتلكت موهبة الغناء والاناشيد، ثم تقليد الفنانين. ولهذا فان بعض النقاد يعتبرونها فنانة شاملة الامكانيات والمواهب والقدرات، الا انها لم تستثمر او تستغل كاملة حتى الآن في اعمال فنية متنوعة.

انها الفنانة المتألقة، كلما ظهرت في اي عمل فني.. لبلبة.. التي تتحدث الى "المجد" في حوار خاص مليء بالاشواق الى عودة سينمائية، تمثل قفزة في حياتها، وملئ بالحنين الى اعمالها الفنية الرائعة في السبعينات والثمانينات. كما تتحدث في هذا الحوار عن مواهبها في تقليد الفنانين والنجوم منذ سنوات طويلة، بالاضافة الى المسائل الفنية المرتبطة بمسيرتها في عالم الفن.

تشجيع اسرتي

● لكل فنان قصة مع النجومية.. فكيف كانت بداياتك الفنية ؟

– لقد عشقت الفن منذ طفولتي المبكرة جداً. وكنت في سن صغيرة احب كثيراً الاستماع الى نجوم الطرب ومشاهدة نجوم السينما الكبار مثل ليلى مراد وانور وجدي، وفريد شوقي، والمطربين الذين امتعونا مثل عبد الحليم، وفريد الاطرش ومحمد فوزي وغيرهم. ووسط تشجيع وحماس من اسرتي بدأت منذ الطفولة الغناء، سواء اغنيات للاطفال من خلال الحفلات الغنائية المدرسية او في الحفلات الكبيرة، التي كان يغني فيها كبار نجوم الغناء في هذه الفترة.

في نفس الوقت كنت ومازلت اعشق تقليد النجوم والفنانين منذ طفولتي، وكثيراً ما كان يطلب مني في الحفلات الاذاعية والتلفزيونية ان اقوم بتقليد النجوم المعروفين، سواء كانوا فنانين او فنانات. والطريف ان بعض هؤلاء النجوم كانوا يأتون بانفسهم لكي يشاهدوني وانا اقلدهم، ويضحكون، ومن هؤلاء الفنانة فايزة احمد، التي انتظرت في يوم من الايام عدة ساعات بالمسرح حتى تشاهدني وانا اقلدها في احدى الحفلات.

على شاشة السينما

● ما هي احدث الاعمال التي ستقوم لبلبة ببطولتها قريبا وهل هي تلفزيونية ام سينمائية ؟

– احدث اعمالي هو فيلم سينمائي جديد اعود به الى الشاشة الكبيرة بعد اخر فيلم "ليلة ساخنة"، ويشاركني بطولته الفنان محمود حميدة، وسوف يبدأ تصويره خلال اسابيع ليكون جاهزاً للعرض خلال ثلاثة اشهر على الاكثر.

وانا اشعر بالقلق والخوف على هذا الفيلم بالذات، خاصة بعد النجاح الكبير الذي حققه فيلم "ليلة ساخنة" امام نور الشريف واخراج الراحل عاطف الطيب، ولا سيما انني حصلت على جائزتين واحدة عالمية والاخرى مصرية عن هذا الفيلم وهو ما يحملني مسؤولية خاصة امام جمهوري ورصيدي الفني.

● ولماذا الغياب السينمائي اذاً ؟

– لم اقصد ابداً الغياب عن الفن بصفة عامة، والسينما بصفة خاصة، فاما ان تكون الاعمال التي تعرض دون المستوى، واما ان المخرجين والمنتجين لا يلجأون لاختياري في افلامهم، وهو ما اندهش له كثيراً، رغم ما هو معروف من تفوق وتميز معظم اعمالي مع كبار الفنانين مثل عادل امام ومحمد صبحي ونور الشريف.

● شاركت العديد من الفنانين بطولات سينمائية.. فايها اقرب اليك، واي فنان رفحك في الاعمال المشتركة ؟

– رغم كثرة الافلام التي قدمتها للسينما طوال ٢٥ عاماً تقريباً، لا اشعر بالندم على قيامي باي فيلم، واعتز بكل تجربة قدمتها حتى وان كانت ليست بدرجة النجاح الجماهيري المطلوب، لانني استفدت منها واصبحت رصيداً في حياتي الفنية بحلوها، ومرها، ولهذا لا استطيع ان اختار فيلماً معيناً او نجماً معيناً.

● لكن افلامك مع عادل امام كانت الاكثر انتشاراً ونجاحاً ؟

– هذا صحيح بدرجة كبيرة، لان عادل امام موهبة ومدرسة فنية وسينمائية ومسرحية، وصاحب خبرة تستفيد منها اي فنانة تمثل امامه، ولا شك ان حضوري او مشاركتي للفنان عادل امام في بطولة عدة افلام سينمائية كان في مقدمة اسباب نجاحي الفني في عالم السينما والشهرة، وتأكيداً لذلك فانني مازلت اتمنى ان اقف مرة اخرى امام النجم عادل امام في تجارب اخرى سواء على خشبة المسرح او في شاشة السينما.

اعمال جديدة

● بعد قيامك ببطولة مسلسل "الحفار" لم نشاهدك في اي عمل تلفزيوني.. لماذا ؟

– لست من الفنانين الذين يحبون كثرة الظهور في اعمال فنية وادقق كثيراً في اختيارها، ولهذا ربما اختار فيلماً سينمائياً واحداً، او مسلسلاً تلفزيونياً لاقدمه في العام واعتبر ان العبرة دائماً بجودة وتميز الدور وليس بحجمه او بكثرة الاعمال.

في نفس الوقت فانني اتفق مع الآراء التي تقول ان التلفزيون ورغم ايجابياته الكثيرة، وجمهوره الواسع وقاعدته العريضة من المشاهدين الا انه يحرق النجوم والفنانين اذا كثر ظهورهم فيه. ولهذا يعرض علي الكثير من الاعمال التي لا تتناسب ومكانتي الفنية او لا تقدم فكرة مختلفة عن بقية مسلسلاتي وافلامي فلا اتردد في رفضها.

وعلى اية حال اقرأ الآن سيناريو وحوار مسلسل درامي جديد يدور في اطار اجتماعي وكوميدي، وسننتهي من تصوير مشاهده في منتصف نيسان القادم، واتمنى ان ينال حب الجمهور الذي يغمرني دائماً بتشجيعه وتقديره لي.

● رغم تميزك في فن الاستعراض فاننا لا نراك على خشبة المسرح.. فهل تفكرين في بطولة عمل مسرحي جديد ؟

– المسرح له مكانة خاصة عندي منذ مرحلة الطفولة، وكنت اشارك في بعض الادوار الصغيرة، ولكنني وحتى اشارك في عمل مسرحي حالياً، يجب ان تتوفر فيه مواصفات خاصة من حيث القصة، والتناول والكوميديا الهادفة. وقبل ذلك ان توفر المسرحية كل الامكانيات لتقديم الاستعراض بشكل جذاب وبعيد عن الاسفاف والمظهرية.

● وماذا تقصدين بالمظهرية ؟

– اقصد الاستعراض بالشكل والابهار والضوضاء وليس بالمضمون، فليس الرقص، والغناء على المسرح هو الاستعراض بمعناه الفني الجميل، وانما الاستعراض فن راق يعتمد على الكلمة واللحن والرقص، والاصوات.. وغيرها، ويحتاج الى فنان من طراز خاص وليس اي فنان يغني او يمثل قادراً على تقديم هذا اللون، وهكذا فانا مستعدة لان اقف على خشبة المسرح في عمل مسرحي استعراضي بشرط توافر هذه العناصر، وهو ما لا اراه متعباً او مستحيلاً ومن الممكن تحقيقه..

فيلم المصير

● غيداء درويش

يوسف شاهين و"المصير" وحكاية السينما التي احياها وسخرها لخدمة الفكر العربي لهي اخلص رسالة للغوص في عمق الحياة وفهم مغزاها !

يوسف شاهين قاد معركة فكرية تدور رحاها بين العلمانيين والاصوليين، سلاحها عين المخرج الثاقبة، وقلم الاديب وفكر المصور بلمسة فنان !

صاغ يوسف شاهين عمله الرائع "المصير" صياغة العالم باصول الفن، والدارس للتاريخ بحيث اسقط الماضي على الحاضر، واختصر قروناً من الحضارة الفكرية المهربة من العرب الى الغرب من اول لقطة الى آخر رقصة يدعو فيها الناس الى فهم الدنيا كما خلقها الله، وكما يجب ان نعيشها.. !!

يوسف شاهين فريد عصره فهو السياسي الذي اوصل الرسالة التي طيرها من عصور الظلام في ماضي الغرب لتحط على عصور الظلام في حاضر العرب ووضع الدين الحنيف حيث يجب ان يكون في مرتبة القيم الروحانية والانسانية الفضلى لا سلماً نرتقيه لتصل به الى الحكم..!!

اطلعنا يوسف شاهين على تخلف الغرب في العصور الوسطى وبخاصة الفرنسيين يوم احرقوا من يتعاطى الفكر العربي المهرب الى الغرب المتخلف فيحفظ في ذاكرة شعوبهم يستقي منه فلاسفتهم. فجان جاك روسو جعل "ابن رشد" قاعدة لفلسفته وجاء كتابه "العقد الاجتماعي" خلاصة حية لفكر فيلسوف عربي، وغيره كثيرون امثال ديكارت وفولتير ومونتسكيو.

لقد ذكرنا يوسف شاهين باننا امة فكر جاءها فيروس منسوس نخر في عظامها وشوه دينها ودنياها، واكبر مثل على خلفية "فيلم المصير" ما حصل ويحصل في بعض البلاد العربية كالجزائر ومصر..

يوسف شاهين امسك العصا من الوسط، وقاد الصراع بين الاعتدال والتطرف، وناضل بالصورة والفكرة بحنكة العالم، وذكر الانسانية بان ديننا لم يغفل دنيانا، ولم يحرمنا متعة الحياة التي وهبها الله لنا وقال لنا "عيشوها" بجمالها وقيم دينها، حين اعاد يوسف شاهين على اسماعنا "اعمل لدنياك كأنك تعيش ابداً، واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً".

وما لجوء شاهين للتعبير عن الحياة بالرقص والغناء الا لاعتقاده بانه اختار اعلى درجة من درجات سلم الحياة وهي ممارسة الحياة بالفرح، وكأنه يريد ان يقول لنا ان الرقص هو تعبير مجازي عن الحرية التي تبدأ بالفكر، ويفسرها الشعوب والبسطاء فرحاً ورقصاً لانهم فعلاً بحاجة ماسة لهذه الحرية وطالبنا ايضاً "علي صوتك بالغناء لسة الاماني ممكنة".

وانا اقول للمخرج العظيم فعلاً الاماني ممكنة. لكن حبال صوتنا قد قطعت منذ عدة قرون، ومازالت مشاكل العرب هي هي لم تتغير منذ زمن ابن رشد الى زمن ابن زماننا هذا وانظمتنا واحدة، وشعوبنا ترقص لكن كالطير مذبوحة من الألم.. وبرغم كل هذا مازالت الاماني ممكنة.. و الامل بالغد.

الجاسوسات.. حكايات لا تنتهي

نساء مارسن اخطر مهنة في التاريخ

ان الحديث عن النساء، وحكايات النساء.. لا تنتهي، ولكن ماذا عن النساء اللواتي عملن في اخطر مهنة في التاريخ الا وهي "الجاسوسية" ان النساء الجاسوسات كثيرات، ولكن ماذا عنهن في المنطقة العربية، او في اكبر الدول العربية على وجه التحديد، مصر، ام الدنيا ؟؟

فهل تعلم عزيزنا القارئ، ان اول مطار مصري قصفته الطائرات الاسرائيلية في حرب حزيران عام ١٩٦٧، كان وراءه علاقة بين راقصة امريكية مقيمة في القاهرة وضابط مصري وان جاسوسة انجليزية تسببت في نفي سعد زغلول، وان هناك كتابا امريكيا يتحدث عن جاسوسة هزت مصر، وان فائقة مصراتي لم تكن جاسوسة بل كانت محتالة، وان صداقاتها مع الفنانات المصريات عملت على توسيع شهرتها، وان الجاسوسة لا بد ان تكون ممثلة ممتازة من الدرجة الاولى، تضحك وتبكي في اي وقت ؟؟





الجاسوسة هبة سليم

هي الشخصية الحقيقية، التي جسدتها الفنانة "مديحة كامل" في فيلم "الصعود الى الهاوية"، وبعيداً عن احداث الفيلم، فان هبة كانت الابنة الوحيدة لمدرس، وكانت مشكلتها الحقيقية، هي تطلعها وطموحها الشديدين للثراء بأي شكل من الاشكال وبأي مقابل، وكان اقبالها على الحياة، هو الخيط الذي شده الاسرائيليون لتجنيدها للعمل لحسابهم، ضد وطنها مصر.

ذهبت هبة لاستكمال تعليمها في جامعة السوربون في فرنسا، وهناك تم تجنيدها، وفي البداية، كانت تنقل المعلومات الاجتماعية فقط، وكانت مخطوبة الى شاب يعمل في موقع مهم، وقد اثرت عليه بذكائها، ولشدة حبه لها وتعلقه بها وافق على التعاون معها، واستغلته في الحصول على معلومات غاية في الخطورة جعلت اسرائيل تعتبرها من اهم العميلات لها في مصر، ولكنها انكشفت بسبب خوف وذعر خطيبها، الذي بدأت تظهر عليه علامات الارتباك والخوف، فتمت مراقبته ومراقبتها، حتى تأكدت المخابرات المصرية من تورطها في العمل لحساب العدو.

ولكي تعيدها المخابرات المصرية الى مصر، لجأت الى خدعة متقنة، على اعتبار ان هبة كانت شديدة الحذر، علاوة على قيام المخابرات الاسرائيلية بحمايتها، وتمت خدعة القبض عليها بنجاح بالتعاون مع المخابرات المغربية، حيث اعيدت الى مصر، وحكم عليها بالاعدام شنقاً حتى الموت.

الجاسوسة انشراح موسى

جسدت شخصيتها الفنانة اسعاد يونس في مسلسل "السقوط في بئر السبع". وتعتبر انشراح موسى من اشهر الجاسوسات في الفترة الاخيرة، فقد كانت هي واسرتها جميعاً من الجواسيس، فزوجها "ابراهيم سعيد شاهين" تم تجنيده معها عام ١٩٦٧، ونظراً لشدة اخلاصهما لاسرائيل حصل كل منهما على رتبة نقيب في الجيش الاسرائيلي، وكانت مهمتهما هي جمع اكبر قدر من المعلومات الاقتصادية والعسكرية، واستطلاع الرأي العام، ومحاولة استشفاف ما اذا كانت مصر قد استكانت بعد الحرب، او انها تستعد لخوض حرب جديدة.

وعندما وجدت انشراح ان العمل كثير جندت ولديها، وهما نبيل وكان عمره ١٨ عاماً، ومحمد وكان عمره ١٢ عاماً، وقبيل حرب ١٩٧٣، دربها الاسرائيليون على الارسال والاستقبال، ثم اعطوها جهازاً متطوراً جداً للارسال والاستقبال، وكان هذا الجهاز سبباً في القبض عليها وعلى افراد اسرتها، حيث ان المخابرات المصرية التقطت ذبذباته، وتم القبض عليها هي واسرتها بتاريخ ٢٥ تشرين الثاني عام ١٩٧٤، وصدر الحكم عليها وعلى زوجها بالاعدام، والسجن خمس سنوات لولدها نبيل، وايداع ابنها محمد في سجن الاحداث.

وكان ان حكم الاعدام نفذ في زوجها فقط، اما هي واولادها فبقيت في السجن حتى توقيع اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل، وبعد الاتفاقية طالب الاسرائيليون بها هي واولادها، وفعلاً سلمت لهم، وساقرت مع اولادها الى دولة الكيان الصهيوني، وحصلوا جميعاً على الجنسية الاسرائيلية، واعتنقوا الديانة اليهودية، وتسمى الابن الاكبر نبيل باسم "ديفي"، واعلن هذا الـ "ديفي" في حديث للصحف الاسرائيلية بأنه فخور بما فعله والده ووالدته لاسرائيل.

فيكتورين نينو "مارسيل"

هي يهودية تعرف بين اصدقائها بلقب "مارسيل"، كانت تعمل كبائعة في احد المحال وغرر بها شاب مصري، فكرهت مصر والمصريين جميعاً، وعملت كل جهدها للاساءة لمصر، وفي عام ١٩٥٤، اشتركت في عملية "لافون" الشهيرة – وتم تفجير الاماكن التابعة للامريكان في القاهرة والاسكندرية – والقي القبض على عدد كبير من اليهود، وتبين من التحقيقات تورط مارسيل في اعمال تضر بأمن مصر، وصدر ضدها حكم بالسجن المؤبد، وكانت اسرائيل تعتبرها بطلة قومية، وبعد حرب حزيران ١٩٦٧ مباشرة، طالب الاسرائيليون باستبدالها بأي عدد من الاسرى، وفعلاً تم استبدالها بعدد ضخم من الاسرى، وفي عام ١٩٦٨ ذهبت الى اسرائيل، ثم تزوجت في حفل اسطوري حضرته جولدا مائير شخصياً، واعتبروها هناك اسطورة، لانها تزوجت بعد قضاء ١٤ عاماً في السجن.

مارجريت داندريان

هي جاسوسة انجليزية عملت على ارض مصر، وكانت سبباً في نفي سعد زغلول، فقد حضرت الى مصر عام ١٩٠٧، ووطدت علاقاتها مع السياسيين المصريين، والزعماء، وعن طريق هذه العلاقات عرفت ان هناك منظمة سرية مصرية، تخطط لجمع كميات كبيرة من الاسلحة، وتعمل ضد الانجليز، وتحاول ان تطردهم من قناة السويس، وعرفت ايضا مواقع هذه المخازن التي تودع بها المنظمة اسلحتها، وابلغت الانجليز الذين داهموا الموقع، والقوا القبض على الموجودين، مما ادى الى اضطرابات عديدة، تطورت الامور بعدها بحيث لم يجد الانجليز مفراً من نفي سعد باشا وبعض اتباعه الى مالطا.

فائقة مصراتي

هي امرأة اسرائيلية، قال البعض انها جاسوسة، ويقول المهتمون بدراسة هذه الظواهر مثل الدكتور "نبيل فاروق" انها لم تكن جاسوسة بل كانت محتالة، ولكن الناس في مصر يميلون الى الاعتقاد، بان اي عمل يقوم به اسرائيلي هو تجسس، ولكن الاسرائيليين قد يكونون محتالين او نصابين.

كانت مصراتي ترتبط بصداقة قوية جداً مع عدد من الفنانات المصريات رغم علمهن بانها كانت اسرائيلية، ودون ان يؤثر ذلك في صداقتهن لها، وكانت تستغل هذه الصداقات لتوحي للاخرين بانها (واصلة) وكل هدفها الاستيلاء والاحتيال على الكثيرين للحصول على مبالغ مالية.

تم القبض عليها وعلى والدها نتيجة لبلاغ كيدي بانها مصابة بمرض الايدز، وكان ذلك بسبب غيرة بعض الرجال الذين تعرفت عليهم، وقد القت الجهات المختصة القبض عليها باعتبار انها مريضة بالايدز، وليست جاسوسة او محتالة، ولدى التحقيق معها بعد الكشف عليها مخبرياً وطبياً، تبين خلوها من الايدز، وانها تمارس اعمال النصب والاحتيال، وليس لها علاقة بالمخابرات.

اشهر الجاسوسات العالميات

ماتا هاري

اسمها الحقيقي "مارجريتا جرونرود زيللي" من مواليد عام ١٨٧٦، ولدت في جاكرتا التي كانت تسمى آنذاك – قبل الاستقلال – "باتافيا"، وهي اشهر النسوة اللواتي عملن في مجال التجسس، وكانت "ماتاهاري" قد هاجرت كراقصة الى باريس لسبب ما وهي في السابعة والعشرين من عمرها، اي عام ١٩٠٣، وعملت كراقصة في ملهى ليلي، تؤدي رقصتها الشهيرة التي ترقص فيها عارية مع ثعبان ضخم، وكان احد اسباب تجنيدها للعمل لحساب المخابرات الالمانية عام ١٩٠٧، قبل الحرب العالمية الاولى.

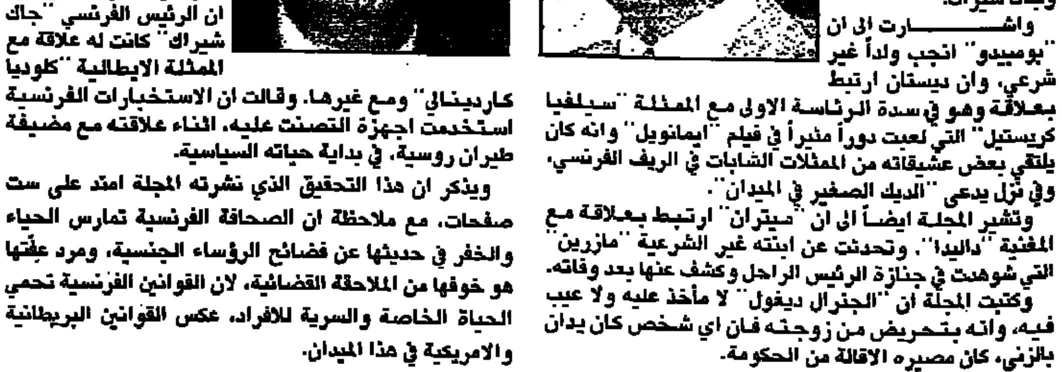
وحتى الان، هناك تساؤلات كثيرة حول سبب خروج "ماتاهاري" الى باريس بالذات، وسبب عملها مع المخابرات الالمانية، وعندما تركت بلدها، تركت فيها ابنة صغيرة تسمى "باندا ماكلويد"، وتم اكتشاف نشاط "ماتا" المشبوه عام ١٩١٧، وتم اعدامها في نفس العام.

والطريف في القضية، ان ابنتها "باندا" دخلت مجال الجاسيوسية ايضاً، رغم انها ظلت وحتى زواجها لا تعلم حقيقية امها، وقد تزوجت من موظف هولندي، احبته حباً شديداً وصدمت بوفاته بعد عامين من الزواج، وعندما قامت الحرب العالمية الثانية، واحتلت اليابان اندونيسيا، وجدت باندا نفسها في موقف لا تحسد عليه، فهي مرفوضة من كل الاطراف، مرفوضة من الاوروبيين، ومن اليابانيين، فحاولت ان تخفي انها ابنة "ماتا هاري" ولكن في عام ١٩٤٣، اتصل بها جهاز المخابرات الياباني "الكمبتاي" واخبروها انهم يعلمون بحقيقة امها، وهددوها بانها لا بد ان تعمل معهم ولحسابهم، على اساس ان اليابان والمانيا – التي عملت والدتها لحسابها – يحاربان معاً، وكان كل عملها ان تفتح صالوناً اجتماعياً ادبياً حيث يحضر اليها اناس مهمون، وعملها ان تبلغ عمن تشك فيهم، وفي كانون الاول عام ١٩٤٣، فوجئت "باندا" بأن كل من تبلغ عنهم، يموتون بصورة غامضة، فحاولت الانتحار، لولا حبها لـ "كولونيل اندونيسي" اسمه عبدالله، وكان يرأس منظمة سرية مناهضة لليابان، وفعلاً بدأت تعمل معه ضد اليابان وتنقل اسرارهم، وانتهت الحرب العالمية الثانية دون ان تنكشف "باندا"، ولكنها هربت بعد موت عبدالله الى شنغهاي، وعملت هناك كساقية في احد البارات، ثم اكتشفت ان هذا البار ما هو الا المقر السري للمخابرات السوفيتية K.J.B، ثم عملت لحساب الامريكان حتى العام ١٩٤٨، واطلقوا عليها اسماً حركياً هو "زهرة الشمس"، وهو الاسم المقابل لاسم امها "ماتاهاري".

وفي عام ١٩٤٨، اختفت "باندا" تماماً حتى عام ١٩٥٣، عندما اكتشف الامريكان ان السوفييت قبضوا عليها، ورفضت لسبب ما ان تعمل لحسابهم، فاعدموها عام ١٩٥١، باعتبارها جاسوسة ابنة جاسوسة.

الغيرة دمرت المطار السري

جاء في كتاب امريكي بعنوان – المرأة التي حكمت مصر – ان راقصة امريكية كانت تعيش في مصر عام ١٩٦٧، وكانت تعمل لحساب الموساد الاسرائيلي، ودعيت هذه الراقصة الى حفل مقام للضباط في الرابع من حزيران، وهدفها التعرف على اكبر عدد من ذوي المراكز الحساسة، وبدأت فعلاً في تنفيذ مهمتها عندما شعر احد الضباط الحاضرين بالغيرة، واسرع للتعرف اليها قائلاً : (انا لست اقل اهمية من الاخرين الذين تتكلمين معهم، بل انا قائد المطار السري الاحتياطي) فرقصت معه لفترة طويلة، ثم ابلغت المعلومات التي حصلت عليها منه الى اسرائيل، وكان المطار السري الاحتياطي هو اول هدف تم ضربه صباح يوم الخامس من حزيران عام ١٩٦٧.



كشفت مجلة "ماريان" الفرنسية، المعروفة بجديتها الاخبارية، في عددها قبل الاخير عن المغامرات العاطفية لعدد من الرؤساء الفرنسيين الذين ارتبطوا بعلاقات عاطفية، ومنهم جورج بومبيدو، وفرانسوا ميتران، وجيسكار ديستان، وجاك شيراك.

واشارت الى ان "بومبيدو" انجب ولداً غير شرعي، وان ديستان ارتبط بعلاقة وهو في سدة الرئاسة الاولى مع الممثلة "سيلفيا كريستيل" التي لعبت دوراً مثيراً في فيلم "ايمانويل" وانه كان يلتقي بعض عشيقاته من الممثلات الشابات في الريف الفرنسي، وفي نزل يدعى "الديك الصغير في الميدان".

وتشير المجلة ايضاً الى ان "ميتران" ارتبط بعلاقة مع المغنية "داليدا". وتحدثت عن ابنته غير الشرعية "مازرين" التي شوهدت في جنازة الرئيس الراحل وكشف عنها بعد وفاته.

وكتبت المجلة ان "الجنرال ديغول" لا مأخذ عليه ولا عيب فيه، وانه بتحريض من زوجته فان اي شخص كان يدان بالزنى، كان مصيره الاقالة من الحكومة.

وتستقرىء "ماريان" التاريخ، فتذكر ان الماريشال "بيتان" كان يستدعي الى اجتماعات حكومية عام ١٩٣٩، لان عشيقة رئيس الوزراء آنذاك "بول رينو" اصرت على ان يحضر بيتان تلك الاجتماعات.

وذكرت المجلة الفرنسية ان الرئيس الفرنسي "جاك شيراك" كانت له علاقة مع الممثلة الايطالية "كلوديا كاردينالي" ومع غيرها. وقالت ان الاستخبارات الفرنسية استخدمت اجهزة التصنت عليه، اثناء علاقته مع مضيفة طيران روسية، في بداية حياته السياسية.

ويذكر ان هذا التحقيق الذي نشرته المجلة امتد على ست صفحات، مع ملاحظة ان الصحافة الفرنسية تمارس الحياء والخفر في حديثها عن فضائح الرؤساء الجنسية، ومرد عفتها هو خوفها من الملاحقة القضائية، لان القوانين الفرنسية تحمي الحياة الخاصة والسرية للافراد، عكس القوانين البريطانية والامريكية في هذا الميدان.

اضخم سد فولاذي في العالم

تم في الآونة الاخيرة انشاء اضخم جسر وسد فولاذي متحرك في العالم، اقيم في مواجهة بحر الشمال لحماية مرفأ روتردام وعدد من الدول الاسكندنافية من الفيضانات والاعاصير البحرية المدمرة.

ويتميز هذا الحاجز بضخامته، الى جانب انشائه على شكل دائري يصل قطره الى نحو ٢١٠ امتار، وتزويده ببوابتين يمكن اغلاقهما وفتحهما بواسطة اجهزة الكترونية، وقدرته على فصل قناة روتردام الممتدة حتى بحر الشمال.

وقد استهلك هذا الانجاز التكنولوجي نحو ١٥ الف طن من الفولاذ، اي ما يعادل ضعف الفولاذ الذي استخدم في بناء جسر ايفل الشهير في وسط العاصمة الفرنسية باريس.

توصل احد المختبرات الطبية الفرنسية الى ابتكار دواء جديد لمكافحة مرض جنون البقر، بعد ان انتشرت هذه الآفة الخطيرة التي قضت على الملايين من الابقار، ومن خلالها ملايين المستهلكين من بني البشر.

وتجري حالياً اختبارات متواصلة لاختبار العلاج في مكافحة هذا المرض الخطير الذي يمتد لاصابة ملايين الاغنام والماعز والدواجن الاخرى، التي تعتبر مصدراً اساسياً لغذاء الانسان في مختلف انحاء العالم.

واسفرت التجارب الاولى عن نتائج ايجابية مشجعة لاستكمال تطوير هذا الدواء الجديد والمركب، الذي يستخدم عن طريق الحقن، او المزج مع مياه الشرب والاعلاف.

ويأمل القائمون على هذه التجارب في ان يتمكن هذا العلاج من القضاء على الفيروسات الخطيرة، التي تسبب مرض جنون البقر او جنون الحيوانات الداجنة.

منازل متنقلة للرحلات مكيفة صيفاً وشتاءً

اخر الانجازات التي تحققت لخدمة هواة الرحلات، تمثلت في ابتكار خيم ومنازل جاهزة، مكيفة اثناء الصيف والشتاء، وتناسب جميع المناطق وتقلبات درجات الحرارة.

ويتسع كل منزل الى ما بين اربعة وستة اشخاص، وتتألف جدرانه من طبقتين تفصل بينهما الواح من الفلين، الذي يعتبر عازلاً فعالاً للحرارة.

اما الخيم فقد تم ابتكار انواع جديدة منها، يمكن تعبئة جدرانها بالهواء المضغوط لتصبح بحجم غرفة كبيرة تصل مساحتها الى ٣٦ متراً مربعاً.

ومن المتوقع ان يتم انتاج عدد كبير من هذه المنازل والخيم المكيفة، لتلبي حاجة الملايين من الهواة والمحترفين في العالم.

وتتم عملية التكييف عن طريق شبكة لاقطة بواسطة اشعة الشمس او مجرد ضوء النهار وتختزن طاقة تكفيها لمدة ٤٨ ساعة على الاقل.

دفع ارتفاع معدل السرقة والنشل في ايطاليا باحد بيوت الازياء الى صنع حذاء نسائي ضد النشل لحماية ممتلكات النساء من السرقة.

الحذاء الجديد مزوّد برقبة تعتبر حافظة للنقود والاوراق بكامل المواصفات التقليدية للمحافظ، ويغني النساء عن حمل حقيبة اليد، وحافظة النقود.

جدير بالذكر ان صعوبة استخراج الوثائق الشخصية عوضاً عن المسروقة هي التي دفعت الطليان الى صناعة هذا الحذاء الحقيبة.







فلس البنزين وفلس الريف

رد وتوضيح نائب رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النسور على سؤال برلماني، بان زيادة اسعار المحروقات لا تستحق المعارضة او الاحتجاج، لكونها ضئيلة وبحدود الفلس الواحد للتر البنزين. هذا الرد اعتبرته اوساط برلمانية وسياسية واقتصادية بانه تبسيط للمسألة يقترب من التسطيح لانها تبقى زيادة، ولانها لم تفرض على البنزين فقط. ولانه سيكون لها مضاعفاتها وتداعياتها على اسعار اخرى لكون المحروقات سلعة محورية، ولان الحكومة، ورغم محدودية هذه الزيادة على حد تعبير الدكتور النسور، لم تتردد في تجييرها الى المستهلك بدلاً من تحملها.

على ان مسلسل معاناة المواطن المستهلك من محدودي او معدومي الدخل من فلس الحكومة او ضريبة الفلس، لم تقتصر على فلس المحروقات بل انها اي الحكومة ضاعفت "فلس الريف" مرة واحدة من فلس واحد الى فلسين، بقرار اداري وبدون مقدمات او مناقشة او موافقة برلمانية، او حتى التحقق والتحقيق في تساؤلات حول جدوى او سلامة قرارات الانفاق من عائداته، واوعزت الى شركة الكهرباء باضافته مضاعفاً الى فاتورة استهلاك الكهرباء لكل بيت. وتم ذلك بالفعل !!

التشاؤم يخيم على اجواء السوق المالي

تواصل التباطؤ في حركة التداول في سوق عمان المالي، واشتدت وتيرته في الاسبوعين الاخيرين سواء بالنسبة الى حجم التداول، او عدد الاسهم المتداولة، او عدد العقود المبرمة، وبقيت اسعار الاسهم تتأرجح حول معدلاتها السابقة (١٦٦ نقطة للمؤشر العام) مع اتجاه الى الهبوط في عدد من الاسهم المتداولة، وارتفاع في عدد محدود منها تركزت في القطاع المصرفي.

التهديد الامريكي والبريطاني بالعدوان العسكري على العراق الشقيق، وارتباطنا وتكاملنا الاقتصادي معه، اضاف عاملاً جديداً في اجواء التشاؤم التي كانت ولا تزال تخيم على قاعة السوق، الى جانب العوامل الاخرى القديمة المتصلة بالسياسات الاقتصادية والمالية والنقدية الانكماشية الحكومية المتوازنة مع تطبيق بنود البرنامج المسمى بالتصحيح الاقتصادي، والى تداعيات واستحقاقات صفقة اوسلو واتفاقية وادي عربة مع الكيان الصهيوني.

من يغرف من صندوق الضمان ؟

اخطاء او خطايا النهج الاستثماري لفائض اموال المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي لم تقتصر على المساهمة في مشاريع اقتصادية تساهم فيها بشكل او بآخر، ظاهر او مستتر، شركات ومؤسسات الكيان الصهيوني على خطورة ذلك، بل ان ذلك يلاحظ ايضاً في جوانب استثمارية اخرى وخصوصاً في تسارع قرارات منح مؤسسات وسلطات حكومية عامة لقروض متعددة وبمبالغ كبيرة.

فالى جانب القرض الذي تم منحه الى جامعة البلقاء التطبيقية بمبلغ عشرة ملايين دينار، ومنح قرض آخر لبناء مقر السفارة الاردنية في القاهرة بمبلغ مليوني دينار، فان مؤسسة الضمان وافقت مؤخراً على منح قرض بمبلغ (١٠) ملايين دينار لشركة الكهرباء الوطنية، وآخر بمبلغ (١١) مليون دينار الى صندوق الاسكان العسكري، وثالث بمبلغ (٣٠) مليون دينار الى سلطة المياه التي يبدو انها لا تصل الى درجة الارتواء من الحصول على قروض محلية وأخرى اجنبية.

يلاحظ ان الحكومة ومؤسساتها لجأت من اجل المزيد من الاقتراض الى مؤسسة الضمان الاجتماعي لسهولة الضغط عليها، بحكم تكوين وتركيبة مجلس ادارتها، وبعد ان استنزفت الحكومة كامل سلفتها العادية من البنك المركزي، فيما لم تستطع حتى الآن تسديد دينار واحد من السلفة الاستثنائية التي منحت لها في الثمانيات وبمبلغ (٣٩٩) مليون دينار معفاة من الفوائد.

الحقيبة الاقتصادية

العملة المعدنية الى جانب النقد الورقي

طرح البنك المركزي الاردني للتداول قطع نقد معدنية من فئة الدينار ونصف الدينار وربع الدينار، وبكثافة ملحوظة لتكون وسائل دفع نقدية للتعامل اليومي الى جانب العملة الورقية، وليس كما كان في حالات سابقة لتكريس او تخليد ذكرى او مناسبة معينة.

والبنك المركزي الاردني كان من ضمن بنوك مركزية اخرى توسعت في السنوات الاخيرة في اصدار وحدات نقد معدنية الى جانب وحدات النقد الورقية، واحياناً بديلاً عنها، بسبب زيادة تكلفة طباعة العملة الورقية، وتصاعد هذه التكلفة نتيجة تسارع تلف ما يطرح منها، وخاصة بالنسبة لوحدات العملات الاصغر. بل يمكننا القول ان البنك المركزي الاردني قد تأخر كثيراً في اصدار العملة المعدنية في ضوء تجربته الصعبة والمكلفة في اصدار الدينار ونصف الدينار الورقيين، وتعرضها للتلف السريع عند التداول، واضطراره الى سحبها واستبدالها، بما يتطلبه ذلك من جهد اضافي منه. ومن وحدات الجهاز المصرفي الاخرى.

المفارقة ان قطاعاً من المتعاملين في الاردن يتردد في قبول العملة المعدنية او مجرد حملها، وقد يكون ذلك لعدم التعود عليها من جهة، ولكن من جهة اخرى فقد يكون البنك المركزي الاردني مسؤولاً عن هذا الاستنكاف، لاصدارها وبدون دراسات مسبقة، وفي غياب توضيحات او مقدمات اعلامية، او لوجود عيب او نقص جاذبية في وزنها او حجمها او تصميم اشكالها ورسومها.

سندات الاردن السيادية

تصاعد الارقام المطلقة للمديونية الخارجية للاردن، من جهات حكومية اجنبية، واخرى من مؤسسات وبنوك خاصة، لم يمنع اوساطاً رسمية او قريبة منها، من التطلع الى الحصول على قروض خارجية جديدة اضافية في اواسط سنة ٩٧، وبصيغة اخرى، وتحت مسمى اكثر جاذبية هو "سندات الاردن السيادية"، بمعنى ان يستدين الاردن من الاسواق المالية الدولية، مقابل اصدار سندات عليه تسلم للجهات المقرضة وبشروط غير ميسرة وبفائدة تزيد عن سعر الفائدة العادية بحوالي ١،٥٪.

ولحسن حظ البلاد فان الاضطراب والتدهور الذي تعرضت له اقتصاديات النمور (الورقية) التي كانت موضع اعجاب واشادة من منظري حرية اقتصاد السوق وآلياته، جعل من غير الممكن اللجوء الى هذا الاسلوب من الاستدانة الآن، وبالتالي جنب الاردن ولو مؤقتاً مخاطر مديونية جديدة ثقيلة لا تحمد عقباها.

معادلة النفط مقابل الغذاء

لاول وهلة كان هناك ترحيب يشوبه التساؤل بشأن اقتراح الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان، بزيادة سقف ما يسمح للعراق بتصديره من النفط كل ستة اشهر من (٢) مليار دولار الى (٥،٢) مليار دولار، فيما اعتقد آخرون انه قد يكون هناك خطأ ما في حقيقة الرقم الجديد، خاصة وأن اقتراح الامين العام لم يلق معارضة بل بالعكس لقي تأييداً واضحاً من الولايات المتحدة الامريكية.

وايضاً ولاول وهلة استغربت اوساط وطنية اردنية وعربية مسارعة العراق الى رفض هذا الاقتراح، ولكن اي قراءة متعمقة لهذا الموضوع تبين انه لا يهدف في جوهره الى خدمة مصلحة الشعب العراقي او متطلبات الاقطار العربية المجاورة له، طالما سيبقى للامم المتحدة حق الموافقة او عدم الموافقة على اي صفقات لاستيراد مواد ضرورية الى العراق، ثم الاشراف على توزيعها، فيما سيتم حجز ٣٠٪ او اكثر من قيمة السقف المسموح به للانفاق على اجهزة ودوائر الامم المتحدة، ولدفع تعويضات هنا وهناك، ستستقر في النهاية في الخزينة الامريكية لتمكينها من الانفاق على قواعدها ووحداتها العسكرية المتناثرة حول العراق الشقيق.

الموقف الاقتصادي

الخصخصة طريق عريض للتدهور الاقتصادي والسياسي

احمد النمري

التحفظات والتخوفات، والمعارضة الواضحة للتخاصية في مختلف جوانبها النظرية والتطبيقية، التي وردت في كلمات السادة النواب اثناء مناقشة مشروع قانون الموازنة لسنة ١٩٩٨، سواء منها كلمات النواب الموالين تاريخياً وتقليدياً للحكومات، او كلمات النواب المتواجدين في خانة المعارضة بتلاوينها، كشفت واظهرت بالفعل المخاطر الكبيرة المرافقة والملازمة للتخاصية التي تقود الى تراجع وتدهور الاقتصاد الوطني، والى درجة مطالبة النائب ترية عمارين مع خمسين نائباً بضرورة توقف الحكومة عن تنفيذ برنامجها لخصخصة عدد من المؤسسات الاقتصادية العامة.

وليس مفاجئاً من جانب آخر ان يعود رئيس الحكومة الدكتور عبد السلام المجالي ونائبه الدكتور النسور في ردهما على مداخلات النواب، الى التأكيد مرة اخرى على توجه وتبني الحكومة لطريق الخصخصة، والى تزيينها والاشادة بها، باعتبارها النهج القويم المضمون للنمو والتقدم الاقتصادي والاجتماعي، اذ هي احد البنود الرئيسية لبرنامج الحكومة لما يسمى بالتصحيح "الاختلال" الاقتصادي الذي تم وضعه وتطبيقه خلال عقد التسعينات في ضوء طلبات ورغبات صندوق النقد والبنك الدوليين، واشرف مسؤولوه ومديروه وفنيوه على تطبيقه وتنفيذه في كافة الجوانب والقطاعات الاقتصادية والاجتماعية.

وبينما كان نشوء وتطور ووجود القطاع العام الاقتصادي الى جانب القطاع الخاص الاقتصادي نتيجة عوامل موضوعية لم تؤد في اي فترة الى عرقلة فعاليات القطاع الخاص او الحد من تطلعاتها واهدافها، بل كان داعماً ومسانداً ومكملاً لها، فان اي اخلال بهذه المعادلة على علاتها لن يكون في اتجاه التقدم والتطوير والنمو الاقتصادي، بل عاملاً في تراجع وتدهور اقتصادي غير مسبوق، وخاصة ان التخاصية كما تفهم هنا، او كما يراد تطبيقها في الاردن بعيدة كثيراً عن برنامج التخاصية، الذي جرى الاخذ به في دول رأسمالية متقدمة لاعادة تصويب اوضاع في قطاعات اقتصادية خدمية، وليس لاحداث انقلاب شامل في هيكلية الاقتصاد الكلي والجزئي في تشابكاته الداخلية وعلاقاته الدولية.

اصبح واضحاً ان التخاصية كما يراد تطبيقها هنا، تهدف الى تفكيك واعادة تشكيل مواقع اقتصادية رئيسة ليس بهدف زيادة الكفاءة والقدرة في ادارتها والجودة في انتاجها، بل لتكون اداة لنقل ملكية مؤسسات اقتصادية عملاقة الى سيطرة مراكز قوى اجنبية وقوى رأسمالية طفيلية حليفة لها، كما لاحظنا ذلك في نهج اللجوء الى المستشار المالي الاجنبي، وقبول الشريك الاستراتيجي الخارجي في ملكية شركة الاتصالات الاردنية (٤٠٪ من الملكية)، ونقل ٣٣٪ من اسهم شركة الاسمنت الى مثل هذا الشريك، ومن خلال وبناء على توصية المستشار المالي الاجنبي الموازي له، ولعل هبوط سعر سهم الاسمنت من (٤) اربعة دنانير والى ٣،٨٦ ديناراً وبنسبة ٢٨٪ في فترة قصيرة يشكل احد المؤشرات والادلة الرئيسية على مخاطر نهج التخاصية هذا.

وتتم الخصخصة في بريطانيا ودول رأسمالية اخرى بنقل الملكية العامة الى قطاع واسع من المواطنين والعاملين في المؤسسات مقابل تركز الخصخصة في الاردن في فنادق وشركات رابحة بنقل ملكيتها الى عدد محدود، ومحدود جداً، من المتمولين المحليين والاجانب وباسلوب "المزاد العلني على وحدات كبيرة من الاسهم".

واضافة الى المخاطر الملموسة في امكانية التقييم المنخفض لاصل او لصافي اصول الشركات والمؤسسات المراد تخصيصها، وعلى حساب الخزينة والثروة الوطنية، فانه حتى الآن لم يتم وضع ضمانات وقواعد ومرتكزات لعدم إنفاق عائد التخاصية، سواء كان قليلاً او اقل من القيمة الفعلية، في نفقات جارية وكمالية، تعود بالنفع على شرائح اجتماعية ضيقة ومتنفذة، ويبقى الحديث عن "صندوق الاجيال" مجرد حديث تمنيات يمكن ان تذروه الرياح والتراجعات.

الخصخصة في الاردن لا تتم في الواقع لصالح الرأسمالية الوطنية التي لا يهمها نقل مؤسسات اقتصادية قائمة اليها (لا تزيد في الثروة الوطنية او القدرات الانتاجية فعلاً) بل انها ترحب وترحب معها فعاليات وطبقات اجتماعية اخرى بأي تسهيلات وتحفيزات مالية واجرائية، تمكنها من الولوج الى مشاريع ومواقع تنمية جديدة ومكاسب اوسع لها وللاقتصاد الوطني. ونتذكر هنا ان الرأسمالية الاردنية لم تطالب في اي لحظة في السابق بنقل المطارات والموانئ والطرق والسكك الحديدية، والاتصالات، اليها، وكانت تعكس ذلك تطالب الحكومة بتولي مسؤولية مالا ترغب به، او تعجز عنه من نشاط اقتصادي.

امام هكذا مخاطر مصيرية، ونتاج هكذا سياسات وتوجهات فانه من المتوقع بروز جبهة واسعة تضم كافة القوى والشرائح المتضررة لوقف الخصخصة وتحرير التجارة ورفع اسعار الفوائد، والنظرات الضيقة في ادارة الاقتصاد وتوجيهه، بل ان مثل هذه الجبهة قد بدأت بالتشكل فعلاً، وبعفوية وبدون تخطيط او اتفاق مسبق، في مداولات مجلس النواب، وفي اشتداد التوجهات غير المؤيدة لكثير من بنود النهج الاقتصادي والسياسي الحكومي، التي تبلورت في ظهور مواقف معارضة واضحة لاعضاء في غرف الصناعة والتجارة وجمعية رجال الاعمال، والنقابات المهنية والعمالية والاتحادات والاحزاب ومؤسسات المجتمع المدني الاخرى.

مشروع الربط الكهربائي العربي خطوة لاقامة السوق العربية المشتركة

جاء في دراسة اجراها الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، الذي يمول مراحل مشروع ربط شبكات الكهرباء بين دول المشرق والمغرب العربي، والجاري تنفيذه حالياً، ان بلدان العالم العربي مهيأة من الناحية الجغرافية، لانجاح مشروع الربط الشامل بين الشبكات الكهربائية فيها.

وبينت الدراسة انه من الافضل الا يقتصر هذا الربط على النحو الثنائي بين قطرين، او على مجموعة من الاقطار المجاورة، بل هناك ضرورة لان يكون المشروع شاملاً على مستوى العالم العربي.

واشارت الدراسة الى ان الربط الشامل يتيح عمليات تبادل الطاقة الزائدة، حيث يصبح بالامكان نقل ما يزيد عن حاجة المغرب العربي مثلاً الى مصر والسعودية، عبر استخدام تقنيات حديثة تتجاوز الصعوبات الفنية.

وجاء في الدراسة ان هناك مزايا عدة لمشروع الربط الكهربائي بين دول المشرق العربي التي تضم مصر والاردن وسورية والعراق، حين ترتبط بشبكة دول المغرب العربي، التي تضم ليبيا وتونس والجزائر والمغرب، وقالت ان هذا الربط يتيح ربط الشبكة العربية بالاوروبية عن طريق محورين، الاول يتجه من تونس الى ايطاليا، والثاني يتجه من المغرب الى اسبانيا، مما يحقق وفراً في الكلفة الاستثمارية، وفي كلفة تشغيل محطات توليد الكهرباء، يصل الى ٤،٢ بليون دولار.

واشارت الدراسة الى ان هذا الوفر يعود الى تخفيض احتياط التوليد اللازم لتغذية الشبكات المرتبطة مقارنة بالشبكات المنفصلة، وقدرت هذا التخفيض بنحو ١٤٣٢٠ ميغاواط، موزعة على نحو ١٣٣٢٠ ميغاواط في المشرق العربي ونحو ١٠٠٠ ميغاواط في المغرب العربي.

وقد تقرر ان تكون القاهرة حلقة الوصل الرئيسية في مشروع الربط العربي الاوروبي.

وتجدر الاشارة الى ان الاشهر المقبلة ستشهد ربط الشبكتين المصرية والاردنية، حيث سيتم تبادل الطاقة الكهربائية بين البلدين، فقد وصل مشروع الربط الى مرحلته الاخيرة في عمليات ربط الشبكتين عن طريق كابل يجري من طابا الى العقبة، بطول ١٣ كيلومتراً، وعلى عمق ٨٥٠ متراً، وبكلفة تصل الى نحو ٨٠ مليون دولار، يقدمها الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

كما ستشهد السنة الحالية ربط شبكتي الكهرباء في كل من مصر وليبيا بتمويل من الصندوق ايضاً، فيما اوشكت عملية ربط شبكتي تونس وليبيا على الانتهاء.

ويذكر ان الشبكة التونسية مرتبطة بالجزائرية التي ترتبط بدورها بالشبكة المغربية التي سيتم ربطها باسبانيا المرتبطة بالشبكة الاوروبية.

ومن المقرر ان يعقد اجتماع على مستوى وزراء الطاقة في ايطاليا واسبانيا ودول المغرب العربي، خلال نيسان القادم، لابرام الاتفاق على ربط الشبكة العربية بالاوروبية، حيث يصبح بالامكان تبادل الكهرباء بيعاً وشراءاً بين الدول المشاركة في الشبكتين العربية والاوروبية.

واكدت الدراسة على ان مشروع ربط شبكات الكهرباء العربية، يشكل خطوة اساسية على طريق اقامة السوق العربية المشتركة التي طال انتظارها، اذ ان هذا المشروع سيتيح بيع وشراء الطاقة الكهربائية بين الدول المشاركة فيها، ومن ثم بينها وبين دول اوروبا.



البنك الاسلامي الاردني ينتقل الى مبناه الجديد في مأدبا

احتفل فرع البنك الاسلامي الاردني في مأدبا بالانتقال من موقعه القديم الى مبناه الجديد/ في الشارع ذاته/ بهدف استيعاب الطلب المتزايد على خدماته بيسر وسهولة.

واعرب عملاء البنك الذين شاركوا في هذا الاحتفال عن تقديرهم لادارة البنك على التجاوب لمطلبهم وذلك باختيار موقع اوسع للبنك لمعالجة الضغط المتزايد من المتعاملين مع البنك.

واكد موسى شحادة نائب رئيس مجلس الادارة/ المدير العام في رده على استفسارات الحضور الكرام ان ادارة البنك تسعى دوماً للعمل على راحتهم وتسهيل الخدمة لهم مع حرصها على ان تكون مباني البنك ملكاً له، حيث يتم تصميمها لتلائم اعمال البنك.

واضاف شحادة.. لقد استمر البنك في خدمة الاقتصاد الوطني مع الالتزام التام باحكام الشريعة الاسلامية الغراء إذ بلغ اجمالي استثماراته حوالي ٤٦٢ مليون دينار.

وحضر الاجتماع عدد من السادة النواب ورئيس بلدية مأدبا، وعدد من رؤساء البلديات المجاورة وشيوخ العشائر ورؤساء الدوائر الرسمية وممثلي الفعاليات الاقتصادية كما حضر الاحتفال نائب المدير العام ومدراء الدوائر في البنك الاسلامي الاردني.

ومن الجدير بالذكر ان مبنى فرع البنك في جبل الحسين ومبنى فرع اليرموك قد فازا بالجائزة التقديرية وذلك كأفضل مبنيين صمماً ونفذا في المملكة الاردنية الهاشمية خلال السنوات الماضية.

انتهاء المرحلة التأسيسية لشركة الثقة للاستثمارات المالية

علمت "المجد" ان المرحلة التأسيسية لشركة الثقة للاستثمارات الاردنية، وهي الشركة التي يقوم على تأسيسها الدكتور محمد سعيد النابلسي، محافظ البنك المركزي الاردني السابق، قد اوشكت على الانتهاء، وان مرحلة الاكتتاب العام ستبدأ في مطلع شهر آذار المقبل، حيث ستطرح الشركة، (تحت التأسيس) ما يناهز خمسة ملايين دينار اردني للاكتتاب العام، وفق احكام قانون الشركات الجديد التي تلزم الشركات المساهمة العامة بطرح ٢٥٪ من رأسمالها للاكتتاب العام.

وقال الدكتور النابلسي "للمجد" ان الاكتتابات التأسيسية قد وصلت حالياً الى ما يناهز ١٢ مليون سهم تقريباً من اصل ١٥ مليون سهم مطروحة للاكتتاب التأسيسي، ومن المنتظر ان تغطى البقية خلال الاسبوعين القادمين.

كما ذكر النابلسي ان الاكتتابات العربية والاجنبية بلغت حوالي ثمانية ملايين دينار، وان الاكتتابات المحلية بلغت حوالي اربعة ملايين دينار.

وقد لاقت الشركة إقبالاً نشطاً جداً من جهات دولية معروفة، كمؤسسة التمويل الدولية ومؤسسة التمويل الانمائي الهولندي وبنك الاستثمار الاوروبي، اضافة الى التجاوب الواسع الذي لقيته من مؤسسات تمويل عربية في اقطار الخليج.

دبي تحتل المرتبة الاولى بتجارة الذهب

اظهرت تقديرات مجلس الذهب العالمي ان امارة دبي، في الامارات العربية المتحدة، باتت تحتل المرتبة الاولى عالمياً في مجال تجارة الذهب، بعد ان ارتفعت وارداتها خلال العام الفائت الى ٥٩٥،٦ طن.

واوضحت هذه التقديرات ان دبي تحتل المرتبة الاولى ايضاً، من حيث رخص اسعار الذهب لديها، بما يقل بنسبة ١٨٪ عن هونغ كونغ، و٤٠٪ عن اوروبا.

ويبرر المجلس الاسعار التنافسية التي تقدمها دبي، بانخفاض الرسوم الجمركية وتوفر العمالة الرخيصة، اضافة الى تدني تكاليف الشحن ووفرة المتاجر والشركات التي تتعاطى تجارة الذهب.

واستبعد التقرير احتمال تأثر موقع دبي هذا، بالانفتاح الذي قررته الحكومة الهندية في مجال استيراد الذهب، والسماح للشركات المحلية بالاستيراد المباشر من الدول المنتجة.

وتجدر الاشارة الى ان صادرات الذهب من دبي الى الهند، تمثل ثلثي واردات الامارة منه، في حين يقدر الاستهلاك المحلي بحوالي ٥٠ – ٥٥ طناً من الذهب في السنة.

تحويل ديون اسبانية الى استثمارات مغربية

وقعت المملكة المغربية واسبانيا مجموعة من الاتفاقيات، بهدف حماية الاستثمارات المباشرة، وتوفير قروض جديدة للمقاولات المغربية الصغرى والمتوسطة، وتحويل جزء من الديون الاسبانية المترتبة على المغرب الى استثمارات.

وتقضي هذه الاتفاقيات بتحويل ٤٠ مليون دولار من اصل الديون الاسبانية المترتبة على المغرب، التي يبلغ حجمها الكلي ٢،٥ مليار دولار، الى استثمارات.

ويأتي هذا التحويل كخطوة ثانية، اذ سبق للحكومة الاسبانية وان قامت بتحويل ٥٠ مليون دولار الى استثمارات في شمال المغرب.

ويذكر ان مجموعات اقتصادية اسبانية كبرى تعتزم الاستثمار في المغرب، وفي مقدمتها مجموعة "تلفونيكا" المتخصصة في مجال الاتصالات، اضافة الى شركات اخرى تعمل في مجال التطهير والماء والكهرباء.

ويأتي ذلك تعزيزاً للعلاقات الاقتصادية بين البلدين، والتي تحتل فيها اسبانيا المركز الثاني من حيث المعاملات التجارية، والثالث من حيث قيمة الاستثمارات.

البنك الدولي يحث مصر على تخصيص النقل الجوي وخدمات الموانئ

جرت في القاهرة مؤخراً، محادثات بين وزير الصحة المصري "اسماعيل سلام"، وبعثة من البنك الدولي برئاسة "جاك بودويه"، رئيس ادارة القطاعات الاجتماعية في البنك، للبحث في برنامج اصلاح القطاع الصحي المصري.

وتركزت المباحثات حول برنامج الاصلاح الذي سيكلف نحو ٣٥٠ مليون دولار، يساهم البنك به بنحو تسعين مليوناً، وسينجز هذا البرنامج بالتنسيق الكامل بين المستثمرين والوزارة والجهات الدولية المانحة، بهدف تطوير المستشفيات الحكومية لرفع مستوى الخدمة المقدمة الى محدودي الدخل وتدريب الاطباء، ورفع مستواهم.

من جانب اخر حض البنك على خصخصة النقل الجوي، وخدمات الموانئ والملاحة والغاء التنظيمات والقوانين التي تمنع المنافسة بين القطاعين العام والخاص.

شمس الصحراء العربية تؤمن العالم بالكهرباء

وجهت الولايات المتحدة واوروبا واليابان، نداء عالمياً، يحث على ضرورة الاعتماد على الشمس كمصدر للطاقة، في شتى الاستخدامات المنزلية من تدفئة وانارة، وفي تشغيل بعض المصانع.

ويعكف ١٢٥٠ عالماً ومهندساً في الوقت الراهن على وضع تصميم شامل لتجهيز منازل ومدارس ومصارف ودوائر حكومية ومحطات مترو الانفاق، بشبكات لالتقاط اشعة الشمس وتحويلها الى طاقة كهربائية.

ويتوقع المختصون ان يتم تجهيز نحو ١٢ مليون منزل في العالم، بمنشآت لاستغلال الطاقة الشمسية، مع مطلع عام الفين على ابعد تقدير.

ويترافق مع هذا التجهيز تسيير نحو خمسة ملايين سيارة والاف الطائرات الصغيرة بواسطة طاقة مستمدة من اشعة الشمس.

وتجدر الاشارة الى ان شمس الصحارى العربية قادرة على تأمين طاقة كهربائية، تسد حاجة جميع سكان الكرة الارضية، اذا هي استثمرت اشعة الشمس التي تتلقاها يومياً.

بعد انهيار عملات النمور الآسيوية

خفض اسعار العملات ينعش حركة التصدير والمخاوف تطارد صناعة النسيج والملبوسات المصرية

يعتبر خبراء المال والاقتصاد في مصر، ان الانهيارات الكبيرة في قيمة عملات دول جنوب شرق آسيا الصناعية، تمثل سلاحاً ذا حدين على الاقتصاد المصري، وهو الامر الذي يستوجب الدراسة بعناية شديدة لتلافي آثارها السلبية.

ورأى رئيس اللجنة الاقتصادية في مجلس الشعب المصري، عبدالله طايل، ان الانخفاض الحاد في قيمة عملات هذه الدول، سوف ينعكس على خفض تكلفة الواردات المصرية منها، بما يؤثر سلباً على المنتجات المحلية، وقال ان هذه الانخفاضات تشكل عامل جذب للمستثمرين الاجانب في هذه الدول، وخاصة في اسواق الاسهم التي تدنت اسعارها بنسبة كبيرة، يضاف الى ذلك ان انخفاض اسعار عملات هذه الدول، سيقود الى انعاش حركة صادراتها للخارج، وبالتالي زيادة قوتها التنافسية في الاسواق الاجنبية.

واستشهد طايل بالمخاوف التي تطارد صناعات الملابس الجاهزة المصرية، التي ضاعفت الانخفاضات من الضغوط والعقبات التي تقف في طريقها.

وفي هذا الاطار قال وزير الاقتصاد المصري الاسبق، مصطفى السعيد، ان من ابرز الآثار الايجابية على الاقتصاد المصري بعد هذه الانهيارات، تمثل في انخفاض اسعار السلع التي تعتمد على انتاج دول شرق اسيا، وخاصة في مجال السيارات والاجهزة الالكترونية، وذلك نتيجة ارتفاع قيمة الجنيه المصري بنسبة انخفاض هذه العملات امام الدولار الاميركي من جهة، وانخفاض التعرفة الجمركية على السلع المستوردة من هذه الدول، نظراً لانخفاض قيمة عملاتها.

واضاف يقول ان الاخطر من ذلك، هو ان تضاؤل قدرة وامكانات المستثمرين الاجانب العاملين في هذه الدول بعد الخسائر الضخمة التي لحقت بهم، سوف ينعكس سلباً على الاستثمار الخارجي في مصر.

اما رجل الاعمال وعضو مجلس الشعب المصري محمد ابو العينين، فيرى ان ابرز الاثار الجانبية الضارة من هذه الانهيارات، سوف يصيب صناعة النسيج والملابس الجاهزة في مصر، وقال ان انهيار قيمة عملات هذه الدول، قد ادى الى انخفاض كبير في اسعار منتجاتها من الملابس والمنسوجات، بما يصل الى ٧٠٪، وهو الامر الذي يسهل غزوها للاسواق الدولية ومنها السوق المصري، بقدرة تنافسية عالية جداً.

تايلاند تفرض رسوماً على تأشيرات الدخول

الغت تايلاند اعفاء رعايا ست وخمسين دولة من رسوم تأشيرة الدخول اليها، في محاولة للبحث عن مزيد من الدخل القومي، لتخطي المشكلة الاقتصادية الكبيرة التي تمر بها، بعد ازمة الانهيار الاقتصادي لنمور شرق آسيا.

وقالت مصادر مطلعة ان من بين الدول التي شملها هذا القرار، اليابان والولايات المتحدة، وبريطانيا.

ويبدي بعض الخبراء السياحيين التايلانديين تخوفاً من الآثار الجانبية لهذا القرار، الذي يؤدي الى احجام رعايا الدولة المشمولة به عن زيارة تايلاند، وبالتالي فقدان الدولة لجزء مهم من الدخل القومي الكبير الذي توفره لها السياحة.



بسم الله الرحمن الرحيم **(لمثل هذا فليعمل العاملون)** صدق الله العظيم

مدارس الاتحاد الثانوية

هاتف ٥١٦٧٩٩٠ - ٥١٦٧٩٩٨

هاتف ٥١٥٠١٧١ - ٥١٥٠١٧٤

اكثر من ربع مليون دينار

٢٥٧٦٧٤ دينار

هدايانا لطلابنا ... لعام ٩٧/٩٨

نصفها لهذا الفصل والنصف الآخر للفصل الثاني

منها: ٢٤٥٦١٤ للتفوق العلمي، ٧٢٩٠ لحفظة القرآن الكريم، ٤٧٧٠ للتفوق الرياضي

عندنا .. الوطن سجادة صلاة ،والمواطنة انتماء وعطاء، والمواطن الشريف انبل النبلاء

أسماء المتفوقين لهذا الفصل وقيمة المنحة لكل منهم

حفظة القرآن الكريم

	المبلغ
انس عبدو رجب	١٥٢
بشار ابراهيم عميرة	٨٦٠
عبدالاله طه محمود	٠٧٦
عبدالله حسن مساد	٠٨٦
عمار احسان المصري	٠٧١
عمار بشار الغميان	٢٢٤
عيسى احمد القرارجة	٧٦٠
محمد خالد مراد	٨٦٠
محمد عبدالحميد ابوشحادة	٠٨٦
محمد فاتح عامر	٧٦٠
محمد محمود الخطيب	٣٠٠
محمود احمد تليخ	٦٨٨
معاذ محمود الخطيب	٣٠٠
هاشم حسام اليماني	٠٨٦

الثاني الثانوي العلمي

ابراهيم طالب عبدالقادر	٤٣٠
ابراهيم فضل بليل	٤٣٠
احمد خليل قاسم	٤٣٠
احمد راتب مصطفى	٤٣٠
احمد عبدالعظيم صلاح	٤٣٠
احمد عبدالرحمن الخطيب	٤٣٠
احمد غسان صالح	٤٣٠
اسامة محمد الشراونة	٤٣٠
اشرف عبدالعزيز غنام	٤٣٠
امجد بلال الجيوسي	٤٣٠
امجد خليل الماضي	٤٣٠
امجد خليل قمحية	٤٣٠
امجد محمود سرحان	٤٣٠
انس وائل الكيلاني	٤٣٠
ايهاب عبدالسلام الجندي	٤٣٠
باسل نوفل بركات	٤٣٠
بشار فوزي الخوالدة	٤٣٠
بشير فارس القدومي	٤٣٠
بلال محمد شبير	٤٣٠
جمال احمد ابوخالد	٤٣٠
حازم اسماعيل زغلول	٤٣٠
حازم توفيق حماد	٤٣٠
حسن نعيم شمروخ	٤٣٠
خالد عبداللطيف محمود	٤٣٠
خالد موسى الشريجي	٤٣٠
رامي خليل محمود	٤٣٠
سائد نافع الحموري	٤٣٠
صبري مروان امين	٤٣٠
طارق سلمان ابوهاشم	٤٣٠
عادل تيسير عوده	٤٣٠
عبدالقادر محمد ابوسل	٤٣٠
علاء عبدالرحمن خليل	٤٣٠
علاء مصطفى رابي	٤٣٠
عماد مصطفى فياض محاميد	٤٣٠
عمر عبداللطيف تاسو	٤٣٠
عمر نديم صبحية	٤٣٠
غسان سمير قاسم	٤٣٠
فادي اسماعيل ابوشاهين	٤٣٠
فادي طه العطار	٤٣٠
فايز محمود ابوعجمية	٤٣٠
كامل احمد المغربي	٤٣٠
ماهر اديب شقير	٤٣٠
مثنى صالح ابوحمدة	٤٣٠
محمد جلال الكرمي	٤٣٠
محمد جمال منصور	٤٣٠
محمد خضر احمد	٤٣٠
محمد راسم الكيالي	٤٣٠
محمد سعيد داود	٤٣٠
محمد مدحت مهتدي	٤٣٠
معتز زهير شقير	٤٣٠
معتز صبحي يونس	٤٣٠
موسى محمد رصرص	٤٣٠
نازك جهاد ابوزيد	٤٣٠
نهاد يوسف الحوراني	٤٣٠
هاني علي الحماد	٤٣٠
هاني محمد الشريف	٤٣٠
همام درويش الزميلي	٤٣٠
يزن طالب ابوشرار	٤٣٠
احلام قاسم شديد	٤٣٠
اريج محمد مصلح	٤٣٠
اريج محمد شاهين	٤٣٠
اريج محمد سمرين	٤٣٠
اسيل شاكر حبوب	٤٣٠
اسيل نايف شريم	٤٣٠
[illegible]	٤٣٠
ايمان نبيل خطاب	٤٣٠
ايمان موفق الجيوسي	٤٣٠
تغريد بديع عمر	٤٣٠
تهاني محمد احمد	٤٣٠
جوانا يوسف قيسية	٤٣٠
خولة محمد الاخرس	٤٣٠
دياتا سليمان الربيحات	٤٣٠
ديمه شاهر المراشدة	٤٣٠
رشا عبدالله ديات	٤٣٠
رشا فوزي الشيخ علي	٤٣٠
رشه طلال الاشهب	٤٣٠
رنا فاروق تفاحة	٤٣٠
رولى باسل قرشي	٤٣٠
روان موسى العقرباوي	٤٣٠
روبي محمود جبر	٤٣٠
ريم صبحي الناشف	٤٣٠
ساندرا محمد دركزنلي	٤٣٠
سماه جمال فروج	٤٣٠
سمر مصطفى حسين	٤٣٠
سندس ابراهيم شناعة	٤٣٠
شهي يوسف الرحمة	٤٣٠
سوسن محمد قيلاوي	٤٣٠
سيرين ابراهيم جمالية	٤٣٠
شيرين بسام الصبيح	٤٣٠
شيرين محمد كمال	٤٣٠
شيرين هاني قطيشات	٤٣٠
شيرين يوسف سالم	٤٣٠
عبير محمود الوحش	٤٣٠
عريب بشار جدعان	٤٣٠
علاء حسين الخطيب	٤٣٠
علياء محمد المحتسب	٤٣٠
فيحاء محمد ابو رجب	٤٣٠
لمى احمد الكرمي	٤٣٠
ليس جلال شعلان	٤٣٠
لينا جميل سمارة	٤٣٠
منار محمد عبد الغني	٤٣٠
منال مصطفى العتوم	٤٣٠
منى جهاد خلف	٤٣٠
منى علي علي	٤٣٠
منى محمود داود	٤٣٠
مها شكري العبسي	٤٣٠
ميرفت امين الجعافرة	٤٣٠
ميسون محمد ابو بكر	٤٣٠
نانيا شاكر العطاونة	٤٣٠
نانسي ضاري الفايز	٤٣٠
نهى محمد الزغاري	٤٣٠
نور خميس زهران	٤٣٠
نيرمين واصل المومني	٤٣٠
هالة حسين النشاش	٤٣٠
هبة سلمان العبادي	٤٣٠
هديل سعيد عقل	٤٣٠
هناء جميل ابو حمدية	٤٣٠
هند منير العورتاني	٤٣٠
وفاء عمر الزيات	٤٣٠

الاول الثانوي (العلمي)

زيد كريم عبد الله	٣٨٠
عيسى محمد الغندور	٣٨٠
ناصر جمال محمد	٣٨٠
محمد هيمون ابو قياص	٣٨٠
شادي هشام خضر	٣٨٠
عبادة (محمد سعيد) شبير	٣٨٠
عبد الرحمن ابراهيم الجراح	٣٨٠
رامي فؤاد عبد الشكور	٣٨٠
عبد الاله طه محمود	٣٨٠
سعد عبد الله ابوزاكية	٣٨٠
صهيب حسين الموصلي	٣٨٠
طارق زياد حلمي	٣٨٠
محمد حسين جبر	٣٨٠
محمد عمر الجيوسي	٣٨٠
المعتز بالله محمد الاحمد	٣٨٠
هاني مصطفى سليم	٣٨٠
محمود عبد اللطيف نمر	٣٨٠
عادل موسى جعفر	٣٨٠
انس فايز عبد الهادي	٣٨٠
عيسى احمد القرارجة	٣٨٠
محمد فاتح عامر	٣٨٠
آلاء عبد الرحيم عيسى	٣٨٠
هبه جمال القيسي	٣٨٠
نور خضر عبد الباقي	٣٨٠
ريم عبد الغني دركلي	٣٨٠
صبا عبدالله عناب	٣٨٠
منى فيصل الادريسي	٣٨٠
جانيت مكرم التل	٣٨٠
رانيا غازي الشافعي	٣٨٠
هبة مصباح شحادة	٣٨٠
لينا عبد الخالق احمد	٣٨٠
خديجة يوسف الاسومي	٣٨٠
علا عدنان اغا	٣٨٠
فداء عمر جبرائيل	٣٨٠
منى شاكر نزال	٣٨٠
هالة عبد الله الهياهبة	٣٨٠
سوسن عبد الرزاق جميل	٣٨٠
آلاء محمد شاهين	٣٨٠
فراس حمدي ستجداوي	١٩٠
لطفي عزام قدورة	١٩٠
محمد تيسير الاحمد	١٩٠
فهمي فهد سحويل	١٩٠
بشار عبد الرزاق الشتوني	١٩٠
محمد عبد الكريم ابو رمان	١٩٠
زيد زهير عبد الباسط	١٩٠
محمد احمد ابراهيم	١٩٠
علاء حسين ابو زنيط	١٩٠
حنا زهير يعقوب	١٩٠
يزن عيسى ابو عيشه	١٩٠
سهيل نصر عوده	١٩٠
خولة محمد البنا	١٩٠
منتهى نور الدين علاونة	١٩٠
ميسون جمعة ابو كوشن	١٩٠
هديل سلمان ابو حمته	١٩٠
داليا توفيق خريط	١٩٠
محمود احمد رمضان	٩٥
معتز مرشدي نوفل	٩٥
عامر محمد تفاحة	٩٥
احمد محمود نوبه	٩٥
محمود احمد حسن	٩٥
فارس معين العزوني	٩٥
رامي عارف ابو حمد	٩٥
حمزة ربحي ملتاحة	٩٥
بشار فارس طبيلة	٩٥
سيف الدين عبد الاله نصير	٩٥
ربى ابراهيم ابو حليمه	٩٥
سهى عيسى بركات	٩٥
ساندرا كامل الطراونة	٩٥
نريمان عوض خليل	٩٥
لبنى عبد المحسن العليمي	٦٦,٥
جمانه جمال العيسى	٦٦,٥
لما مروان الجيوسي	٥٧
مي حسين الشريف	٥٧
سوزان حسين ابو رفح	٥٧
هنا عنان حمدان	٥٧
هبه عدنان ابو خاص	٥٧
نزاركي يورك كموريان	٥٧
مهند شكري نزال	٥٧
جعفر محمد الشهوان	٥٧
طارق سمير الحلواني	٥٧
انس بكر القضاه	٥٧
عيسى طه عياش	٥٧
اشرف اسحاق التكروري	٥٧
علاء جمال شرف	٥٧
محمد هاني الشامي	٥٧
احمد علي عبد الله	٥٧
ايمن عدنان عبد الجبار	٥٧
محمد حسن جبر	٥٧
اسامة محمد الفيومي	٣٨
بشير نعيم القواسمي	٣٨
حسام سعيد منسي	٣٨
مصطفى محمد سرحان	٣٨
عبد الرحمن نائل روحي	٣٨
احمد حسين ابو وردة	٣٨
احمد رياح الاخرس	٣٨
يوسف محمود العمري	٣٨
بسام عبد الله الشريف	٣٨
حذيفة محمد الدبس	٣٨
باسل محمد قبرطاي	٣٨
غادة خالد قحاح	٣٨
نور محمد القيسي	٣٨
بنيا عمران ابو طالب	٣٨
اسيل رشاد الشماسنة	٣٨
تماضر محمد ملحم	٣٨
عماد اكرم حساين	١٩
امين سلطي قافيش	١٩
فاطمة ابراهيم حسن	١٩
ربى اكرم صبيح	١٩

العاشر الأساسي

فراس رافع السلفيتي	٣٥٥
عبدالله محمد حسين	٣٥٥
حسام محمد محمود	٣٥٥
حسين محمد المحتسب	٣٥٥
عبدالله محسن زغلول	٣٥٥
احمد نواف الخصاونة	٣٥٥
سامر حيدر الكيلاني	٣٥٥
اسامة ايمن ابولبن	٣٥٥
مهند محمد عربيات	٣٥٥
بشار جلال شعلان	٣٥٥
محمد جمعة جبريل	٣٥٥
قادي خيري نصار	٣٥٥
ليث اسماعيل ابوشاهين	٣٥٥
مجدي كمال ابورنيه	٣٥٥
فراس محمد حمدان	٣٥٥
حسام ناصر الدبابية	٣٥٥
علاء الدين هاني نوفل	٣٥٥
ثامر باسم سنقرط	٣٥٥
فاطمة عمر العبادي	٣٥٥
اليس ماهر الهواملة	٣٥٥
منال نافع الحموري	٣٥٥
لينا علي ذهبية	٣٥٥
رانية موسى ابوحجلة	٣٥٥
عبير وليد عنبتاوي	٣٥٥
لمى عمير التميمي	٣٥٥
مهند يوسف الحوراني	١٧٧,٥
زيد هشام كعكور	١٧٧,٥
محمد شحادة عبدالسلام	١٧٧,٥
ينال اسامة الصفدي	١٧٧,٥
محمد سمير العبسي	١٧٧,٥
بشار حسن العبودي	١٧٧,٥
اسامة هشام عقله	١٧٧,٥
عبير مصطفى قرنفلة	١٧٧,٥
دانة بهجت عابدين	١٧٧,٥
شذى غالب جلاد	١٧٧,٥
حياة جودة خلف	١٧٧,٥
اسامة محمد سعيد	٨٨,٧٥
احمد محمد السماعنة	٨٨,٧٥
يزن راضي ابراهيم	٨٨,٧٥
محمد عبدالكريم ابوشحاده	٨٨,٧٥
عمر محمد عبدالعال	٨٨,٧٥
منصور خيري منصور	٨٨,٧٥
فايز بسام مسمار	٨٨,٧٥
سيف طاهر العميد	٨٨,٧٥
فارس نعمان شلبايه	٨٨,٧٥
محمد صلاح الدين صرصور	٨٨,٧٥
دانيال زهير زكريا	٨٨,٧٥
نداء عصام عبدالله	٨٨,٧٥
داليا انور سعيد الاشقر	٨٨,٧٥
ربى سليمان المحاسنة	٨٨,٧٥
هديل محفوظ عيسى	٨٨,٧٥
ريما فايز مصالحة	٨٨,٧٥
محي الدين العموري	٥٣,٢٥
محمد خميس عبدالمجيد	٥٣,٢٥
فادي خالد الشيخ صالح	٥٣,٢٥
احمد عياد سبيتان	٥٣,٢٥
هاني عمر حمدان	٥٣,٢٥
عبدالله امين ابوشميس	٥٣,٢٥
اسامة فوزي العبودي	٥٣,٢٥
خالد عدنان خريم	٥٣,٢٥
انس علي نصرالله	٥٣,٢٥
هالة عبدالرحيم عوض	٥٣,٢٥
اماني مصطفى شعبان	٥٣,٢٥
شرين موسى المصالحة	٥٣,٢٥
فرح محمد زهران	٥٣,٢٥
داليا يوسف عبداللطيف	٤٤,٣٧
ساره محمد الاحمد	٤٤,٣٧
علي حسين ذهبية	٣٥,٥
علاء علي العشي	٣٥,٥
زيد محمد ابورجب	٣٥,٥
سنان يوسف حياصات	٣٥,٥
حازم ابراهيم ابوعودة	٣٥,٥
هادي عبدالفتاح صبيح	٣٥,٥
فتحي معين العزوني	٣٥,٥
امين محمد ابوجلجة	٣٥,٥
صفاء نور الدين علاونة	٣٥,٥
مجد محمد اشبير	٣٥,٥
مروان محمد عزالدين	٣٥,٥

التاسع الأساسي

صهيب سامي البشتاوي	٣٣٠
سامر «محمد ابراهيم»	٣٣٠
رامي «محمد سعيد» ريماوي	٣٣٠
احمد خليل محمود ابراهيمي	٣٣٠
بشار بلال ظاهر الجيوسي	٣٣٠
مهند حربي عرفات	٣٣٠
محمود نمر محمد زيدان	٣٣٠
خليل نبيل خليل النجار	٣٣٠
وليد محمد خالد الدويك	٣٣٠
لؤي سمير ابوناعمة	٣٣٠
وسام جمال صويلح	٣٣٠
ايمن محمد اسعد ربيع	٣٣٠
كاتيا زهير زكريا	٣٣٠
زينة فريد محمد طه	٣٣٠
زينب محمد ابوعون	٣٣٠
سحر محمود مشتها	٣٣٠
سهير محمد الحاج حسن	٣٣٠
علاء محمد حمدان	١٦٥
يزن هاني بركات	١٦٥
محمد يوسف شامية	١٦٥
علاء احمد الزعبي	١٦٥
رفيق نظام عساف	١٦٥
عبدالله محمود صالح	١٦٥
احمد قاسم الخالدي	١٦٥
ابراهيم جمال عيسى	١٦٥
عامر احمد ماضي	١٦٥
علاء شكيب ابوالهيجا	١٦٥
يزن محمد سالم التجداوي	١٦٥
فراس انور الاشقر	١٦٥
رنا نبيل علاونة	١٦٥
مها نبيل شحادة	١٦٥
نورا احمد مهيدات	١٦٥
رانية اسماعيل طقاطقة	١٦٥
عمر عبدالفتاح عبدالغني	٨٢,٥
بشار عبدالرحمن خليل	٨٢,٥
ايمن محمود «الحاج احمد»	٨٢,٥
رامي علي عارف ابورعد	٨٢,٥
ياسر دعاس عوض	٨٢,٥
وليد خالد الصالح	٨٢,٥
شادي ساري الكايد	٨٢,٥
حمزة ابراهيم شناعة	٨٢,٥
«محمد وائل» مصطفى صالح	٨٢,٥
محمد محمود حمدان	٨٢,٥
فرح محمد عبده شموط	٨٢,٥
آية سعيد رائف نجم	٨٢,٥
لودا زهير قشحة	٨٢,٥
ضحى عودة رحال	٨٢,٥
احمد محمد رمضان	٤٩,٥
اياد سمير محمد عوض الله	٤٩,٥
«محمد حسين» الطفيات	٤٩,٥
عزت بسام ابوالعوف	٤٩,٥
سعد وليد الجاعوني	٤٩,٥
عبدالرحمن حسني السكسه	٤٩,٥
هاني غسان الحمد	٤٩,٥
لؤي «محمد غيث» الطباع	٤٩,٥
محمد طه خليل	٤٩,٥
طارق فهمي اللحام	٤٩,٥
لؤي مروان الجعبري	٤٩,٥
احمد منصور منصور	٤٩,٥
بيان نصري ابوليل	٤٩,٥
آلاء هلال ابورمح	٤٩,٥
رنا عدنان ابراهيم زيد	٤٩,٥
صديقة عزام خندقجي	٤٩,٥
محمد احمد حسين	٣٣
زهدي عبدالرحمن سلامة	٣٣
عبدالاله نعمان ماضي	٣٣
المعتز بالله مروان بانا	٣٣
صبحي صلاح الدين صبحي	٣٣
خليل الرحمن محمد مصلح	٣٣
احمد رشاد الشماسنة	٣٣
عمر حسان الصفدي	٣٣
لينا واصف عمير	٣٣
تها اسامة بسطامي	٣٣
اريج احسان طهبوب	٣٣
عالية محمد علي العقاد	٣٣

الثامن الأساسي

طارق يوسف شرمان	٣٠٥
بلال جمال صويلح	٣٠٥
بلال عثمان الخيمي	٣٠٥
انس عادل الصالح	٣٠٥
فادي توماس السلامة	٣٠٥
وائل يوسف مقبل	٣٠٥
وليد عبدالله الحارثي	٣٠٥
يزن عبدالكريم شبانة	٣٠٥
عامر نزار العطعوط	٣٠٥
عادل عثمان الخيمي	٣٠٥
منار تيسير البسطي	٣٠٥
جنقر احمد مهيدات	٣٠٥
يارا عيسى كتانة	٣٠٥
نرمين محمد عليان	٣٠٥
زيد خالد المعايطة	١٥٢,٥
احمد محمد مصطفى ملكاوي	١٥٢,٥
[illegible]	
قاسم نمر ابو عيشة	١٥٢,٥
احمد عادل حامد	١٥٢,٥
موسى محمود هندي	١٥٢,٥
خالد سليم علي موسى	١٥٢,٥
خلدون نعيم عابد	١٥٢,٥
محمود محمد برس	١٥٢,٥
اسيل فؤاد الصوري	١٥٢,٥
آلاء صالح عبدالجليل	١٥٢,٥
شذى مصطفى سعيدان	١٥٢,٥
ديما رشدي علي	١٥٢,٥
حازم نصر الدبابية	٧٦,٢٥
اكرم خورشيد الخروف	٧٦,٢٥
عبدالله سمير ابو عرفة	٧٦,٢٥
محمد عبدالله المجالي	٧٦,٢٥
سعيد احمد ابو شملة	٧٦,٢٥
محمد شفيق الناطور	٧٦,٢٥
قادي احمد غانم	٧٦,٢٥
انس طه شهاب	٧٦,٢٥
امين خضر عبدالباقي	٧٦,٢٥
احمد راتب سليم	٧٦,٢٥
ابتسام ابراهيم عبدالجبار	٧٦,٢٥
اسراء عصام الشيخ ياسين	٧٦,٢٥
زشا صلاح ابو شعر	٧٦,٢٥
سحر جودة خلف	٧٦,٢٥
محمد اسحاق الشعراوي	٤٥,٧٥
مصطفى ابراهيم ابو حليمة	٤٥,٧٥
احمد روحي الفار	٤٥,٧٥
محمد ابراهيم صوبر	٤٥,٧٥
طارق محمود علي	٤٥,٧٥
داوود عزمي الحواري	٤٥,٧٥
مراد رياض فايز	٤٥,٧٥
بدر نايف سنقرط	٤٥,٧٥
عز الدين لطفي ابراهيم	٤٥,٧٥
عيسى محمد الحرثاني	٤٥,٧٥
مروان نجاح عبدالله	٤٥,٧٥
ايمان احمد رمضان	٤٥,٧٥
روان ايمن شريم	٤٥,٧٥
نادين فارس الاحمد	٣٨,١٢,٥
اثير «محمود مصدق» الوريكات	٣٨,١٢,٥
منال معن الاحياري	٣٨,١٢,٥
غدير سليمان محاسنة	٣٨,١٢,٥
عماد الدين «محمد فائق»	٣٠,٥
عامر جاسر سلمان	٣٠,٥
محمد مروان هندي	٣٠,٥
فارس عبدالرحيم الدحيات	٣٠,٥
علي فايز محمود	٣٠,٥
ابراهيم خليل تركي	٣٠,٥
محمد سعيد الاخضر	٣٠,٥
رامي عصمت فايق	٣٠,٥
احمد زهير الجدع	٣٠,٥
بكر خالد ابو رمان	٣٠,٥
فاطمة ياسر الضامن	٣٠,٥
نور صبحي طقش	٣٠,٥

السابع الأساسي

فادي اسماعيل الغوارنة	٢٨٠
معتز حمدي السنجلاوي	٢٨٠
ايهاب راسم ملحم	٢٨٠
زيد رشدي علي	٢٨٠
ليث كمال فريد	٢٨٠
محمد يوسف حياصات	٢٨٠
ثامر احمد ابو حجلة	٢٨٠
فادي محمد التاجي	٢٨٠
عماد بشار الغميان	٢٨٠
غانم ابراهيم الباشا	٢٨٠
اماني نصوح شديد	٢٨٠
آية غسان الفقيه	٢٨٠
ديما جمال الزغالي	٢٨٠
علاء محمد عليان	١٤٠
مناف حسني يوسف	١٤٠
امجد محمود سليمان	١٤٠
محمود عفيف نصر الله	١٤٠
رامي عبدالحليم هيجر	١٤٠
احمد عبدالكريم الرمحي	١٤٠
المعتصم بالله محمد	١٤٠
عبادة طه محمود	١٤٠
احمد سمير ابوناعمة	١٤٠
شرف مروان اسعد ربيع	١٤٠
ربيع نبيل عبدالوهاب	١٤٠
مها محمود العودة	١٤٠
لارا عمران جامبك	١٤٠
لين محمد عبده شموط	٨٤
[illegible]	٨٤
[illegible]	
ايهاب احمد عفانة	٧٠
فادي محمد علام الشريف	٧٠
باسل ماجد سعيد	٧٠
احمد عبدالقادر النجمي	٧٠
بلال سامي البشتاوي	٧٠
ابراهيم فاتن سليمان	٧٠
يزن بسام الشايب	٧٠
احمد هلال ابو رمح	٧٠
عمر رسمي محاسنة	٧٠
بيان ذيب خطاب	٧٠
رشا محمد عبودي	٥٦
عبير نبيل شحاده	٥٦
سائد احمد ابو حجلة	٤٢
احمد محمد الطرزي	٤٢
معتصم عبدالسلام الزميلي	٤٢
ليث عصام محمد	٤٢
هشام موسى الزعبي	٤٢
عدنان حمزة شموط	٤٢
فوزي جميل ابو حجلة	٤٢
ناصر عيسى نصوح	٤٢
خالد موسى ابو جاموس	٤٢
احمد مازن ابو حسان	٤٢
حنين عايد شوكت	٤٢
محمد عوني المغربي	٢٨
اسد بكر محمد	٢٨
طارق منصور العبدلات	٢٨
غيث اكرم مساعدة	٢٨
البراء محمد مالك	٢٨
خالد مروان هندي	٢٨
مصطفى سليم رستم	٢٨
فارس ابراهيم جاد	٢٨
احمد محمد فتحي	٢٨
جمان عبدالسلام الحسيري	٢٨
بانية نزار العطعوط	٢٨
ايمان علي المزين	٢٨

السادس الأساسي

هادي عبدالله زايد	٢٥٥
محمد احمد شاهين	٢٥٥
احمد مصطفى نزال	٢٥٥
طارق فوزي السمهوري	٢٥٥
علاء صقر صادق	٢٥٥
محمد عزت صالح	٢٥٥
سامي هاشم الحوراني	٢٥٥
ابراهيم هشام الخطيب	٢٥٥
فرح لؤي مسمار	٢٥٥
مرام نهاد يوسف	٢٥٥
ديمة احمد ابو عودة	٢٥٥
عامر عرفان كلاس	١٢٧,٥
سنان «محمد سعيد» طيفور	١٢٧,٥
رامي محمد حسين	١٢٧,٥
ركان خليل عطاري	١٢٧,٥
ايهاد نظمي داوود	١٢٧,٥
ياسين «محمد نذير» المجدوب	١٢٧,٥
حسن محمد الحمصي	١٢٧,٥
ليث «محمد زيد» مسمار	١٢٧,٥
محمد جمال الزغاري	١٢٧,٥
نادين محمد عليان	١٢٧,٥
رشا انطون شمعون	١٢٧,٥
زينة مصطفى احمد	١٢٧,٥
حسام عصام غزاوي	٦٣,٧٥
فراس صلاح هلال	٦٣,٧٥
محمد خيري حسين	٦٣,٧٥
عمر خضر ابو شام	٦٣,٧٥
معن مصطفى العتوم	٦٣,٧٥
وسام جمال عيسى	٦٣,٧٥
عمر اسماعيل غزال	٦٣,٧٥
احمد احسان تحبسم	٦٣,٧٥
دانه عبدالفتاح قنديل	٦٣,٧٥
رنا وليد الحاج بدار	٦٣,٧٥
ليلى علي ذهبية	٦٣,٧٥
ايهاب علي ابو طبنجة	٣٨,٢٥
اسامة محمود سالم	٣٨,٢٥
محمد خازر الزعبي	٣٨,٢٥
ابراهيم محمد الخضور	٣٨,٢٥
عمرو محمود محسن	٣٨,٢٥
علي سمير حسين	٣٨,٢٥
عبدالله محمود احمد	٣٨,٢٥
احمد يعقوب الكخن	٣٨,٢٥
احمد علي القضاة	٣٨,٢٥
روان عبدالحميد العمايرة	٣٨,٢٥
حنين عزام عريض	٣٨,٢٥
شروق خالد نصر الله	٣٨,٢٥
[illegible]	
خالد عبدالفتاح ابو قياص	٢٥,٥
مروان بسام ولد علي	٢٥,٥
محمود حربي عبدالله	٢٥,٥
محمد عايد محمد	٢٥,٥
سعدرشدي عرابي	٢٥,٥
دانة هاني العبدلات	٢٥,٥
دينا صلاح صالح	٢٥,٥
ربى كمال الناصر	٢٥,٥

الخامس الأساسي

رامي مازن احمد	٢٣٥
ليث طاهر ابو محفوظ	٢٣٥
مصطفى عبداللطيف مراشدة	٢٣٥
يزيد جميل عبدالخالق	٢٣٥
ايهم جميل المسلماني	٢٣٥
ثامر احمد الصلاح	٢٣٥
رامي عماد شحادة	٢٣٥
هدى نور الدين علاونة	٢٣٥
نمين وليد التميمي	٢٣٥
هبة واصف فاخوري	٢٣٥
حنان احمد الناصر	٢٣٥
عدي عبدالوهاب القرالة	١١٧,٥
بلال اسماعيل زغلول	١١٧,٥
زياد سمير عوض الله	١١٧,٥
حسام عادل ابو عودة	١١٧,٥
رأفت نهاد يوسف	١١٧,٥
مهند عبدالكريم اللوزي	١١٧,٥
مهند الطاف بات	١١٧,٥
بيداء بشير الرفاعي	١١٧,٥
حنان سليم علم الدين	١١٧,٥
رنا يوسف صافي	١١٧,٥
روى حسني الخضراء	١١٧,٥
حمزة احمد ابو شملة	٥٨,٧٥
محمد وليد ابو زينة	٥٨,٧٥
هيثم سمير العبسي	٥٨,٧٥
حسين ربيع الراميني	٥٨,٧٥
امين صلاح الدين صنوبر	٥٨,٧٥
محمد مازن عطعوط	٥٨,٧٥
محمد عادل حمزة	٥٨,٧٥
فاطمة فؤاد القاسم	٥٨,٧٥
غادة زياد قاسم	٥٨,٧٥
فاتن فاروق خضر	٥٨,٧٥
ريما فريد طه	٥٨,٧٥
محمد حسين الدباس	٣٥,٢٥
سيف عادل العضايلة	٣٥,٢٥
ايهاب حسين جاغوت	٣٥,٢٥
هاني «محمد زهير» القهوجي	٣٥,٢٥
حمزة مازن شحادة	٣٥,٢٥
عبدالرحمن ربحي ملتاحة	٣٥,٢٥
رسل رياض مرعي	٣٥,٢٥
نرمين كمال قليوبي	٣٥,٢٥
زين ابراهيم العمرات	٢٩,٣٧,٥
صبا هاني عمر	٢٩,٣٧,٥
رشا رشاد ابو راس	٢٩,٣٧,٥
دانا بشار الناصر	٢٩,٣٧,٥
وليد امين محمد	٢٣,٥
نديم صبحي علاونة	٢٣,٥
سامي عبدالفتاح ابو قياص	٢٣,٥
معتز اسحاق التكروري	٢٣,٥
احمد مصطفى الترعاني	٢٣,٥
فادي عوني عليوي	٢٣,٥
امل داوود سرحان	٢٣,٥
اسيل عثمان قزمار	٢٣,٥

التفوق الرياضي

راشد المومني	٣٣٠
هديل عواد	٣٣٠
غدير عواد	٣٠٥
سائد برهومة	٣٥٥
تيمور نصيرات	٤٣٠
احمد المطري	٣٨٠
محمد الخطيب	٢٥٥

الاتحاد .. تساعدك على التفوق وتعلمك مجاناً

المدير العام
محمد طه دردس

محمد حمدي زقزوق.. وزير الاوقاف والشؤون الدينية المصري لـ "المجد"

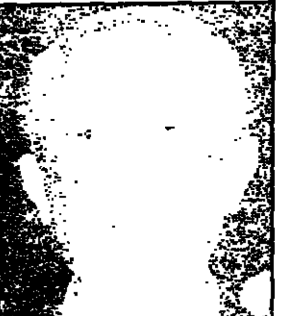
نرفض اي حوار او مقابلات مع الحاخامات الاسرائيليين

- الحوار الحضاري بين الاسلام والغرب يجب أن يبتعد عن الهيمنة الفكرية ونفي الآخر
- السلام العادل والشامل لن يتحقق الا بعودة القدس عربية اسلامية
- لا علاقة للشريعة الاسلامية السمحة بالقتلة المأجورين الذين يروعون المواطنين الآمنين

وسط اجواء من الجدل الفكري والديني في الاوساط الشعبية والاكاديمية والاسلامية المصرية بشأن اللقاءات التي عقدها الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر مع الحاخام اليهودي الاكبر "لاو" بمقر الجامع الازهر الشريف بالقاهرة، ووسط انتقادات حادة وساخنة لموقف الشيخ طنطاوي والمتناقض مع موقف الازهر التاريخي ضد الاستعمار واليهود والصهيونية.. يدور العديد من التساؤلات وابرزها : هل يعبر موقف شيخ الازهر عن جموع المفكرين وعلماء الاسلام المصريين ؟ وهل يتخذ المسؤولون الاسلاميون نفس الرؤية ؟

الفعاليات الاسلامية في القاهرة اكدت رفضها واستنكارها لاجتماع الشيخ طنطاوي والحاخام لاو.. وفي هذا الحوار مع الدكتور محمد حمدي زقزوق رؤية مختلفة لمسألة اللقاء مع الحاخامات اليهود، بالاضافة الى تعليقه على قضايا اسلامية وعربية اخرى.

القاهرة - المجد
حوار: جمال حسين



لا نقبل الحوار

منذ البداية يؤكد الدكتور حمدي زقزوق وزير الاوقاف المصري رفضه القاطع لاي نوع من الحوار او المقابلات المباشرة مع اي حاخام يهودي يعيش في اسرائيل. ويقول : ان الحوار مع هؤلاء مرفوض من حيث المبدأ جملة وتفصيلاً. وذلك في وقت مازالت فيه اسرائيل مستمرة في ممارسة العديد من اشكال العنف والحصار والملاحقة ضد الشعب الفلسطيني. فضلاً عن عمليات الاستيطان والتهويد المتواصلة بحق الاراضي الفلسطينية والمقدسات الاسلامية في مدينتي القدس والخليل وغيرهما من المدن العربية الفلسطينية.

ويضيف وزير الاوقاف المصري ان موقفه الثابت لا يقبل الحوار لا مع الحاخامات الاسرائيليين ولا مع اي مسؤول او شخصية اسرائيلية مهما كانت صفتها. وذلك طالما ان السلام العادل والشامل لم يتحقق بعد. ولم تلتزم اسرائيل بتطبيق القرارات والاتفاقيات، التي تعيد الحقوق المشروعة لاصحابها.

وفي سياق آخر يشير وزير الاوقاف المصري انه ليس ضد حوار الاديان بشكل عام حتى لو شارك فيه يهود. بشرط الا يكون هؤلاء من يهود اسرائيل باعتبارهم شركاء في المحنة والعدوان التي يتعرض له شعب فلسطين.

حوار بلا هيمنة

وفي سؤال حول شروط الحوار الحضاري بين الاسلام والغرب يشير الدكتور حمدي زقزوق ان هذا الحوار وحتى يحقق النجاح والنتائج المرجوة منه، يجب ان يكون موضوعياً وهادفاً، ولا يلجأ الغرب من خلاله الى الهيمنة. بمعنى فرض افكار او مبادئ معينة، ونتمنى لمثل هذه الحوارات ان تفرز تصحيحاً لمكانة ورؤية الدين الاسلامي عند الغرب والاعلام الغربي، واعتقد ان المؤتمرات والحوارات التي جرت في هذا الصدد وشاركت فيها منذ سنوات تعكس حدوث تقدم في الحوار الحضاري بين الاسلام والغرب.

لقد اصبح هناك اتجاه غالب في الدول الغربية يتطلع الى فهم سليم للاسلام، ويسعى الى الحوار البناء والمثمر. ونحن من ناحيتنا نرحب بذلك، ونتطلع الى تفعيل العوامل المشتركة، والتأكيد عليها بين شتى الحضارات الاسلامية.

تحرير القدس

وحول شروط تحقيق السلام العادل والشامل في ضوء استمرار الممارسات العدائية والاستيطانية اليهودية على حساب الارض والمقدسات الفلسطينية، استبعد الدكتور حمدي زقزوق وزير الاوقاف المصري حدوث تسوية او سلام شامل يعيد الحقوق العربية الاسلامية المشروعة دون عودة القدس الكاملة الى الامة العربية والاسلامية. باعتبارها اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ولها مكانة خاصة جداً عند اكثر من مليار مسلم في العالم.

واضاف : ان مصر حكومة وشعباً ومن خلال علمائها وجامعاتها تعطي خصوصية كبيرة لقضية القدس والدفاع عنها. ورفض اية مساع او مخططات لتهويدها والاستيطان فيها.

وفي هذا الاطار يناشد الدكتور زقزوق الحكومات الاسلامية بان تزيد من حجم المساعدات والمعونات المخصصة لمواجهة سياسات التهويد والاستيطان في مدينة القدس، وذلك من خلال تبني وتنفيذ برامج تنموية واسكانية واقتصادية لدعم ابناء المدينة المقدسة والمؤسسات الفلسطينية والعربية الاسلامية المتواجدة فيها.

لا ارهاب في الدين

ورداً عن سؤال حول قضية الارهاب والعنف باسم الدين في مصر، يقول الدكتور زقزوق : نحن لا نعتبر من يتورطون في مثل هذه الجرائم الا انهم من المجرمين الذين لا علاقة لهم بشريعة الاسلام السمحة والمبادئ الاسلامية التي تدعو الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ومجادلة الناس بخلق حسن.

ويضيف : ان الارهاب لن يجد لنفسه مكاناً في مصر. ولن يجد التربة التي يترعرع او ينمو فيها. لان الدولة والشعب وكل علماء الامة ومفكريها يتصدون لمثل هذه الممارسات التي ترتكب وتسيء الى صورة الاسلام والمسلمين في العالم. بينما يعلم الجميع الموقف السليم لشريعتنا الغراء من استخدام العنف والقتل والتدمير وشتى الوسائل التي تروع الآمنين. وتبعث الخوف والهلع في صفوفهم.

جملة مفيدة

فوازير شوّال

صالح البرغوثي

يبدو لي ان الفوازير ليست مقتصرة على شهر رمضان الفضيل بل ان لكل شهر من شهور السنة فوازيره.. ومع ان فوازير رمضان اصبحت اعجب من العجب ومن الصيام في رجب بما يتخللها من رقص وعرض ازياء وحركات بهلوانية، الا ان فوازير شوّال لا تخلو من الطرافة والغرابة.. لتبدأ عرض الفوازير بدون رقصات شريهان !!

الفزورة الاولى : لماذا تريد حكومتنا الرشيدة منع المواطنين من التعبير عن مشاعرهم تجاه العراق ؟! للعلم فقط.. الامريكيون انفسهم تظاهروا ضد حكومتهم في حرب فيتنام، والرئيس كلينتون نفسه اشترك في مظاهرة ضد حكومة بلاده عندما كان يدرس في جامعة اكسفورد في بريطانيا.. فهل نحن امريكيون اكثر من كلينتون ؟!

ان كانت الاجابة بنعم فالعلامة ١٠٠٪. اما ان كانت بلا فالعلامة عند راغب علامة !!

الفزورة الثانية : لماذا زار وزير خارجية العراق دمشق وبيروت والقاهرة وزار وفد اخر قطر والامارات وسلطنة عمان ووفد ثالث زار دول المغرب العربي وقفزت الوفود عن عمان قفزاً او طارت طيراناً ؟! وهل استقبال الرئيس الاسد للوزير الصحاف يعني تطوراً في العلاقات العراقية السورية ؟

ان كانت الاجابة بنعم فأنت ضد حكومتنا الرشيدة، وان كانت الاجابة بلا فأنت مواطن شريف ولا تخاف ولا تخيف.

الفزورة الثالثة : لماذا توزع الكمامات في دولة العدو وفي الكويت ولا توزع في الاردن او في اراضي السلطة ؟

ان كان الجواب بأن حكومة العدو احرص على رعاياها من حكومتنا وحكومة السلطة فالعلامة صفر كبير. اما ان كان الجواب بأن حكومتنا وحكومة السلطة على يقين بأن الحرب ستكون نظيفة وخفيفة. فلماذا تكمم الافواه بدون كمامات بل ببيانات من وزارة الداخلية ؟

الفزورة الرابعة : لماذا تنشط روسيا بعد سبات عميق، وتنشط جامعة الدول العربية بعد كسل وتبلد عتيق ؟

فكر في الجواب بعيداً عن العاطفة لتكون الجائزة من نصيبك.

الفزورة الخامسة : هل تعرف اين تقع اوسلو ؟ هل هي قرب واشنطن ام في غزة ام في تل ابيب ام في وادي عربة ؟

الاجابة الصحيحة يعطي لصاحبها وزوجته - ان كان متزوجاً - رحلة مجانية الى مستوطنة كريات اربع لمدة اربع ساعات مع الشرب بدون أكل هوا !!.

الفزورة السادسة : لماذا تؤيد بريطانيا تأييداً كاملاً ما تريده امريكا رغم الموقف الاوروبي المتحفظ ؟. هل هو نكاية بفرنسا او كرهاً في العراق او حباً في الكويت ومال الكويت ؟

الفزورة السابعة : ماذا يعني ضرب العراق بالنسبة لكل اردني واردنية ؟. هل سيكون مثلما قال شوقي : "يا ويح قلبك بالسهم المصيب رُمي" أم سيكون مثلما قال المتنبي لسيف الدولة "فالجرح اذا ارضاكم ألم" أم سيكون مثلما تريد الحكومة "يا دار ما دخلك شر" ؟

الفزورة الثامنة : لماذا رفضت السعودية السماح باستعمال اراضيها للهجوم على العراق بينما سمحت الكويت والبحرين. فيما سمحت سلطنة عمان باستقبال الطائرات المساعدة في التزويد بالوقود ! وهل هذه المواقف المتباينة تجعل من مجلس التعاون الخليجي مجلس تعاون امريكي ؟!

الفزورة التاسعة : لماذا يمشي كوهين ببطء مثل مشية المرحوم يوسف وهبي على المسرح، بينما يمشي نتنياهو مثل مايكل جاكسون في نشوة طرب ؟ هل لان كوهين يمشي واثق الخطى ونتنياهو واثق من ارضاء الجمهور واستمرار خداعه ؟ ام ان كلا منهما لا يشعر بشيء من التأزم الذي يشعره الآخرون والذين ليس لهم ناقة ولا جمل في السلم او في الحرب ؟

الفزورة الاخيرة : من هو اقوى رجل في العالم ؟ هيلاري كلينتون ام سارة نتنياهو. ام تاتشر سابقاً ام جيهان السادات سابقاً ام اية سيدة حالية تحكم من يحكم شعبه ؟؟

وكل عام وانتم بخير.

المفكر المصري الدكتور انور عبد الملك :

• دعاة التطبيع والتغريب سيحالون الى المعاش لكتابة مذكراتهم
• العلمانية هدفها شل التحرك العربي.. والتقدم لا يتناقض مع الايمان

يعتبر الدكتور انور عبد الملك، وهو قبطي مصري، واحداً من كبار مفكري مصر والعالم الآسيوي والافريقي، الذين جمعوا الى الفكر النظري المرتكز على الثقافة القومية، تجربة النشاط السياسي بخبراتها وخصوصيتها.

د. عبد الملك، حاورته جريدة "الدستور" المصرية مؤخراً، على مدى صفحة كاملة حول العديد من القضايا الفكرية والقومية والوطنية. حيث اكد ان العرب مقبلون على مرحلة جديدة سيحال فيها دعاة التطبيع واللحاق بالغرب الى "المعاش" ليكتبوا مذكراتهم.

وحول الوجود الاسرائيلي، قال عبد الملك : "انا لا اعرف شيئاً اسمه اسرائيل، اعرف دولة الكيان الصهيوني، وهي في رأيي نتوء سرطاني، يتآكل مع الوقت. ولا يمكن ان يحيا في اطار بحر من كذا مليون عربي ومسلم. وعلى هذا الكيان ان يختار. اما ان ينضبط ويقبل بمقام مؤمن ولكنه محدود، او ان يتغطرس ويحاول ان يلعب دور القيادة والريادة. ولهذا الكيان ان يختار الحل الاول. وهو حل ممكن اذا تسامح العرب والمصريون والمسلمون بالذات معه تسامحهم مع الغير واصحاب الاديان المختلفة، خاصة التوحيدية. وهو كلام فيه اخذ ورد. وان كنت ارى انه لن يحدث. ولا اتصور ان يحدث. فكل المؤشرات تؤكد ان هذه الدولة هي دولة عدوان واحتلال وهيمنة".

الخيار النووي الاسرائيلي فادح الثمن على اسرائيل

واشار الى ان ترتيب البيت العربي والاسلامي يخطو خطى عاجلة نحو الواقعية. فيما يظل الطرف الاخر هو المسك بالسلاح. فلم يعد امامه الا ان يحارب. في الوقت الذي لا يستطيع فيه ان يحارب. وذلك من منظور المفكر السياسي والعسكري الصيني الذي نهل افكاره من الفلسفة التاويه "صن صو" والذي كان المرجع الرئيسي لافكار "ماوتسي تونغ" حيث قال تلك المفكر انه : "ليس قمة المهارة ان تدمر قوة العدو مائة مرة في مائة معركة. وانما قوة المهارة ان تدمر قدرة العدو على استعمال قواه". اي ان تشله في حرب سياسية.

وبالتالي ونتيجة لاصرار بعض القوى العربية على فكرة المعادلة الاستراتيجية. فان العرب يملكون من السلاح التقليدي المتقدم ما يكفي لجعل اي تحرك هجومي اسرائيلي فادح الثمن، ولا تستطيع اسرائيل تحمله. فمنذ حرب تشرين، ونتيجة لحجم الخسائر الاسرائيلية. اتخذ المسؤولون الاسرائيليون قراراً سياسياً مركزياً وقتها. هو ان جيش اسرائيل لن يقوم بحرب هجومية استراتيجية بعد اليوم. وبدأنا نلاحظ ان كل العمليات الاسرائيلية عمليات بوليسية، وليست حروباً هجومية شاملة. لان جيش الاحتلال لا يحتمل الخسائر. وعلى الجانب التكنولوجي الذي تتفوق فيه اسرائيل تسليحياً. فالعرب يحتملون تدميراً جزئياً لبعض مدنهم. لكن اسرائيل لا تستطيع التحمل. وبالتالي فان تفوقها لا يعني في واقع الامر انها متفوقة. فهذا التفوق مقابل التخلف النسبي العربي واقع لا جدال فيه. لكن التفوق النسبي العربي في بعض القطاعات دفع بالكيان الصهيوني الى الاعتراف بان استخدام تفوقه النووي يكلفه ثمناً فادحاً الى حد تدميره.

العلمانية.. كلام خاطيء ومسمم

وانتقد د. انور عبد الملك العلمانية، وقال انها اسقاط لافكار من الخارج على مصر وغيرها من البلدان العربية. هدفها شل التحرك العربي. ومنع مواكبة مختلف مدارس الفكر عن العمل في بوتقة الجبهة الوطنية المتحدة.

وقال ان المفهوم السليم هو العلمية، والعقلانية، اي المنهج العقلي. والتفكير العلمي. وليس العلمانية التي هي كلام خاطيء ومسمم.. فالمفاهيم السليمة التي ذكرتها لا تتناقض مع الايمان، بل تتدرج معه وتتواكب معه دونما ادنى شك. وان لم يكن هذا صحيحاً فمن اين جاءت امجاد الامبراطورية المصرية الفرعونية، ثم الاسر الاسلامية المصرية مثل صلاح الدين الايوبي، ومحمد علي ؟؟ ولو ان هناك تناقضاً على هذا النحو والانجاز التحديثي. فمن اين جاءت مظاهر النهضة ؟

واضاف يقول حول مفهوم العلمانية. اننا لو درسنا الدساتير والانظمة السياسية والاجتماعية لعموم دول اوروبا وامريكا، فلن نجد الا دولة واحدة يرفض دستورها تواكب الدين والحكم هي فرنسا. ففي فرنسا وحدها وبعد ثورة عام ١٨٨٩ نشأ مفهوم عن العلمانية - اي الانفصال الجذري بين الدين والمجتمع، وبين السلطة والايمان. ولو اخذنا انجلترا على سبيل المثال لوجدنا ان الملك هو رأس الكنيسة الانجليزية. وفي ايطاليا تجد ان الحزب الحاكم هو الحزب الديمقراطي المسيحي. وفي امريكا نلاحظ ان الاصولية المسيحية والبروتستانتية على اشدها. حيث ان الدستور نفسه، والوضع العام للسلطة لا يرفض اطلاقاً حالة الايمانية، ولو اخذنا الهند لوجدنا فيها اغلبية هندوسية، واقلية مسلمة، ولكن لا هذه ولا تلك ترفض الدين كعنصر فاعل في المجتمع. وحتى المجتمعات التي ليس بها دين توحيدي مثل الصين، كلها مرتبطة ومتحورة حول الفلسفة الحضارية الرئيسية (الكونفوشيسية والتاوية) بمعنى انه لا يوجد اي جزء في العالم يرفض تراثه الحيّ في سبيل التقدم.

ايران ليست دولة ارهابية

ورفض عبد الملك وصم ايران بصفة الارهاب، مؤكداً ان الارهاب يتمركز في دائرة الاستعمار والامبريالية الملتفة حول امريكا. وبدءاً من انتقال مركز الثقل في السلطة الامريكية من الغرب الى الدولة اليهودية الصهيونية. واصبح مركز ارهاب الدولة هو "الدولة الصهيونية" في الوقت الذي قل فيه كثيراً دور العنف في الدول الامبريالية الاوروبية التقليدية.

ودعا الى النظر للثورة الايرانية في سياقها التاريخي، وليس مصادرتها واتهامها بالارهاب. واكد على ضرورة النظر الى ظاهرة العنف في الدول الاسلامية كشيء يختلف عن الاسلام. فالعنف شيء. والاسلام شيء اخر.

وتساءل من اين لنا ان نجمع بين الارهاب وهو ظاهرة اجتماعية سياسية وبين الاسلام كدين وحضارة. وقال ان محاولة الجمع بينهما هو عبارة عن كلام مفتعل وبذيء.

اليساريون.. والتطبيع، وكوبنهاجن

وحول الاتهام الموجه لليسار المصري بالتطبيع مع اسرائيل، والذي يقف على رأسه لطفي الخولي، قال عبد الملك، ان تفرقة واجبة بين التوجه الماركسي الاممي في الحركة الشيوعية المصرية، وبين التوجه القومي فيها، فهذا الانقسام حدث في بلاد الدنيا. وعلى سبيل المثال، كان يوجد في روسيا اتجاه قومي يمثله اساساً ستالين، واتجاه اممي اوروبي يمثله لينين، وفي ايطاليا ترجع قوة الحزب الشيوعي الى انه كان حزباً قومياً ولم يكن اممياً. وكذلك الحزب الكوبي، والفيتنامي، والصيني المتمسك بجذوره الى درجة الصدام مع الاتحاد السوفياتي.

وفي مصر ايضاً حدث انقسام في الحركة الشيوعية. وكان اتجاه الشيوعية القومية بقيادة "شهدي عطية الشافعي" وكان لي - والقول لعبدالملك - شرف المشاركة في قيادة هذا التوجه، وبالتالي تنكر القطاع الاخر لنا.

واشار الى ان قطاعاً واسعاً من الشيوعيين هو الذي بنى مفهوم الوطنية. وكون الكوادر، وهو المتمسك حتى اليوم بوطنيته ومبادئه. وهو من اشرس المتمسكين "باللاتعامل - واللاتطبيع" مع اسرائيل، ورفض كامب ديفيد وملحقاتها، بينما المتمركسون "او مدعو الماركسية"، هم اشد الناس دعوة للتطبيع.

واوضح د. انور عبد الملك ان "الكوبنهاجنية"، والانقسام ليس وليد اليوم، بل هو ابن العشرينات. فقد كان الامين العام للحزب الشيوعي المصري الاول، الذي انشيء عام ١٩٢٠ - ١٩٢١، يهودياً من الاسكندرية. وهو الذي دفع بالحزب الى اليسارية. وهو الذي قاد الصدام مع حزب الوفد ما بين اعوام ١٩٢٤ - ١٩٢٧ اضافة الى اسلوب هذه القيادة الاستفزاري التروتسكاوي الصهيوني. وقد كشفت هذه القضية عند الذهاب الى "مؤتمر الدولية الثالثة" الذي كان امينه العام" ستالين".

وحول القضية المذكورة قال عبد الملك انه جرى بعد كشفها دعوة قيادات عدد من الاحزاب الشيوعية العربية. واعدم ثلاثون عضواً منهم رمياً بالرصاص في روسيا، وعلى رأسهم "المجرم ابو سهام" الذي كان يقود التيار الصهيوني في الحركة الشيوعية العربية.

وقال ان "ابو سهام" هذا هو اسم حركي ليهودي قدم فكرة ما زالت رائجة تقول : (يا زميل.. الدول العربية، دول اقطاعية متخلفة، والدولة الفلسطينية "ايام الانتداب" متقدمة برجوازياً، ومن واجب من يؤمن بسلم التقدم الاجتماعي، ان يدعم هذا التقدم). وهذه الفكرة هي الوجه الآخر للفكرة التي تقول : "هل تريد ان تلحق بالحداثة ؟ اذن تغرّب، اي كن تابعاً للغرب".

واكد ان "ابو سهام" هذا، هو الجاني والمجرم، الذي دفع بقطاع كبير من اليسار العربي والمصري بالذات الى قبول التبعية للغرب، وقبول التطبيع مع الصهيونية، ضد التوجه القومي الذي كان يؤكد فكرة الجبهة الوطنية، وفكرة الاعتماد على الذات. وبعد اعدام "ابو سهام" اكتشفنا ان تلميذه المحبب وخليفته هو "هنري كورييل" مؤسس الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني/ حدتو، واسمه الحركي "يونس"، وهو استاذ رفعت السعيد.

وقال ان الحركة الشيوعية المصرية انقسمت بين الماركسيين المتغربين، وبين القوميين بقيادة شهدي عطية، وبدأت مع هذا الانقسام المسيرة الثانية للحركة عام ١٩٤٧. وقال ان كل المواقف التي ادت الى ما يسمى بالتحديث والواقعية ادت فيما بعد الى التطبيع وقبول كامب ديفيد والتي قادت اخيراً الى ما وصلنا اليه في حكاية كوبنهاجن.

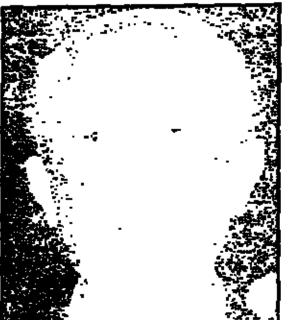
واوضح ان هذا القسم من اليسار المصري الذي يرفع لواء التبعية لريادة الغرب، كان يختبيء وراء فكرة ان قطاعاً اشتراكياً من الغرب هو الاتحاد السوفياتي، يرددون القول بان "السوفيات متخلفون، بيروقراطيون، وخامدون، وارهابيون". بينما كان القوميون الذين يرفضون زعامة الاتحاد السوفياتي هم الآن اكثر الناس تألماً لازمته. وقد ادركوا ان الصهاينة هم الذين ضربوا الاتحاد السوفياتي.

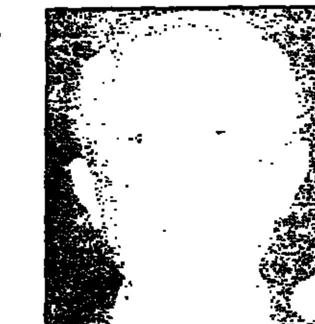


رسالة بيروت

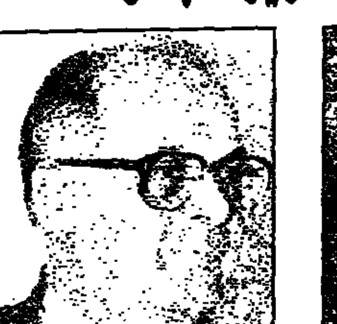
من طلال خالدي

اجماع رسمي وشعبي في لبنان على تأييد العراق
وترحيب باتفاقية تحرير التبادل الصناعي بين سورية ولبنان















اجواء التهديدات بالعدوان الامريكي على العراق، جذبت اهتمام جميع اللبنانيين، ووحدت مواقفهم في خضم التجاذبات المحلية التي كانت ان تدخل مرحلة حرجة قبل اسبوعين، والتي لا تزال تلقي بآثارها داخل اطراف السلطة وخارجها.

وحدة الموقف اللبناني المؤيد للعراق والمعارض للعدوان الامريكي الصهيوني تبدو اقل حماساً مما كان عليه الشارع اللبناني في الايام الاولى من عدوان عاصفة الصحراء ولكنه اكثر اجماعاً وثباتاً، ولا تتدخل فيه المشاعر العفوية وحدها وانما هي تبدو اكثر عقلانية واكثر هدوءاً ولكنها اكثر حسماً واكثر ثباتاً مما كانت عليه في المرة السابقة.

فعلى المستوى الرسمي ابدى كبار المسؤولين بمن فيهم رئيسا الجمهورية والوزارة مواقف معارضة لتوجيه ضربة عسكرية ضد العراق بدعوى تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي، وتساءل رفيق الحريري كيف تدعو الولايات المتحدة الامريكية الى ضرب العراق بحجة تطبيق الشرعية الدولية وتتجاهل في الوقت نفسه هذه الشرعية عندما ترفض "اسرائيل" تطبيق قرارات الامم المتحدة بما فيها القرار ٤٢٥.

واضاف ان هناك فرقاً كبيراً بين عام ١٩٩٠ اثر دخول القوات العراقية الى الكويت وبين عام ١٩٩٨.

كما حذر وزير الخارجية فارس بويز من مضاعفات العملية العسكرية التي تهدد الادارة الامريكية ضد العراق، واكد على ضرورة التوصل الى حلول سياسية ودبلوماسية حول هذا الموضوع.

الانسجام في الموقفين الرسمي والشعبي عززه الموقف السوري الحاسم والواضح في معارضته لضرب العراق. وقد وصل الوضوح بالموقف السوري الى حد استقبال الرئيس السوري حافظ الاسد لاول مرة لمسؤول عراقي كبير هو وزير الخارجية الذي اعلن بعد لقائه الرئيس الاسد ان هناك تطابقاً في الموقفين السوري والعراقي من الازمة الراهنة بين العراق والادارة الامريكية.

وعلى المستوى الشعبي برز اجماع عام في كافة المناطق اللبنانية حيث انضمت شخصيات معارضة بوزن الرئيس الدكتور سليم الحص، والرئيس عمر كرامي، الى الاحزاب الوطنية والاسلامية والمعارضة الكتائبية "المسيحية" لتؤكد وقوفها الى جانب العراق، وهو اجماع يعيد الى الاذهان الاجماع الشعبي الذي شهده لبنان في تصديه لعدوان نيسان ١٩٩٦.

وقد عبر حزب الله وحركة امل اللذين يعتبران من الناحية التقليدية من المعارضين للنظام العراقي، عن وقوفهم الى جانب العراق وادانتهما للعدوان المحتمل، الى جانب القوى الوطنية والقومية على غرار المنتدى القومي العربي وحزب الاتحاد الاشتراكي العربي.

وفي اطار حملة التضامن هذه دعى التحالف الوطني الديمقراطي، الى عقد قمة عربية موسعة لنصرة العراق، كما دعى الى عقد مؤتمر برلماني عربي لاعلان تضامن البرلمانيين العرب مع شعب العراق. هذه الدعوة نقلها النائبان الناصريان نجاح واكيم ومصطفى سعد اضافة للنائب بيار دكاش، الى رئيس مجلس النواب السيد نبيه بري الذي اتصل مباشرة بجامعة الدول العربية من اجل ترتيب اللقاء البرلماني واستفسر من مسؤولي الجامعة عن امكانية عقد اجتماع قمة عربي في هذا الشأن واستبعد مسؤولو الجامعة هذه الامكانية.

التحالف الوطني الديمقراطي الذي اعلن عن تأسيسه قبل ثلاثة اشهر يضم القوى والفعاليات القومية الناصرية واليسارية وهيئات لبنانية وثقافية، ومن ابرز القوى التي يضمها التجمع.. التنظيم الشعبي الناصري والحزب الشيوعي اللبناني، والجبهة الديمقراطية الناصرية.

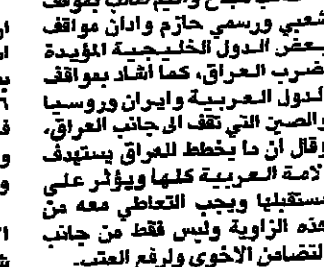
نجاح واكيم طالب بموقف شعبي رسمي حازم وادان مواقف بعض الدول الخليجية المؤيدة لضرب العراق، كما اشاد بمواقف الدول العربية وايران وروسيا والصين التي تقف الى جانب العراق، وقال ان ما يخطط للعراق يستهدف الامة العربية كلها ويؤثر على مستقبلها ويجب التعاطي معه من هذه الزاوية وليس فقط من جانب التضامن الاخوي ولرفع العتب.

الاجماع الذي تحقق حول الموقف من العراق يتزامن مع الجهود المبذولة لامتصاص الازمات الداخلية، وتحسين الوضع الاقتصادي، سواء عبر شهر التسوق الذي يجري للمرة الثانية في لبنان خلال شهر شباط من كل عام والذي تلتزم فيه المحال التجارية والمنشآت والمرافق السياحية بتنفيذ حسومات تصل الى ٥٠٪ من الاسعار والرسوم المقررة.. او عبر توقيع اتفاقات اقتصادية مع سوريا تتعلق بالغاء التعرفة الجمركية بين البلدين على مراحل بحيث يجري التخفيض بنسبة ٢٥٪ سنوياً.

وقد شمل التخفيض الغاء الرسم القنصلي على شهادات المنشأ العائدة للبضائع اللبنانية المستوردة الى سوريا، واطلاق حرية تبادل جميع المنتجات الصناعية الوطنية المنشأ بين سورية ولبنان ابتداءاً من ١٩٩٩/١/١.

وقد اعلن المسؤولون في البلدين ان هذا الاتفاق سيحقق مكاسب اساسية للبنان حيث تنفتح امام بضائعه سوق كبيرة يبلغ تعدادها ١٦ مليون نسمة. مما سيؤدي ليس فقط الى تصريف الانتاج اللبناني وانما ايضاً لتطوير الصناعة والزراعة.

وقال الرئيس الحريري ان هذا الاتفاق سيعقبه اتفاق اخر خلال شهر لتحرير التبادل الزراعي مع الاخذ بعين الاعتبار ضرورة الحفاظ على مصالح المزارعين اللبنانيين.



"المجد" تحاور عطية مسوح رئيس تحرير مجلة "دراسات اشتراكية"

نهوض الاعلام العربي مشروط بالتطور الديموقراطي والنهوض الجماهيري

في اطار حواراتها مع الصحفيين والاعلاميين البارزين والمؤثرين في صناعة الرأي العام الاردني خاصة والعربي بشكل عام. التقت "المجد" المفكر والاعلامي السوري المعروف عطية مسوح، رئيس تحرير مجلة "دراسات اشتراكية".

الزميل مسوح غلب لديه طبع المفكر على طبيعة الصحفي، فاتسمت اجاباته بالعمق والنظرة التحليلية، اكثر من سرد تجربته الصحفية.

● التعددية الحزبية تستلزم بالضرورة قيام تعددية المنابر الصحفية

● انهيار الاتحاد السوفياتي لا يعني انهيار الاشتراكية.. فكراً وخيالاً

دمشق - مكتب "المجد" حوار : احمد سعدو

● كيف تنظر الى حالة الاعلام العربي هذه الايام ؟ وما هي برأيكم روافع تطور اعلام عربي مناهض للصهيونية ؟

– لا يمكن ان نطلق على واقع الاعلام العربي حكماً واحداً. فهو يختلف من قطر الى آخر، لكنّ واقعه – بوجه عام – كواقع المجتمع العربي، وهذا امر طبيعي، اذ لا يمكن ان يكون الاعلام ناهضاً متطوراً في مجتمع غير ناهض ولا متطور، والعكس صحيح ايضاً.

نهوض الاعلام العربي مرتبط بمسألتين كبيرتين : نهوض الحركة الجماهيرية، وتطور مستوى الديموقراطية.. وعلاقة الاعلام بهاتين المسألتين علاقة جدلية، فهما تولدان اعلاماً متطوراً يسهم بدوره في تطورهما وحمايتهما.

في عصر النهضة، في مطلع هذا القرن وعقوده الاولى، نهضت الصحافة العربية نهوضاً عظيماً، واحتضنت اهم حركة حوار فكري شهدتها امتنا في العصر الحديث، وكان ذلك مرتبطاً بوجود قوى اجتماعية تريد نقل المجتمع العربي من التخلف الى الحداثة، وبوجود مفكرين طليعيين متنورين ومنوّرين ساهموا في مواكبة حركة تلك القوى والتعبير عن طموحاتها، كما كان مرتبطاً باقتباس عدد من الاساليب الديموقراطية عن الغرب، ومنها حق التعبير عن الرأي.

وحين تعثّرت مسيرة النهضة لأسباب مختلفة، انعكس ذلك على الصحافة. واذا كان احد عوامل تعثر النهضة هو عدم قدرة التيارات النهضوية العربية على صوغ مشروع موّحد – على الاقل في حدوده الدنيا – وتقديم تناحراتها وصراعاتها على نقاط الاتفاق فيما بينها، فان هذا نفسه كان وبالاً على الصحافة العربية، اذ ضيّقت القوى غير الاشتراكية حرية الاعلام الاشتراكي كما ضيّقت القوى الاشتراكية حرية الاعلام المناهض لها، كلٌ في القطر الذي يتمتع بالنفوذ والسلطة فيه، ثم اخذت قوى الصف الواحد تضيّق على بعضها، وهكذا، مما اثّر سلبياً على مجمل الوعي الجماهيري العربي.

يقال ان الاعلام المرئي والمسموع اثّر على الصحافة وسحب جمهورها قرّاء وكتّاباً، وقد يكون في هذا كثير من الصحة، ولكنّ الاعلام المرئي والمسموع، ونظراً لقدرته على الجذب والتأثير، اي نظراً لخطورته، كان موضع انتباه فائق من الحكومات التي حرصت على وضعه تحت الاشراف الدؤوب الدقيق وضبطه وفق ما تراه، وبالتالي فان استقطاب الاعلام المرئي والمسموع جمهور الصحافة لم يؤدِ الى نهوض اعلامي بمعنى التعبير – شكلاً ومحتوى – عن مطامح الجماهير الشعبية وحركتها، الا وفق رؤى الحكومات ومقاييسها.. هذه هي حال الاعلام العربي، وهي تتفاوت من قطر الى آخر.

امّا تحديد روافع تطور اعلام عربي مناهض للصهيونية، فهو امرٌ معقد، ولا سيما في هذا الظرف، اذ ضعفت الحركة الشعبية وتقلّص تأثيرها على سياسات الحكومات، وقد يكون طرح هذا الموضوع على بساط البحث والتداول امام الاعلاميين والمفكرين والسياسيين العرب امراً بالغ الاهمية في ايامنا، ولكنني انطلاقاً مما اشرتُ اليه في بداية حديثي عن ارتباط الاعلام الجدلي بالحركة الجماهيرية وبالديموقراطية، اجد انّ تطور الاعلام مشروط جدلياً بالتطور في هذين المجالين.

●●●

● تنتشر في ارجاء الوطن العربي كافة الدعوات لاشاعة التعددية الاعلامية والصحفية اسوة بالتعددية الحزبية والسياسية.. ما هو رأيك بهذا الخصوص ؟

– وجود منابر اعلامية متعددة امر مفيد بحد ذاته، وهو مؤشر ديموقراطي دون شك، ومن الضروري ان ينعكس التنوع الواقعي في المجتمع اعلامياً، وان تجد التعددية السياسية تجلياتها الاعلامية.

لقد كان احتكار الاعلام احد ملامح الدولة الشمولية التي عرفها القرن العشرون في الاتحاد السوفيتي، وكان هذا احد عوامل تفاقم الاخطاء في كلّ المجالات السوفياتية، اذ انّ للاعلام دوره في كشف الاخطاء وادانة الانحراف والفساد، وحين تتعدد المنابر الاعلامية تكثر الاجتهادات وتتلاقح الافكار وتنمو الثقافة، ولكنّ اللحاق بركب التطور هو مسألة متكاملة، قد تكون ديموقراطية الاعلام احد الجوانب فيها، وقد تكون الدعوة الى العلمانية احد منطلقاتها الرئيسة، كما ان السير خطوات في طريق التكامل العربي يسهم في دفعنا باتجاه التطور، لان ركب التطور في ايامنا لا يقبل الضعفاء والكيانات الصغيرة.

●●●

● ما الذي يجعل الفكر السياسي العربي اليوم يعيش حالة من الركود تصل الى حد الجمود الذي يعيق مواكبة حركة المستجدات على مختلف الصعد العربية والعالمية ؟؟

– اعتقد ان الفكر السياسي العربي اصبح في كثير من جوانبه بحاجة الى تجديد وتفعيل، وربما كان اهم اسباب ركوده وضعفه ما نراه من طغيان احدى نزعتين تجعلانه اقرب الى ان يكون زائفاً :

النزعة الاولى : هي الخضوع للايديولوجيا، فبعض من الفكر السياسي العربي قولبته الايديولوجيا وجعلته رهناً بمواقف ثابتة وبرؤى ومقاييس مسبّقة يستمد مصداقيته منها لا من الواقع.

النزعة الثانية : هي الذرائعية المفتوحة التي لا ضوابط فكرية او مبدئية لها.

واذا كانت النزعة الاولى تُفقد الفكر السياسي اهمّ مقومات التجدّد والابداع والواقعية، فان النزعة الثانية تجعله فكراً يفتقر الى القيم والعمق ويسير خلف الشعارات السياسية الآنية.. وفي الحالتين يفقد الفكر السياسي ريادته وطليعيته.

وبالاضافة الى طغيان هاتين النزعتين، فان الفكر السياسي العربي يحمل عيباً كبيراً يعيق تطوره ونضجه، وهو انه – في معظمه – يرفض فكرة حقّ الآخر بالوجود، وكلّ تيار فيه يميل الى الوحدانية ورفض الآخر، وهذا ما يُفقده القدرة على التأثر والتأثير، ويجعله متقوقعاً.

●●●

● وانت رئيس تحرير مجلة "دراسات اشتراكية" كيف ترى اوضاع الاشتراكية في العالم ؟ وما هي الاشتراكية التي تصبو اليها بعد كل هذه الانهيارات الكبيرة في مسار التطبيق العملي للاشتراكية ؟

– اجابتي عن هذا السؤال ستتركز على النقاط التالية :

١– ما أزال مقتنعاً بصحة الخيار الاشتراكي، فالرأسمالية لا يمكن ان تكون هي النظام الذي يحلّ مشاكل البشرية ويعالج ازماتها، وذلك لانها نظام استغلالي، نظام طبقي، يقوم اساساً على اخضاع المجتمع لمصالح مالكي الثروة.

٢– ان انهيار الانظمة التي كانت تسمى اشتراكية، لا يعني انهيار الاشتراكية فكراً وخياراً، ولا يعني خلود الرأسمالية باعتبارها الافضل كما يحاول المنظّرون البرجوازيون ان يصوّروا الامر.. فطموح الناس الى العدالة مستمر، وسعيهم الى ديموقراطية حقيقية تكون حاضناً للعدالة لن يتوقف.

٣– ولكن الاشتراكية المطلوبة، اشتراكية المستقبل، لن تكون تكراراً للنموذج السوفياتي الذي انهار، فذلك النموذج لم يكن اشتراكياً حقيقياً لانه لم يكن ديموقراطياً، اذ كان يقوم على الوحدانية، وعلى فرض الارادة الواحدة، والرأي الواحد.

ولان هذا مخالف لطبيعة الحياة الاجتماعية، ولطبيعة السياسة ولطبيعة الانسان، كما هو مخالف لمقتضيات التطور، فانه ولّد كياناً واقعياً متخلفاً من النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وبدلاً من تقديم بديل للنظام الرأسمالي يكون اكثر رقياً في مسألتي العدالة والديموقراطية، اقيم نظام كان في الحقيقة خطوة الى الخلف.

٤– وهذا يتطلب من المناضلين في سبيل الاشتراكية اليوم، الاّ ينظروا الى الوراء، والاّ تظلّ افكارهم مشدودة الى النموذج السابق، متصورين ان الاشتراكية هي حكم الحزب الشيوعي الواحد واقامة النظام الذي تهيمن فيه الدولة على البلاد والعباد، وانها تعني التأميم ومزارع الدولة والسيطرة على التعليم ووسائل الاعلام وغير ذلك.. مثل هذا الحنين الى الماضي والتقوقع على صورة للاشتراكية رسخت في الاذهان وغمّت تحت عنوان (القوانين العامة للاشتراكية)، مثلُ هذا، يُحوّل الحركة الاشتراكية اليوم الى حركة اصولية تبحث عن حلول قديمة لمشكلات حديثة، بينما المطلوب النظر الى الواقع والمستقبل بحثاً عن حلول واقعية لمشكلات الواقع.

٥– وبصفتي مواطناً عربياً تقدمياً، ارى ان غياب الاتحاد السوفيتي وما كان يعرف بالمنظومة الاشتراكية، قد ترك اثراً سلبياً على السياسة الدولية والحق بنا – نحن العرب – ضرراً واضحاً، ولا سيما في مجال صراعنا مع العدو الصهيوني، لكنني اعتقد ان هذا الأثر السلبي هو مؤقت اولاً، وهو ثانياً اقل من الأثر الايجابي للانهيار.. فأنا اعتقد ان زوال نموذج الحكم الذي كان قائماً في الاتحاد السوفيتي تحت اسم الاشتراكية قد حرّر الاشتراكية من أسر ذلك النموذج، وأزاح الهيمنة التي فرضت على العقل الماركسي عقوداً عديدة، وهو بداية الطريق لانطلاقة اشتراكية جديدة تقوم على الجمع الجدلي بين العدالة والديموقراطية.

٦– اما ما نراه اليوم من مظاهر قوة امريكية تتفرد بزعامة العالم، فهو مؤقت ايضاً، وسوف لن يكون عالمنا احاديّ القطب، فسيبرز قطب آخر، وانا لا اقصد القطب الاوروبي او الياباني او الصيني والروسي.. على الرغم من وجود هذه الاقطاب التي ستنمو تناقضاتها فيما بينها ومع القطب الامريكي، ولكنني اقصد قطب الشعوب، قطب الحركات المضادة للاستغلال والتسلّط، هذا القطب الذي سيكون عالمياً وعظيم التأثير في المرحلة المقبلة.

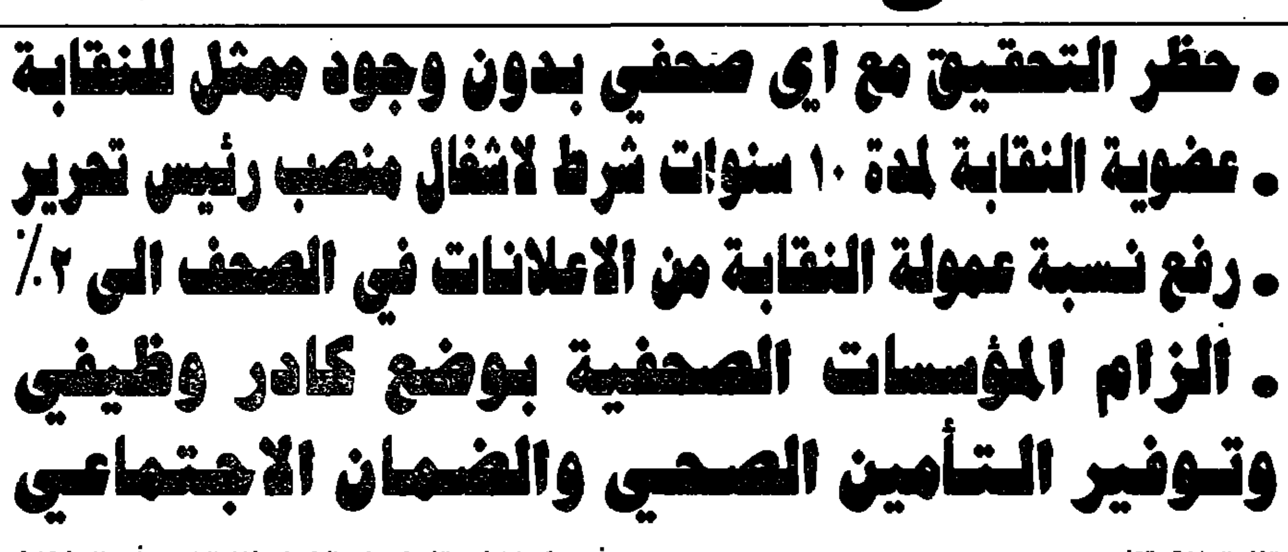
قد يرى بعضهم في كلامي هذا مبالغة، او خيالاً، او تفاؤلاً ساذجاً، ولكنّ العولمة – وهي تطور عالمي موضوعي تحققه الرأسمالية انطلاقاً من مصالحها – لها وجهٌ آخر، هو عولمة نضال الشعوب ضد الاستغلال وآثاره، ومن اجل الحرية والعدالة.

٧– سيكون للفكر الاشتراكي، وللماركسية بوجه خاص، مساهمة كبيرة في إنهاض الوعي الجماهيري على مستوى فهم الواقع والنشاط التغييري التقدمي، ولكن مساهمة الماركسية هذه مشروطة بتجديدها، وتجديد فهمنا للاشتراكية.

اما ملامح هذا التجديد فهي مفتوحة لاجتهادات الماركسيين وغيرهم من اصحاب الخيار الاشتراكي، ولكنني اعتقد ان اهم ما فيها هو دمقرطة الماركسية.

ودفعاً لأي التباس، أؤكد ان الماركسية فكر ديموقراطي اساساً، لانه اولاً ينطلق من ادراك دور الجماهير والاعتماد عليه في التغيير، ولانه ثانياً يرمي الى إقامة نظام يزيل العوائق والظروف التي تقيّد حرية الانسان وتكبّل نشاطه المبدع.. وهاتان النقطتان ركنان لديموقراطية اي فكر او حركة، ولكن المسافة الفاصلة بين هاتين النقطتين تحمل ملامح غير ديموقراطية، متمثلة بتأكيد دور العنف في تطور المجتمع وبضرورة ديكتاتورية البروليتاريا من اجل الغاء البنية الطبقية للمجتمع وبضرورة الثورة لنقل السلطة الى الطبقة العاملة واقامة علاقات اشتراكية لا يمكن ان تنشأ في النظام الرأسمالي وغير ذلك.. وتشكل معالجة هذه الملامح غير الديموقراطية جوهر التجديد الذي سيفتح الطريق الى عصرنة الماركسية وتفعيلها.

ابرز اساسيات مشروع قانون جديد لنقابة الصحفيين



● حظر التحقيق مع اي صحفي بدون وجود ممثل للنقابة

● عضوية النقابة لمدة ١٠ سنوات شرط لاشغال منصب رئيس تحرير

● رفع نسبة عمولة النقابة من الاعلانات في الصحف الى ٢٪

● الزام المؤسسات الصحفية بوضع كادر وظيفي وتوفير التأمين الصحي والضمان الاجتماعي

عقدت اللجنة القانونية في مجلس النواب اجتماعاً امس الاحد مع الزميل سيف الشريف نقيب الصحفيين وعدد من رؤساء تحرير الصحف اليومية للاستماع الى آراء الصحفيين حول القانون المؤقت رقم "١" لسنة ١٩٨٣ قانون نقابة الصحفيين.

وقدم الزميل الشريف الى اللجنة القانونية مشروع قانون جديد للنقابة سبق ان اعده مجلسها ووافقت عليه الهيئة العمومية ليكون بديلاً للقانون المؤقت السابق.

ومن ابرز مواد مشروع القانون الجديد الذي حصلت "المجد" على نسخة منه.. المواد التالية :

المادة (٤) : تمارس النقابة نشاطها لتحقيق ما يلي : –

أ – تمكين الصحفيين من أداء رسالتهم الصحفية والعمل على ضمان الحرية اللازمة للقيام بها وفقاً لاحكام القانون وفي اطار من المسؤولية الادبية والوطنية والقومية.

ب – المحافظة على آداب المهنة ومبادئها وتقاليدها وتنظيم ممارستها والعمل على رفع مستواها والمساهمة في تطوير المهنة وتدريب الصحفيين.

ج – المساهمة مع سائر المؤسسات والاجهزة الاعلامية في نشر الثقافة والمعرفة الانسانية في جميع صورها المتميزة وتعميق الوعي بمسؤوليات المواطن والعمل على اذكاء الاعتزاز الوطني والقومي واشاعة الفضيلة والقيم الانسانية الرفيعة المستمدة من الهوية الحضارية الاسلامية للامة العربية وبما يضمن حرية المعتقدات السياسية وحقوق الانسان.

د – توثيق الصلات وعرى التعاون بين الصحفيين الاردنيين في سبيل الارتقاء بالمهنة وتسوية المنازعات المهنية بينهم.

هـ – توثيق العلاقات وتنمية التعاون مع اتحاد الصحفيين العرب ونقابات الصحفيين في البلاد العربية والاجنبية.

و – الدفاع عن مصالح الاعضاء وتقديم الخدمات الاجتماعية والثقافية للاعضاء وتنظيم معاش لمواجهة حالات الشيخوخة والعجز والوفاة دون ان يؤثر ذلك على حقهم في تقاضي اي راتب تقاعدي آخر وتقديم المساعدة عند الحاجة وتأسيس وادارة نوادي الصحافة وتأسيس وادارة الجمعيات التعاونية للاعضاء لاقامة المساكن لهم، والسعي لدى الجهات المسؤولة لمنح الصحفيين التسهيلات لمساعدتهم على اداء مهنتهم.

ح – النضال مع الشعوب كافة واسناد حركات التحرير الوطنية والوقوف ضد العدوان والعنصرية.

ط – تنظيم وتصديق المستمسكات والوثائق لاثبات ممارسة الصحفي للصحافة.

المادة (٦) : أ – يلتزم الصحفي : –

١ – بالمحافظة على سرية مصادر معلوماته كما يلتزم بالتحقق من صحة المعلومات والاخبار قبل نشرها والتقيد بسلوكه المهني بمبادئ الشرف والاستقامة والنزاهة.

٢– احترام القيم الدينية باعتبارها اساساً للتراث الحضاري والفكري.

٣– الدفاع عن قضايا الحرية وتعميق ممارسة الديمقراطية وتأييد حق المواطن في المشاركة ايجابياً في امور وطنه وقضاياه اليومية.

٤– العمل على تأكيد الوحدة الوطنية وصيانتها لتكون اساساً لقوة الوطن وتطوره.

٥– التأكيد على التاريخ المشترك والحاضر والمستقبل للامة ومساندة حركات التحرير في ارجاء العالم وشجب حركات التميز العنصري في العالم.

٦– عدم استغلال المهنة للحصول على مكاسب شخصية بدون وجه حق وتجنب عبارات السب والقدح والتجريح الشخصي والالتزام بالمسؤولية الوطنية دون شطط او ابتذال او ترخص.

٧– تأكيد سيادة القانون ومساندة العدالة فيما يتصدى له القضاء والابتعاد عن الاثارة في نشر الجرائم والفضائح وعدم نشر التقارير والمقالات والصور المنافية للاخلاق والآداب العامة واحترام سمعة الاسر والعائلات والافراد والامور الحياتية الخاصة بالمواطنين.

٨– تجنيب نقابة الصحفيين اية خلافات او مهاترات بين الاسرة الصحفية والحفاظ على كيان النقابة لخدمة رسالة الصحافة والعاملين فيها والاحتكام الى قوانينها وانظمتها فيما يتصل بالمسائل الصحفية.

ب – يحظر على الصحفي : –

١– ممارسة المهنة الصحفية بصورة تخالف القوانين والانظمة المعمول بها والتعليمات الخاصة بالنقابة.

٢– القيام بأي عمل او تصرف يتنافى مع كرامة المهنة او يسيء الى النقابة او الى المنتسبين اليها.

٣– الخروج على قواعد اللياقة وتقاليد المهنة في التعامل مع زملائه او مع الآخرين، او تجريح اعضاء الاسرة الصحفية دون حق أدبي او مادي تقرره القوانين والانظمة او تقاليد المهنة.

٤– قبول اي هبات او تبرعات مالية او عينية او مساعدات اخرى مهما كان نوعها او صورتها الا بموافقة مسبقة من المجلس.

٥– مخالفة وعرقلة تطبيق قانون النقابة ونظامها الداخلي والتعليمات الصادرة بموجبها.

٦– استغلال الكلمة المكتوبة او المرسومة استغلالاً خاصاً لمنفعة شخصية ضارة بالغير.

٧– اثارة غرائز الجمهور بأية وسيلة من وسائل الاثارة وتضليل الجمهور بالمعلومات غير الصحيحة وتصوير الوقائع تصويراً غير امين، واستغلال وسائل النشر للوشاية والتشهير.

٨– نشر البيانات والمعلومات المغلوطة وتجاهل تصحيحها فور الاطلاع على الحقيقة.

المادة (٨) : يشترط في من يسجل عضواً في النقابة ان يكون : –

أ – اردني الجنسية.

ب – غير محكوم عليه بجناية او جنحة مخلة بالشرف والآداب العامة.

جـ – متمتعاً بالاهلية القانونية.

د – غير موظف في الحكومة او المؤسسات الرسمية او البلديات وسائر السلطات المحلية باستثناء الموظفين العاملين في اعمال صحفية في وكالة الانباء الاردنية.

هـ – حاصلاً على احد المؤهلات العلمية التالية : –

١– شهادة الدكتوراة في الصحافة.

٢– شهادة الماجستير في الصحافة وتدرب على ممارسة المهنة مدة ثلاثة شهور.

٣– الشهادة الجامعية الاولى (بكالوريوس او الليسانس) او ما يعادلهما في الصحافة او الاعلام من جامعة معترف بها، او على دبلوم في الصحافة او الاعلام بعد الشهادة الجامعية الاولى في اي تخصص غير الصحافة والاعلام ثم تدرب على ممارسة المهنة مدة لا تقل عن ستة شهور بعد الحصول على تلك الشهادة او ذلك الدبلوم.

٤– الشهادة الجامعية الاولى من جامعة معترف بها في اي تخصص آخر غير الصحافة والاعلام – ثم تدرب على ممارسة المهنة مدة لا تقل عن سنة واحدة.

٥– شهادة الدبلوم في الصحافة او الاعلام من كلية مجتمع لا تقل مدة الدراسة فيها عن سنتين دراسيتين بعد الحصول على شهادة الدراسة الثانوية العامة او ما يعادلها ثم تدرب على ممارسة المهنة مدة لا تقل عن سنتين.

٦– شهادة خبرة من مؤسسة صحفية او اكثر يقتنع بها مجلس النقابة تفيد بممارسة العمل الصحفي في العشر سنوات الاخيرة عند صدور هذا القانون ولا يحمل اي من الشهادات السابقة على ان يتقدم بطلبه الى المجلس خلال تسعين يوماً من تاريخ نشر هذا القانون في الجريدة الرسمية.

و – ان يكون متفرغاً لممارسة العمل الصحفي ممارسة فعلية بحيث يكون عمله محرراً او مندوباً او مصوراً صحفياً او رسام كاريكاتير في مؤسسة صحفية اردنية.

المادة (٩) : يكون التدريب على المهنة مقبولاً لاغراض هذا القانون في الحالتين التاليتين : –

١– اذا تم بالممارسة الفعلية في اي مؤسسة صحفية او مؤسسة اعلامية رسمية.

٢– اذا تم التدريب على المهنة في اي معهد متخصص بالصحافة او الاعلام داخل المملكة او خارجها معترف به من وزارة التعليم العالي والنقابة.

المادة (١٠) : أ – لغايات هذا القانون يعتبر الصحفي المسجل ممارساً للمهنة اذا عمل : –

١– رئيس تحرير او مدير تحرير او مديراً عاماً لمؤسسة صحفية اردنية او محرراً مسؤولاً او محرراً او كاتباً صحفياً او مترجماً صحفياً فيها او مراسلاً او مندوباً لها في داخل المملكة او في خارجها او : –

٢– محرراً او مندوباً او مراسلاً لوكالة انباء معتمدة بصورة قانونية في المملكة او مندوباً لها في داخل المملكة لمطبوعة صحفية او : –

٣– رئيس تحرير او محرراً او مندوباً او مراسلاً او كاتب تعليقات او مترجماً صحفياً في وكالة الانباء الاردنية او في دائرة الاخبار في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون.

٤– مصوراً صحفياً او رسام كاريكاتير في مؤسسة صحفية اردنية.

ب – يشترط في رئيس التحرير ان يكون قد مضى على تسجيله في سجل الصحفيين الممارسين في النقابة مدة عشر سنوات على الاقل.

المادة (١١) : أ – يقدم طلب الانتساب الى النقابة على الانموذج الذي يعده المجلس، مرفقاً بالوثائق والمستندات الثبوتية، وعلى المجلس ان يصدر قراره في الطلب خلال خمسة واربعين يوماً من تاريخ تقديمه لديوان النقابة.

ب – يبلغ قرار المجلس في جميع الاحوال لطالب الانتساب، ويعلن في المكان المخصص لاعلانات النقابة.

المادة (١٢) : تكون القرارات التي يصدرها المجلس بمقتضى المادة (١١) من هذا القانون قابلة للطعن لدى محكمة العدل العليا حسب ما يلي :

أ – من قبل الشخص الذي قدم طلب الانتساب خلال ثلاثين يوماً من تاريخ تبليغه القرار او من تاريخ انتهاء المدة المنصوص عليها في الفقرة (أ) من المادة الحادية عشرة.

ب – من قبل اي عضو في النقابة خلال ثلاثين يوماً من تاريخ نشر القرار على اللوحة الخاصة بالاعلانات في النقابة.

المادة (١٦) : أ – ينقل اسم الصحفي من سجل الصحفيين الممارسين الى سجل الصحفيين غير الممارسين بقرار من المجلس في اي من الحالات التالية ويطبق عليه الحكم المخصص لها : –

١– لم يقم بدفع الرسوم السنوية والعوائد المتحققة عليه لمدة سنتين متتاليتين وتخلف عن دفعها ضمن المهلة التي يحددها المجلس، وتعتبر عضويته في النقابة ملغاة حكماً اذا لم يقم بتسديد تلك الالتزامات المالية خلال سنة واحدة من انتهاء المهلة التي كان المجلس قد حددها له مضافاً اليها (١٠٠٪) من قيمتها.

٢– اذا توقف عن ممارسة المهنة بإرادته وبصورة فعلية لمدة تزيد على ستة اشهر او اقام خارج المملكة ومارس عملاً غير الصحافة وتعتبر عضويته في النقابة ملغاة حكماً اذا استمر توقفه عن ممارسة المهنة بتلك الصورة لمدة خمس سنوات او اكثر متتالية.

ب – يترتب على العضو وعلى المؤسسة الصحفية ابلاغ النقابة خلال مدة لا تتجاوز ثلاثين يوماً بأي تغيرات تطرأ على اوضاع اي عضو عامل فيها سواء بالاستقالة او النقل لوظيفة غير – صحفية او بانهاء الخدمة تحت طائلة المسؤولية التأديبية للعضو والغرامة المالية للمؤسسة الصحفية.

جـ – يستثنى من النقل الى سجل غير الممارسين الصحفي الذي مضى على تسجيله في سجل الصحفيين الممارسين مدة لا تقل عن عشرين عاماً او اشغل مركز النقيب شريطة ان يسدد العوائد والرسوم المطلوبة منه للنقابة.

د – يعاد قيد اسم الصحفي في سجل الصحفيين الممارسين في اي من الحالات المنصوص عليها في الفقرة (أ) من هذه المادة بناء على طلبه الخطي ويقع على عاتقه عبء إثبات زوال الاسباب التي ادت الى نقل اسمه من ذلك السجل.

هـ – لا يعاد قيد اي صحفي ألغيت عضويته بمقتضى احكام هذا القانون الا بعد تقديم طلب جديد تتوفر فيه الشروط المنصوص عليها في المادة (٨) من هذا القانون.

و – تكون القرارات الصادرة بمقتضى هذه المادة خاضعة للطعن لدى محكمة العدل العليا بالكيفية الواردة في المادة (١٢) من هذا القانون.

المادة (٢٠) : للصحفيين المسجلين في سجل الصحفيين الممارسين في النقابة وحدهم الاستفادة من المزايا التي تمنحها للصحفيين او توافق على منحها لهم السلطات العامة وسائر الجهات والهيئات والاشخاص سواء كانت تسهيلات قانونية او ادارية او مادية او سواها لتمكينهم من القيام بمهامهم الصحفية او كانت امتيازات اخرى تهدف الى توفير الرعاية والعيش الكريم لهم يتناسب مع شرف المهنة التي يمارسونها وعلى المؤسسات الصحفية ووكالات الانباء المعتمدة في المملكة توفير التأمين الصحي والضمان الاجتماعي للعاملين لديها.

المادة (٢١) : أ – يحظر على غير الصحفيين الممارسين مراسلة الصحف العربية والاجنبية او الاعلان عن انفسهم بصفة صحفي او بأي عبارة تعطي هذا المعنى، كما يحظر على مكاتب الدعاية، والاعلان والنشر والتوزيع، اضافة اي كلمة او عبارة الى عنوانها او نشراتها او اعلاناتها تفيد هذا المعنى، مالم تكن مرخصة باصدار المطبوعات الصحفية.

ب – تتولى النقابة وحدها اصدار البطاقات الصحفية للصحفيين طبقاً لسجلات النقابة وكذلك اصدار التصاريح لممارسة المهنة في المملكة.

المادة (٢٢) : أ – لا يجوز لأي مؤسسة صحفية في المملكة استخدام اي شخص في عمل من اعمال المهنة اذا لم يكن اسمه مدرجاً في سجل الصحفيين الممارسين او بصفته متدرباً.

المادة (٢٨) : أ – يشترط في من يرشح نفسه لمركز النقيب :

١– ان لا يقل عمره عن خمس وثلاثين سنة ميلادية.

٢– ان يكون قد مضى على تسجيله في سجل الصحفيين الاعضاء الممارسين في النقابة مدة لا تقل عن عشر سنوات.





٣– ان لا يكون مراسلاً معتمداً لدى مؤسسة صحفية او وكالة انباء غير اردنية.

٤– ان لا يكون قد اشغل مركز النقيب مرتين متتاليتين وان تكون قد مرت دورة واحدة للمجلس على الاقل على آخر مرة اشغل فيها مركز النقيب.

٥– ان يدفع لصندوق النقابة رسم ترشيح غير مسترد مقداره (٥٠) ديناراً.

٦– ان يكون ممن يحق لهم الاشتراك في اجتماعات الهيئة العامة.

ب – يشترط في من يرشح نفسه لعضوية المجلس ما يلي : –

١– ان لا يقل عمره عن خمس وعشرين سنة ميلادية.

٢– ان يكون قد مضى على تسجيله في سجل الصحفيين الاعضاء الممارسين في النقابة مدة لا تقل عن خمس سنوات.

٣– ان يدفع لصندوق النقابة رسم ترشيح غير مسترد مقداره (٢٥) ديناراً.

٤– ان يكون ممن يحق لهم الاشتراك في اجتماعات الهيئة العامة.

جـ – يشترط في كل من المرشح لمركز النقيب او لعضوية المجلس ان لا يكون قد صدر بحقه حكم او قرار تأديبي قطعي بالمنع من ممارسة المهنة.

المادة (٣١) : أ – يشترط للفوز بمركز النقيب حصول المرشح على الاكثرية المطلقة من اصوات الحاضرين من اعضاء الهيئة العامة، فاذا لم يحصل احد المرشحين لمركز النقيب على هذه الاكثرية في المرة الاولى، تعاد عملية الانتخاب بين المرشحين الاثنين الحاصلين على العدد الاعلى من الاصوات ويكون الفائز منهما بمركز النقيب هو الذي يحصل على العدد الاعلى في الاقتراع الثاني.

ب – اما المرشحون لعضوية المجلس فيعتبر الحاصلون منهم على اعلى الاصوات من العدد المقرر لاعضاء المجلس فائزين بتلك العضوية.

جـ – اذا تساوى اكثر من مرشح واحد للمركز الاخير للعضوية في المجلس فيتم اختيار الفائز من بينهم لذلك المركز، حسب اقدمية التسجيل في سجل الصحفيين الممارسين في النقابة.

المادة (٤٤) : أ – على النيابة العامة ابلاغ النقابة عند الشروع في التحقيق مع اي صحفي في اي شكوى قدمت ضده او في اي قضية تعرض للتحقيق من اجلها وعلى النقيب او من ينتدبه خطياً حضور اي تحقيق يجري مع اي صحفي تحت طائلة بطلان الاجراءات.

ب – تتولى النيابة العامة تبليغ النقابة بالحكم الذي يصدر بحق اي عضو في اي قضية ذات صفة جزائية.

المادة (٥٢) : أ – تتألف الموارد المالية للنقابة من المصادر التالية : –

١– رسوم التسجيل ورسوم اعادة التسجيل ورسوم الاشتراك السنوي لتعاطي المهنة من ممارسين ومتدربين ومشاركين ووكالات الانباء المعتمدة والمكاتب الصحفية المعتمدة التي يحددها النظام الداخلي للنقابة ورسوم الترشيح لمركز النقيب وعضوية المجلس.

٢– الاشتراكات السنوية للمؤسسات الصحفية.

٣– مساهمة الحكومة في دعم النقابة.

٤– ما تتقاضاه النقابة من مبالغ عن الاعلانات الحكومية وغير الحكومية المنشورة بنسبة مقدارها ٢ بالمئة من القيمة الاجمالية لفاتورة الاعلان تستوفيها المؤسسات الصحفية مباشرة من المعلن او من وكيله المعتمد على ان تدفع المؤسسات الصحفية للنقابة هذه المبالغ كحد اقصى كل ثلاثة شهور، وفي حالة تخلفها عن الدفع تدفع للنقابة غرامة مالية مقدارها ١٠ بالمئة من قيمتها واذا تخلفت ستة شهور تضاعف الغرامة المالية وبعد هذه المدة تكرر الغرامة كل ثلاثة شهور مرة.

٥– العوائد التي تستوفى للصناديق المنشأة او المؤسسة في النقابة لتحقيق اهدافها.

٦– التبرعات والاعانات والهبات والمساعدات وسائر الموارد المحلية التي يوافق المجلس على قبولها.

٧– التبرعات والاعانات والهبات والمساعدات وسائر الموارد الخارجية التي يوافق مجلس الوزراء على قبولها.

٨– ريع الاستثمارات التي تقوم بها النقابة ومنها الاكشاك وطابع الصحافة.

المادة (٥٥) : أ – على الشركات والمؤسسات الصحفية وضع هيكل تنظيمي وكادر وظيفي ووصف للوظائف الصحفية ونظام للعاملين فيها يحدد حقوقهم وواجباتهم وتتولى توفير التأمين الصحي الشامل والضمان الاجتماعي للعاملين لديها.

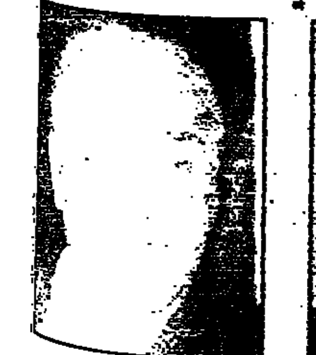
ب – تودع لدى النقابة من قبل الجهة التي يعمل الصحفي لديها نسخة من جميع عقود العمل والاتفاقيات المبرمة مع الصحفيين وكذلك قرارات تعيينهم على ان يتضمن عقد العمل او قرار التعيين الاسم من اربعة مقاطع ونوع العمل ومكانه والمرتب مع بيانه تفصيلاً وعلى الجهة التي يعمل الصحفي لديها ابلاغ النقابة بكل اتفاق جديد يبرم مع الصحفي وعليها كذلك اعلام النقابة بكل تعديل يطرأ على سائر العقود والاتفاقيات والقرارات التي تخص الصحفيين لغرض تثبيت ذلك في سجلهم الخاص.

جـ – يحظر على المؤسسة الصحفية : –

١– تكليف الصحفي في اي عمل لا يدخل في طبيعة وظيفته او يقلل من مرتبته.

٢– فصل اي صحفي قبل ابلاغ النقابة خطياً مع حفظ حقها في اتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة.

٣– التدخل او عرقلة ممارسة الصحفي لعمله النقابي.





"المجد" تحاور الشاعر الكبير عبد الرحمن الابنودي



لا قيمة للآداب والفنون الا اذا ارتبطت بالتراث والهوية الوطنية والقومية

هو شاعر الاغنيات الوطنية الخالدة في المرحلة الناصرية، والذي رفض ان يكتب حرفاً واحداً يشيد بالسادات، ووقف ضده، شعراً وفكراً، وضميراً.

وهو مبدع وضع كل اهتمامه للتراث والفلكلوري الادبي والشعري، فنال حباً جماهيرياً نادراً ليس في مصر فقط وانما في الوطن العربي كله من محيطه الى خليجه. فقد جمع السيرة الهلالية والادب الشعبي واكثر من ١٥ ديواناً، وشارك في عشرات المؤتمرات والمنتديات الادبية والابداعية، وقدم وما يزال تجارب فريدة في الشعر صنع بها مدرسة تميزه عن بقية شعراء مرحلة الستينات، وما بعدها.

ورغم ان شاعرنا الكبير عبد الرحمن الابنودي الذي تحاوره "المجد" نشأ وظهر في جيل صلاح عبد الصبور، وحجازي، وصلاح جاهين، الا انه خطف الاضواء بين ابناء جيله، بما صنعه لنفسه من موهبة خاصة في الكتابة بالعامية، والفصحى معاً وفي الالقاء وكتابة الاغنيات الرومانسية والوطنية، التي مازلنا نستمع اليها من العندليب عبد الحليم حافظ ومن اخرين.

ثورة عبد الناصر ألهبت حماس الشعراء والمبدعين والفنانين

القاهرة - مكتب "المجد"
حوار : صلاح سليمان

▪ لكل مبدع في بداياته مبدعون كبار تأثر بهم وقرأ لهم، واجتذبوه الى عالم الادب فماذا حدث بالنسبة لك؟

- لظروف نشأتي بعيداً جداً عن القاهرة، التي تعتبر محطة الفنون والابداع لكل الادباء والمبدعين، كنا نجد مشقة كبيرة جداً في مجرد الحصول على كتاب او ديوان شعر او مجموعة قصصية لكي نقرأها. وفي البدايات كنت اقرأ للشاعر الراحل الكبير علي محمود طه ومحمود حسن اسماعيل. ثم بعد ذلك بفترة تعرفت على كتابات واشعار صلاح جاهين، وصلاح عبد الصبور. ولانني كنت حريصاً في هذه المرحلة الادبية من حياتي على نشر اشعاري فقد ارسلت ببعضها للمجلات الادبية والصفحات الادبية بالصحف والمجلات. ولحسن حظي انها وجدت حفاوة كبيرة من شاعرنا الكبير صلاح جاهين عبر مجلة صباح الخير، وهو ما ساهم في التعريف باسمي وشعري لدى المبدعين والمثقفين والجمهور. وحينما جئت للقاهرة عرفت جاهين عن قرب، حيث واصل احتضانه ورعايته لي، واستمرت صداقتنا حتى رحيله.

●●●●

● لكن المعروف عنك ان اصدقاءك وعلاقاتك الوطيدة بعيدة جداً عن المبدعين والادباء الان فماذا تقول ؟

- هذا صحيح الى حد بعيد، ولعلني لا اجيد اقامة هذه العلاقات بالفعل، وافضل غالباً ان يكون اصدقائي المقربين جداً من الفلاحين والموظفين، والناس البسطاء والكادحين. فصداقاتي بهؤلاء قديمة جداً، ومتطورة جداً. والاهم من ذلك انها ملهمة وتزودني بافكار ومعاني ابداعاتي، واشعاري، وهي الزاد الذي لا ينضب بالنسبة لي. ومن هنا احن دائماً الى الاشعار التي ترى الواقع المصري والعربي وتتأمله من خلال هؤلاء الناس. واعتقد ان هذا الحب بيني وبين البسطاء حقق الكثير بالنسبة لي من حيث الانتشار والحب والتقدير وهو ما أحسه حتى الآن.

في نفس الوقت اقول ان لدي صداقات دائمة في الوسط الادبي والفكري والفني، حيث نلتقي كثيراً لنتحدث في امور الحياة والابداع، وشؤون المجتمع.

●●●●

▪ قدمت العشرات من الاغنيات كمؤلف وشاعر غنائي. فمن هم ابرز من شدوا بها. ولماذا تركز معظمها على الجوانب الشعبية والاجتماعية ؟

- هذه طبيعتي الخاصة. فأنا منذ مرحلة الطفولة. اعيش هموم الناس واحلامهم، وحياتهم اليومية، في قريتنا والبلدات المحيطة بنا. اتأثر بحزنهم. وفرحهم، وبأيامهم الجميلة والمناسبات التي تمر عليهم. وكانت البداية في مرحلة ثورة ٢٣ يوليو الناصرية والتي تبنت خطاً اجتماعياً ووطنياً جذبنا نحن الشعراء منذ وقت مبكر. وبقدر ما تحقق من اهداف الثورة، وتأثيراتها الجذرية في المجتمع. بقدر ما كانت الابداعات والفنون منسجمة مع هذا التغير، ومعبرة عنه. ولهذا جاءت معظم اغنياتي من هذا النسيج الشعبي والوطني. بداية من اغنية "تحت الشجر يا وهيبة" مع الفنان محمد رشدي، ومروراً باغنياتي مع العندليب الاسمر عبد الحليم حافظ وشادية، وحتى ما يغنيه هاني شاكر، ونجاة وغيرهم مثل محمد منير، ومحمد حمام. واحمد الله ان كل هذه الاغنيات حققت نجاحاً لم اكن احلم به. فقد تمت اذاعتها في الراديو الاكثر انتشاراً واستماعاً قبل ظهور التلفزيون، وبعده بالنسبة لابناء الريف والمحافظات المصرية النائية.

> **عبد الحليم حافظ كان اقرب اصدقائي وافضل من غنى اشعاري**

●●●●

▪ معروف اهتمامك المبكر بالادب الشعبي فمتى وكيف ولماذا اخترت (السيرة الهلالية) لكي تقضي ٢٠ عاماً في جمعها والبحث عنها ؟

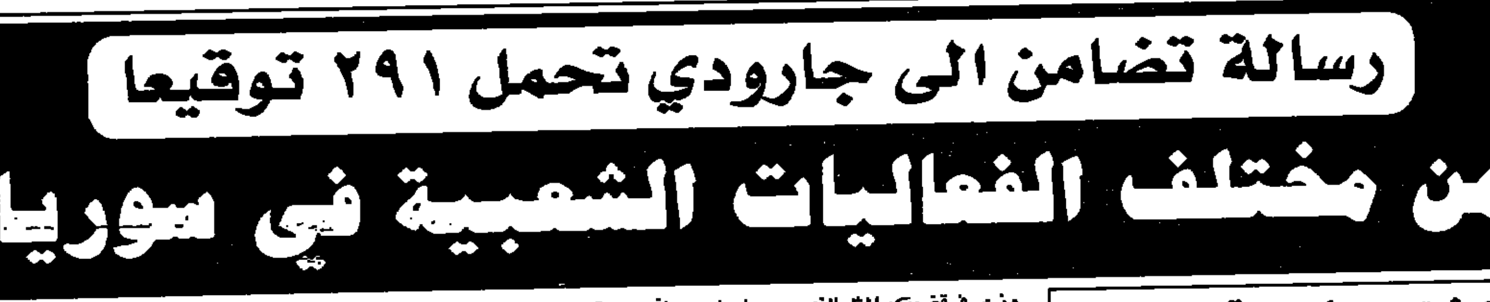
- لا قيمة لاشعارنا وابداعاتنا الا بالارتباط بالتراث الادبي الشعري والغنائي. ولانني نشأت في اجواء مفعمة بالاقاصيص والحكايات الشعرية القديمة. واستمعت اليها وانجذبت لمعانيها وافكارها ومقاصدها. فقد تأثرت بها.. لكنني لاحظت انها متناثرة. وغير مجتمعة في عمل واحد. ولم تبذل اي جهود او حتى محاولات لجمع "السيرة الهلالية" على وجه التحديد. ومنذ عام ١٩٦٢ بدأت التفكير جدياً بأداء هذا العمل. وذهبت الى مناطق متفرقة في صعيد مصر حيث التقيت بالشعراء الشعبيين القدامى الذين يحبون الموالد والمناسبات. وكنت اجد في بيوتهم، وكلما استمعت وبحثت، المزيد من الاشعار والحكايات. وتجولت لهذا الغرض بين القبائل التي تحفظ اجزاء من السيرة الهلالية في محافظات البحر الاحمر وقنا. ولا يفوتني هنا ان اذكر الدور الاكبر في جمع هذه السيرة. الذي قام به الشاعر الصعيدي جابر ابو حسين. الذي روى لي هذه السيرة ثم مات بعد اسبوع واحد على اكتمال مهمته معي.. رحمه الله.

●●●●

▪ من خلال الاغنيات التي كتبتها لافضل مطربي مصر، ايهم كان الاقرب اليك ؟

- هناك اعتزاز خاص عندي بكل المطربين الذين كتبت لهم اغنيات، او غنوا من اشعاري لسبب بسيط ان هؤلاء اختاروا الكلمات واحبوها. وغنوها باحساس صادق، فحققت نجاحاً لهم ولي في نفس الوقت، ولهذا تستمر علاقاتي بهم وبمن على قيد الحياة منهم.

واذا كنت تسألني عن الاقرب بالنسبة لي، فقد كان الصديق والفنان عبد الحليم حافظ الذي رحل عنا منذ سنوات طويلة هو الاقرب والاعز. ولن انسى اجمل ايامي واغنياتي، بل اجمل الفترات في عمري وحياتي الخاصة الى جوار عبد الحليم الانسان والفنان العبقري، حيث جمعتنا صداقة قوية حتى خارج الفن والابداع. وكان دائماً مهموماً بوطنه، وفنه، وجمهوره.



رسالة تضامن الى جارودي تحمل ٢٩١ توقيعا من مختلف الفعاليات الشعبية في سوريا

دمشق - من احمد مظهر سعدو

في اطار الحملة العربية والعالمية المناهضة لمحاكمة الفيلسوف الفرنسي روجيه جارودي، بتهمة معاداة السامية، بادرت ٢٩١ شخصية من كافة الشرائح الاجتماعية في سوريا، الى توجيه رسالة تضامن، تعرب فيها عن اعتزازها بشجاعة جارودي، واعجابها بالطريقة التي لعب فيها الدور الوحيد الجديد به كمفكر وفيلسوف. الا وهو دور المدافع عن الحق والعدالة والحرية والحقيقة.

وفيما يلي نص الرسالة الموجهة الى الفيلسوف جارودي..

الصديق العزيز المفكر والفيلسوف الاستاذ رجاء جارودي المحترم

تحية وبعد.

تابعنا باهتمام وقلق محاكمتكم بتهمة معاداة السامية. التي وجهتها اليكم الاوساط الصهيونية التي تحركها دولة الولايات المتحدة الامريكية. وتتبعنا دفاعكم عن قضيتكم التي هي قضية انسانية وعادلة. واستنكاركم للتهمة الموجهة اليكم، وتوجيهكم اصبع الاتهام الى متهميكم. هؤلاء الذين برروا ولا زالوا يبررون أفظع جريمة عرفها قرننا. جريمة اقتلاع شعب فلسطين، العربي والسامي، من وطن آبائه واجداده. وملاحقته في منافيه ومهاجره. واستخدام اشد انواع القوة الغاشمة وحشية في إبادته. وانكار حقوقه ووجوده في محاولة لتكرار ما فعلوه بأصحاب امريكا الشرعيين.

وقد أثلج صدرنا التعاطف الذي لقيتموه لدى قطاعات واسعة من الرأي العام الفرنسي والعالمي. باعتبار ان محاكمتكم مساس بالحريات التي يكفلها ميثاق الامم المتحدة واعلان حقوق الانسان. ولانكم اظهرتم لمتهميكم ان قضايا الحق والحرية ستجدكم دوماً في طليعة المدافعين عنها. الذين لن يترددوا ابداً في وضع فكرهم وحياتهم في خدمتها. وان تكالبت عليها وحوش الظلامية العنصرية. وخاصة منها الظلامية الصهيونية، وسعت لتصفية حساباتها معها بالطريقة التي تصفي بها حسابها معكم.

مهما كان الحكم الذي سيصدر بحقكم. ايها الاستاذ جارودي، فان حكم التاريخ قد صدر ببراءتكم من دم الحقيقة والحرية. الذي تلطخت به منذ وقت طويل أيدي اعدائكم الصهاينة والعنصريين، قتلة الشعوب وأكلي حقوقها ومدنسي حريتها. ونحن اذ نبلغكم اعتزازنا بشجاعتكم، واعجابنا بالطريقة التي لعبتم بها الدور الوحيد الجديد بكم كمفكر وفيلسوف في عالمنا الحالي. الا وهو دور المدافع عن الحق والعدالة والحرية والحقيقة. فاننا نعبر لكم عن تضامننا الروحي والعملي معكم.

ونرى في قضيتكم المثل الذي يحدد ابعاد ومعاني معركة عالمنا من اجل الحق والعدالة.

اننا نرى في معركة قوى الحق والعدالة والتحرر في اوروبا ضد الهيمنة الامريكية والصهيونية جزءاً هاماً من معركة شعوب عالمنا المعاصر لطي صفحة مظلمة وظالمة من تاريخ الانسانية جمعاء.

ولتثق ايها الصديق المناضل العزيز ان كل المناضلين الشرفاء من اجل الحرية والعدالة في كافة ارجاء العالم. يتكاتفون معكم جنباً الى جنب في الخندق الكفاحي الذي تدافعون عنه بصلابة وشجاعة تليق بكم كواحد من ابرز حملة مشاعل الحرية في هذا العصر.

وحملت الرسالة تواقيع كل من : نصر شمالي. ود. عمر خوجة. ود. منير الحمش. ود.م. بديع سليمان. ود. حامد خليل. ود.م. كمال قمر. وهادي العلوي. وابراهيم عبود. ونزار نصر شمالي. وفرانشيكا جيانيلي. وديمتري افيرينوس. ومصعب نصر شمالي. وابراهيم خوجة. ومحمد اسعد حاجي. وزكريا محمد شريف. وباسم قمر. واحمد حمدوني. ود. ماجد علاء الدين. وسمير سعد الدين. وزويا ميخائيليتكو. ورسلان علاء الدين. وامتثال الكفيري. وتوفيق المديني. وقصي مسلماني حريرة. وراتب سويس. واحمد هواري ومحمد الاطرش. ود. سعد نابلسي. وعبد القادر نيال. وميشيل كيلو. وحسين عودات. وحمد مرعي. ومنار الحمش. واميمة الخش. ولينا هاروتونيان. ود. تاثر الدوري. وضرار خوجة. وخالد بدير. وسامي هابيل. واديب الامير. ومحمد خوجة واحمد نجيب مظلوم. ويوسف مصطفى البرجي. وباسل جمعة. وعز الدين قضماني. واكرم القطان. ولما النابلسي. وشادي ابو عساف. وعاصم ادريس. ومي مظلوم. وبلسم الخش. وصالح ابو دراوي. وانس الباشوري. وفراس ارناؤوط. ومجد بارودي. وانور العطار. وخالد القصاب. ووسام العش. ومحمد وسيم العمري. ومجد علي صبيح. ومصطفى يوسف جمعة. وسهام الغزي. ومروان حبش. واميمة حبش. ونبيهة العبيدي. واحمد الاغر جديد. وعلاء الجراح. وهناء حمد. ورامي زعرور. وياسر الطويل. وصلاح حسن. وعبد الهادي عباس. وعلي كنعان. وعبد الرزاق زريق. واسامة المغربي. واشرف شلال. ومحمد زهير الميداني. وفهد سعد الدين. ومأمون الجندي. ومحي الدين ميداني. وسليم النحاس. ولميس النابري. وغطاس بركيل. وابراهيم حكيم. وانطونيوس عبيد. واليسار الاحمر. والياس ضاهر. وشذى كيلو. وسركيس نخيل. ومروان المصري. وطارق الصباغ. وخليل معتوق. وميشيل جاجاتي. ونابغ زيتون. وسليم محفوض. وعارف الزمري. ومنعم هيلانة. وجورج الباب. وقاسم بطحيش وعفيف ناصيف. والحان الشويري. وانطوان جبران. وسميح بصيلي. وجواد حداد. ووجيه السعد. وهاني النداف. وبسام نجيب. وحنان كنيفد. وطالب الضماد. ومحمد خير السراج. وعلي الجندي. ومحمد البكري. وسمير الزين. ومنى التلي. وراغدة علي. وعلي محمود العمر. وعياد زينو. وعصمت سيف الدولة. وفواز بلقيس. ونظير حيدر. وعلي حمامة. ورؤى عيسى. ومحمد حجازي. وعزيز السيد. ومعن فريد. ومأمون تميم. وهيثم عثمان. وراوية عيسى. وعبد السلام عبود. ومصطفى العبدالله. ولينا الحبال. واكرم زعرور. ومحمود مرعي. وعبد الستار مرعي. ورفعت عطفه. وعزة عيسى. ومحي الدين علي حيدر. ومصطفى عباس. وحسن رفاعة. وهدى الصالح. ومحمد خلوف. واحمد بدر. وفايز حسين. ومنى اسعد. وحسين خلوف. وعبد الرحيم غمازة. ويوسف العمر. ودرويش الرومي. ووداد ابراهيم. وخالد عيسى. ويوسف عز الدين. ومحمد اسماعيل. وغسان علي. وبسام رستم. وعدنان الاحدب. وبسام مصطفى. وخالد حسين. وسليمان الشيخ حسين. وحسن محي الدين. ونزار شيخ سعيد. وصمود العمر. ونهى الزعيم. وعبد الكريم مصطفى. وبسام العسيمي. وريما خواجكية. ومحمد فارس. وبشير تكلة. وسوزان حلاق. وعبير حلاق. وفاطمة صقر. وشذى سمرة. وابراهيم كيكي. وكمال الشفوني. وصلاح الدين عيسى. وممدوح عبد العظيم. وعبد العظيم رضى. وصبحي عبد المنعم. وحسن العقلة. ومحمد سلام. وتيسير كرداس. وسليم القانوس. ونذير يوسفي. ومحمد فارس. وموفق شيشكلي. وحبيب صالح. وبسام حليمة. وخميس عبد. واحمد مظهر سعدو. واحمد معتوق. وعبد المجيد منجونة. وصالح الطحان. وبرهان زريق. وهيثم الاخرس. ومحمد رعدون. وايهاب حبيب صالح. وسعيد حجراني. ومحي الدين حجراني. وخليل معتوق. ونزار العواد. وميشال شماس. ومحمد العاشوري. ومصطفى الحامد. وصالح الطحان. ومحمد رشيد خزعة. ومحمد الطحان. وصالح النعيمي. ويوسف ناصيف. ونذير المكروي. وحمدان الديري. وسامي ضاحي. ومحمد محسن. ومنير العبدالله. ونبيه جلاجح. وناصيف الخوري. ودينا جانيو. وسامي مارينا. وهيفاء القوادري. وسعاد حصروني. ومنذر الفقري. وطارق الماغوط. وزينة طاما. واديب الامير. وثناء شاكر. وعزت الخولاني. وشعيب الحافظ. ومحمد علي خير. وسميرة نصرة. ومحمد موفق كوركلي. وحامد طيارة. وسعد الخير. ومحمد شقدوح. وعماد شاشيط. وعلي ملحم. ومحمد باقي عبدالله. واحمد عمارين. وملحم حمد. ومحمد ماجد السعدي. وفاضل قبيمي. وعبد الرزاق صفر. وغالية العلي. ونعيم قداح. وعبد اللطيف مقداد. وتميم عطو. وحسين مدخنة. ويونس سليمان. ومحمد انس الشربجي. ومحمد فاضل. وهشام عياش. ومحمود كركوتلي. وجهاد الحوراني. واحمد نصرة. وسليم خير بك. وعارف دليلة. ومحمود شاهين. وياسر خير بك. وغادة خير بك. ونزار حمود. وابراهيم رعيدي. وعبد القادر هبرة. وحسان هبرة. ومحمود رعيدي. ولوست مجاعص. وسامي عمران. ورياض ملص. وجهاد ضاحي. ورفعت الزين. وحسان حمادة.

أنات مرتقب

شعر : م. ايمن العتوم

يا وجه ميسون ضلّ الملتقى أبدا
ولم يزل يثقبُ الاحشاء والكبدا
وُلدتُ من رحم الأحزان، مُبتئساً
فليت حُزناً لهذا القلب ما ولدا
ستسمعين دُموعي وهي صامتةٌ
وتقرئين بوجهي البُؤس والكمدا
قضيتُ عُمريَ توّاقاً لمُنقذةٍ
فضاع عُمري - كصُبح الحالمين - سُدى
وعشتُ أضيع من عُشّاق (فاطمةٍ)
وقوم (مُوسى) إذا ما أفقدُوا الرّشدا
أيقظتُ آخر رُوحي علّ ساهرةً
تكون عوني (بوادي الجزع) إن رقدا
فلم أجد غير أحزاني تُسامرني
فلا ابتردتُ ولا قلبي بها ابتردا
يا وجه ميسُون يا ناراً تُحرّقني
متى أراكِ ؟! فإنّ الله بي وعدا
برّأتُ قلبيَ من عتبٍ ومن حسدٍ
فليش مثلي يا ميسُونُ من حسدا
يا وجه ميسُون ما ضاقت بنازلةٍ
رُوحي، ولكنني حررتُها الجسدا
أعيشُ طلقاً كصُوفيّ رأى قبساً
من رحمةِ الله في عينيكِ فاتّقدا
أتعلمين.. ؟! لقد قطعتِ أوردتي
وزدتِ تعذيب أحشائي بها صُعُدا
فقدتُ بعدكِ قلباً كان يُوعدُني
فمن سيرثي لمفقودٍ بما فقدا ؟!
ميسُونُ يا وطني، يا حُلم أزمنتي
يا أوبةً لغريبٍ لم يجد بلدا
رأيتُ فيكِ جمال الارض أجمعها
وفي عُيُونكِ غنّى عاشقٌ وشدا
لكِ اللّواءُ الذي ما زال مُرتفعاً
حُبّي لأرضي، وتقديسي لها أبدا
أمُوتُ كي لا أرى فيها قراصنةً
ومن تحكّم في خيراتها، وعدا
أما رأيتِ كلابَ الهُودِ راتعةً
وكُلُّ غازٍ على أرباضها قعدا ؟!
نُسامُ خسفاً وتدجيناً وتفرقةً
ونشربُ الكأس من أيديهمُ زبدا
لن يُرغمُونا على التسليم، إن ركعُوا
فما ركعتُ، ولا يوماً مددتُ يدا
أنا الأبيُّ وهذا الشّعبُ ما حملت
غرُوقةُ الخوف، ما أوذي وما اضطُهدا
ننامُ فوق جمار الفجر ننظُرُهُ
كأنهُ من شغافِ القلبِ قد صعدا
نحنُو على الارضِ بالأهداب، نُغدقُها
حُبّاً، ونُوراً من الرّحمنِ ما نفدا
لنا العُرُوبةُ دينٌ لا يُفرّقُنا
وكلُّ قلبٍ عُرُوبيٌّ وما اعتقدا
لها رسمنا من الاسلام منهجنا
رُوحاً وفكراً على خيرٍ قد اتحدا
نظلُّ نشدُو بها أنات مُرتقبٍ
لفجرها، عابقاً من عطرها، غردا
لقد حملنا عُهُود الله في دمنا
وسوف - إن شاء - نُوفي حقهُنّ غدا

ليس دفاعا عن روجيه غارودي

● عمر حسين حرب
لبنان

احالة المفكر العلمي الكبير روجيه غارودي الى المحاكمة بتهمة العداء للسامية تكشف مدى استهتار العالم الغربي بقيم الحرية، التي قال انه المعبر عنها، وتكشف ايضاً الانتقائية التي تقوم عليها نظرته للحرية، وهي نظرة لا تخلو من العنصرية التي تنظر الى الثقافات غير الغربية نظرة استعلائية.

روجيه غارودي لم يحمل السلاح دفاعاً عن موقف او رأي، ولم يطلق النار في شوارع باريس ولم يزرع قنبلة، ولا حتى دعا او شجع ممارسة العنف بل هو، ومن منطلق فكري وفلسفي يقول بضرورة اعادة قراءة التاريخ بشكل منصف، ويقول بالتحرر من الهيمنة الصهيونية على الثقافة الغربية، والى التخلص من الاباطيل التي روجها الصهاينة حتى باتت حقائق ومسلمات وبديهيات لكنها حقائق وبديهيات ومسلمات مزيفة ومضللة، تهدف الى استغلال المجتمع الغربي لتحقيق مكاسب واطماع صهيونية.

وهو في موقفه ودعوته لم ينطلق من الانحياز الى العرب، الذين سجل مظلوميتهم من الصهيونية والغرب معاً، بل من الانحياز للغرب الذي ينتمي اليه، ومن الانحياز الى ما يراه حقاً وحقيقة، التي هي نوازع كل مفكر انساني حر، ملتزم بانسانيته المجردة.

روجيه غارودي قال بان "المحرقة" التي قيل ان هتلر ساق اليها اكثر من ستة ملايين يهودي اكذوبة. وان اعداد اليهود الذين سيقوا الى تلك المحارق لم تتجاوز الآلاف وكانوا ضمن كثيرين قضوا تحت ارهاب النازية، وان الصهيونية ضخمت وروجت ونظمت اسطورة المحرقة من اجل ابتزاز الغرب والسيطرة على مشاعرهم كمدخل للسيطرة على مصالحهم. وهو في مقولته هذه استند الى وثائق وتحليلات وشهادات، وعاد الى التاريخ ليمسك بالنهج الصهيوني القائم على الاباطيل.

ومن المؤسف ان هذا الغرب الذي حمى وهلل ومنح جوائز لكتاب مغمورين لانهم جدفوا بمقدسات اسلامية، وتطوع عدد من مثقفيه للدفاع عن هؤلاء الكتاب المغمورين يحيل كاتباً ومفكراً نال بشكل مبكر احترام مثقفي العالم الى المحاكمة. بتهمة العداء للسامية وهي تهمة باطلة اصلاً. لان السامية ليست حكراً على الصهيونية، بل هي النقيض لها، لان الشعوب السامية المشرقية، والتي ينتمي اليها العرب، على عكس معظم اليهود الصهاينة الذين ينتمون الى العرق الآري.

واذا كانت احالة روجيه غارودي الى المحاكمة بتهمة العداء للسامية هي بحد ذاتها تصرف يحمل الكثير من التجني، والكثير من الانحياز للصهيونية والوقوع في حبائلها واباطيلها، فان وجود مثل ذلك القانون الذي يعاقب على افكار الناس ومعتقداتهم في مجتمعات "علمانية" يشكل عاراً على تلك المجتمعات. وخصوصاً ان مثل هذا القانون لا يأتي انسجاماً مع قيم ومعتقدات الحضارة الغربية، بل قيداً عليها لصالح الصهيونية التي هي ليست اصولية فحسب وانما عنصرية استعلائية.

ومن منطلق الدفاع عن الحرية. والنضال ضد العنصرية الصهيونية نقف اليوم الى جانب المفكر الشجاع روجيه غارودي، داعين لتحرر اوروبا من الاضاليل الصهيونية والاباطيل التي تمكنت بواسطتها من تقييد المجتمع الغربي، وجعله اسيراً لصالح قلة من اليهود الصهاينة.

اتحاد كتاب روسيا يحيي ذكرى "الحكيم"

احتفل اتحاد كتاب روسيا بالذكرى المئوية لميلاد الاديب المصري الراحل توفيق الحكيم، الذي ترجمت بعض مؤلفاته الى اللغة الروسية، ومنها "عودة الروح" و"مذكرات نائب في الارياف". اضافة الى بعض القصص القصيرة والمسرحيات.

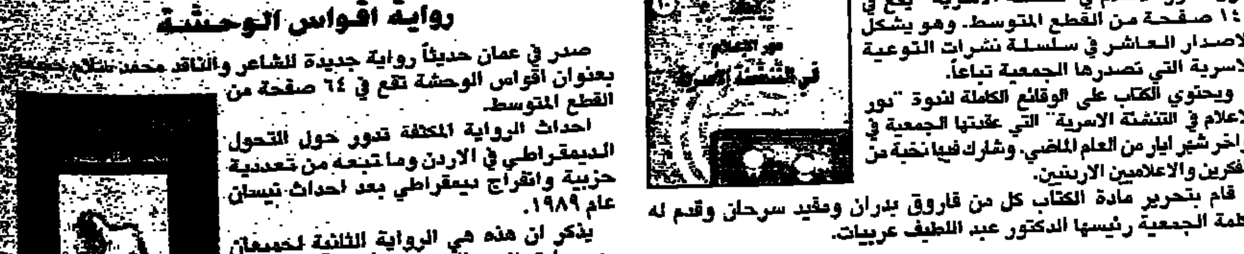
وتحدث رئيس قسم العلاقات العامة في الاتحاد، عن الدور الذي قام به توفيق الحكيم في اثراء الحياة الفكرية والادبية والفنية.

صدور الاعمال الكاملة للشاعر كمال نشأت

شهد صالون الادبية والشاعرة حياة ابو النصر في القاهرة حفلاً اقيم بمناسبة صدور الاعمال الكاملة للشاعر المصري كمال نشأت.

وحضر هذا الحفل التكريمي عدد من الشعراء والادباء والنقاد. وفي مقدمتهم الشاعر محمد الفيتوري، الذي قدم رؤية خاصة عن اعمال الشاعر المحتفى به.

وقدم الناقد الدكتور حسن فتح الباب، تقييماً لرحلة كمال نشأت في عالم الشعر.



الشريط الادبي

دور الاعلام في التنشئة الاسرية

اصدرت جمعية العفاف الخيرية كتاباً جديداً حول "دور الاعلام في التنشئة الاسرية" يقع في ١٤١ صفحة من القطع المتوسط. وهو يشكل الاصدار العاشر في سلسلة نشرات التوعية الاسرية التي تصدرها الجمعية تباعاً.

ويحتوي الكتاب على الوقائع الكاملة لندوة "دور الاعلام في التنشئة الاسرية" التي عقدتها الجمعية في اواخر شهر ايار من العام الماضي. وشارك فيها نخبة من المفكرين والاعلاميين الاردنيين.

قام بتحرير مادة الكتاب كل من فاروق بدران ومفيد سرحان وقدم له بكلمة الجمعية رئيسها الدكتور عبد اللطيف عربيات.

ستوكهولم ٩٨ عاصمة ثقافية لاوروبا

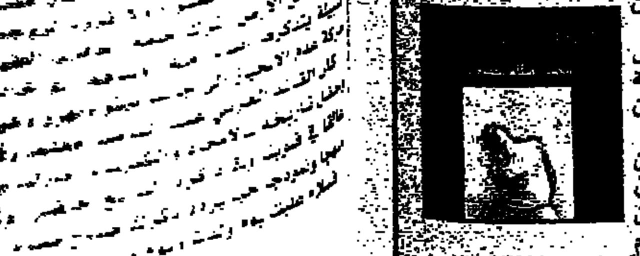
تلقى الكاتب المصري نجيب محفوظ دعوة من المدير العام لمنظمة اليونسكو، لحضور المؤتمر الدولي الذي سيعقد في الثلاثين من آذار القادم في مدينة ستوكهولم. بمناسبة اختيارها عاصمة ثقافية لاوروبا خلال العام الحالي.

وقد خصص هذا المؤتمر لبحث الكيفية التي يتم بها تحقيق التكامل بين السياسات الثقافية واستراتيجيات التنمية البشرية.

مصادر مصرية استبعدت تلبية محفوظ لهذه الدعوة لاكثر من سبب اهمها حالته الصحية وعدم حبه للسفر وركوب الطائرة.

رواية اقواس الوحشة





صدر في عمان حديثاً رواية جديدة للشاعر والناقد محمد سلام جميعان بعنوان اقواس الوحشة تقع في ٦٤ صفحة من القطع المتوسط.

احداث الرواية المكثفة تدور حول التحول الديمقراطي في الاردن وما تبعه من تعددية حزبية وانفراج ديمقراطي بعد احداث نيسان عام ١٩٨٩.

يذكر ان هذه هي الرواية الثانية لجميعان بعد روايته الاولى "قدح من النفط" الصادرة في عمان ١٩٨٧. والاصدار الثالث للشاعر جميعان بعد ديوانيه "قواصل العطش والمسافات عام ١٩٨٥، وعصافير الرماد عام ١٩٩٠.

وطن العروبة

مهداة الى شعب العراق الصامد

أفديك يا وطني بدفق دمائي
واصون شعبك من لظى البلواء
احميك يا وطني بكل مواهبي
أغذوك من روحي ومن اعضائي
وعلى رباك نثرت فيض مشاعري
ونثرت احساسي على الارجاء
وضممت طيفك في فؤادي منعماً
وجعلت اسمك في ذرى الاسماء
وجعلت تربك كحلة في مقلتي
كحلت اجفاني بنور ضياء
وجرعت ماءك سائغاً ام علقماً
حلواً ومراً من دواً او داء
ورأيت احلامي بكل جوارحي
وبمقلتي في حسنك الوضاء
وعشقت حسنك في ملامح غادتي
وجعلت عشقك رمز كل وفاء
وضممت يا وطني رباك بخافقي
حباً وعشقاً ضمن دفق دمائي
فاذا بحثت عن الصدى في مهجتي
فصداك لحن في صدى الاصداء
ساويت يا وطني جمال حبيبتي
بجمال وجهك في ربى وسماء
ومنحت حسي للجمال وزهوه
متمثلاً في الغادة الحسناء
وحويت يا وطني جميع احبتي
ومزجت بين سمائهم وسمائي
كم زفرة حرى تصعد مهجتي
من فرط حبك من جوى وجفاء
مهما جفوت فان حبك شاغلي
والصد يظميني لأعذب ماء
وطني حماك على اللسان نشيده
ومنيع حصنك فرحة الاعضاء
ماذا يريد الظالمون بموطني
ماذا يُراد بغارة شعواء
ماذا وقد عصفت عواصف ظلمهم
فيما يسمى "عاصف الصحراء"
والطائرات تكاثرت وتكالبت
غاراتهم في الليلة الظلماء
"وكروز" تقصف كي تحطم موطني
والقاذفات تكالبت بسمائي
وصمدت يا وطني لانك فوق ما
يتصور الباغون من اعدائي
رسموك يا وطني بريشة حقدهم
باللون مربداً بلون دماء
ورموك من جو السماء بحقدهم
الاف اطنان بقصد فناء
وصمدت يا وطني بعزمة صابر
سيرد كيد الكيد والاعداء
وشمخت يا بغداد فوق ظنونهم
وكتبت اسمك فوق كل لواء
ولثمت جرحك والجراح نوازف
وتواهل الارماح في استرواء
وذررت فوق الجرح بلسم لوعة
ومحبة في ليلة الضراء
ووقفت يا وطني بوجه جموعهم
كالطود متلفعاً بكبر رداء
كبّرت يا وطني بوجه جموعهم
الله أكبر فوق كل نداء
الله اكبر كم تزلزل معقلاً
وتبيد اسراباً من الدخلاء
وكبُرت يا وطني بعيني كبرةً
فوق التكبر فوق الاستعلاء
يكفيك يا وطني تقاوم زحفهم
وزحوفهم من ابعد الانحاء
وترد كيد الكائدين بقوة
وتواجه الطاغين باستهزاء
لم يبقَ يا وطني بنفسي موضع
للهم حتى يستبيح رجائي
عاصرت يا وطني اساي وفرحتي
وشهدت فقد مسرتي وهنائي
ورحمت يا وطني لانك صابر
ومقاوم للداء والادواء
وعطفت يا وطني لانك ساهر
تحمي حماك بعينك النجلاء
ماذا يريد المعتدون وحلفهم
لتلفتك ملتف بكل بلاء
ماذا سوى قتل الاباء وعزتي
لنصير في ذل وفي استخذاء
هذا ضمير المعتدين وهل لهم
ان يضمروا غير اجتناء دماء
وطني ايا وطن البطولة والعلى
سيظل مجدك شامخاً بإباء
ستظل يا وطني كما قد كنت في
ماضي الزمان محصن الارجاء

شعر: محمد تيسير الخالدي / دير الزور

البابا وكوبا

د. تيسير عماري

وصفت زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى كوبا بأنها زيارة للدفاع عن الديمقراطية والاعتراف بحقوق الانسان.

وتأتي اهمية هذه الزيارة كون كوبا آخر معقل للنظام الشيوعي في العالم.

واهم ما صرح به قداسة البابا وقبل وصوله الى مطار هافانا هو انه يريد ان يعرف الحقيقة من فيدل كاسترو نفسه!! وقد كرر عبارة الحقيقة اكثر من مرة، وانتقد الحصار الامريكي على الجزيرة معتبره لا انساني وضد احترام حقوق الانسان، خاصة الفقراء منهم.

الجديد في تصريحات قداسة البابا هو انتقاده للنظريتين الشيوعية والرأسمالية، التي عجزتا كما قال عن تحقيق العدل وحماية الطبقة العاملة، وتوزيع المكتسبات في المجتمع.

وكان البابا في وقت سابق، وفي مقره في الفاتيكان، قد انتقد النظام الرأسمالي الذي كان من نتائجه اتساع الفجوة بين الاغنياء والفقراء، وفشله في تحقيق العدالة والمساواة بين طبقات المجتمع، على اعتبار ان المجتمع العادل هو الذي تتوفر فيه سبل الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

وفي رده على سؤال كيفية اتمام مثل هذا اللقاء وهو يمثل ثورة المسيح، وكاسترو يمثل الثورة الشيوعية او الماركسية، والفرق بين الثورتين، اجاب قداسته ان ثورة المسيح هي ثورة المحبة اما الماركسية فهي ثورة الدم!!

لقد واجه البابا الرئيس الكوبي خاصة بما يتعلق باحترام حقوق المواطنين والافراج عن المعتقلين السياسيين. وفي نفس الوقت لم ينس البابا انتقاد اميركا لحصارها المحكم على كوبا. والنظام الرأسمالي الذي تتزعمه في العالم.

لا شك ان قداسة البابا كان شجاعاً وواضحاً.

.. هل اصبح العالم بحاجة الى نظام سياسي واقتصادي جديد يحل محل النظامين الرأسمالي والماركسي؟! هذا سؤال بدأ يظهر وبقوة في اجزاء كثيرة في العالم خاصة اوروبا. وبدأ الكثير من المفكرين والسياسيين والاكاديميين يتدارسونه، كما بدأت بعض الاحزاب السياسية في اوروبا بطرح شعارات جديدة كالدولة الاجتماعية الديمقراطية، التي ترعى الحرية وتدافع عن حقوق الانسان وتمارس الديمقراطية وتعمل وفي نفس الوقت على رعاية المواطنين اجتماعياً، خاصة الفقراء منهم وذوي الدخل المحدود وكبار السن والاطفال، وتحقيق العدالة الاجتماعية وتأمين المواطن بضروريات رئيسية كالصحة والضمان الاجتماعي والعمل وغيرها الكثير.

تهويمة..

مالي
كلما راهنت على جواد
كبا!
وكلما راهنت على صديق
حاد عن جادة الوفاء
وانتحى..
وكلما جاءني حاقد
نضوت قناع الغدر
عن وجهه.
وسكبت في روحه
اشجاني
والمنى..
وكلما رنوت الى حظي
في صقيع الفنجان.
ينهض مارد الذهول
من غفوته الطويلة.
يبحث عن حظي المزعوم
في سهول حوران..
في جبال عجلون..
في تلال الصوان
والمحافير..
وكلما اوغل في الفشل،
عاد
وهو يتسع للفجر
من السواد
كفنا..
خيولي التي
رمح الجنون صهوتها،
ترثيني.
فما عاد الفرق جليا
بين الصهيل
ورجع
الصدى...

عمار الجنيدي
جماعة رايات الابداعية

عودة الروح..

بقلم القاضي المتقاعد: ماجد ذيب غنما

رب ضارة نافعة. مقولة قديمة وصادقة، وهي اكثر ما تكون صدقاً هذه الايام. ففي غمرة التهديدات المحمومة التي تتوعد العراق بضربة عسكرية قوية مدمرة، والاستعدادات القائمة على قدم وساق للتمهيد لهذه الضربة. ولشن عدوان اميركي آثم تحت حجج وذرائع وهمية وواهية. بل وكاذبة..

في غمرة هذه الاحداث. يبدو واضحاً بان الوطن العربي باقطاره المختلفة. بدأ يستعيد تضامنه. وبدأت الخلافات التي كانت تفرق بين هذه الاقطار، تزول وتتلاشى شيئاً فشيئاً..

وهذا في حد ذاته يشكل ظاهرة صحية مبشرة. تؤكد بان الفكرة القومية العربية. وبالرغم مما واجهته من انتكاسات. وما لحق بها من حملات التشويه والتزييف... ما تزال قادرة على استعادة حيويتها وقدرتها على لم الشمل وازالة آثار النزاعات والخلافات، وتوفير امكانيات التلاقي والتضامن وحشد اسباب القوة التي تحرر وتحمي وتوحد..

ان الوضع الخطير الذي تواجهه في فلسطين والعراق والاراضي العربية المحتلة الاخرى، يدعونا بالحاح الى رعاية هذه الروح القومية الجديدة بين الاشقاء العرب، واقامة جبهة عربية عريضة. تمنع الانهيار. وتستعيد الثقة والامل، وتحقق حضوراً عربياً فاعلاً على المستويين العربي والدولي... ولعل من اكثر المظاهر الدالة على بدء تكون مثل هذا المناخ الصحي الواعد... ما سمعناه في دمشق العروبة الصامدة قبل ايام، اثناء زيارة وزير خارجية العراق لها ولقائه بأخيه وزير خارجية سورية وما لقيه الوزير العراقي هناك وفي عواصم عربية اخرى من ترحيب حار. وتأثير غير محدود. ووقوف حازم الى جانب الشعب العراقي الشقيق.

وهذه المواقف الاخوية ان دلت على شيء، فانما تدل على ان الدم لا يصير ماء.. وان الشدائد تجمع ولا تفرق، وان الكرامة العربية واحدة لا تتجزأ، والمستقبل العربي واحد لا يتجزأ، والمصير العربي ايضاً واحد لا يتجزأ... كما يدل او يجب ان يدل على اننا امة حية. وليست ضعيفة او مستضعفة، وهي تملك من القوة، ما يمكنها من ردع المعتدين والرد على العدوان... وانه اذا ما اجتمعت (رماحها)... فلن تقوى اي قوة على كسرها..

ولعله مما يدعم هذا التوجه، وهذا الوعي القومي الجدي والمسؤول، ويزيده منعة وقوة، ان يتم على الفور، لقاء قمة عربية، تعلن وقوفها الى جانب شعب العراق. والحيلولة دون توجيه ضربة عسكرية اليه. وتقرر رفع الحصار عنه. وفتح الحدود معه.. ووضع حد لمعاناة شعبه الأبي..

وبعد يقول احد الفلاسفة، ولعله الفيلسوف نيتشه.. الخضوع يولد الذل والضعة..

على قيد التاريخ

هدى ابو غنيمة

ملّنا وجعنا العربي، وسئم استسلامنا واطرق الهوان خجلاً من هواننا. فقد بتنا ننتظر موتنا المعلن وكأن الامر مجرد كابوس مفزع او هواجس مقلقة، وليس واقعاً نحياه.

اعلامنا يردد بكل بساطة ما يروجه الاعلام الغربي. وهو يكرر "خلاف العراق مع الامم المتحدة" رغم ان الامر ليس خلافاً منشأه عدم اذعان العراق لعصابات التفتيش الدولية. وليس خلافاً مع الامم المتحدة، بل هو اعتداء مبرمج لاعادة ترتيب المنطقة حسب المخططات الجديدة..

حينما فخر ابو فراس الحمداني بعروبته قائلاً:

ونحن اناس لا توسط بيننا
لنا الصدر دون العالمين او القبر

لم يدر بخلده انه سيأتي زمان سنكون فيه عاجزين عن اختيار الصدر والقبر. ولا شك اننا جميعاً مصابون باكتئاب قومي. ونبدو كما قال فيلسوف المعرة:

يحطمنا ريب الزمان كأننا
زجاج ولكن لا يعاد له سبك

لكن العالم الآخر مازال ينظر الينا كأمة خطرة على اسرائيل، ولا بد من تدميرنا دماراً شاملاً لضمان امنها.

ترى الا يكفينا ذلك لاستعادة بعض الثقة بانفسنا؟ إذ اننا رغم ضعفنا وتمزقنا مازلنا نمثل تحدياً للآخر يستفزه ليفنينا.

لم نعد بحاجة الى التغني بامجادنا بقدر ما نحن بحاجة الى اعادة النظر في الفترات الحالكة من تاريخنا والبحث في صورتنا في عيون الآخرين لاستثمار محنتنا. ولا بد ان نعيش واقعنا بكل حواسنا مهما تألمنا بدلاً من اللامبالاة والتشبث بحياة مهينة تافهة لنقنع انفسنا عبثاً باننا مازلنا على قيد الحياة. بينما نحن في الحقيقة مازلنا على قيد التاريخ.

وليس صحيحاً ما نردده ان ما نحن فيه اسوأ مرحلة من مراحل تاريخنا. فقد حدث قبل قرون ما سجله التاريخ. فلم يكن غزو بيت المقدس وهو بداية حرب قديمة العهد بين ديار الاسلام والغرب ليثير على الفور اي انتفاضة. وكان لا بد من الانتظار قرابة نصف قرن قبل ان يتحرك الشرق العربي لمواجهة المجتاح، والاحتفاء بدعوة قاضي دمشق الى الجهاد في ديوان الخليفة بوصفها اول عمل مشهود من اعمال المقاومة. وقليلون هم العرب الذين نهضوا على الفور في بداية الغزو الخطر الوافد من الغرب، بل سرعان ما تكيف بعض الناس مع الوضع الجديد. ولم يكن همّ السواد الاعظم سوى البقاء على قيد الحياة مستسلمين لقدرهم وان على مضض.

ترى هل ننتظر نصف قرن آخر لتعلن وجودنا على قيد الحياة؟.. ام نبقى فقط على قيد التاريخ؟

ناصريون.. ولو كره الحاقدون

لماذا يهتز وجدان المواطن العربي مع كل ذكرى سنوية لميلاد جمال عبد الناصر او وفاته او ثورة ٢٣ يوليو (تموز) المجيدة؟؟ ولماذا يشعر بالعنفوان والعزة والانفة وهو يستذكر الحقبة الناصرية التي تشده دائماً الى الاحساس بالكرامة والوجود؟؟

ان تكون ناصرياً.. يعني ان تكون عربياً عروبياً وحدوياً تقدمياً.. وان تكون ناصرياً يعني المجابهة بلا هوادة ضد الظلم والقمع والتشرذم والتفتت والتشظي. وان تكون ناصرياً يعني ان تكون لسان حال المحرومين والمسحوقين وان تحمل همومهم وراية نضالهم ليفوزوا بحقوقهم الانسانية كاملة امام تكالب رأس المال والغطرسة والجشع.. وان تكون من دعاة الحرية والعدالة الاجتماعية مناهضاً للنفوذ الاجنبي والهيمنة الاجنبية مؤمناً بانبلاج الفجر الجديد على الامة العربية موحدة الكيان مرهوبة الجانب.. وان تكون ناصرياً يعني الايمان بفلسطين كل فلسطين ارضاً مقدسة لا يحل ان تطأها اقدام الغزاة وشذاذ الآفاق ويعني تحريرها بالقوة مهما غلت التضحيات (فما اخذ بالقوة - كما قال الزعيم الخالد - لا يسترد بغير القوة).

وان تكون ناصرياً يعني انك لا تؤمن بالحدود المصطنعة والكيانات الهزيلة التي رسمها الاستعمار واقام الحواجز الوهمية لتشطير الوطن العربي وسلبه مقدراته والابقاء عليه في حمأة التخلف والبدائية وعصور الجاهلية الاولى، واشعال حروب داحس والغبراء بين الفينة والاخرى، وخلق الريبة والشك والخوف من دعوات الوحدة الحقيقية والانصهار وتقوية الاواصر وزيادة اللحمة في النسيج العربي ليقوى على دحر العدوان ويكون عصياً على الاختراق.. مواجهاً بثقة وايمان التحديات.. وليس لقمة سائغة في فم القوى الاجنبية وهيمنتها ونفوذها.

وان تكون ناصرياً.. لا يعني - البتة - عبادة للشخصية - بل احتراماً وتقديراً لما ترك ناصر من آثار لا يمحوها الزمن في مسلكه الطاهر المترفع عن الدنايا وما يزري بالانسان.. وفي صرخاته المدوية التي تحدثت بها الركبان (ارفع رأسك يا اخي فقد انتهى عصر الاستعمار).. وفي مقارعته لقوى البغي والعدوان في كل مكان.. ويكفي انه كان لسان حال المستضعفين والبائسين والغلابى لتتأكد انه امتداد لذلك الالق الذي صنع امثال ابي بكر وعمر وعلي وابي ذر الغفاري.. فقد عاش فقيراً ومات فقيراً ولم يترك لورثته مالاً او عقاراً أو جاهاً. يضعهم على اكتاف الناس، ولم يولدوا في كنفه وفي فم كل منهم ملعقة من ذهب كابناء الزعماء الآخرين او ابناء الذوات.

وليس في هذا مديحاً وخروجاً عن المألوف.. بل هو الواقع الذي لمسه في حياته كل ذي بصيرة بعيداً عن الهوى والغرض.. باستثناء اولئك الذين ناصبوه العداء وساروا في ركاب الاستعمار كادوات دنيئة له.. وساهموا بايقاعه في غياهب المشكلات التي اقضت مضجعه من التآمر والانفصال والكيدية والشماتة.. وبالرغم من ذلك.. فلم يحظ زعيم في التاريخ القديم والحديث بمثل ما حظي به ناصر من محبة الجماهير له وتعلقها به املاً يرتجى.. ولسان حالها يقول: لقد عبر بصدق عن آمال وطموحات امته وآلامها، وكان ضميرها والمسبار الذي يكشف الهنات والزلات والثغرات، والبوصلة التي تؤشر نحو العلا والمجد والحياة الكريمة.. ولقد جاهد في الله حق جهاده واسس بنظرته الثاقبة ما كان معواناً على تخطي الهزائم والنكسات.. ويكفيه فخراً وهو المهزوم في الحرب القذرة عام ١٩٦٧ ان يشيع جثمانه الطاهر ما يفوق الملايين من المشيعين.. وتسمر الملايين.. على الاجهزة المسموعة والمرئية لمتابعة الخبر الذي هزهم من الاعماق. وحينما ووري جثمانه الثرى اودع كل عربي من المحيط الى الخليج وكل حر ابي في هذا العالم قطعة من قلبه في القبر الذي استقبله.. وعلى شاهده كتبت عبارة (جاء من اجل امته واستشهد في سبيلها). كما جاء من اجل فلسطين وقضى نحبه وهو يتحدى الموت من اجل ان تعيش الامة ويحقن دماءها ويدخرها الى اليوم الذي لا ريب فيه لاسترجاع الارض المقدسة.. وهو ما ارسى قواعده بقيادته الحكيمة ليغسل عار الامة ويدحر الغزاة.. وهو ما تم بعد وفاته، وبعد ان مهد لهذه الخطوة في حياته.. فكان الانتصار في حرب رمضان المجيدة عام ١٩٧٣ الذي كان فارسها الحقيقي وباعثها - ومن العالم الآخر - قبل ان تجهض وتؤدي الى الهزائم المتتابعة التي يشيب لها الولدان.. ويكفي ناصر.. وهو في دار الحق مع الصديقين والشهداء.. ان يكون ملهماً للجماهير. وان يكون اسمه على كل شفة ولسان حتى الجيل الذي لم يعايشه.. ولم يترنم على صوته المجلجل حين قال (ارفع رأسك يا اخي فقد انتهى عصر الاستعمار). وكان مرهوب الجانب بشخصيته الساحرة وطلعته البهية.. حيث شعر المواطن العربي في حينه انه يعانق السحاب.. وان بناء الدولة العربية الواحدة قاب قوسين او ادنى.. لو لم تؤد المؤامرات والدسائس الى تقويض الحلم واجهاض الامل.. وحسب جيلنا انه عاش تلك المرحلة وهي احلى واغلى فترات العمر. لما صاحبها من مد ثوري وحدوي ووعي جماهيري وثقافة مستنيرة وقدرة على التحدي.. والتصدي لكل القوى الظالمة والظلامية والامبريالية. ورأس حربتها في المشرق العربي الربيبة (اسرائيل) المزعومة.

نعم.. سنظل نحن جيل عبد الناصر نتغنى باسمه ولو كره الحاقدون ممن كانوا ادوات في يد الاستعمار يستخدمهم كما يشاء.. او كانوا خناجر في خاصرته رحمه الله.

ومحاولات البعض لطمس معالم الناصرية ستبوء حتماً بالفشل.. وان غاب جسد عبد الناصر فان روحه باقية في اعلى عليين وتنادي كل عربي غيور ليحمل الراية مرة اخرى. وينفض عن كاهله معوقات الحركة نحو الغد المشرق والمستقبل المأمول.. وعبد الناصر بات فينا بمبادئه وافكاره وسلوكياته ولن تموت امة انجبته.. وسيظل نجماً ساطعاً يهدي الحيارى الى طريق السؤدد والعزة والمجد والوحدة والعدالة وكرامة الانسان.. وخالداً في سمع الزمان.. ويذكراه نستمطر عليه شآبيب الرحمة والغفران.. ونقول بعدك يا ابا خالد قلوبنا مكلومة وحقوقنا مهضومة.. رحمك الله وغفر لك.. وسلام عليك في الصادقين.

خليل البنا

تتار العصر

تحكم تصرفات الفرد امور كثيرة. وللعامل النفسي الدور الاكبر في هذه التصرفات.

فالفرد الذي يشعر بالدونية تحكمه عقدة النقص مهما حصل على شهادات او اعتلى مراكز قيادية او نقابية. ويبقى الحقد يحركه على كل ما يذكره بدونيته، وانه محدث نعمة او مركز.. وما ينطبق على الافراد ينسحب على الشعوب والامم والدول.

فالمدينة ودمشق وبغداد ستبقى ابد الدهر رمز التفوق والعظمة، مقترنة برجال عظام كالفاروق وعبد الملك والوليد والرشيد والمأمون، مهما لحقها من ضيم او تعرضت لنكبات، بينما تمطر على هؤلاء اللعنات، كلما ذكرت اي من هذه المدن مهما طال الامد.

والناظر للسياسة الامريكية والممارسات الامريكية قديمها وحاضرها، يجد ان تصرفات هذه الدولة، مهما بلغت من تقدم وقوة، مرتبطة بجنون العظمة الذي يحاول التعويض عن هذه الدونية المتأصلة في نفوس صانعي القرار، فهم لم ولن ينسوا انهم من سلب شذاذ اوروبا ومنبوذيها، وان تاريخهم ومهما حاولوا تزيينه مرتبط بعقلية راعي البقر المغامر، الذي قضى على شعب بأكمله كان يستوطن تلك البلاد. وان جزءاً كبيراً من هذا الشعب احضر عن طريق اسواق النخاسة. التي قادها لصوص الادميين.

هذا البعد.. هو الذي يحرك محاولات الهيمنة. سواء على الشرق العربي الاسلامي وما يمثل من عراقة، او على اوروبا. التي طردت مجرميها للعالم الجديد. غير مأسوف عليهم.

واذا ذكر تاريخهم الحديث فانه يقترن بالحقد التتري. سواء هيروشيما او ناجازاكي حتى العامرية.

ستبقى بغداد الرمز والاسم والتاريخ خالدة مهما تعرضت لنوائب الدهر، وستمطر اللعنات ابد الدهر على من يتعرض لها بسوء.

واذا ما انحاز لتتار العصر اي مدع لعروبة او اسلام فلن يقرن اسمه الا بأبي رغالة او ابن العلقمي.

فلنحافظ على بغداد عزيزة كريمة، حتى لا نضطر الى التضحية بعمان والقاهرة والرياض، ولا نعض بنان الندم. ونقول: "اكلت يوم اكل الثور الابيض".

محمود نشوان

الذكرى الثمانون لميلاد الراحل القائد جمال عبد الناصر

ثمانون عاماً مضت على ميلاد القائد العربي القومي الناصري جمال عبد الناصر ابي خالد. هذا القائد العربي الذي نذر نفسه وحياته لخدمة وطنه وامته وقضاياها العادلة. فكان مثالاً يحتذى به في القيادة والسياسة وحسن الأخلاق، والبصيرة الثاقبة والرؤية الدقيقة لمعالجة الامور. يضع الامور في ميزانه الدقيق، وكان من السباقين دائماً للوحدة العربية والتضامن العربي الحقيقي، يرفض التجزئة والاحلاف الاستعمارية والتعامل مع العدو الصهيوني والمعسكر الامبريالي الرأسمالي. فقاوم الاستعمار والعدوان الثلاثي الغاشم عام ١٩٥٦م ودفع شره عن مصر. واقام السد العالي. بعد تحرير قناة السويس، واقام وحدة بين مصر وسوريا تحت اسم الجمهورية العربية المتحدة.

رحل ابو خالد وما زال عالقاً في اذهان الملايين من امته. حتى اصبح اسمه ينتشر في احياء ومدن مصر العربية، مات ولم يخلف وراءه قصوراً ولا ثروة لزوجته واولاده، ولا شبراً من الارض. ترك خلفه الذكرى الطيبة والمعاني النبيلة يتذكرها ابناء امته. وساهم ابو خالد في انشاء حركة عدم الانحياز الى جانب تيتو ونهرو وغيرهم.

كان القائد العربي عبد الناصر معلماً وقائداً ملهماً وحفل تاريخه بالامجاد والكبرياء. مازلت يا ابا خالد عالقاً في قلوبنا وفي ذاكرة التاريخ حاضراً وليس ماضياً منهجاً ونموذجاً حياً يردد ذكرك صباح مساء.

فسلام عليك يوم ولدت ويوم مت ويوم تبعث حياً.

اسماعيل خليل الشرع

بومة الشر

يتطير الناس في بلادنا بالعادة من رؤية او سماع صوت بومة الطير، والتي يمكن رؤيتها تقف على عامود هاتف او سلك كهرباء او فرع شجرة. ويعتبرونها نذير شؤم ينبئ بشر مستطير.

ان محاكمة منطقية عقلانية للامر ومقارنته مع بوم البشر الذي يقف على مسرح العالم ويتنقل من عاصمة الى اخرى، ينذر بالثبور وعظائم الامور للبشر والشجر والحيوانات والطيور. ويثير عواصف جديدة كذر الرماد في العيون، بينما تخفي في حقيقة الامر خلفها اخطاراً حقيقية عمرها الان بالتمام والكمال نصف قرن من الزمان. اشغلت واشعلت العالم بوجودها واغرقت المنطقة بحروب وويلات ما تزال نتائجها ماثلة للعيان من لاجئين ونازحين ومسجونيين بالالاف من اجل الحرية.

والاكثر من ذلك تصادر بقوتها المجردة وسلطتها وسطوتها الاعلامية حق الاخر في التفكير واعادة البحث في صدق الوقائع التاريخية القريبة وتضع استثناءات تتناقض مع جوهر قيم الحضارة الغربية التي ترسخت منذ القرن السابع عشر: بأن ليس هناك من شيء خارج نطاق التفكير العلمي للانسان. ورغم ذلك يجري محاكمة مفكر في عقده الثامن في عاصمة النور والحرية والمساواة والاخاء.

فحقيقة الافران وعدد ضحاياها سر من الاسرار المقدسة مفقود. ومن يحاول فتح ملفاتها يقع تحت طائلة المطاردة والمحاكمة. وبومة الشر تحرسها بكل انواع الاسلحة الذكية والغبية منذ الاعتراف الاول بقيامها وحتى تثبيت سيادتها وسيطرتها على الجميع دون استثناء!

هل نميز بعد ذلك اي اخطار ماحقة تنتظرنا؟

هل نفرق بين الظالم والمظلوم وبين الجلاد والضحية؟

هل ندرك اي أم مزيفة تلك الملعونة التي تدعي حرصها على اطفالنا وشعبنا اكثر من حكوماتنا الوطنية؟ هل نجرم بومة البشر، ونعيد الاعتبار لبومة الطير؟

هل نحسب كم خسرنا سياسياً واقتصادياً واجتماعياً بالسماح لها بالتجوال في بلادنا وتهديدنا واستفزازنا في عقر دارنا؟

هل من حكماء وعقلاء في بلادنا يمنعون استمرار الكارثة؟

محمد الحسنات

صهاينة بازياء براقة وخبيثة

اثناء زيارته الاخيرة للولايات المتحدة الامريكية، سدد بنيامين نتنياهو ضربة جديدة للمسيحية، كما للحقوق العربية في فلسطين وسائر الارض العربية المغتصبة. كذلك للرئيس الامريكي بيل كلنتون.

فقد اجتمع رئيس الوزراء الاسرائيلي مع اكثر اعداء الحقوق العربية تطرفاً وتشدداً سياسياً ودينياً. واقصد الاصوليين المسيحيين اتباع مذهب ما يسمى بالصهيونية المسيحية. التي تترعرع في الارض الامريكية التي تعد الساحة "الاخصب" لها.

ولم يتوان نتنياهو عن دعوة هؤلاء الصقور الى مزيد من ابراز سياساتهم المتشددة، وممارسة التأثير على الاوساط الكاثوليكية الامريكية والبيت الابيض لحمل كلنتون على تقديم المزيد من التنازلات السياسية لاسرائيل وعلى رأسها الموافقة على التصور الاسرائيلي للسلام، الذي يقوم على الاستئثار بالسلام والارض معاً، وتحصيل المزيد من المعونات والهبات والمساعدات الامريكية العسكرية والمدنية لاسرائيل.

والحقيقة، ان "المسيحيين الصهاينة" اضحوا ألعوبة "طيعة" بيد اسرائيل والمنظمات الصهيونية، وهم الاكثر قرباً والتصاقاً بها من "الصهاينة المباشرين" - اي اليهود الصهاينة، اعضاء المنظمات والاحزاب والهيئات الصهيونية على اختلافها.

"فالصهاينة المسيحيون - الذين يلقبون مسيحياً - بالصهاينة غير المباشرين". او "الشيع التلفزيونية" باتوا الاكثر نفوذاً على الساحة الامريكية. ويستحوذون على عقول عشرات الملايين من المواطنين الامريكيين الذين يعتبرون ان اسرائيل المعاصرة هي اسرائيل الربه وهبة المسيح للبشرية، وهي رجاء العالم بالتمهيد لعودة المسيح المنتظر.

ومن هنا، يخشى عدد كبير من الساسة الامريكان غير الاعضاء في هذه الشيع من معارضة مطالبها تلافياً لسطوتها وانتقامها بتصفيتهم سياسياً، ان لم يكن جسدياً ايضاً.

وبعد زيارة نتنياهو للولايات المتحدة، ارتفعت اصوات هؤلاء "المسيحيين" ومطالبتهم محاكمة كلنتون على مسلكيته اللااخلاقية، وتذكر زعماؤهم، فجأة، ان لديهم حسابات يجب تسويتها معه تراكم الغبار عليها في خزائنهم!

تقول الانباء الواردة من الكنائس المسيحية في فلسطين ان خزائن "السفارة المسيحية في القدس" التي تمثل هؤلاء المسيحيين تحتوي على قيود باكثر من مائة مليون دولار كميزانية سنوية. يتأتى بعضها من الحكومة الاسرائيلية "شريكة الخلاص"! وبعضها الاخر من المنظمات الصهيونية وامتدادات "الشيع" في امريكا بالذات! وهي ميزانية تعجز عنها الكنائس المسيحية الرئيسية في فلسطين والعالم العربي مجتمعة!!!

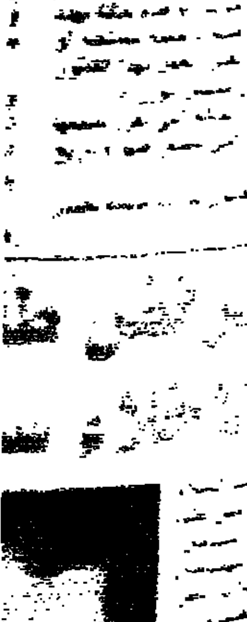
مروان سوداح
ممثل الجبهة العالمية لمكافحة الصهيونية

أُهزوجةُ المجد

إزهاصُ المجدِ يُهدهدُنا
ويظلُّ يُرَدِّدُ نَشْمَغُهُ
والمجدُ يحِلُّ بساحتنا
قد حلَّ وهذا مطلعُهُ
ما هذا الخسفُ يَحيقُ بنا
فَتُذِلُّ ونبقى نَجْرَعُهُ
ما عادَ يَليقُ بنا غَرَباً
نرضى بالعارِ فَنرضعُهُ!!
لا تَرْكَنْ غاصبُ مَوطِنِنا
أنْ نَخْلُدَ لِمْ لا نُرجِعُهُ
سيجيءُ اليومُ فلا نُبقي
للغاصبِ نَصراً يَطمعُهُ
سيحينُ الثأرُ لعزتنا
ويعودُ المجدُ وأَرْبُعُهُ
فَدِماءُ الشعبِ لِموطِنِنا
يُفدى والأنفسُ تمنعُهُ
والقُدسُ عروسُ تتجلّى
والمَهرُ كبيرٌ نَدفَعُهُ

شعر: احمد محمد خلاد





بهجت ابو غربية

قارئي العزيز.. أؤكد لك انني لا احلم، ولا احاول ان اجعل من تمنياتي وتمنياتك حقائق يركن اليها، حين اقول ان اليقظة الشعبية قادمة، والايام بيننا.

اقول ذلك استناداً الى معطيات اكاد اراها رؤية العين، ولعلك ستوافقني على ذلك، فتاريخ شعبنا العربي في الاردن وسائر الاقطار العربية احد الشواهد الكبيرة على ان هذا الشعب صمد لأعتى التحديات التي واجهته وتغلب عليها، ولم ترهبه القوى المضادة ولم تعقده.

لقد وقف شعبنا العربي في الاردن في تاريخه المعاصر ضد سياسة وعد بلفور، وضد اقامة دولة صهيونية على ترابنا العربي ومازال يقاوم.

ووقف في وجه العدوان البريطاني على العراق عام ١٩٤١، ورفض جميع المعاهدات البريطانية الاردنية واسقطها، وقاوم سياسة الاحلاف العسكرية مع الدول الاستعمارية، ورفض الدخول في حلف بغداد.

لا اتجاهل او اجهل اختلاف الظروف الموضوعية بين الماضي والحاضر، ولا اتجاهل ان الحركة الوطنية الاردنية ضربت وتوالت عليها الضربات والقمع منذ اعلان الاحكام العرفية عام ١٩٥٧، وتواصلت ضربات الاعداء على شعبنا وكان من اخطرها استسلام انور السادات للعدو الامريكي - الصهيوني، وعقد اتفاق كامب ديفيد وتوابعه، وكذلك الاجتياح العسكري الصهيوني لجنوب لبنان واحتلال بيروت عام ١٩٨٢، وكانت الفاجعة الكبرى يوم استسلام ياسر عرفات للعدو وعقد اتفاق اوسلو، الذي ترافق مع عقد الاردن لمعاهدة وادي عربة مع دولة العدو الصهيوني.

ونتيجة لما ذكر ولغيره من الاسباب، اصبح ظاهر الحال ان شعبنا فقد الامل في المستقبل، وفقد بالتالي القدرة، وحتى الرغبة في الحركة او المقاومة، واستسلم للامر الواقع والقوى القاهرة، وخصوصاً بعد ان تفكك الاتحاد السوفياتي وتفردت الولايات المتحدة في السياسة العالمية، ويعد العدوان الامريكي الامبريالي على العراق وتدمير قوته ومحاصرته.

الا ان قيام دولة العدو الصهيوني على ارض فلسطين واحتلالها سيناء والجولان وجنوب لبنان، وبروز اطماعها وخطرها الشديد على الاردن، ارضاً وشعباً، حاضراً ومستقبلاً، واقتران ذلك بالفعاليات الامبريالية الامريكية، السياسية والعسكرية والاقتصادية، كان في حقيقته تحدياً للعقيدة القومية الاصيلة والايمان الديني الراسخ، وحتى لحق الانسان في الحياة والبقاء، مما ادى الى احتقان المشاعر الشعبية المكبوتة ورفض الاستسلام.

فبعد فترة من الاحباط والركون والسكوت، بدأت الاخطار تتكشف اكثر واكثر، وبدت الحقائق عارية، فبدأت العيون تستيقظ والهمم تتحفز وتتحدى القيود.

فقد اوهموا شعبنا ان سياسة كامب ديفيد والانفتاح على الولايات المتحدة ودولة العدو الصهيوني ستخدم اقتصاد مصر وتعيد لها سيناء المحتلة. فكانت النتيجة ان اصبح اقتصاد مصر مرهوناً للاقتصاد الامريكي ومسخراً لخدمته، وان سيناء مازالت خارج السيادة المصرية.

واوهموا الشعب ان اتفاقية اوسلو وتوابعها ستحرر الضفة والقطاع من الاحتلال الصهيوني على طريق التحرير الكامل الشامل، فكانت النتيجة ان ازدادت دولة العدو الصهيوني قوة ونشاطاً، بعد ان انكسر من حولها الحصار والمقاطعة وخرجت من عزلتها الدولية. وامعنت في الاستبداد بشعبنا وذبحه، والاستيلاء على ارضه والتوسع في اقامة المستعمرات عليها بوتائر متسارعة اضعاف ما كانت عليه قبل اوسلو. كما تحولت منظمة التحرير الفلسطينية الى اداة من ادوات دولة العدو.

واوهموا شعبنا ان "السلام" ومعاهدة وادي عربة ستعيد للاردن ارضه المحتلة ومياهه المنهوبة، وانها ستجلب الرخاء والخير العميم على الشعب فكانت النتيجة فتح الابواب على الغارب لتهويد الاردن اقتصاداً وارضاً، وازدياد الفقر والبطالة، والغلاء.

بعد تبدد الاوهام وسقوط الادعاءات المضللة المشار اليها، اصبح الطريق واضحاً لكل ذي عينين.. فاما التحرك لدفع الخطر، وما الموت البطيء وسوء المصير، مما ادى الى تزايد الاهتمام الشعبي بما يجري حوله، والمشاركة الفاعلة في النشاطات الجماهيرية التي تجري، والتحفز لمجابهة الاخطار.

فعلى الرغم من الهجوم الرسمي على احزاب المعارضة وعلى النقابات المهنية وسائر الهيئات الاجتماعية، وتضييق الخناق عليها وعلى اعضائها، نشاهد توسيع نشاط هذه الاحزاب والنقابات والهيئات الاجتماعية، وازدياد الاقبال على الانتساب اليها وتوسع المشاركة الجماهيرية في فعالياتها، حتى اصبحت قاعاتها لا تتسع لجميع الراغبين في المشاركة.

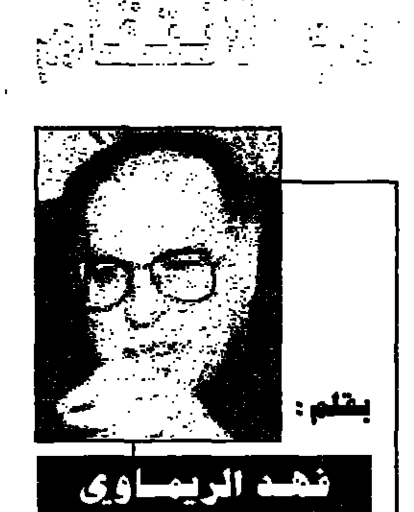
جيل جديد من الشابات والشباب العرب في الاردن وغيره من الاقطار العربية تسلح بالعلم والمعرفة، يتقدم لمواجهة التحديات، ويرفض ان يكون مهمشاً او كماً مهملاً. فهو الان يراقب ويتابع سياسات الحكومات ونشاطات الاعداء، ويرفض ان يكون مجرد متفرج او مستسلم، بل صاحب رأي وصاحب مطالب، يريد المشاركة في اتخاذ القرار وتقويم الاعوجاج ومحاربة الفساد، ورفض التبعية، ويعمل على حفز الاحزاب والنقابات والهيئات الاجتماعية بكل حماس، لتوحيد قواها وتوسيع نشاطها. يطرح رأيه ووجهة نظره غير هياب في الاجتماعات والنشرات والمقالات وفي كل مجال متاح، ويجري كل ذلك بوتائر متسارعة يوماً بعد يوم، يؤمل ان تصبح تياراً جارفاً محطماً للسدود والقيود.

جيل جديد يتقدم لحمل مشعل النضال والكفاح يبشر بيقظة شعبية عربية قادمة. على الرغم من تزايد القمع الداخلي وتزايد اخطار العدوان الامريكي - الصهيوني على العراق وغير العراق، بل ربما بسبب ذلك ايضاً.. جيل ينطبق عليه قول الشاعر :

اری خلل الرماد وميض نار
ويوشك ان يكون لها ضرام

على ضفاف المجد

بقلم : فهد الريماوي





تستطيع ادارة كلنتون لشؤون مونيكا واخواتها، ان تشن حرباً صليبية على العراق.. تستطيع ان تضمن مباركة الانظمة العربية التابعة والرجعية.. تستطيع ان تحقق مشاركة اسرائيل وبريطانيا وكندا واستراليا والمانيا.. تستطيع ان تقتل ما تشاء من البشر وان تدمر ما تريد من الشجر والحجر.. ولكنها في اخر الامر لن تحرز نصراً مؤزراً، ولن تجني فوزاً يستحق الذكر.

تستطيع ادارة كلنتون الغارق في فضائحه الجنسية، والمارق من كل المنظومات الاخلاقية، ان تدير ظهرها للعالم، وان تصعر خدها للدنيا، وان تحشد بوارجها لتملأ المحيط والخليج، وان توجه راجمات صواريخها وفوهات مدافعها الى كل صدر عربي ومسلم.. ولكنها في نهاية المطاف لن تجني سوى قبض الريح، ولن تحصد غير صفر مكعب.

لسنا نستهين بقوة الادارة الامريكية وبطشها وجبروتها، ولسنا نعزي انفسنا بالاوهام ونقفز فوق حواجز العجز بمظلات الاحلام، ولسنا نحب لشعبنا العراقي وامتنا العربية الدخول في منازلة معدومة التكافؤ.. ولكننا بالمقابل لسنا في وارد الاذعان للعدو الامريكي، والاستسلام لمشيئته الامبريالية، والمثول في حضرته او بين يديه ركعاً سجداً عزلاً بلا حول ولا قوة.

لسنا من انصار مذهب "العنف للعنف". ولسنا من هواة الحروب وقعقعة السلاح، ولسنا من دعاة مصارعة امريكا او غزوها في عقر دارها، ولسنا من اولياء امور البشرية او الطامحين في حكم الكرة الارضية.. غير اننا بالمقابل لسنا دخلاء على الجغرافيا والتاريخ، ولسنا جبناء نرهب الدفاع عن اوطاننا، ولسنا جهلاء نفتقر الى العمق التراثي والتاريخي والحضاري.

لن نكون ساعة الجد، اقل شجاعة عند ملاقاة الامريكان من ابناء فيتنام، ولن نكون اقل عناداً وارادة من ابناء كوبا، ولن نكون اقل فداء وتضحية من ابناء كوريا.. فقبل بضع سنوات امكن لنا ذبح مئات المارينز في بيروت، وطرد "نيوجيرسي" اكبر بارجة امريكية من شواطئ لبنان.

عاجلاً او آجلاً.. سوف ترفع راية الانتقام.. سوف نعيد انتاج الامس الثوري.. سوف نضرب بعنف وبلا رحمة سائر المصالح والمنشآت والجاليات الامريكية في العالم.. سوف نعاود مسيرة العنف التي دأبت واشنطن على محاربتها ودمغها "بالارهاب".

نحن نملك النفس الطويل.. نملك صبر ايوب.. نملك القدرة على التضحيات. ونؤمن ان الشهداء خالدون في جنان النعيم.. نملك جملة ملايين من البشر يطلبون الموت كما يطلب "عشيق مونيكا" طول البقاء.. نملك تراثاً نضالياً وجهادياً عمره يساوي عشرة اضعاف عمر الولايات المتحدة.

نحن نملك مقاطعة البضائع الامريكية، ومحاربة المصالح الامريكية، وضرب الرعايا الامريكان في كل مكان.. فكيف يمكن لادارة كلنتون ان تضبط مئات الملايين العرب ؟؟ وكيف يمكن لها ان ترغمهم على اقتناء منتوجاتها ؟؟ وكيف يمكنها ان تعين حارساً لكل سائح او دبلوماسي او رجل اعمال امريكي في سائر ارجاء الوطن العربي ؟؟

قد تتوهم امريكا ان عملاءها ونواطيرها من عرب اللسان، قادرون على حماية رعاياها، وصيانة مصالحها.. ولكنها سوف تدرك في اقرب وقت، ان هؤلاء العملاء والنواطير يخافون ولا يخيفون.. يغاثون ولا يغيثون.. يستجيرون ولا يجيرون.. يؤمرون ولا يأمرون.

اما الشعب العربي وقواه الحية وقياداته الحقيقية، فهم مع العراق قلباً وقالباً.. هم ضد ادارة كلنتون جملة وتفصيلاً.. هم يتميزون من الغيض رغم عجزهم المؤقت عن الفعل.. هم يتحينون الفرص لاداء الواجب وممارسة الرد.. هم يدركون ان ضرب العراق مقدمة لضرب الامة باسرها، وان سياسة البلقنة سوف تطال الاقطار العربية كافة.

عما قريب سيعاود الشعب العربي استراتيجية المواجهة مع العدو الامريكي، وسيعتبره شريكاً رئيساً للعدو الصهيوني.. وستبدأ سياسات الخطف والقتل، تماماً كما كان عليه الحال قبل بضع سنوات، ويومها سوف تندم الادارة الامريكية اكبر الندم لانها بالغت في استفزاز العرب واحتقارهم واستصغار شأنهم.

يومها سوف تدرك الادارة الامريكية لصاحبتها مونيكا، ان "مستعظم الشر من مستصغر الشرر".. كما قال الشاعر العربي، وان ضرب بغداد الجائعة والمحاصرة لم يجلب السلام والاستقرار للشرق الاوسط، ولم يضمن الهيمنة والنفوذ للولايات المتحدة، ولم يحقق التفوق والبقاء لعملائها واتباعها.. بل حقق عكس كل ذلك تماماً.

يومها سوف تدرك امريكا ان الرعيان والنواطير العرب قد يلجمون التاريخ، ولكنهم لن يقودوه.. قد يرهبون الشعب ولكنهم لن يهزموه.. قد يؤخرون عقارب الساعة ولكنهم لن يوقفوها.. قد يتآمرون في الخفاء، ويعملون من وراء الستار ولكنهم لن يجرؤوا على الظهور العلني والمواجهة المكشوفة.

اغلب الظن ان العراق قد ربح المعركة، وان امريكا قد خسرتها حتى قبل اندلاعها.. فالمعارك ليست هدفاً في حد ذاتها، وانما هي وسيلة عسكرية لتحقيق هدف سياسي.. وقديماً قال المفكر الاستراتيجي الالماني كلاوزفتز.. ان الحرب امتداد للسياسة ولكن بوسائل اخرى.

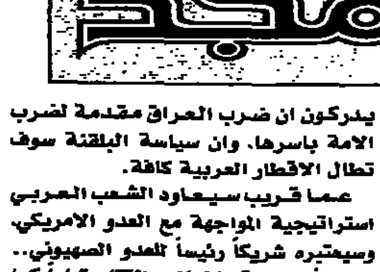
اما لماذا كسب العراق - ولا نقول انتصر - وخسرت امريكا، فالجواب سهل وبسيط ويتلخص في ان امريكا التي اقتحمت البيت العربي عام ١٩٩١ وطردت منه العراق، قد عمدت الان الى طرد نفسها من البيت العربي ليدخله العراق، ويتبوأ موقعه الشاغر منذ سبع سنوات.

اما على صعيد الوضع العالمي، فيكفي العراق مكسباً ونجاحاً انه قد هز علاقة موسكو بواشنطن هزاً عنيفاً، وباعد بينهما الى حد التهديد بنشوب حرب عالمية ثالثة، واعاد الى الاذهان خطاب ما قبل انتهاء مرحلة الحرب الباردة.

بقية الوقائع والتفاصيل غير مهمة، ولكن على واشنطن ان ترصد بعد اليوم تطور العلاقات بين العراق، وكل من سوريا ومصر وفرنسا وروسيا والصين.. وبيننا الايام !!

بالضرب وحده يحيا الانسان

د. همام سعيد



الحق كل الحق على محطة CNN فقد اقترفت (كميراتها) جريمة نكراء بأن صورت الهجوم الامني الكاسح على المسجد الحسيني الكبير في عمان، اذ وكالات التلفزة العالمية ان تصور المواطنين من غير ضربهم بالهراوات !! واقول شكراً لهذه الوكالات التي اصبحت في هذه الارض اداة الشكوى الوحيدة التي يفزع اليها اصحاب الحقوق والمصائب والبلاوي !!

لقد طورت الحكومة الرشيدة من اساليب رشدها حيث اصدرت اوامرها بملاحقة مواطنيها داخل المساجد وفي قلب المحراب !!

لقد طورت الحكومة اساليبها الديمقراطية ومشاريعها في الحفاظ على حقوق الانسان من خلال الهراوات الغليظة والكلاب البوليسية !!

لولا الحكومة لماتت المسيرة في مهدها ولما سمع بها احد في الداخل او الخارج ولعبر المواطنون عن ارائهم بحرية وديمقراطية ولقدموا شهادة للحكومة وليس عليها، ولكنها اصرت على خدمة القضية، باعطاء الحياة والحيوية لهذه المظاهرة الشعبية الحاشدة وزادت القضية حياة وهي تضرب من تعرف قبل من لا تعرف، وتعتقل من لا يخافون من الاعتقال ولا يحسبون له حساباً !!

لولا الحكومة لما وجدت محطة CNN مادة اعلامية شيقة، ولما وجدت محطة الجزيرة صوراً مضحكة مبكية.

لو كان مثل هذه المسيرة في واشنطن او لندن او باريس او تل ابيب او كراتشي او نيودلهي او زمبابوي الى آخر ما هنالك من اسماء فهل ستلاقي مالاقى ابناء الاردن ورجاله واحزابه ونقاباته من حكومتهم الرشيدة !!

ان المشاركين في المسيرة هم مثقفون وسياسيون تعودوا دائماً ان يكونوا منضبطين، والحكومة تعرف هذا.. فلماذا الضرب ؟

الجواب باختصار اننا في زمن الضرب، وكما ان امريكا تضرب العراق وتأتي اليه من بلاد بعيدة، فكذلك الحكومة.. لا بالضرب وحده تحيا امريكا ويحيا اليهود آمنين مطمئنين !!

◆ الإعتداء على العراق ◆

أنا مع الحل
أنا مع الحل
وأنا مع

الموقف الامريكي
الموقف الدولي
الموقف العربي

عادل سعيد

تفاقم قضية المرحوم اسماعيل حمدان العجارمة

قام اعضاء اللجنة الوطنية للدفاع عن العراق بزيارة منزل ذوي المرحوم اسماعيل ذياب حمدان العجارمة "٢٨ سنة" الذي مات في السجن يوم الثلاثاء الماضي على خلفية اتهامه بالاشتراك في الهجوم على اثنين من حراس السفارة الاسرائيلية الذي وقع في عمان في ٢٢ ايلول الماضي.

وكان د. همام سعيد، والمهندس ليث شبيلات قد اثارا ملابسات قضية وفاة المواطن اسماعيل حمدان في اجتماع اللجنة مساء الجمعة الماضي عقب تفريق المسيرة الشعبية، حيث توجه الوفد لمنزل ذوي الشاب لتقديم العزاء والمواساة لهم، وللوقوف على ظروف اعتقاله ووفاته، حيث تبين ان الشاب قد تم اعتقاله من عمله في ناعور عقب الهجوم على السفارة الاسرائيلية، وان اهله لم يروه، ولم يسمح لهم بزيارته منذ اعتقاله وحتى تسلمهم جثته.

وافاد ذوو المتوفي ان النائب احمد عودة العجارمة قام بالتوسط لدى الاجهزة الامنية للسماح لذوي الشاب بزيارته والاطمئنان عليه، لكنهم فوجئوا بخبر وفاته قبل ان يتم ذلك.

وكان وزير الداخلية قد صرح ان اسماعيل حمدان قد القى بنفسه من اعلى درج الطابق الثاني الى الطابق الاول فتوفي على الفور بسبب اصابته برأسه.

وعلمت "المجد" ان ذوي الشاب قد طلبوا لقاء جلالة الملك لاطلاعه على ملابسات ما جرى لابنهم، والتماس التحقيق في ظروف وفاته.

من جهته اثار النائب احمد العجارمة امس قصة وفاة المواطن اسماعيل حمدان العجارمة، حيث قال النائب العجارمة انه تم اعتقال المرحوم من قبل المخابرات العامة بتاريخ ٩٧/٩/٢٦ على قضية امنية لم تتضح معاملها بعد، حيث بقي رهن التحقيق منذ ذلك التاريخ حتى وصول نبأ وفاته دون ان يسمح لأهله بزيارته باستثناء زيارة واحدة قام بها والده، مؤكداً انه لم يتم تحويله الى القضاء بحجة عدم انتهاء التحقيق.

واضاف ان النبأ الذي وصلهم يوم الثلاثاء الماضي بان المرحوم قد توفي منتحراً وقع كالصاعقة على جميع افراد عشيرته، ولولا تدخل وجهاء العشيرة وحكماؤها امام حماس الشباب المندفع لكان قد وقع مالا تحمد عقباه لأن الوفاة لم تكن طبيعية.

وتساءل النائب العجارمة لماذا وكيف ولمصلحة من حدث ذلك.. مطالباً بمتابعة كل ما يتعلق بحيثيات وتفاصيل هذه القضية لمعرفة الاسباب الحقيقية لاعتقال المرحوم والاسباب الحقيقية التي ادت الى وفاته. كما طالب بان يقوم هو شخصياً بمتابعة التحقيق عن كثب من قبل المدعي العام وكذلك التحقيق الجاري داخل دائرة المخابرات.

الدكتور عبدالله النسور رد بتعبيره عن اسفه وتعزيته لعشيرته واطفاله واسرته، مضيفاً ان المعلومات المتوفرة لديه تؤكد انه في مساء يوم الثلاثاء الماضي قد اقدم المرحوم على الانتحار بالقاء نفسه من فوق درابزين مركز التوقيف، وانه تم نقله على الفور الى المدينة الطبية لاسعافه لكنه فارق الحياة.

وقال النسور انه يعد النائب العجارمة بان الاردن هو دولة قانون وانه لا يمكن التساهل مع اي مجرم كائن ما كان ضحيته، ومهما كان اصله ووضعه واسرته !!

التحالف الوطني العراقي يدعو الجماهير العربية للوقوف مع بغداد

اصدر التحالف الوطني العراقي بياناً طالب فيه الجماهير العربية بالنهوض بواجبها القومي في مساندة شعب العراق ضد العدوان الامريكي الصهيوني داعياً هذه الجماهير النزول الى الشوارع في الليل والنهار للتنديد بالمعتدين والمتواطئين معهم.

ودعا البيان الى ضرب المصالح الامريكية لقلب المعادلة لصالح الامة في صراعها مع الاعداء حتى ترتعد فرائص الوحش الامريكي واتباعه مشيراً الى ان من لا يقاتل في صف العراق هو في الخندق الامريكي الصهيوني.

وقال البيان ان الولايات المتحدة الامريكية ومعها بريطانيا تقوم ومنذ عدة شهور بحشد الجيوش والطائرات والبوارج والصواريخ في منطقة الخليج العربي لشن عدوان عسكري جديد ضد العراق، خططت له الدوائر الامبريالية والصهيونية العالمية، يهدف الى تدمير الطاقات الاقتصادية والعلمية والثقافية وشطب دور العراق وتجزئته وتفتيته عبر خلق كانتونات ومحميات طائفية وعنصرية وتاجيج الصراعات والفتن الداخلية والقضاء التام على سيادته واستقلاله ووقف التطور التاريخي المستقل للعراق وخنق الروح الوطنية لشعبنا وتحطيم ارادته وكسر صموده في وجه العدوان واقسى حصار ظالم عرفته البشرية.. مشيراً الى ان الحصار الظالم والتجويع والابادة (الباردة) لمئات الآلاف من الاطفال والنساء والشيوخ هو الحلقة الاساسية في الحرب الوحشية المستمرة ضد العراق وما العدوان العسكري الوشيك الوقوع الا صفحة جديدة من صفحات تلك الحرب المستمرة ضد العراق منذ اكثر من سبع سنوات.







رام الله – خاص

علمت "المجد" ان ياسر عرفات، رئيس السلطة الفلسطينية قد شكل الاسبوع الماضي لجنة خاصة مؤلفة من العقيد جبريل الرجوب، والعميد الحاج اسماعيل جبر، ونبيل عمرو، والدكتور سمير شحادة، وذلك بهدف وضع حد للشجار المستمر والمتواصل بين ياسر عبد ربه، وزير الاعلام الفلسطيني، والمتوكل طه، وكيل وزارة الاعلام.

وذكرت المصادر الموثوقة في وزارة الاعلام "للمجد" ان خلافاً قد اندلع اوائل هذا الشهر بين الوزير والوكيل، جراء رفض الوكيل لتنفيذ تعليمات الوزير، والانصياع لقراراته.

واشارت المصادر الى ان الخلاف سرعان ما تحول الى صراع شديد حين امر الوزير عبد ربه ثلاثة من حراسه "بتأديب" الوكيل طه، فما كان منهم الا ان انهالوا عليه بالضرب المبرح الذي اوقع فيه عدة كدمات وجروح واصابات، والذي كان يمكن ان يؤدي الى مالا تحمد عقباه، لولا تدخل قوات الامن الفلسطينية التي هرعت الى مبنى وزارة الاعلام لتطويق الحادث.

وقالت هذه المصادر ان المتوكل طه قد لزم منزله منذ ذلك اليوم، ولم يحضر الى مكتبه قط، غير انه اصدر من منزله تعميماً لكل موظفي وزارة الاعلام طالبهم فيه برفض اوامر وقرارات الوزير، واعتبارها لاغية كلياً.

واشارت الى ان الوكيل المتوكل ربما يكون قد خسر معركته مع الوزير عبد ربه، وربما يصار الى نقله قريباً الى منصب آخر، قد يكون في هيئة الاذاعة والتلفزيون، او هيئة الرقابة العامة.

على الصعيد ذاته، علمت "المجد" ان بياناً جرى توزيعه في محافظة رام الله على نطاق واسع، قد حمل بشدة على المتوكل طه، ووصفه "بالمتساقط"، واتهمه بسرقة موازنات اتحاد الكتاب، واتباع سياسة التخريب طليلة وجوده على رأس هذا الاتحاد.

كما اشار البيان الذي حمل توقيع "فتح - الوسط الاعلامي والصحفي" الى ان المتوكل قد احاط نفسه بزمرة من المرتزقة من خارج الوزارة، وبمجموعة من الانتهازيين داخلياً، حتى بلغ الامر حد التطاول والزعرنة واختلاس الاموال و.. (تمسك "المجد" عن ذكر المزيد).

مجلس العشائر العراقية المعارض يطالب العرب والمسلمين بنصرة العراق

طالب مجلس العشائر العراقية الدول العربية والاسلامية، حكومات وشعوباً، باتخاذ موقف موحد، للحد من العربدة الصهيونية، وعدم تمكينها من ضرب العراق.

وطالب المجلس الذي يعتبر ضمن القوى والاحزاب العراقية المعارضة، حكومة روسيا الاتحادية، والحكومة الفرنسية، بالسعي حثيثاً، من اجل حل الازمة حلاً دبلوماسياً، وعدم تمكين الامريكان من تنفيذ مخططهم الاجرامي الرامي الى تدمير العراق، وتقسيمه الى دويلات طائفية وعرقية.

وقال بيان صادر عن المجلس ان الامريكان وغيرهم من العملاء سيكتشفون بان ضرب العراق سيفجر زلزالاً هائلاً، يدخل المنطقة برمتها في أتون صراعات لن تكون في مصلحة امريكا، بل لعلها ستكون السبيل الى طردها من المنطقة العربية برمتها.

لمست التحدي لدى كل العراقيين

ناشد النائب السابق الشيخ عبد المنعم ابو زنط علماء المسلمين في كل مكان الوقوف الى جانب الاشقاء في العراق الذين يتعرضون للموت بسبب الحصار وتهديهم الولايات المتحدة بشن حرب مدمرة عليهم.

وقال ابو زنط في تصريح لـ "المجد" بعد عودته امس من بغداد انه وجد الشعب العراقي يجابه التهديد الامريكي الصليبي اليهودي بكل عزم وانه كما لمس الاصرار لدى هذا الشعب العربي على الصمود والتحدي.

واضاف انه ومن خلال لقاءاته مع العلماء واساتذة الجامعات في المؤتمر الاسلامي الشعبي ورجال الاعمال وطلاب الجامعات قد وجد انهم يجمعون على تفويض الامر لله وحده والتوكل عليه، وعدم الاكتراث لتهديدات كلينتون.. فما النصر الا من عند الله.

واشار ابو زنط الى ان الحياة في بغداد تسير بصورة طبيعية للغاية، ولا توجد ازمة في اي مرفق من مرافق الحياة هناك.

جريمة بشعة في بيادر وادي السير اختطاف طفل وبتر جزء حساس من جسمه

تعرض الطفل "م ي ع" "٧ سنوات" الى جريمة بشعة في منطقة بيادر وادي السير صباح امس الاول، حيث كان متوجهاً الى مدرسته عندما توقفت بجانبه سيارة تكسي، وطلب السائق من الطفل الصعود الى السيارة لتوصيله الى مدرسته.

وبسبب كثافة الضباب في المنطقة وشدة البرد ركب الطفل في السيارة ليتوجه السائق ومن معه، الى مكان بعيد عن اعين الناس، وهناك قاموا ببتر العضو التناسلي للطفل، وحاولوا جز رقبته، الا انهم بعد ذلك القوه على باب المدرسة وولوا هاربين.

والد الطفل قال لمندوب "المجد" ان السيارة كان بداخلها شخصان او ثلاثة، وانهم وبعد تنفيذ جريمتهم وضعوا مادة مطهرة ومخدرة على جسده والقوا به بجانب المدرسة.

واضاف انه عندما شاهده احد المعلمين سأله عما حدث له، فاخبره الطفل الذي لم يكن يبكي بسبب تأثير المادة المخدرة، ان احد الاشخاص قام بطعنه في بطنه، وعندما شاهد المدرس ما حدث للطفل نقله الى الادارة ومن هناك تم نقله الى منزله، ثم الى مدينة الحسين الطبية لتلقي العلاج، حيث قال الاطباء ان حالة الطفل سيئة للغاية.

النائب احمد عويدي العبادي قال انه طلب من رئيس الوزراء معالجة الطفل مجاناً، وان الرئيس وعده بتغطية تكاليف علاج الطفل، مشيراً الى انه تحدث ايضاً مع مكتب رئيس الديوان الملكي بخصوص هذه الجريمة البشعة.

منظمة "مراقبة حقوق الانسان" تناشد البرلمان صيانة حرية التعبير في قانون المطبوعات المقبل

وجهت منظمة "مراقبة حقوق الانسان" – وهي منظمة غير حكومية ترصد احترام حقوق الانسان ومراعاتها في جميع انحاء العالم – خطاباً مفتوحاً الى اعضاء مجلس النواب، رحبت فيه بقرار محكمة العدل العليا الصادر في السادس والعشرين من الشهر الماضي، والذي يقضي بعدم دستورية تعديلات قانون الصحافة، باعتبار انه لم تكن ثمة حالة طارئة، او ضرورة ملحة تستوجب من الحكومة استخدام حقها الذي ينص عليه الدستور في الانفراد باصدار القوانين دون موافقة مجلس النواب.

وقالت المنظمة في خطابها المفتوح، ان الاسلوب الذي يتم من خلاله تنظيم الصحف وغيرها من المطبوعات في دولة ما، يمكن اعتباره مقياساً لمدى التزام هذه الدولة بالمعايير الدولية لحقوق الانسان المتعلقة بحرية التعبير، بما في ذلك الصحافة.

واضافت، انه لا ينبغي ان يكون الصحفيون عرضة للملاحقة القضائية والغرامات الباهظة، بسبب قيامهم بالتحقيق في مواضيع سياسية حساسة او الكتابة عنها، او الكتابة عن قضايا تتعلق بسياسة الدولة الداخلية او الخارجية، مما يؤثر على عامة الشعب، حتى وان كانت هذه القضايا مثيرة للجدل، او بغيضة للبعض، او تنطوي على انتقادات لشخصيات او سياسات حكومية.

واكدت على انه ينبغي ان يتمتع المحررون والناشرون بالحرية في تقديم طائفة من الانباء والافكار والاراء لقرائهم، دون الحاجة للتقيد بأي رقابة ذاتية من ناحية، او التعرض من ناحية اخرى لخطر الملاحقة القضائية، او توقيع الغرامات، او المنع من الصدور، او الغاء الترخيص بالنشر.

وطالبت المنظمة اعضاء مجلس النواب، عندما يعكفون على بحث ومناقشة قانون المطبوعات والنشر، ان يأخذوا التوصيات التالية بعين الاعتبار :-

● التأكد من ان اي قانون يصدر بهدف تنظيم الصحف، وغيرها من المطبوعات، يوفر حماية تامة لحرية التعبير، كما يكفلها القانون الدولي لحقوق الانسان، والتأكد من ان اي قيود تفرض على ممارسة الحق في حرية التعبير، تكون محددة تحديداً صارماً وواضحاً، بحيث لا تمثل خطراً يهدد الحق في حرية التعبير ذاته.

● التأكد من اي قانون لتنظيم الصحف وغيرها من المطبوعات في الاردن، يسمح باتاحة شتى المعلومات والاراء، بما في ذلك الانباء، والاراء السياسية.

● ازالة القيود المفروضة حالياً على نشر الاخبار والمقالات او التحليلات او المعلومات او التقارير او الرسوم او الصور، وغيرها من اشكال النشر، والتأكد من ان اي قيود يفرضها القانون على مضمون اي مادة منشورة تتفق تمام الاتفاق مع المواثيق والمعايير الدولية لحقوق الانسان.

● ضمان خلو القانون من اي عقبات تخرج عن حدود المعقول او تفتقر الى اي مبرر او تنطوي على تمييز ضد فئة دون اخرى.